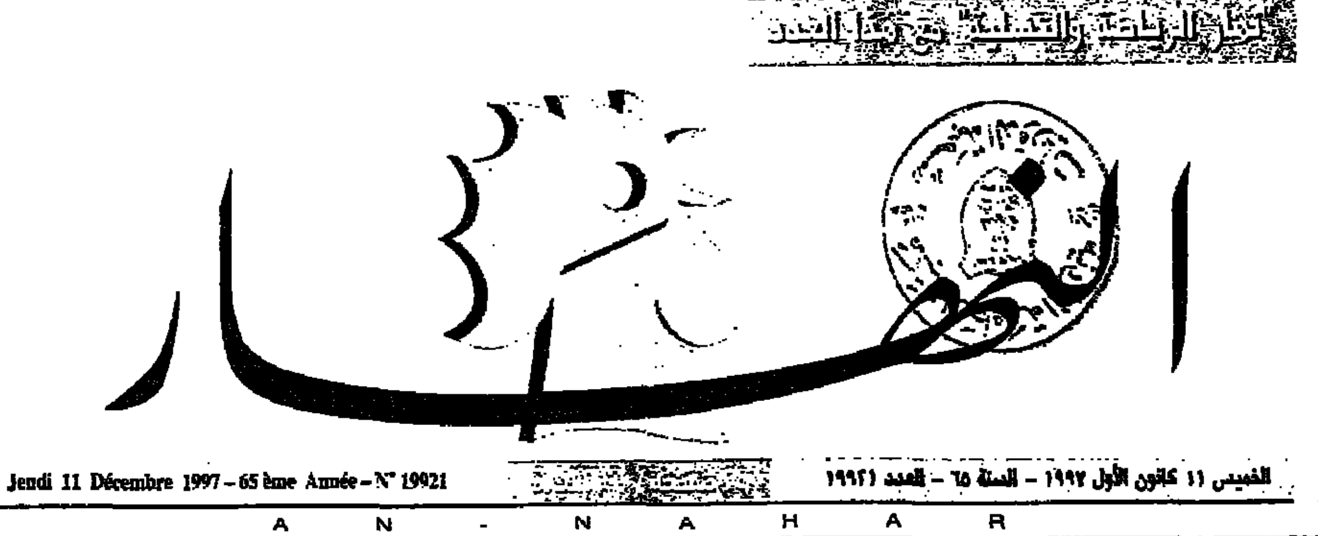






Jeudi 11 Décembre 1997 - 65ème Année - N° 19921

الخميس ١١ كانون الأول ١٩٩٧ - السنة ٦٥ - العدد ١٩٩٢١

A N - N A H A R

الهراوي طالب إيران بالتعامل مع لبنان الرسمي وخاتمي دعا اللبنانيين الى الخضوع للدولة

لقاء الأسد وعرفات "محاولة لربط المسارات" والقمة الاسلامية تحاول فك "العقدة القطرية"



الرئيس السوري حافظ الأسد وولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز يحميان وجهيهما من البرد لدى خروجهما من قصر المؤتمرات في طهران أمس. (أ ف ب تيليفوتو)



الرئيس الايراني محمد خاتمي مستقبلاً الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري. (أ ف ب تيليفوتو)

طهران –
من عبد الهادي محفوظ:

كان اليوم الثاني للقمة الثامنة لمنظمة المؤتمر الإسلامي في طهران أمس يوم الخلوات واللقاءات الجانبية التي كان للبنان حصة كبيرة منها. كما تركز البحث على اجتماع وزراء الخارجية للدول الإسلامية المقرر عقده بعد ثلاثة أشهر في الدوحة والذي يواجه تحفظات عدة عن المكان لئلا يدخل في أي شكل من الأشكال تحت مظلة مؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الأوسط وشمال افريقيا الذي استضافته قطر وسط مقاطعة عربية وإسلامية واسعة.

وعلى هامش أعمال القمة عقد لقاءان لبنانيان – إيرانيان ضم أولهما الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري والرئيس الإيراني محمد خاتمي والثاني الرئيسين ومرشد الجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي.

وشدد خاتمي على كون لبنان دولة "مستقرة وآمنة ومركز إشعاع". وحض "جميع الأطراف في لبنان" على أن "يسلموا بأن في لبنان دولة وعليهم الخضوع لها"، مكرراً أن بلاده "ترغب في وجود دولة قوية في لبنان". ورأى أن على "المقاومة الوطنية أن تأخذ حجماً وطنياً لكي تتمكن كل القوى في لبنان من مواجهة العدوان الإسرائيلي بدعم من الدولة" وأن "من واجب كل الدول مساعدة لبنان لمواجهة المعتدين".

وأشاد الهراوي بكلمة خاتمي في القمة معتبراً إياها فلسفة جديدة لمعنى الإسلام. وعزا تعثر البحث عن السلام في الشرق الأوسط إلى اتفاقات أوسلو وسياسة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وأكد أن الوضع في الجنوب لم يمنع لبنان من إكمال مسيرة النهوض. وتمنى على خاتمي أن تتعامل إيران مع لبنان "على قاعدة دولة مع دولة".

وفي اللقاء الثاني قال خامنئي: "أرى على وجوهكم صورة التعايش الإسلامي – المسيحي الذي رفض

– التتمة في الصفحة ١٨ –

ازدياد المخاوف من ردة تزمت

نحو مراقبة مسبقة للبرامج السياسية!

ازدادت المخاوف من ردة تزمت وتضييق عقب اجتماع مجلس الامن المركزي امس وحملة وزير الداخلية ميشال المر على "الفلتان الاعلامي" واعتباره ان "الاباحية والفلتان السياسي في بعض المقابلات مما مس للامن القومي".

هذه المخاوف دفعت اوساطاً اعلامية الى الحديث عن مرحلة شبيهة ببداية العام ١٩٧٧ حين سرى مفعول المرسوم الاشتراعي الرقم واحد والذي طبقت بموجبه الرقابة على الصحف، ولكن هذه المرة فان الامر يطاول وسائل الاعلام المرئية. وقالت ان هذه الردة تمدد بجرف الصالح بجريرة الطالح، وبدل منع كل ما من شأنه فعلاً ان يثير النعرات والعصبيات يلوح اتجاه الى فرض رقابة على اثارة هموم المواطنين الحساسة والحقيقية سعياً الى قمع اصوات المعارضة. واستناداً الى المعلومات المتوافرة ليلاً، فان تبادل رمي المسؤولية بين وزارتي الداخلية والاعلام للانطلاق في ما هو مقرر اساساً، استتبع باتصالات "غير رسمية" فهم منها ان ثمة انزعاجاً رسمياً من البرامج السياسية التي تبثها محطات التلفزيون على اختلافها. وتحدثت المعلومات عن ايعاز بمنع بث مقابلة مع العماد ميشال عون عبر محطة "M.T.V" – وبايعازات متشابهة في شأن برنامجي "كلام الناس" و"حوار العمر" اللذين تبثهما محطة "L.B.C.I"، ويبدو ان ثمة اتجاهاً لمراقبة هذه البرامج قبل بثها، بمعنى اشتراط تسجيلها وعدم بثها مباشرة بغية تسهيل مراقبتها.

على ان وزير الاعلام باسم السبع قال ليلاً لـ"النهار" ان معالجة ملف الاعلام الاخلاقي "ستتم بهدوء، وستتجاوب المؤسسات الاعلامية المعنية مع توجهاتنا"، وتحدث عن "اعداد آلية جديدة على هذا الصعيد يتفق عليها الجميع".

ورأى ان تولي مجلس الامن المركزي البحث في ملف الاعلام الاخلاقي "امر طبيعي لانه يدخل ضمن مسؤولياته القانونية والادارية"، مؤكداً ان "مساحة الحرية في لبنان واسعة جداً ولكن البعض يستغلها لجر الحرية الى مأزق كبير، ولديه سياسة اما متعمدة او عن غير ادراك تستهدف جر الحرية الى نقطة خطيرة".

واذ رفض اتهام السلطة بانها تقمع الاعلام، قال "ان من يتكلمون عن القمع مارسوه عليّ وعلى آخرين، وكانوا جهابذة القمع في لبنان". وعن نية السلطة وقف الحلقة التي يزمع تلفزيون "M.T.V" بثها الاحد المقبل قال "لكل حادث حديث، والاجواء ايجابية، وهذا يعني ان نحافظ على الذوق العام ونضع الضوابط التي تصونه والا تحول التلفزيونات متاريس للشتم ومنابر تسيء الى علاقة لبنان باشقائه".

ردأ على إعدام الاردنيين الاربعة في بغداد

عمّان طردت ٧ ديبلوماسيين عراقيين وهددت بإجراءات صارمة أخرى

عمان – من باسل رفايعة:

أثار اعدام اربعة شبان أردنيين الاثنين في العراق بعد ادانتهم بـ"تهريب قطع غيار للسيارات" من غير ان تكون عمان "في صورة التفاصيل والمعلومات المتعلقة بظروف التهم واجراءات المحاكمة"، ردود فعل غاضبة في الاوساط السياسية الاردنية، كان ابرزها قرار الحكومة الاردنية امس طرد سبعة ديبلوماسيين عراقيين وامهالهم اسبوعاً لمغادرة الاراضي الاردنية، بعدما سحبت عمان القائم بأعمالها في بغداد عادل سويدان اول من امس.

لكن الاردن الرسمي الذي ندد بالخطوة العراقية واعتبرها "اجراء ظالماً غير مألوف بين دولتين شقيقتين جارتين في حق طلاب على مقاعد الدراسة، حيال تهمة لا تستحق أكثر من

– التتمة في الصفحة ١٨ –

مصر تذكرت ضحايا الأقصر

جانب من الاحتفال في معبد الملكة حتشبسوت في الأقصر أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

أحيت مصر أمس ذكرى ٦٢ شخصاً غالبيتهم من السياح الأجانب قضوا في الأقصر في ١٧ تشرين الثاني الماضي في اعتداء شنه مسلحون إسلاميون، في احتفال أقيم أمام معبد الملكة حتشبسوت وحضره نحو ألفي شخص تقدمهم الرئيس المصري حسني مبارك، وكان هدفه تقديم تعازي مصر إلى أسر الضحايا وإظهار

– التتمة في الصفحة ١٨ –

صفير التقى فيدرين ويعود اليوم

ص ٤

اختتم البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير امس زيارته لفرنسا بلقاء وزير الخارجية اوبير فيدرين، ويعود بعد ظهر اليوم.

فشل اول لمنظمة التحرير

ص ١٦

منيت منظمة التحرير الفلسطينية بفشل اول في الامم المتحدة عندما اخفقت في الحصول على وضع "مراقب ممتاز" في هذه المنظمة يساويها عملياً والدول الاعضاء من حيث الحقوق.

اسرائيل منعت الاحصاء في القدس

ص ١٦

اقرت الكنيست الاسرائيلية مشروع قانون معجلاً يمنع الفلسطينيين من اجراء تعداد للسكان العرب في القدس الشرقية ويضيق على نشاطات منظمة التحرير الفلسطينية في المدينة.

يلتسين في المستشفى وحاله غير مقلقة

ص ١٧

اكد مسؤول في البيت الابيض ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين "مصاب بنزلة برد. ولا نرى سبباً للقلق". وكان الكرملين اعلن ان يلتسين الذي ادخل مصح بارفيكا سيمضي فيه "ما بين عشرة ايام و١٢ يوماً".

حديث النهار

المسلمون وبداية الحوار

زعماء العالم الاسلامي المجتمعين في طهران خاطبوا الغرب برسالتين واضحتين: رغبة في الانفتاح والحوار، ورفض للتشدد الديني.

والرسالتان مترابطتان، وهذا ليس مصادفة، اذ لا يمكن ان يكون ثمة حوار مع الغرب في ظل قبول التشدد الديني، بل لا يمكن ان يكون ثمة حوار، اي حوار، في ظل التشدد.

ذلك ان الحوار يعني اولاً واخيراً استعداداً لفهم الآخر وتفهم الفوارق والاختلافات ومحاولة تضييقها من دون افتراض وجوب ايجاد حلول لها، بل صيغ تسمح بتقبل الآخر في اطار من الاحترام المتبادل.

وهذا يطرح سؤالاً آخر: هل من امكان لازالة التشدد من دون حوار؟

جردة سريعة للدول الاسلامية، بما فيها العربية، تظهر دون استثناء ان التشدد صفة عامة.

من افغانستان وباكستان الى ماليزيا واندونيسيا.
من الجزائر والمغرب الى ايران وتركيا.
من نيجيريا والسنغال الى دول الخليج والعراق.
من مصر والسودان الى سوريا ولبنان.

طبعاً تختلف اشكال التشدد، فقد يكون تشدداً دينياً ينفجر عنفاً سياسياً او تشدداً من الانظمة ينعكس سحقاً للمعارضة او تفريقاً لها. لكن كل هذا في النهاية يجسد مشاكل تنطق بأمر واحد: غياب الحوار.

فهل يكفي الحوار مع الغرب ليتحقق الهدف؟

قد يؤدي هذا الحوار، اذا ما صار واقعاً، الى تحقيق اهداف سياسية محددة، لكنه لن يصيب جوهر التحدي الذي يواجه العالم الاسلامي على مشارف القرن الحادي والعشرين. فالمسألة ليست الحوار مع الغرب بل اللحاق بالعصر والمشاركة في اغناء الحضارة والثقافة، ما يجعل الحوار مع الغرب احدى الطرق، وان ضرورية.

اما الاساس فسيبقى في الداخل الذي لا يحصنه ويقويه في وجه الخارج سوى الحوار، وفي العلاقات بين الدول الاسلامية نفسها. وبغير ذلك يكون الحوار مع الغرب، محاولة للهروب الى الامام ولاطلاق عناوين جديدة على واقع لا يعد الا بمزيد من التوتر والتفكك والتبعية.

سحر بعاصيري

نهاريات

الكلام الشهادة

من حيث لا ينتظر كثيرون ربما، من طهران بالذات تأتي الشهادة للبنان وبه مرة أخرى، مشيدة بالمزايا التي يتمتع بها كبلد للحرية والتعايش الحضاري.

ومن رئيس ايران محمد خاتمي هذا الكلام الشهادة، مرفقاً بابتسامة الرضا والتشجيع لرئيس لبنان الياس الهراوي.

سيروا فعين ايران بعد عين الله ترعاكم، مثلاً.

وبكثير من السرور والحدب على وطن العشرين علماً من الحروب الكاسرة.

ببساطة وشفافية، انما بجزم وبما يشبه التصميم.

الحق الحق ان كلام الرئيس خاتمي جديد، جديد على ايران وعلى لبنان، لهجة وتوجهاً ومضموناً.

وقد يسبب امتعاضاً ونقزة للبعض.

والأكيد ان أمزجة كثيرة ستتعكر، وربما تعكّرت مياه عندما يصل الكلام الى النقاط الحساسة: على جميع الفصائل والمجموعات ان تسلّم بوجود دولة في لبنان، وعليهم الخضوع لها.

مؤكداً، بما لا يرقى اليه التأويل، ان ايران ترغب بوجود دولة قوية في لبنان... دولة موحدة بكل قواها.

وهذه الدعوة المباشرة موجّهة الى الداخل اللبناني، الى لبنانيي ايران اذا صح التعبير. أو الى اولئك الذين يصنّفونهم ايرانيين في الدرجة الاولى ولبنانيين في الدرجة الثانية.

... ومنذ كانت الثورة الايرانية وأصبحت، في شكل أو آخر، طرفاً مباشراً وفعالاً في الحروب اللبنانية، وفي السياسة اللبنانية، وفي المقاومة اللبنانية.

لم يكتف خاتمي بالتعميم، انما شاء ان يتوجّه الى الكل، ليخص الموضوع الأهم بلفتة دقيقة بل برسالة:

على المقاومة ان تأخذ حجماً وطنياً، كي تتمكن كل القوى من مواجهة العدوان الاسرائيلي بدعم من الدولة اللبنانية.

تهمه الدولة، ويهمه نموضها. لذا أضاف ان من واجب كل الدول مساعدة لبنان.

ويهمه الاستقرار. فثمة ايد تحاول الاصطياد في الماء العكر لمنع الاستقرار في بلادنا.

من يقرأ كلمات الرئيس الايراني ويتمعّن فيها، يقول فوراً ان ايران تغيرت.

ويقول ان وجوهاً وأوضاعاً ستتغيّر لاحقاً، في لبنان كذلك وعلى أكثر من منصة.

هل تتلو آية الكرسي؟

"زيّان"

الموقف هذا النهار

تطورات ايجابية ... ولكن غير مجدية ؟

الموقف الدولي من عملية السلام المتلاشية بفضل بنيامين نتنياهو رئيس حكومة اسرائيل، طرأت عليه في رأي الغربيين استنادا الى مصادر ديبلوماسية عربية مطلعة، ثلاثة تطورات من شأنها الانعكاس ايجابا على العملية المذكورة هي الآتية:

١- اتفاق دول اوروبا على ضرورة ازالة العوائق امام نجاح هذه العملية نظرا الى مصالحها الحيوية والاقتصادية المتضررة حاليا من غياب السلام في الشرق الاوسط والتي سيزداد تضررها مستقبلا. واتفاقها في الوقت نفسه على تحميل نتنياهو مسؤولية تلاشيها او تعثرها عبر عدم جديته في تطبيق اتفاق اوسلو الموقع مع الفلسطينيين، وعبر عدم اهتمامه بتحريك المسار التفاوضي السوري-الفلسطيني. ولم تشذ عن الاتفاق المشار اليه الدول التي كانت تاريخيا الى جانب اسرائيل بغض النظر عن صوابية مواقفها مثل هولندا والمانيا التي جعلتها عقدة الذنب حيال اليهود تسلم لاسرائيل من زمان.

٢- بداية تحول اللوبي اليهودي الاميركي عن نتنياهو حرصا على اسرائيل وليس كرها بما كما قد يتبادر الى البعض. ذلك انه برفضه الدائم لتسوية فعلية مع الفلسطينيين وبعدم تجاوبه مع نصائح الادارة الاميركية وحتى مع اوروبا يتسبب بعزلة خانقة لدولة اسرائيل ويضعف موقفها وربما يعرضها مستقبلا لضغوط تؤذي الوضع القوي والمهم لا بل الاستراتيجي الذي حظيت به منذ قيامها في نظر العالم وخصوصا الولايات المتحدة الاميركية. كما انه بتساهله مع المتشددين، او بالاحرى بضعفه تجاههم، لا بد ان يدفع يهودا اميركيين كثيرين الى نسيان اسرائيل التي لا تعترف بهم وتضع شروطا معينة لكي يكون الانسان يهوديا.

٣- بداية تحول في موقف الادارة الاميركية من نتنياهو لدوره الكبير في تعثر عملية السلام. لم يحصل هذا التحول بعد وصول نتنياهو الى الحكم مباشرة لكن الاجتماعات التي جرت بينه وبين الرئيس بيل كلينتون بعيد وصوله اليه، وبعد ذلك اظهرت اختلافا في الامزجة و"الكيمياء" كما يقال. وعندما توقفت عملية السلام او تعثرت بدأ التحول يظهر في موقف كلينتون، اذ امتنع عن استقباله اخيرا في واشنطن. كما انه سمح لمسؤولي ادارته بانتقاد مواقفه ولاسيما اخرها المتعلق بانسحابات طفيفة في الضفة الغربية المحتلة. وبداية التحول عند الرئيس الاميركي ما كانت لتحصل لولا تعرض وزيرة خارجيته مادلين اولبرايت لبداية تحول مماثل اولا بسبب معاناتها المباشرة مع نتنياهو، وثانيا بعد الاجتماعات التي عقدتها مع زملائها الاوروبيين وبعد زيارتها للشرق الاوسط اللتين فتحتا عينيها على حقائق كانت تجهلها.

هل تؤدي التطورات الايجابية الثلاثة في الموقف الدولي من عملية السلام الى تحريك جدي لما يزيل التعثر على المسار الفلسطيني والجمود على المسارين السوري واللبناني ويفسح للتوصل الى تسوية للصراع العربي – الاسرائيلي المزمن؟

بعض المصادر الديبلوماسية العربية نفسها يعتقد ان التطورات المذكورة قابلة للتطوير وان اسرائيل نتنياهو لن تتمكن من الصمود في وجه صلابة الموقف الاميركي ووحدة الموقف الاميركي – الاوروبي. وانها ستضطر تحت وطأة المصالح الدولية الى التراجع عن بعض التصلب والى تسهيل امور التسوية السلمية النهائية او الى التنحي. الا ان بعضها الاخر لا يملك التفاؤل هذا. فهو يعتقد ان اوروبا لا تستطيع منفردة رغم تفاهم دولها الفاعلة "اقناع" نتنياهو خصوصا واسرائيل عموما بالاعتدال لانها صارت مجموعة دول كبرى لا تملك سياسيا وحتى ماديا فرض آرائها وقراراتها ومواقفها على المجتمع الدولي. ولانها اساسا متعاطفة مع دولة اسرائيل. ولان نتنياهو واي حكم آخر داخلها يرفضان دورا اوروبيا فاعلا في عملية السلام. وهو يعتقد ايضا ان التحول الايجابي في الادارة الاميركية على صحته، علما ان اعطاءه حجما اكبر من الذي له خطأ كبير، لا يمكن ان يترجم ضغطا ملموسا على اسرائيل لان الكونغرس معها. وكذلك الاعلام وبيوتات المال والرأي العام. وهو يعتقد اخيرا ان اليهود الاميركيين المنزعجين من نتنياهو لن يذهبوا الى حد الضغط على الادارة لتفرض حلا على اسرائيل يرفضه حكامها او لا ينظر اليه شعبها بتعاطف، فذلك يخلق سابقة تضعف دور اسرائيل وتضعف معه دور اللوبي اليهودي داخل الولايات المتحدة.

اما ما يمكن ان تحققه التطورات الايجابية الثلاثة المشار اليها فهو مساعدة المعارضة الاسرائيلية المتنوعة على نحو غير مباشر، وذلك عبر استمرار المجتمع الدولي في انتقاد نتنياهو وفي كشف مناوراته، وعبر استعمال المعارضة ذلك لتكتيل الرأي العام الاسرائيلي حولها. وساعة الحساب تكون سنة ٢٠٠٠؟ عبر صناديق الاقتراع والانتخابات العامة. مع الاشارة هنا الى ان الصناديق هذه قد لا تكون نتائجها متوافقة مع مواقف المجتمع الدولي والمعارضة الاسرائيلية. ذلك ان الشعب الاسرائيلي اظهر اكثر من مرة باكثريته انه لا يزال يرفض السلام او على الاقل غير مهيأ له. ومع الاشارة ايضا الى ان نتنياهو قد يتمكن من الآن وحتى السنة ٢٠٠٠؟ من خلق امر واقع ونهائي في الاراضي الفلسطينية المحتلة وربما في غيرها يجعل عملية السلام كلها غير ذات موضوع.

سركيس نعوم

رصد انعكاسات لقاء صفير واركان المعارضة
لا أفق مفتوحاً لحوار جديد مع سوريا في انتظار الانتخابات

كتبت روزانا بومنصف:

لم تحجب الملفات الداخلية المفتوحة، من موضوع البلديات الى موضوع المعالجة الاقتصادية والتحضير لجلسة نيابية مخصصة للاستجوابات التي تعيد مناخ الصدام بين المجلس والحكومة الحدث غير العادي الذي شكلته لقاءات البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير مع اركان المعارضة المقيمين في فرنسا، ولا سيما منها اجتماعه والعماد ميشال عون بعد انتظار سبع سنوات. ومع ان اي رد فعل رسمي او سياسي على هذه اللقاءات لم يصدر بعد، في انتظار عودة البطريرك وتلمس بعض ما تناولته لقاءاته غير ما هو معلن منها، فان رصد المناخ السياسي لهذه اللقاءات يشير الى اهتمام جدي وكبير بمعرفة ما دار بين صفير وعون في الدرجة الاولى، وتالياً بمعاينة انعكاسات هذه اللقاءات على الصعيد المسيحي وعلاقات المسيحيين مع الحكم وسوريا على المدى البعيد.

وقد نقلت شخصيات سياسية اتصلت بعون عنه ارتياحه الشديد الى لقائه والبطريرك الذي بدا له، اي لعون، كأنه لا يزال متقلاً بذيول اتفاق الطائف الذي لم ينفذ وانعكس تنفيذه في شكل مجتزأ سلباً على الوفاق الوطني، في حين ان عون كان اكثر تحرراً من ثقل الماضي وذيوله. لكن هذا لم يمنع اتفاقهما على جملة امور شكلت في الواقع حتى الآن جامعاً مشتركاً وخصوصاً في القضايا اللبنانية الاساسية، وهو ما دفع عون الى التأكيد لمحدثيه ان لقاءه والبطريرك كان ممتازاً جدا رغم انه لم يفصح عن تفاصيل ما اتفق عليه وهل ان هناك نقاطاً محددة في هذا الاتفاق، وخصوصاً في شأن الاستحقاقات المقبلة في بحر السنة المقبلة اي الانتخابات البلدية والاختيارية في حال حصولها، والانتخابات الرئاسية.

الاوساط السياسية والنيابية تلقفت مبادرة البطريرك صفير الى لقاء اركان المعارضة في الخارج من زاوية اثرها المعنوي على المسيحيين. ولعل اعلان كل من الرئيس امين الجميل والعماد عون ان نتائج هذه اللقاءات ستتبلور قريباً، هو في اطار طمأنة الرأي العام المسيحي الى عدم وجود خلافات مع البطريرك بل العكس هو الصحيح، واعطاء المسيحيين دفعاً معنوياً على صعيد التقاء زعاماتهم على توجهات شبه موحدة. على ان هذه الاوساط تخشى في المقابل اعطاء هذه اللقاءات حجماً اكبر مما لها، باعتبار انه امر غير طبيعي الا يلتقي صفير عون في زيارته لباريس هذه المرة، نظراً الى ان عدم حصول اللقاء بينهما عام ١٩٩٥ لم يكن لاسباب شخصية تتعلق بمقدار ما كان لاعتبارات سياسية فرنسية آنذاك. ولم يعد ممكناً لكل من صفير وعون تبرير عدم لقائهما امام الرأي العام المسيحي الذي لا يزال يسجل على سلوكهما السياسي ثغرة من هذا النوع. علماً ان بعض هذه الاوساط في "قراءتها" هذا اللقاء لاحظت تباعداً في مواقفهما عبر عنه القول ان الاختلاف هو في الموقع الذي يتم فيه تقويم الامور. وفيما يبدو البطريرك قريباً ومتأثراً الى حد بعيد بالاصوات الداخلية، فان شمولية النظرة التي تحدث عنها عون تظهر بعده من الاحداث وحيثياتها وتالياً الموزنة المختلفة لمواقف كل منه ومن البطريرك، وهذا الاعتقاد يريح الاوساط المعنية لاقتناعها بان معارضة صفير ليست نفسها التي ينتهجها عون وان كانا يلتقيان على نقاط عدة، والا فانه سيكون صعباً على المعارضة النيابية وغير النيابية ان تزكي مواقف صفير وتدعمه في مواقفه ولو المبدئية منها.

في انتظار الانتخابات الرئاسية

هل يمكن تثمير هذه اللقاءات تدعيماً لمواقف صفير في حوار يفترض انه لا يزال مفتوحاً بالواسطة بينه وبين المسؤولين السوريين، مع ان اي تقدم ملموس على هذا الصعيد لم يسجل منذ مدة بعيدة؟

يمكن تثمير هذه اللقاءات، في رأي معنيين تولوا فترة الحوار مع السوريين على اساس استكماله لاحقاً مع البطريرك الماروني، في حال وردت مقاربة الانتخابات الرئاسية المقبلة من زاوية مختلفة للمقاربات السابقة على اساس ان مقاربة جديدة مختلفة ونوعية ربما فتحت الباب على حوار جدي مع السوريين على ملفات شائكة لدى المسيحيين، بينما ملف اركان المعارضة في الخارج. لكن هذا الامر ليس وارداً في الوقت الراهن ولم يمض وقت طويل على افهام المسؤولين السوريين المحاورين المعنيين ان هذه الملفات مقفلة كلياً وليس متاحاً التطرق اليها، علماً ان الحوار السوري – المسيحي في ذاته لم يتقدم ودخل على خط تعطيله اكثر من فريق محلي وغير محلي، وهو لن يتقدم في المدى المنظور ليس لصعوبة في النقاط المطروحة، بل لعدم رغبة السوريين في الاهتمام بهذا الملف وهو لا يشكل اولوية او هاجساً لديهم في هذه المرحلة. ويعتقد البعض ان لقاء البطريرك صفير واركان المعارضة قد لا تنظر اليه دمشق بايجابية وهي التي لا تخفي امام زوارها انتقادها مواقف صفير الحادة والمعارضة في عظاته الاسبوعية.

ومع ان نواباً معارضين تبلغوا قبل اسابيع من حلفاء لدمشق رغبتها في فتح حوار جديد مع نواب مسيحيين موارنة محسوبين على المعارضة او قريبين منها، وان هناك جواً او توجهاً جديداً لدى مسؤولين سوريين يصب في هذا المنحى، فان اي اتصال أو مبادرة ملموسة لم تتم على هذا الصعيد، علماً ان الذين تم الاتصال بهم لهذه الغاية يرون الافق مقفلاً لأي تطوير للعلاقات المسيحية – السورية.

يوم لبناني حافل في طهران تخلله لقاء مع الاسد

الهراوي للمسؤولين الايرانيين: نريد علاقات دولة بدولة
خامنئي: التعايش في لبنان حقيقة حلوة
خاتمي: من مصلحة الجميع دعم الدولة اللبنانية

اليوم اللبناني الطويل في طهران امس، تميز بكثافة اللقاءات التي عقدها رئيس الجمهورية الياس الهراوي مع المسؤولين الايرانيين والرئيس السوري حافظ الاسد في حضور رئيس الوزراء رفيق الحريري وبالمواقف المتبادلة بين الجانبين اللبناني والايراني التي اكتسبت اهمية كبيرة من حيث تركيزها على وجوب ارساء العلاقات الثنائية بين البلدين على مبدأ "من دولة الى دولة".

وبدا واضحا ان تركيز الهراوي على هذه النقطة قوبل بتجاوب ايراني كان التعبير الابلغ عنه قول الرئيس الايراني محمد خاتمي ان "من مصلحة الجميع دعم الدولة اللبنانية" وتشديده على "احترام ايران استقلال لبنان وسيادته". اما اللقاء مع مرشد الجمهورية الايرانية علي خامنئي فتركز على الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والتعايش في لبنان الذي وصفه خامنئي بأنه "حقيقة حلوة".

وقد استهل الهراوي نشاطه امس في طهران، في التاسعة صباحا (السابعة والنصف بتوقيت بيروت) باجتماع عمل عقده مع رئيس الوزراء رفيق الحريري، وخصص لتقويم مجريات القمة الاسلامية ونتائج الاتصالات مع الوفود.

ثم انتقل الهراوي والحريري الى قصر المؤتمرات وشاركا في الجلسة المغلقة التي خصصت لعرض تقارير الخبراء وتوصيات وزراء الخارجية. لكن سرعان ما ادى هطول المطر والثلج الى حصول عطل في اجهزة الانارة في القاعة: فرفعت الجلسة لاصلاح العطل.

مع الاسد

في غضون ذلك، اجتمع الهراوي في الصالون الرئيسي لقصر المؤتمرات بالرئيس السوري حافظ الاسد في حضور الحريري ونائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع. وبعد فترة انضم الى الاجتماع وزير الخارجية فارس بويز ووزير الخارجية المصري عمرو موسى وتناول اللقاء ما آلت اليه اعمال القمة وتركز على نقطة تتعلق بالمؤتمر المقبل لوزراء الخارجية للدول الاسلامية والذي تقرر سابقا عقده في قطر بعد ثلاثة اشهر. ودرس المجتمعون امكان تأجيل هذا المؤتمر بسبب قصر الفترة الزمنية الفاصلة بين قمة طهران واللقاء الوزاري في الدوحة.

وعلم انه تم تنسيق المواقف اللبنانية والسورية والمصرية في هذا الاتجاه وخصوصا بعد الاجتماع المسائي الذي كان عقد ليل الثلثاء في جناح الحريري في فندق "ازادي" وضم خدام وموسى والشرع.

واختلى الهراوي والاسد فترة، ثم انضما الى اللقاء الموسع الذي استمر زهاء ساعة، ثم التقى الرئيسان مجددا على مرحلتين في كل مرة نحو ساعة.

مع خاتمي

وفي العاشرة والنصف (التاسعة صباحاً بتوقيت بيروت) التقى الهراوي خاتمي في مقر الرئيس الايراني في قصر المؤتمرات. وحضر اللقاء الحريري والسفير في طهران منير تلحوق وعضوا الوفد اللبناني الرسمي السفير جعفر معاوية ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية رفيق شلالا، وحضر عن الجانب الايراني مدير مكتب خاتمي السيد محمد ابطحي والسفير الايراني في بيروت سابقاً همايون عليزادة ومستشار خاتمي الدكتور معاري.

وأوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" وقائع اللقاء الذي استهله خاتمي مرحبا بالهراوي والحريري وقال: "نحن سعداء عندما نرى لبنان بلدا مستقرا، والامن فيه مستتب، فهو بلد صديق ونحمد الله ان لبنان استعاد عافيته ويعود الى لعب دوره المميز والمعروف، ولا سيما ان لبنان هو مركز اشعاع وحضارة، ومر في ظروف صعبة، لكنه استطاع ان يستعيد دوره، ونحن نعمل جميعا ليعود لبنان الى وضعه ويستعيد عافيته نهائيا لان ذلك يدعو الى السرور والبهجة. ان لبنان هو مركز التعايش السلمي ونأمل في ان يبقى كذلك ويواجه كل ما يحاك ضده ويؤثر على استقراره (...) ان حضوركم في هذا المؤتمر فرصة مهمة لنا ونحن سعداء بتبادل وجهات النظر في ما بيننا".

ورد الهراوي شاكرا العاطفة التي ابداها خاتمي تجاه لبنان وتجاه شخصه وكرر التهنئة له في مناسبة انتخابه رئيسا للجمهورية الايرانية ورئيسا للقمة الاسلامية. ووصف الكلمة التي القاها خاتمي في الجلسة الافتتاحية بأنها "تصلح ان تكون فلسفة جديدة لمعنى الاسلام وانفتاحه في المستقبل على العالم".

وعرض الهراوي بايجاز الظروف التي عاشتها المنطقة العربية منذ العهد العثماني الى الحرب العالمية الاولى الى الانتداب معتبرا "ان هناك بونا شاسعا بين النهضة العربية الاسلامية التي وصلت الى اسبانيا والمغرب، وبين ما ورثناه من الاستعمار والجور الذي لحق بالدول التي وقعت تحت الاستعمار". وتحدث الهراوي عن دور اسرائيل "التي زرعت في المنطقة العربية والتي يريدون ان يجعلوا منها حاملة طائرات في المنطقة تهدد العالم العربي والاسلامي في اي وقت".

وأكد الهراوي ان مشاركة لبنان في مؤتمر مدريد ليست الا طلبا للسلام وخروج القوات الاسرائيلية التي احتلت لبنان سنة ١٩٧٨ جزئيا ووصلت عام ١٩٨٢ الى العاصمة بيروت". واضاف: "ذهابنا الى مدريد لم يكن في سبيل تنفيذ القرار ٤٢٥ لان على الامم المتحدة ان تنفذ هذا القرار لان لبنان لم يعتد على أحد لكن ذهبنا الى مدريد لنكون متعاونين مع الدول العربية المحيطة باسرائيل وسميت دول الطوق، ولكن ويا للأسف، وعملا بالمثل "فرق تسد" اعتمدت اسرائيل التفرقة وبدأت بصلح منفرد مع الفلسطينيين في أوسلو، ثم مع الاردن. واستمرت المأساة في جنوب لبنان وكان آخرها مجزرة قانا والقصف والتدمير المتواصلان، وهناك ايضا مسألة المعتقلين داخل السجون الاسرائيلية سواء منها داخل اسرائيل او في الاراضي اللبنانية التي تحتلها".

واكد الهراوي "تصميم اللبنانيين على مواجهة المستقبل والعمل على تعزيز دور لبنان الحضاري والثقافي، لبنان الجسر بين الشرق والغرب الطامح الى ان يكون في حال افضل وخصوصا ان لبنان يشكل من خلال تكوينه ميزة خاصة قال عنها قداسة البابا عندما زارنا في ايار الماضي انه نموذج حضاري في المنطقة تتعايش فيه كل الطوائف السماوية". واوضح ان ترؤسه الوفد اللبناني الى القمة الاسلامية "هو لتأكيد مثالية لبنان الحقيقي فأنا رئيس جمهورية لكل لبنان ولست لفريق من اللبنانيين".

وركز على "رغبة اللبنانيين في النهوض ببلدهم وتعزيز الاعمار والانماء"، مكررا استعداد لبنان لاستضافة المعرض الاسلامي في معرض الرئيس رشيد كرامي الدولي في طرابلس، متمنيا ان يصبح لبنان قادرا قريبا على استضافة القمة الاسلامية".

العلاقات بين دولتين

وفي معرض الحديث عن العلاقات اللبنانية – الايرانية وضرورة تعزيزها، شدد الهراوي على "ضرورة تعامل الدولة الايرانية مع الدولة اللبنانية والمساعدة في كل ما من شأنه تعزيز دور لبنان وعودته الى الحياة، وتمكين الدولة اللبنانية من القيام بمسؤولياتها كاملة".

وتناول الوضع في الجنوب ودور المقاومة والمواقف التي اعلنها مرارا وفي اكثر من مناسبة دعما للمقاومة اللبنانية معتبرا ان حق الدفاع عن الارض المحتلة هو حق مشروع.

ورد خاتمي فشكر الهراوي صراحته معلنا تأييده "كل كلمة" قالها مشيرا الى ان اللقاء "دليل على ان ايران تتعامل مع لبنان كدولة، وهذا الامر يجب ان يستمر لاننا نرى ان يكون لبنان دولة قوية، موحدة بكل ترابها وارضها". وقال: "من مفاخر لبنان وجود الحرية فيه وتعدد الطوائف والثقافات، ونأمل في ان يستمر لبنان كذلك بحكومة قوية وقادرة تبسط سيطرتها على الاراضي اللبنانية كاملة واعتقد ان من مصلحة جميع الاحزاب والفئات اللبنانية دعم الدولة القوية والكريمة. ونحن نبذل كل الجهود للمساعدة في تثبيت الوضع في لبنان الخير والسلام".

وبعدما اشار الى الزيارة التي قام بها الحريري قبل مدة لطهران، وجه دعوة الى الهراوي للقيام بزيارة رسمية لطهران للبحث في تفاصيل

– التتمة في الصفحة ٩ –

اذا انسحبت القوات الاسرائيلية ثم السورية :

هل السلطة جاهزة لتتسلم مسؤولية حفظ الأمن في كل لبنان أم ستبقى في حاجة للأمن المستعار لأنها لم تَصْنع الدولة القوية؟

السؤال الذي يقلق المواطن العادي وقد طرحه زياد الرحباني في حواره التلفزيوني هو: هل الدولة جاهزة لكي تحل قواتها محل القوات الاسرائيلية في حال انسحابها من الجنوب ومن البقاع الغربي سواء بشروط يتم الاتفاق عليها، او بلا شروط، ام انها تعتبر هذا الانسحاب، وخصوصا اذا كان مفاجئا او جزئيا، فخا تنصبه اسرائيل لها بحيث يفهم من ذلك ان بقاء الاحتلال هو الاسلم. وهل الدولة جاهزة لكي تنشر قواتها في المناطق التي تنسحب منها القوات السورية عندما يتقرر انسحابها ام انها غير جاهزة وستضطر الى مطالبة القوات السورية بالبقاء خوفا على الاستقرار الامني الذي يوفره حتى الان وجود هذه القوات، وقد تتذرع لتبرير استمرار هذا الوجود، بأن الامن في الداخل قد يحتاج الى ذلك اذا اضطرت قوات السلطة الى حفظ الامن في الجنوب وعلى طول الحدود مع اسرائيل اذا ما زال الاحتلال.

لقد مرت سنوات على توقف الحرب في لبنان، ولا شيء يدل على ان الدولة صارت جاهزة لكي تتسلم مسؤولية حفظ الامن في كل المناطق، لان السلطة لم تعمل، او لم يدعوها تعمل، على اقامة الدولة القوية القادرة، لأن قيام مثل هذه الدولة، يتطلب:

اولا: تحقيق الوفاق الوطني بحيث لا تظل فئة لبنانية تشعر بأنها مقهورة ومغبونة ومغلوبة، وفئة تشعر بأنها منتصرة وغالبة، وعدم تحقيق ذلك حتى الآن، جعل البلاد تعيش في أزمة وفاق، وفي وضع داخلي ممتز ووحدة داخلية غير متماسكة وغير راسخة.

ثانيا: عدم معالجة الاسباب التي أدت الى اشعال الحروب الطويلة المدمرة في لبنان، اذ اكتفت السلطة بوقف الحرب بموجب اتفاق الطائف، دون ان تعمل شيئا لأنمائها والقضاء على اسبابها كي لا تبقى روحها حية، وكذلك بذورها في الارض.

ثالثا: لم تحاول السلطة الاعتماد على نفسها في حفظ الامن ليصبح أمنا ذاتيا ولا يظل أمنا مستعارا تتباهى به امام الناس او تتنعم به، كما يتباهى الاقرع بشعر غيره. ولم تحاول السلطة القضاء على الجزر الامنية وعلى بؤر التفجير، وتركت الايدي الخفية تزرع الالغام هنا وهنالك لتفجرها عندما تقضي مصلحتها بذلك، وهي الغام متعددة الشكل، فمنها المذهبي، ومنها السياسي: ومنها الامني، ومنها الاجتماعي والمعيشي وكلها سيوف مصلتة فوق رأس الدولة تهدد وجودها كلما حاولت ان تكون دولة سيدة حرة مستقلة، فيما المطلوب ان تبقى مشروع دولة او دولة مستعارة في كل المجالات السياسية والامنية والاقتصادية.

رابعا، ادخال الاقتصاد في السياسة، والسياسة في الاقتصاد ليبقى التخلف السياسي سببا للتخلف الاقتصادي، والعجز السياسي سببا للعجز المالي.

خامسا: عدم قيام الدولة العلمانية، او الدولة المدنية كما يسميها الشيخ محمد مهدي شمس الدين رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى لتبقى البلاد تحت رحمة الازمات الطائفية والنعرات المذهبية التي تعيش داخل مؤسسات الدولة وادارتها.

سادسا: عدم معالجة الاوضاع الاجتماعية والمعيشية، وعدم تحقيق الانماء المتوازن في المناطق بهدف زيادة الانتاج والقضاء على البطالة مما أوجد أرضا خصبة لمستغلي تردي الاوضاع، وجمهورا يحتشد على صوت كل من يدعو الى "ثورة جياع" او "عصيان"...

متى تصبح جاهزة؟

واذا كانت الدولة قد اضطرت في وقت من الاوقات الى التضحية بالسيادة والاستقلال والقرار الوطني الحر في سبيل الامن، ودفعت الثمن غاليا من اجله، فان المواطنين يخشون ان يبقى الامن الهش وغير الراسخ، وما يزرع من الغام هنا وهنالك، سببا لاستمرار التضحية بهذه السيادة، وتقديم الامن على كل ما عداه.

لذلك، عندما يطالب المواطنون بأن تكون الدولة دولة، تطبق قوانينها على الجميع دون استثناء او تمييز، وتفرض على كل مكلف دفع ما يتوجب عليه للخزينة ومقاضاة من يتهرب او يمتنع عن ذلك، وان تكون جاهزة لكي تتحمل وحدها مسؤولية حفظ الامن في طول البلاد وعرضها، فلكي تستطيع ان تستعيد سيادتها الكاملة على ارضها ويعود اليها قرارها الوطني الحر المستقل. لأن لا سيادة ولا قرار مستقلا حرا مع أمن غير مستقر، او مع أمن لا يستقر الا اذا كان مستعارا.

وليس سوى الوفاق الوطني الشامل والحقيقي ما يؤمن الاستقرار السياسي وبالتالي الاستقرار الامني والمالي والاجتماعي، ويمكّن الدولة من مواجهة الازمة الاقليمية المفتوحة على كل الاحتمالات وهو ما لم تسع السلطة الى تحقيقه على مدى سنوات من وجودها، ولم تبذل اي جهد استثنائي لكي تقيم من خلال تحقيق ذلك، الدولة القوية القادرة والعادلة.

ثمة من يقول ان السلطة سعت لكنها لم تنجح، وثمة من يقول ان ليس للمستفيدين عن استمرار الوضع في لبنان على ما هو من تفسخ واهتزاز وانقسامات سياسية وطائفية، مصلحة في قيام دولة قوية قادرة، وفي قيام مجتمع مدني حديث، مستقر سياسيا وأمنيا واقتصاديا واجتماعيا، لئلا يخسروا دورهم في ادارة اللعبة، وفي تنصيب رجال حكم يكونون حراسا للأزمات فيديرونها او تديرهم... وهو ما يجعل كل دعوة الى حوار لبناني – لبناني لا استجابة لها، وكل مسعى لتحقيق تفاهم لبناني حول مستقبل لبنان او حول لبنان المستقبل يبوء بالفشل، لأن شرط أي حوار مفيد ومثمر يتطلب وجود ممثلين حقيقيين عن كل فئة. فاذا كان من يمثل الفئات الاسلامية تمثيلا حقيقيا موجودا، فان معظم من يمثل الفئات المسيحية مغيب وغير موجود. وعندما يكون الحوار غير متكافئ وغير متوازن بين المتحاورين، فانه يصبح حوار طرشان، خصوصا عندما يدور حول السيادة الكاملة والحرية والاستقلال والكرامة الوطنية، والقرار الحر وليس لهم تفسير موحد ومفهوم واحد لها يكوّنان للخطاب السياسي اللبناني الواحد، الخطاب الوطني المعبر عن تطلعات الجميع من كل المذاهب وفي كل المناطق.

ولا بد من طرح السؤال مرة اخرى: متى تصبح الدولة جاهزة لتتحمل مسؤولية حفظ الامن في كل المناطق، وفي كل الظروف، وكل الفصول، وتقيم حكم القانون في كل مكان وزمان، ولا تبرر عجزها وتقصيرها، او عدم جهوزيتها، باستمرار الاحتلال الاسرائيلي او الوجود العسكري السوري.

اميل خوري

انعقاد مؤتمر البرلمانيين المتحدرين في نيسان

بري : جلسة اشتراعية قبل الميلاد والتعيين أقل شراً من تكريس الطائفية

نقل نواب عن رئيس مجلس النواب نبيه بري تأكيده عقد جلسة اشتراعية قبل آخر السنة لدرس مشروع التعديلات على قانون الانتخابات البلدية والاختيارية. ولم يستبعدوا انعقادها الخميس المقبل اذا انهت اللجان المشتركة اليوم اقرار المشروع. وسيدرج في جدول اعمالها مشروع قانون القرض الياباني واقتراح قانون العفو عن جرائم المخدرات.

وعكس النواب في ملاحظاتهم التأييد المطلق لبري لتطبيق مبدأ الانتخابات "اذ ان التعيين في نظره أهون شرا من تكريس الطائفية والمذاهب في الاحياء. والفكرة الاساسية من التعيين هي تحقيق التوازن المطلوب". وسجلوا "موافقته على الغاء التعيين على مستوى المختارين باستثناء الشريط الحدودي".

وفي ما يتعلق بالآلية التي ستتبع في جلسة الاستجواب، شرح بري للنواب انه سيعطي الحكومة عشر دقائق لاعطاء جوابها يقابلها عشر دقائق للنائب مقدم الاستجواب، واذا لم يكتف او يقتنع بالجواب، فله الحق في طرح الثقة بالحكومة. على انه يمنع على النواب من غير اصحاب الاستجوابات ان يتقدموا بمداخلات في المواضيع المطروحة للاستجوابات.

وكان بري استقبل في اطار لقاءاته الاسبوعية كل اربعاء النواب ايلي الفرزلي، نسيب لحود، محمد عبد الحميد بيضون، غسان مطر، بهاء الدين عيتاني، غسان الاشقر، صالح الخير، عمار الموسوي، أيمن شقير، سليمان كنعان، جهاد الصمد، حسن علوية، نبيل البستاني، اسماعيل سكرية، اغوب جو خادريان، نقولا غصن، قبلان عيسى الخوري، روبير غانم، علي الخليل، انطوان حداد، غازي زعيتر، علاء الدين ترو، اسطفان الدويهي، انور الخليل، خاتشيك بابكيان، عبد اللطيف الزين، سمير عازار، نزيه منصور، صلاح الحركة، خليل الهراوي، وجيه البعريني، محمد علي الميس، نهاد سعيد، مروان فارس، جميل الشماس، نائلة معوض وكميل زيادة.

كما استقبل النائب السابق سمير عون، وزير العمل اسعد حردان، وزير الاقتصاد ياسين جابر ووزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان، ووفدا من نقابة المعالجين الفيزيائيين برئاسة جورج بواري ثم السيد عصام بيضون مع وفد من الشركات الاميركية التي تزور لبنان بهدف تنفيذ بعض المشاريع منها مستشفى بيروت ومشروع آخر يتعلق بمرفأ صيدا.

من جهة اخرى، طلب بري من الامانة العامة لاتحاد البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني توجيه الدعوة لعقد المؤتمر الثالث للبرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني في لبنان في ١٨ نيسان و١٩ منه التزاما لتوصيات مؤتمر برازيليا عقد المؤتمر كل سنتين ولمتابعة القرارات والتوصيات المتخذة في خلال المؤتمرين السابقين.

المجلس الاعلى يقسم اليمين

يقسم أعضاء المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء اليمين القانونية في مستهل جلسة الاستجوابات التي سيعقدها المجلس الثلثاء المقبل بموجب قانون المجلس الاعلى.

وزير خارجية سورينام يصل مساء غد

يصل الى بيروت في السادسة والنصف مساء غد وزير خارجية جمهورية سورينام ايرول غلين سنايدرز في زيارة خاصة للبنان تستمر يومين، ترافقه فيها مديرة المراسم في وزارة الخارجية السورينامية روز آن فرانكلين.

وسيكون في استقباله في المطار القنصل الفخري لسورينام في لبنان سمير حداد وممثل عن وزارة الخارجية. ويقيم حداد السبت غداء تكريمياً للوزير الزائر في "سنتر فردان بلازا"، بعد تفقده مكاتب القنصلية في جونية.

ويغادر الوزير السورينامي بيروت الاحد.



الرئيس الحص مستقبلا الوزير جنبلاط. (ابرهيم الطويل)

• الرئيس سليم الحص استقبل امس وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط الذي وصف الزيارة بأنها للتعزية.

• وزير العدل بهيج طبارة اجتمع امس بالسفير الاميركي ريتشارد جونز.

• رئيس المجلس الدستوري أمين نصار وأعضاء المجلس استقبلوا السفير السويسري بورغ سترولي في زيارة ودية.

وفي العاشرة زار رئيس المجلس والاعضاء السفارة الفرنسية في مار تقلا – الحازمية، والتقوا السفير الفرنسي دانيال جوانو في رد على زيارة قام بها للمجلس.

كذلك زار نصار والاعضاء رئيس مجلس شورى الدولة وأعضاء المجلس في قصر العدل.

• قائد الجيش العماد اميل لحود استقبل في مكتبه في اليرزة قائد القوة الدولية الجنرال جيورجي كونروت والمستشار السياسي لهذه القوة تيمور غوكسيل، وعرض معهما التطورات الجنوبية.

الرئيسة الايرلندية تصل منتصف الليل

من المقرر ان تصل الى بيروت منتصف هذه الليلة رئيسة جمهورية ايرلندا ماري ماكاليس في زيارة تستغرق ثلاثة ايام. ويرافقها وفد يضم زوجها الدكتور مارتن ماكاليس ووزير الدفاع مايكل سميث، والامين العام للوزارة ديفيه اوغالاغان، وسفير ايرلندا ميو سويفت. وسيكون في استقبالها في المطار ممثل رئيس الجمهورية وزير الداخلية ميشال المر وزوجته اللذان يرافقانها الى مقر اقامتها في فندق "فاندوم" مع اعضاء الوفد المرافق لها.

وتنتقل الرئيسة ماكاليس صباح الجمعة الى الجنوب لتفقد كتيبة بلادها العاملة في اطار القوة الدولية. وستبدأ جولتها بزيارة مقر القيادة الدولية في الناقورة. ثم تنتقل ظهرا الى تبنين للقاء قادة الكتيبة الايرلندية في حداثا وتلة ٨٨٠ وبرعشيت، وتعود في الرابعة والربع بعد الظهر الى مقر بلدية تبنين حيث ينظم لها المختار عباس فواز لقاء مع شخصيات المنطقة يتخلله تبادل كلمات وتليه ندوة صحافية.

وفي الرابعة والدقيقة الـ٤٠ تزور "ميتم تبنين" التابع للجمعية العاملية، وتعقد مع رئيسه الدكتور حسن زين الدين اجتماعا لمدة ربع ساعة، قبل ان تعود الى مقر الكتيبة الايرلندية في "كمب شمروك" حيث تبيت ليلتها.

وتتوجه الرئيسة ماكاليس السبت الى بعبدا، فيستقبلها في باحة القصر، في الثانية عشرة والربع ظهرا رئيس الجمهورية الياس الهراوي ثم يعقدان اجتماعا قبل الانتقال الى غداء رسمي يقيمه الرئيس الهراوي وزوجته تكريما للرئيسة ماكاليس والوفد المرافق لها.

وفي السادسة والنصف مساء، تجتمع ماكاليس بالجالية الايرلندية ثم تنتقل الى الزوق حيث يقيم لها وزير الخارجية فارس بويز مأدبة عشاء تكريمية.

وتغادر والوفد المرافق لها بيروت في الثامنة والنصف صباح الاحد، وسيكون في وداعها الوزير المر وزوجته.

جنبلاط يطالب العرب بتأييد السودان

استقبل امس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط سفير السودان مصطفى عبد الحميد كاب الرفيق. وحضر اللقاء نائب رئيس الحزب المحامي دريد ياغي.

وقال بيان باسم الحزب ان السفير شرح لرئيس التقدمي الاوضاع في جنوب السودان و"الحصار الذي تمارسه الولايات المتحدة منذ سنوات". وأكد جنبلاط "تأييده كفاح الشعب السوداني ودعمه له من اجل وحدة البلاد".

الجمهورية اللبنانية

وزارة الثقافة والتعليم العالي

مجلس الانماء والاعمار

اعلان عن اعادة اجراء مناقصة لتلزيم اعمال

منع النش والرطوبة في الطابق السفلي من مبنى المتحف الوطني

تعلن الحكومة اللبنانية ممثلة بوزارة الثقافة والتعليم العالي ومجلس الانماء والاعمار عن اجراء مناقصة لتلزيم تنفيذ اعمال منع النش والرطوبة في الطابق السفلي من مبنى المتحف الوطني.

يقبل للاشتراك في هذه المناقصة المقاولون اللبنانيون المتخصصون في اعمال منع النش على ان تتوفر فيهم الشروط الواردة في ملف التلزيم ومنها ان يكون قد نفذ في مشروع واحد على الاقل اعمال منع نش لا تقل قيمتها عن /١٠٠,٠٠٠/ د.أ./ (مائة الف دولار اميركي) .

يمكن الاطلاع على مستندات التلزيم وشروط القبول لدى ادارة المشاريع في مقر مجلس الانماء والاعمار الكائن في تلة السراي في بيروت .

على من يرغب من المقاولين الاشتراك في هذه المناقصة ان يستحصل على نسخة من مستندات التلزيم لقاء مبلغ /٥٠٠,٠٠٠/ ل.ل. (خمسماية الف ليرة لبنانية) بموجب شيك مصرفي مصدق باسم مجلس الانماء والاعمار وذلك اعتباراً من يوم الخميس الموافق في ١١ كانون الاول ١٩٩٧ .

تقدم العروض، داخل مغلفين مختومين منفصلين يحتوي الاول على العرض الفني والشروط الادارية والوثائق التي تثبت خبرة وكفاءات المقاول وامكانياته الفنية. ويحتوي المغلف الثاني على العرض المالي والجداول مسعرة، وذلك باليد الى قلم التسجيل المخصص لهذه الغاية لدى المجلس المذكور قبل الساعة الثانية عشرة من نهار الاثنين الموافق في ٥ كانون الثاني ١٩٩٨.

يجري فتح المغلف الاول فقط في جلسة علنية تعقد عند الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين الموافق في ٥ كانون الثاني ١٩٩٨ حيث تقوم لجنة المناقصة بتقييم المستندات والوثائق والشروط الادارية والفنية، ثم تعد لائحة بالمقاولين المؤهلين وتعاد مغلفات العرض المالي المختومة الى المقاولين الذين لم يتم تأهيلهم.

تفض العروض المالية للعارضين المقبولين في جلسة علنية يحدد موعد انعقادها في حينه.



التقى شيراك ووزير الخارجية الفرنسي واركان المعارضة ويعود اليوم

صفير لم يطلب اشياء محددة لكن كل امور لبنان كانت موضع بحث

باريس – من جورج سلسين:

اكد البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "تطابق الآراء" مع وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين في شأن تقويم الاوضاع في لبنان، مشيرا الى عدم تقديمه ورقة عمل.

وبعد لقاء مع فيدرين في الكي دورسيه دام نصف ساعة شارك فيه المعاون البطريركي المطران رولان ابو جودة والوكيل البطريركي في باريس المونسنيور بطرس حرفوش ومستشار الوزير لشؤون الشرق الاوسط جان نويل بواريه، قال صفير: "بحثنا في الوسائل التي يمكن لفرنسا ان تستخدمها لمساعدة لبنان على تحسين الاوضاع فيه".

وأضاف صفير: "بحثنا في الوضع اللبناني وفي الوسائل التي يمكن لفرنسا ان تستخدمها لمساعدة لبنان فضلا عن اولئك الذين يساعدونه لكي تتحسن الاوضاع فيه".

وعن هذه الوسائل قال: "رفعت فرنسا الصوت دائما في الامم المتحدة لكي تطالب بتطبيق القرارين ٤٢٥ و٥٢٠ وكل القرارات التي اتخذت لمصلحة لبنان. وهذا ليس بالقليل، فلو طُبّقت هذه القرارات لكان الوضع مختلفا عنه الآن".

وهل تدخل لدى فيدرين لتأمين ضمانات لأقطاب المعارضة بهدف العودة الى لبنان، اجاب صفير: "هذه مسائل خاصة لا تبحث في هذا الشكل".

وما صحة ما تردد ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك نصحه في الخلوة التي تمت بينهما الاسبوع الماضي بزيارة سوريا فرد قائلا: "هذه من اختراعات مخيلة بعض الصحافيين".

وهل طرح موضوع الوجود السوري في اثناء اجتماعه بفيدرين؟ اجاب: "هذا الامر لم يكن موضوع تركيز. وكل الامور التي تهم لبنان كانت موضع بحث".

وهل لمس ان فيدرين يؤيد تقويمه للاوضاع في لبنان والحريات والقرار المستقل؟ اجاب: "اعتقد ان الآراء متطابقة"، مؤكدا انه لم يقدم ورقة عمل كما في زيارته السابقة.

وعلمت "النهار" من مصدر قريب من صفير "ان البطريرك لم يطلب اشياء محددة من وزير الخارجية، لأن ذلك يخرج عن اطار مهمته ومسؤولياته، وهو لمس ان فرنسا على وجه الاجمال الى جانب لبنان وهي مستعدة لمساعدته بحسب امكاناتها".

وعن احتمال المساعدة الفرنسية لتنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ من دون انتظار عملية السلام الموعودة، اضاف المصدر "ان هذا الامر ليس متعلقا لا بالبطريرك ولا بالسلطات الفرنسية. فثمة وضع يجب اخذه في الاعتبار" متسائلا (بطريقة النفي) "هل يمكن للبنان ان يمضي لوحده في السلام اذا كان السلام مفقودا". واكد المصدر "ان البطريرك لم يطلب فصل المسار اللبناني عن المسار السوري".

وهل يعود البطريرك الى لبنان اكثر اطمئنانا، قال المصدر: "ثمة واقع وامر راهن. وفرنسا الى جانب لبنان ولا ندري ما يمكن ان يكون في قدرة فرنسا عمله في هذا الصدد".

ونفى المصدر ان يكون البطريرك اثار خلال لقائه شيراك وفيدرين في موضوع العلاقة الشخصية بين الرئيس الفرنسي ورئيس الحكومة رفيق الحريري وانعكاسها على العلاقات بين الدولتين. واكد "ان العلاقات بين لبنان وفرنسا لم تبدأ اليوم او البارحة بل تعود الى عهد القديس لويس".

وتمنى "ان يكون للرسميين اللبنانيين خصوصا علاقات خارجية تنعكس ايجاباً على لبنان بكامله".

معلومات فرنسية

الى ذلك، ذكر مصدر في الخارجية الفرنسية "ان فيدرين اوضح للبطريرك انه زار لبنان مرات عدة وقبل ١٩٨١ (وصول الاشتراكيين الى الحكم)، وأنه رافق الرئيس فرنسوا ميتران عام ١٩٨٣ بعد الاعتداء على مركز القوات الفرنسية العاملة في المتعددة الجنسيات قرب بيروت وهو معروف بموقع دراكار". وابدى الوزير سروره لزيارة لبنان في منتصف الشهر المقبل.

وأضاف المصدر الفرنسي: "ان فيدرين شدد على موقف فرنسا المؤيد لحل عادل وشامل لقضية الشرق الاوسط، وعلى استعادة لبنان سيادته الكاملة والناجزة"، مؤيداً كل القرارات الدولية ذات الصلة وخصوصاً القرار ٤٢٥. وشدد الوزير على "الصداقة التي تربط فرنسا والشعب الفرنسي بكل لبنان". وأكد المصدر الفرنسي عدم البحث في موضوع الانسحاب الاسرائيلي من جانب واحد من الجنوب.

والى ذلك، عبرت الناطقة باسم الخارجية السيدة آن غازو – سوكري عن سعادتها "لانشاء الطائفة المارونية في باريس انطلاقاً من المركز الروحي لسيدة لبنان بادارة المونسنيور بطرس حرفوش"، مشيرة الى "ان وزارة الخارجية الفرنسية ساهمت في اعمال ترميم الكنيسة وتحديثها وتقيم علاقة خاصة مع المركز اللبناني – الفرنسي في شارع أولم في باريس".

وكان الرئيس جاك شيراك حض البطريرك صفير في اثناء خلوتهما الجمعة الماضي على "النضال ضد الشعور بالاحباط عند المسيحيين وخصوصاً الشبان ودعوتهم المشاركة في الحياة العامة".

قداس

يذكر ان البطريرك صفير احتفل بالقداس الالهي في كنيسة سيدة لبنان في باريس مساء الثلثاء وعاونه النائب البطريركي المطران رولان ابو جودة والزائر الرسولي على موارنة أوروبا المطران سمير مظلوم والمطران يوسف بشارة والوكيل البطريركي في باريس المونسنيور بطرس حرفوش ولفيف من الكهنة والرهبان والراهبات. وأنشدت الراهبة ماري كيروز ورافقت الجوقة في التراتيل والصلوات فضلاً عن الأب انطوان الأشقر رئيس دير مار شربل في سورين من ضواحي باريس.

وحضر القداس الرئيس الشيخ أمين الجميل وعقيلته والعميد ريمون اده والسفير ناجي ابي عاصي والقنصل روبير نعوم وزوجته والوزير السابق ادمون رزق ونقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس ومفوض الداخلية في حزب الكتلة الوطنية المحامي نصري فضول وممثل "القوات اللبنانية" كميل الطويل، ورئيس "جمعية التضامن مع لبنان" الجنرال لازار ورئيس "التجمع من أجل لبنان" سيمون ابي رميا، وعضو الرابطة المارونية حارس شهاب.

ورحب البطريرك في عظته بالفرنسية بالرئيس الجميل والسفير ناجي ابي عاصي وخص العميد ريمون اده بالعربية قائلاً له "حضرة العميد" كما رحب بالجنرال لازار وجمع المؤمنين.

وتوجه الى جمع المصلين قائلاً: "باسم الرب أحييكم جميعاً. تعرفون اني جئت الى فرنسا لاعادة تدشين كنيسة سيدة لبنان في مرسيليا وذلك في الذكرى الخمسين لتأسيسها ولاحظت أن اعمال ترميم مشابهة أجريت لكنيسة سيدة لبنان في باريس والمركز اللبناني – الفرنسي وأنا مسرورة لهذه النتيجة. ورغبت في هذه المناسبة اللقاء بكم ومشاركتكم الاحتفال بالليتورجيا لهذا الاسبوع التي تتوافق مع الاحتفاء والتكريم بالقديس يوحنا، اذ قال فيه الرب: "لم تلد النساء أعظم منه"، وعقب "إن أصغر من في ملكوت السموات يكبر يوحنا المعمدان اهمية"، مشدداً على "ان اهمية الانسان ليست في ما يملك بل ما هو حقاً في جوهره (...)".

وقال البطريرك: "تركتم لبنان في ظروف صعبة ومأسوية للاقامة في بلد مضياف لجميع اللبنانيين الذين ينتمون الى كل الطوائف الدينية، واعرف ان انظاركم تتجه دائماً الى لبنان حيث جذوركم الدينية والثقافية والاجتماعية".

وتمنى "تحسن الاوضاع العامة في لبنان والمنطقة لكي تولوا العودة اهتمامكم وتعودوا بالفعل للمشاركة في نهضة البلاد. وانا لا اتغاضى عن الاحساس بمواجهتكم اذ اعبر عنها بصوت عال ولكن ذلك يجب الا يدفعكم الى عدم الاهتمام كلياً بواجبكم في العمل من اجل مصير لبنان ومستقبله، لأن مصيره متعلق بكم. فالوطن ثمين للغاية لنا وللمسيحية والاسلام والعالم لكي يتركه ابناؤه".

وتساءل: "أليست صيغة العيش المشترك المسيحي – الاسلامي هي التي يبحث عنها العالم للحفاظ على السلام والاحترام المتبادل بين الجماعات التي تؤمن بعقائد دينية مختلفة".

وذكر صفير بالارشاد الرسولي الذي اعلنه البابا يوحنا بولس الثاني في اثناء زيارته الاخيرة للبنان، ودعا الى "تربية الاجيال على قيم السلام وتوعيتها على اهمية المصالحة".

وأكد البطريرك "ان كل ذلك لن يجد طريقه للتنفيذ الا حين نقتنع باهمية السلام في لبنان، والمصالحة لا تتم الا حين نفتش عنها ونسعى اليها ونعمل بهديها في الحياة العملية انطلاقاً من ايماننا العميق...".

وكان السفير اللبناني في باريس ناجي ابي عاصي اولم للبطريرك والوفد المرافق له بعد القداس، وشارك في العشاء الكاردينال جان – ماري لوستيجيه رئيس اساقفة باريس، وعميد السلك الديبلوماسي السفير البابوي في باريس، والمعتمد البطريركي للروم الارثوذكس في اوروبا الاسقف غفرائيل الصليبي ومطران الارمن الكاثوليك غريغوار غبرويان ومطران الروم الكاثوليك في باريس بولس عبده، والمطارنة ابو جوده وبشارة ومظلوم والمونسنيور حرفوش والاب انطوان الاشقر.

الى ذلك، زار وفد من "المجلس السياسي للقوات اللبنانية" في مقدمه نائب الرئيس كميل الطويل والامين العام جوزف رزق الكاردينال صفير صباح امس في مقر اقامته، وافاد بيان صادر عن المجلس بالآتي:

"١– تشرف وفد القوات اللبنانية بلقاء صاحب الغبطة واستمع منه الى تقويمه للاوضاع العامة في لبنان وتأكيده على ضرورة قيام مصالحة حقيقية تشمل جميع اللبنانيين من دون استثناء، اضافة الى تشديده على ممارسة ديموقراطية سليمة من شأنها اعادة روح الوحدة والوفاق الحقيقيين بين كل فئات المجتمع.

٢– من جهته، عبر الوفد عن بالغ تقديره للمواقف الوطنية التي يتخذها صاحب الغبطة في كل مناسبة ولدى كل استحقاق، وهي تعبر بكل صدق وتجرد عما يختلج في نفوس اللبنانيين من توق الى قيام توازن وطني صحيح على كل الاصعدة يساعد لبنان على النهوض من كبوته ليسترجع موقعه بين الدول الديموقراطية.

٣– كما عبر الوفد عن خالص امتنانه لمواقف غبطته في ما خص اعتقال قائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع واهتمامه بقضيته، وهي القضية التي اضحت مع مرور الوقت اكثر رسوخاً في نفس كل لبناني يتوق الى الحرية ويشجب الظلم والتعسف.

٤– وفي هذا الاطار، اكد الوفد على ان القوات اللبنانية مستمرة في نضالها، وهي رغم كل الصعاب والظروف السائدة حالياً لن تستقيل من دورها الوطني التي تراه اليوم اكثر ضرورة من اي يوم آخر، خصوصاً في ظل عدم التوازن الداخلي القائم حالياً وغياب الحد الادنى من مقومات الحياة السياسية في لبنان.

وهي واضعة نصب عينيها بالاضافة الى قضية المعتقل السياسي القائد الدكتور سمير جعجع قضية الوطن لبنان لغاية استعادة سيادته وحريته واحقاق السلام العادل فيه".

وبعد ظهر اليوم يعود البطريرك صفير الى لبنان.

● جاءنا من نادي بجة: "في ١٩٩٧/١٢/٧ اقام غبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير قداساً حبرياً بمرور خمسين عاماً على تأسيس البيت اللبناني والكنيسة المارونية في مرسيليا وقد ركزت وسائل الاعلام على ترميم الكنيسة ونكاد ان نقول نست المناسبة وهي اليوبيل الخمسين كما كادت ان تنسى المؤسس الخوراسقف يوسف الحويك (...) ابن بلدة بجة.

ان نادي بجة المؤتمن على تراث ابناء هذه البلدة يهمه ان يوضح بعض الامور التي يعتبر فيها فائدة لمن يريد ان يبني وعرفانا لمن جاهد فبنى – وهذا معنى اليوبيل – البيت اللبناني في مرسيليا كلفته عمر بكامله لكاهن بطل ما عرف الى الراحة سبيلاً (...) وابناء بجة يعتزون به اعتزازاً كبيراً ويهمهم الا تضيع هوية هذا الكاهن الجليل".

أرسلان اختتم زيارته لتشيلي

في نبأ من سانتياغو لـ "الوكالة الوطنية للاعلام" ان وزير المغتربين طلال ارسلان انهى زيارته الرسمية لتشيلي وغادرها الى باريس.

وهو كان التقى رئيس المجلس القاري الاميركي في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم خوان قديس الذي اكد "ان دور الجامعة هو التعاون مع الحكومة اللبنانية ووزارة المغتربين".

وأكد ارسلان "ان الانقسامات في الجامعة الثقافية مردها الى اسباب شخصية وطموح الى المناصب والى اسباب سياسية، وهي الاخطر".

دخل على خط السجال في قانون الاثراء غير المشروع

حرب: لا قرار حكومياً جدّياً بتطبيقه والطبقة السياسية مستفيدة من غياب الشفافية

دخل النائب بطرس حرب امس على خط قانون الاثراء غير المشروع، ورد على ما ادلى به وزير العدل بهيج طبارة الى "النهار" السبت الماضي، فحذر من سابقة تعطيل تطبيق القانون بذرائع ان فيها ثغراً تجعلها غير متطابقة والتطورات. وعبر عن اعتقاده بوجود "قرار سياسي" لدى الحكومة بعدم تطبيق القانون بغية ابقاء التسيب والفساد، واعتبر "ان الاكثرية الساحقة من الطبقة السياسية تجد ان من مصلحتها ان تبقى عملية الشفافية غائبة".

دخول حرب على خط الدوار الدائر حول المطالبة بتطبيق قانون الاثراء غير المشروع – وهو صاحب اقتراح لتعديله مجمد في ادراج لجنة الادارة والعدل – من شأنه تعزيز النقاش النيابي حياله وبخاصة ان عدداً وافراً من النواب بات الآن يرى ان من الضروري الخوض في مبادرة فعلية وجدية لتحريك هذا القانون والخروج من السجال العقيم الجاري بين تطوير القانونين الصادرين في ١٩٥٣ و١٩٥٤ والامتناع عن تطبيقهما بذرائع مختلفة، فيما يشدد نواب كثيرون – بينهم حرب في موقفه الجديد – على ضرورة تطبيق النصوص النافذة واعادة النظر فيها او تعديلها في ضوء ما يتأتى من التطبيق، كون مواجهة الفساد الاداري والسياسي يتقدم ما عداه من مشكلات.

لا قرار جدياً

قال حرب لـ "النهار": "في المرحلة التي تطرح الحكومة ورقة اصلاحية ادارية ومالية واقتصادية واجتماعية وتنطلق من فكرة ضبط الاهدار وضبضبة الانفاق وترشيده وما يرافقها من عملية اصلاح اداري قادر على ممارسة هذا الضبط، لا بد من التذكير ان هناك قانونين في لبنان يتعلقان بالاثراء غير المشروع لا يزالان غير منفذين من ١٩٥٣ و١٩٥٤، ولا يزال المسؤولون عن الدولة اللبنانية من اعلى الهرم الى اسفله يتجاهلون هذين القانونين ولا يلتزمون احكامهما، بحجة انهما غير قابلين للتطبيق في ظل التطورات الراهنة او انه ليست هناك آلية لحسن تطبيق القانونين، وهذا طبعاً يشكل سابقة خطيرة جداً قد يلجأ اليها المسؤولون في ما يتعلق بوقف تنفيذ اي قانون فيدعون ان هناك ثغراً فيه او انه غير منطبق على التطورات فتبقى القوانين بلا تنفيذ استنسابياً.

باختصار فان الطبقة السياسية في لبنان غير راغبة في تطبيق هذا القانون او اخضاع نفسها لقانون الاثراء غير المشروع. وهذه الطبقة، وانا اتكلم بصورة عامة وليس بصورة مطلقة، لأن هناك افراداً اخضعوا انفسهم طوعاً لهذا القانون وكذلك بعض الموظفين الكبار والمجلس الدستوري، الا ان الاكثرية الساحقة من الطبقة السياسية تجد أن من مصلحتها ان تبقى عملية الشفافية غائبة عن ممارسة العمل السياسي في لبنان، وان عملية المحاسبة بالتالي تبقى غائبة عن اعمالها وممارستها السلطة. وهذا ما يتيح لبعض الفاسدين الافادة من هذه الثغر والتمادي في الكسب غير المشروع واستغلال مراكز السلطة للاثراء على حساب المصلحة العامة. وفي هذا الجو لا أستغرب ان يكون هناك اهدار وتشجيع عليه وخصوصا ان كل حملات الاصلاح التي حصلت في لبنان اصطدمت بعقبة اساسية هي ان هناك من يحمي الفاسد، بل اكثر من ذلك هناك في الطبقة السياسية من يفسد الصالحين في الادارة اللبنانية. ولذلك اكرر ان الحكومة في هذا الجو الذي تطرح فيه مشروعا اصلاحيا ستكون على محك التجربة في اثبات جديتها في هذا الطرح من خلال فتح ملف الاثراء غير المشروع جديا والبدء بالتزام التصريح المطلوب عن الممتلكات على ان يستعجل البحث في تعديل تطوير القانونين ليكونا اكثر ملاءمة للظروف الحالية للادارة والتطورات التي حصلت اخيراً".

وسئل عن موقف وزير العدل بهيج طبارة ("نهار" السبت الماضي) الذي تحدث عن وضع الحكومة مشروعا للاثراء غير المشروع باعتبار ان القانونين الحاليين يتطلبان تعديلا، فأجاب: "ليست هناك مشكلة في القانون النافذ، بل المشكلة في ان ليس هناك قرار سياسي لدى الحكومة في تطبيقه او تحديثه. هناك قرار حكومي بالتهرب من هذا القانون وتأجيل البحث فيه كما حصل منذ ١٩٥٣. والكلام الوارد على لسان الوزير طبارة عن وجود لجنة تدرس هذا الامر نسمعه منذ سنوات. وان اللجنة منكبة على درس المشروع كأنه قضية مستعصية او "حزورة". وفي رأيي انه اذا كانت هناك جدية فيجب الا ننتظر أحدا لان هناك لجنة الادارة والعدل التي وضعت يدها على الموضوع ولا تزال تنتظر الى اليوم ما يطرحه وزير العدل ومنذ اكثر من شهرين، بل منذ اكثر من سنة عندما قدمنا اقتراحنا، ولا نزال ننتظر بينما وزير العدل يكتفي بملاحظات سلبية على اقتراحي من دون ان يطرح اي بديل منه. ما نريد وبالتعاون مع الوزير طبارة لأن اقتراحنا ليس منزلا هو الاتفاق على آلية فاعلة وقادرة على اطلاق هذا القانون. ما هو المقصود من هذا التعطيل؟ هل هناك قرار سياسي جدي باصلاح الحال في البلاد؟ هذا هو السؤال الاساسي. وانا اعتقد ان هناك قرارا سياسيا بتفادي تطبيق هذا القانون لكي تبقى الحال سائبة ومن دون حساب.

الموضوع دقيق ويشكل مفصلا في حياتنا السياسية والادارية وعقليتنا في ادارة الشأن العام. ومجرد اقرار القانون لا يعني ان الاصلاح حصل، بل هو يشكل الخطوة الاولى الجدية لاشاعة جو الشفافية والمسؤولية في الحكم، ويستدعي ذلك خطوات كبيرة، انما هذه خطوة جدية في اتجاه هذا الامر، ولسنا الشعب الوحيد الذي يخضع لمثل هذه القوانين، فالرئيس الفرنسي عندما ينتخب يصرح في الجريدة الرسمية عن ممتلكاته وعندما تنتهي ولايته يصرح كذلك عما اصبح يملك. ليس هناك تشكيك في جميع الناس. الا ان المسؤول عندما يتولى الشأن العام يصبح ملك الرأي العام، ومن واجباته ان يكون شفافا تجاه الرأي العام والا يغطي نفسه بضبابية ويتصرف خلافا للقانون من دون ان يحاسبه احد. القضية هي هل هناك قرار سياسي بتصويب الحال في البلاد ومحاربة الفساد؟ وهل نريد عملية اصلاح في العمق؟ الجواب هو لدى الحكومة. الا ان التصرف الذي يقوم به وزير العدل لا يدل على ان ثمة نية في الاصلاح بل العكس، هناك قرار بالتهرب منه والتهرب من هذا القانون والحؤول دون تطبيقه".







تقرير لجنة الادارة يهيئ لاقراره من دون عقبات

مشروع البلديات امام اللجان النيابية المشتركة اليوم

كتبت ريتا شرارة:

يمثل اليوم مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم الرقم ١١٢٣٥ والمتعلق بتعديلات على بعض النصوص في قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب وقانون البلديات وقانون المختارين، بعد شهر الا يومين من بدء درسه في مجلس النواب، امام مطرقتين، الاولى للجنة الادارة والعدل النيابية التي اقرت مبدأ تعيين الثلث في المجالس البلدية "بصورة استثنائية ولمرة واحدة"، والزراعة والبيئة والشؤون البلدية والقروية النيابية التي دحضت ذلك المبدأ وكانت الكلمة الفصل في وصولها الى ذلك القرار لرئيسها النائب الياس سكاف. ومن المتوقع ان تبت اللجنتان اللتان تنعقدان اليوم في جلسة مشتركة المشروع وتأخذ في الاعتبار المذكرة التي وضعتها اللجنة الاساس في درس المشروع اي الادارة والعدل، من دون التخلي عن مبدأ التعيين. ويحال المشروع عقب ذلك على الهيئة العامة التي تعقد اجتماعا الخميس المقبل لتقره قبل دخول المجلس في عطلة عيدي الميلاد ورأس السنة.

النائب شاكر ابو سليمان قال لـ"النهار" ان احد الاسباب التي دفعته الى السير بالمبدأ المذكور وضع القرى المهجرة في وقت لم يقدم احد معارضي التعيين، خلال الجلسات التي عقدتها اللجنة، بديلاً او حلاً في هذا الشأن". و"ان التعيين في المدن الكبرى ينص عليه قانون البلديات لعام ١٩٧٧، وكذلك التعيين في القرى الحدودية التي ينص عليها قانون صدر عام ١٩٩٤، في حين ان قرى الاصطياف مبر في خصوصها قانون من ايام الرئيس كميل شمعون. وخطأ الاعتقاد السائد راهنا ان التعيين سيطاول مناطق برمانا وجبيل وجونيه ولا احد في اي حال يرضى بذلك".

مر التعيين في الجلسة التي عقدتها لجنة الادارة والعدل لاقراره مبدئياً الخميس ١٩٩٧/١٢/٤ في قافلة من الاقتراحات راوحت بين الغاء المادة ١٩ الواردة بالمشروع وادخال الاستثناء عليها والتصويت على اقتراح جديد للرئيس حسين الحسيني. وسقط في الجلسة نفسها اقتراح كان تقدم به النائب تمام سلام لارجاء مناقشة المادتين ١٨ و١٩ ريثما يتبلور اقتراح الحسيني بتصويت ٨ نواب ضد و٦ مع. وسقط اقتراح النائب زاهر الخطيب الغاء المادة ١٩ حصرا بتصويت ٨ نواب ضد و٦ مع. وسقط برفع اليد اقتراح تقدم به النائب قبلان عيسى الخوري وينص على انه "يحق للحكومة ان تعين بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح ثلثي الاعضاء المنتخبين ثلث عدد الاعضاء لكل من البلديات في المدن والقرى التي تحدد بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء للمجالس البلدية التي يشملها التعيين على ان يشمل الاقتراع ضعف العدد المقرر للتعيين". ونال الاكثرية اقتراح تقدم به النائب حسن علوية باضافة عبارة "بصورة استثنائية ولمرة واحدة" على مطلع المادة ١٩.

وصوت مع المادة بصيغتها النهائية النواب غازي زعيتر، اسطفان الدويهي، حسن علوية، بهاء الدين عيتاني، أغوب جوخادريان، راجي ابو حيدر، احمد سويد، وشاكر ابو سليمان. في حين صوت "ضد" النواب نزيه منصور، بطرس حرب، كميل زيادة، محمد يوسف بيضون ومحمد رعد.

التقرير

اما التقرير – المقياس الذي توصلت الى وضعه لجنة الادارة والعدل وسيكون محور البحث اليوم في الجلسة المشتركة فينص على الآتي:

"عقدت لجنة الادارة والعدل في الفترة الواقعة بين ١٩٩٧/١١/١٠ و١٩٩٧/١٢/٩ جلسات عدة برئاسة النائب شاكر ابو سليمان وحضور السادة النواب اعضاء اللجنة، وذلك لدرس مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم رقم ١١٢٣٥ والمتعلق بتعديلات على بعض النصوص في قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب وقانون البلديات وقانون المختارين. وتمثلت الحكومة بالسيد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية المهندس ميشال المر.

شارك في هذه الجلسات عدد كبير من السادة النواب، كما حضرها مدير الداخلية العام عطاالله غشام ومدير عام الاحوال الشخصية غسان شحادة ومستشار وزير الداخلية الرائد الياس الخوري.

في مستهل الجلسة الاولى، أقرت اللجنة بالاكثرية اقتراحا يرمي الى رفع السرية عن جلساتها المنعقدة لدرس مشروع القانون المذكور اعلاه وبالتالي، اعتبرت محاضر هذه الجلسات جزءا لا يتجزأ من القانون تتم العودة اليها لتفسير النصوص وتوضيحها. ثم حصلت مناقشة عامة مستفيضة لمشروع القانون ادلى خلالها السادة النواب بمداخلات تناولت نقاطا عدة ابرزها:

١– مبدأ تعيين ثلث الاعضاء في عدد من البلديات في بعض المدن الكبرى وبعض القرى المهجرة وبعض القرى المتاخمة للشريط الحدودي وبعض قرى مناطق الاصطياف.

٢– موضوع انتخاب رئيس ونائب رئيس المجلس البلدي من الشعب مباشرة او من قبل المجلس البلدي.

٣– مبدأ عدم الجمع بين النيابة والوزارة والوظائف العامة وبين عضوية المجالس البلدية والاختيارية.

٤– موضوع احداث مصلحة تقنية في وزارة الداخلية – المديرية العامة للأحوال الشخصية، وذلك للقيام بجميع الاعمال العائدة للقوائم الانتخابية المكننة وتصحيحها وللبطاقة الانتخابية.

٥– مبدأ فرض شهادة معينة على من يريد الترشح لمركزي رئيس البلدية والمختار او عدمه.

٦– مبدأ سرية العملية الانتخابية والآلية المعتمدة لذلك والتفاصيل التقنية العائدة اليها.

٧– موضوع محل الاقامة ومسألة تمثيل الاشخاص المقيمين وغير المقيدين في لوائح القيد.

بعد ذلك استمعت اللجنة لشروحات تفصيلية من السيد وزير الداخلية تناولت جميع النقاط التي اثارها السادة النواب أوضح فيها الاسباب والدوافع التي اوجبت التعديلات التي اقترحتها الحكومة على كل مادة من المواد، بحيث يصبح اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية ممكنا، وبخاصة بعد مرور اكثر من ٣٥ سنة على اجراء آخر انتخابات.

ثم باشرت اللجنة درس مواد مشروع القانون مادة مادة على مدى اربع جلسات متتالية تم في نهايتها اقرار المشروع بالاكثرية على الشكل الآتي:

أولا: في الاسباب الموجبة:

أقرت اللجنة تعديل الفقرة – ج – من البند – ثانيا والفقرة – ب – من البند – ثالثا من الاسباب الموجبة بحيث اصبح تعيين ثلث الاعضاء يشمل عددا من البلديات في بعض المدن الكبرى وبعض القرى المهجرة وبعض القرى المتاخمة للشريط الحدودي وبعض قرى مناطق الاصطياف وكذلك الامر بالنسبة الى تعيين ثلث الاعضاء الاختياريين.

وذلك كي تصبح مناسبة مع مواد مشروع القانون.

ثانيا: في مشروع القانون:

أقرت اللجنة بالاكثرية التعديلات الآتية:

– في المادة الاولى: اضيفت كلمة "او الحقيقية" بعد كلمة "الاصلية" في ما يتعلق بمدة الاقامة للناخبين المسجلين في القوائم الانتخابية.

– في المادة الثانية: شطبت الفقرة الثانية من هذه المادة والمتعلقة بتحديد عدد الدوائر والاقسام التقنية والادارية العائدة للمصلحة التقنية.

– في المادة الخامسة: عدلت صياغة هذه المادة بحيث اصبحت ترسل نسخ القوائم الانتخابية الى البلديات وليس الى أمانة المجالس البلدية.

– في المادة التاسعة: عدلت صياغة الفقرة الثانية من هذه المادة بحيث أصبحت تقرأ على الشكل الآتي: "على الناخب الذي سقط قيده او وقع خطأ فيه او باسمه في القائمة الانتخابية..."

والباقي دون تعديل.

– في المادة الرابعة عشرة: اضافت اللجنة صفة الالزام بالنسبة الى دخول الناخب المعزل، باضافة العبارة الآتية، "ويلزم الناخب بدخول المعزل المعد لحجبه عن الانظار...".

– كما شطبت اللجنة الفقرة الاخيرة من هذه المادة المتعلقة بتحديد التفاصيل التقنية العائدة لاستعمال البطاقة الانتخابية وطريقة الاقتراع بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء.

– في المادة الثامنة عشرة: ابدلت اللجنة ترقيم المواد بحيث اصبحت المادة الثامنة عشرة هي المادة المتعلقة بتعيين ثلث الاعضاء لكل من البلديات في القرى والبلدات التي تحدد بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء. واصبح مطلع المادة يبدأ على النحو الآتي: "بصورة استثنائية ولمرة واحدة". كما اضيفت عبارة جديدة الى نهاية هذه المادة على النحو الآتي: "ولا يجوز التعيين من بين المرشحين الذين رسبوا في هذه الانتخابات".

– في المادة التاسعة عشرة: اصبحت هذه المادة تحمل مضمون المادة الثامنة عشرة من المشروع والمتعلقة "بانتخاب اعضاء المجلس البلدي بالتصويت العام المباشر وفقاً للاصول المنصوص عليها في قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب وفي هذا القانون".

– في المادة العشرين: اضيفت عبارة "وبسبب الظروف الاستثنائية" الى مطلع هذه المادة، كما اضيفت الى نهاية الفقرة الاولى منها العبارة الآتية: "وذلك بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزيري الداخلية والشؤون البلدية والقروية".

– في المادة الحادية والعشرين: اضيفت الى نهاية هذه المادة الفقرة الآتية، "لا يجوز لرئيس ونائب رئيس البلدية ان يرشح نفسه للانتخابات النيابية الا بعد مرور سنتين على انتهاء ولايته او استقالته".

– في المادة الثالثة والعشرين: اصبح البند – و – من هذه المادة على الشكل الآتي: "– و: ٢٤ عضواً لبلديتي بيروت وطرابلس". وتم شطب بقية هذا البند.

– في المادة الرابعة والعشرين: اضيف الى نهاية البند –١– من هذه المادة الفقرة الآتية:

"يستوفي الكاتب العدل رسماً مقطوعاً مقداره عشرة آلاف ليرة لبنانية عن كل تصريح".

– في المادة الخامسة والعشرين: تم تعديل مطلع هذه المادة على الشكل الآتي:

"مع مراعاة احكام المادة ٢٣ من هذا القانون:

١– تحدد وزارة الداخلية بقرار من دعوة الناخبين عدد الاعضاء الذين سينتخبون لكل بلدية، كما تحدد عدد الاعضاء الذي يعود لكل قرية اذا كانت البلدية الواحدة تضم قرى عدة، وذلك وفقاً لنسبة عدد سكان كل منها".

– واضافت اللجنة مادة جديدة الى مشروع القانون هي المادة ٢٦ على الشكل الآتي:

"المادة السادسة والعشرون: اذا شغر مركز رئاسة البلدية بصورة نهائية لاي سبب كان قبل نهاية ولاية المجلس البلدي بستة اشهر على الاقل، يلتئم المجلس البلدي بناء على دعوة نائب الرئيس لانتخاب رئيس جديد من بين اعضائه المنتخبين، وذلك خلال مهلة اقصاها شهر واحد من تاريخ الشغور.

غير انه لا ينتخب خلف لرئيس البلدية اذا حصل الشغور خلال مهلة تقل عن ستة اشهر. وفي هذه الحالة يتولى نائب الرئيس شؤون الرئاسة للفترة المتبقية من ولاية المجلس البلدي".

– وقررت اللجنة شطب المادة ٢٧ من مشروع القانون والمتعلقة بتعيين ثلث الاعضاء الاختياريين في المدن والقرى التي يتم تحديدها بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء.

واعادت اللجنة ترتيب تسلسل المواد.

– في المادة الثامنة والعشرين: عدلت الفقرة الاولى من هذه المادة على الشكل الآتي: "يحق للحكومة، وبسبب الظروف الاستثنائية، ان تعين في المدن والقرى الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي، مختارين ومجالس اختيارية يقومون باعمال المختارين والمجالس الاختيارية، وذلك بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الداخلية".

والباقي دون تعديل.

– واضافت اللجنة مادة جديدة هي المادة ٣٠ على الشكل الآتي:

"المادة الثلاثون: "لا يجوز الجمع بين وظيفة مختار او عضوية المجلس الاختياري وبين:

١– عضوية المجلس النيابي او تولي منصب وزاري.

٢– رئاسة او نيابة رئاسة او عضوية المجلس البلدي.

٣– القضاء.

٤– وظائف الدولة والمصالح المستقلة والمؤسسات العامة والبلديات.

٥– رئاسة، او عضوية، مجالس ادارة المصالح المستقلة والمؤسسات العامة.

٦– ملكية امتياز او وظائفه في نطاق القرية او الحي.

٧– عضوية او وظائف الهيئات او اللجان المكلفة ادارة مشاريع ذات نفع عام في نطاق القرية او الحي".

– في المادة الثانية والثلاثين: اضيفت الى نهاية هذه المادة الفقرة الآتية: "يستوفي الكاتب العدل رسما مقطوعا مقداره عشرة آلاف ليرة لبنانية عن كل تصريح".

– في المادة السادسة والثلاثين: عدّلت هذه المادة على الشكل الآتي: "يطعن بصحة الانتخاب لدى مجلس شورى الدولة في مهلة خمسة عشر يوما تلي اعلان النتيجة، وعلى هذا المجلس ان يفصل بهذا الطعن خلال مهلة اقصاها ستة اشهر من تاريخ تقديمه".

– في المادة الاربعين: عدّلت صياغة هذه المادة على الشكل الآتي: (السطر الرابع): "او التي يمكن ان تندمج او تنفصل على ضوء العوامل الفنية والجغرافية والديمغرافية والاقتصادية..". والباقي دون تعديل.

– اضافت اللجنة مادة جديدة على مشروع القانون هي المادة ٤٢ والمتعلقة بالعقوبات، على الشكل الآتي: "المادة الثالثة والاربعون: يعاقب كل موظف، تخلف بدون عذر مشروع عن الالتحاق بمركز قلم الاقتراع الذي عين فيه رئيسا او كاتبا له، بالحبس مدة شهر واحد او بغرامة قدرها مليون ليرة لبنانية.

ويعاقب كل من رئيس قلم الاقتراع او كاتبه، اذا اخل بالموجبات المفروضة عليه ولم يتبع الاصول المحددة في هذا القانون، بالحبس من ثلاثة اشهر الى ثلاث سنوات او بالغرامة من مليون ليرة الى ثلاثة ملايين ليرة لبنانية.

خلافا لاحكام المادة ٦١ من قانون الموظفين الصادر بالمرسوم الاشتراعي رقم ٥٩/١١٢ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢، وفي هاتين الحالتين تتحرك دعوى الحق العام بالادعاء الشخصي او بناء على ادعاء النيابة العامة، ولا تحتاج الملاحقة الى موافقة الادارة التي ينتمي اليها هذا الموظف".

كما اجرت اللجنة تعديلات لجهة الصياغة واعادت ترتيب تسلسل المواد. والبقية من دون تعديل. واللجنة، اذ ترفع تقريرها مع مشروع القانون المرفق، كما عدلته، الى مجلس النواب، لترجو اقراره".

الفرزلي يستغرب حصر التوظيف في البلدية بالبيروتيين

استغرب نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي عدم توظيف مواطنين نجحوا في امتحانات مجلس الخدمة المدنية لمصلحة بلدية بيروت "لانهم ليسوا من ابناء العاصمة"، معتبراً ان هذا الامر "بدعة".

وقال امس: "هناك بدعة اطلت علينا بها بعض الشائعات واكدتها مصادر رسمية، تقول ان الذين تقدموا بامتحانات الى مركز رؤساء دوائر في مجلس الخدمة المدنية في بيروت ولمصلحة بلدية بيروت، لا يمكن توظيف الاوائل منهم لانهم ليسوا من بيروت، حتى لو كانوا من مواليدها وسكانها منذ وطئت اقدامهم الارض. وبتعبير آخر كأنهم يريدون تحريض الشعب اللبناني على القول: لا اريد ان ادفع ضريبة تذهب الى بيروت (...) والغاية ان يظهر المسؤول عصبية ما لاهالي بيروت ويلعب عليها (...).

اناشد اهالي بيروت وشعبها الاصيل رفض هذه البدعة. واذا كانت ستمر فليسمحوا لنا، على قاعدة ان لكل فعل رد فعل، بأن نرفع الصوت عالياً لاهلنا في المحافظات.

هذه خطوة خطيرة ضد وحدة البلاد. فكيف يجوز لهذا المسؤول او ذاك في بيروت ان يتصرف على قاعدة ان من يسكن بيروت وولد فيها ويدفع الضريبة ويتضرر من عدم الخدمات فيها لا تحق له الوظيفة حتى لو نجح في امتحانات مجلس الخدمة المدنية وكان الرابع او الخامس او السادس. (...).

بيروت ليست ملكاً للبيروتيين وحدهم. انها ملك لبنان لانها عاصمته، وسميت عاصمة لانها تعصم ما حولها، فلا يستطيع اي مسؤول في بيروت ان يلغي دور بيروت في لبنان عاصمة لشعب لبنان".

المال اقرت موازنتي الاقتصاد والعمل والاسكان قومت جولتها على قرى التهجير

اقرت امس اللجنة النيابية للمال والموازنة موازنة وزارة الاقتصاد الوطني باستثناء البندين الواردين فيما المتعلقين بموازنة معرض طرابلس الدولي، ريثما يصار الى درسها في اجتماع خاص، وموازنة مكتب الحبوب والشمندر السكري للاطلاع من الوزير المختص على تفاصيل العمل في المكتب. واقرت موازنة وزارة العمل.

وهي اجتمعت برئاسة النائب خليل الهراوي وفي حضور وزير الاقتصاد ياسين جابر ووزير العمل اسعد حردان وعدد من النواب ومسؤولين في الوزارتين المختصتين. وقال مقرر اللجنة النائب فايز غصن بعد الجلسة: "درست لجنة المال والموازنة موازنة وزارة الاقتصاد الوطني والتجارة وتوقفت مطولا عند موضوع معرض طرابلس فعلقت المبلغ المخصص ريثما يصار الى درس موازنة هذا المعرض في اجتماع يخصص لهذا الغرض. وعلقت درس موازنة مكتب الحبوب والشمندر السكري للاطلاع من الوزير المختص على تفاصيل العمل في هذا المكتب. وصادقت على موازنة الوزارة باستثناء البندين المذكورين وخفضت النسب المعمول بها في الوزارات الاخرى. ثم انتقلت اللجنة الى درس موازنة وزارة العمل فخفضت ايضا النسب المعمول بها في باقي الوزارات وأكد السادة النواب ضرورة الا تفوق المصاريف الادارية في مؤسسة الاستخدام اكثر من ٢٥ في المئة في هذه الموازنة. وصادقت ايضا على موازنة وزارة العمل بعدما الغت رواتب المستشارين فيها ايضا".

لجنة الاسكان

والتأمت لجنة الاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين برئاسة النائب طلال المرعبي الذي قال: "قومنا في اجتماعنا هذا زيارتنا لبعض المناطق المهجرة من الشوف وعاليه واقليم الخروب حيث كانت لنا اجتماعات ميدانية مع المهجرين، الذين عادوا الى قراهم وبلداتهم المدمرة رغم كل الظروف الصعبة التي يعانونها وفي طليعتها عدم تمكن الكثير منهم من انجاز ابنيتهم او بيوتهم، علما بأن هناك فئة عادت الى قراها بمبادرات خاصة. وقد لاحظنا ان هناك نقصا في البنى التحتية اذ هي تشكل ايضا عائقا كبيرا دون اتمام العودة لأنه بدونها ولو انجز البناء لا يمكن ان تسكن هذه المناطق (...)".

سالم: التعيين مضاد للديموقراطية

اعتبر وزير الصناعة نديم سالم ان التعيين في مشروع قانون البلديات "مضاد تماماً للديموقراطية".

واكد امس انه مع اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية الا انه "ضد التعيين في المبدأ في المناطق المحتلة وفي المناطق اللبنانية الاخرى" وان "اعتماد التعيين في المناطق المحتلة لن يكون سوى شاهد على ممارسات قوى الامر الواقع التي تمارس عملياً على الارض النفوذ وبالتالي فاي تعيين يبقى غير ذي جدوى".

واضاف: "اما بالنسبة الى التعيين في المدن الكبرى وبعض القرى تحت عنوان المحافظة على التوازن فالاجدى للحكومة بدل الاقدام على تعيين اشخاص من طوائف معينة ان تحدد توزيع الطوائف في هذه المجالس وتترك بالتالي للمواطن الحرية في اختيار ممثليه من هذه الطوائف (...)".

جوانو هنأ شمس الدين والتحقيق استمع الى مرافقه ثانية

التقى امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين سفير فرنسا دانيال جوانو يرافقه المستشار الثاني انطوان سيفان والمستشار الشرقي فرنسوا ابي صعب.

واوضح جوانو اثر اللقاء انه هنأ شمس الدين بنجاته من الاعتداء الذي تعرض له قبل تأديته الصلاة اواخر الاسبوع الماضي.

وسئل رأيه في عملية التسوية في ضوء الزيارة المقررة لوزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين الى المنطقة، فاجاب: "لقد اعلمت الامام شمس الدين بالجهود التي تقوم بها فرنسا لتحريك عملية السلام وان الطريق المسدود خطير جدا على هذه العملية".

التحقيق

وفي مجال التحقيق استمع آمر فصيلة طريق الشام العقدم حسن عمرو مرة اخرى الى اقوال باسم شمس الدين مرافق الشيخ شمس الدين عما رآه قبل اطلاقه النار من بندقيته الخميس الماضي، بينما كان الشيخ يؤدي الصلاة في جامع "المعهد الاسلامي الفني"، فكرر اقواله السابقة.

واستمع المقدم عمرو كذلك الى اقوال تسعة شهود كانوا في المكان، واطلع النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار على النتائج.

"حزب الله" يلوّح بالطعن اذا أقر المجلس التعيين

لوّح "حزب الله" باللجوء الى المجلس الدستوري، في حال أقر مجلس النواب مشروع الانتخابات البلدية والاختيارية متضمناً التعيين.

ادلى رئيس المجلس السياسي للحزب النائب محمد رعد بتصريح جاء فيه: "بات شبه مؤكد ان السلطة القائمة في لبنان لا ترغب في اجراء انتخابات بلدية واختيارية الا اذا ضمنت سلفاً ان النتائج لمصلحتها (...)

وبناء عليه فان ترويكا الحكم التي توافقت فجأة وبعد اختلاف طويل ومديد تأجلت خلاله الانتخابات البلدية مرتين، ارتكزت في توافقها هذه المرة على النية السابقة نفسها لكنها ابتكرت مخرجاً جديداً يرتكز على قطبة مخفية تمثلت باعتماد الاصرار على التعيين في المشروع دون فتح اي امكان لاقتراح بدائل.

فاذا تم امرار المشروع من خلال المجلس ولجانه وهيئته العامة دون ان يطعن فيه في ما بعد النواب المعارضون، فيكون مراد الترويكا قد تحقق عبر الامساك بقرار معظم المجالس البلدية (...)

اننا نؤكد في سياق مناقشتنا الموضوعية لمشروع قانون الانتخابات البلدية والاختيارية، رفضنا القاطع التعيين الذي نؤكد ان اعتماده محل الانتخابات هو مخالفة دستورية صريحة لن يخفف منها ادعاء ظروف استثنائية يتم التوسع عشوائياً في الاستناد اليها (...)

وستجدنا منسجمين مع انفسنا في مشاركة زملائنا النواب المعترضين على التعيين بالتقدم بطعن دستوري الى المجلس الدستوري، في الوقت الذي نحمل فيه الترويكا تبعة الغاء الانتخابات البلدية او تأجيلها مرة ثالثة وتعطيل الحياة الديموقراطية او الانتقاص منها في لبنان".

مرهج أفتتح ندوة في التنمية الادارية: للإعلام دور فاعل في مكافحة الفساد

"دور وسائل الاعلام في التنمية الادارية" كان امس محور الحلقة الدراسية التي اعدها مكتب وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج، وحضرها الى مرهج وزير الاعلام باسم السبع، رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ورئيس مجلس ادارة "تلفزيون لبنان" مديره العام جان كلود بولس، الى ممثلين عن وسائل الاعلام في مقر الوزارة في مبنى "ستاركو".

بداية تحدث مرهج فأوضح "ان اهمية الاصلاح الاداري وضرورة القرار السياسي الذي يطلق عملية الاصلاح، تبنى على أسس معينة هي:

١– ان الاصلاح يمثل عملية تغيير هادفة للاشياء والقناعات والمواقف والميول في آن واحد.

٢– ان التغيير متلازم حكما مع مقاومة، هي رد فعل طبيعي للأشياء والانسان ايضا.

٣– ان التنمية الادارية هي مدخل رئيسي لأي عملية اصلاح.

٤– ان التغيير بهذا المعنى وان احتاج الى قرار سياسي فان ما يعجل في صدوره هو العمل المتواصل لصياغته وبنائه عن طريق ضغوط تمارسها الجماعة اضافة الى العمل الايجابي الذي تمارسه النخب".

واعتبر "ان دور الاعلام اصبح أداة تعبئة وتوعية عبر نشر المعرفة اذ انه اتخذ قرارا فاعلا في مكافحة الفساد والممارسات الشاذة والدعوة الى اصلاح الهيكليات وضبط الاهدار".

تلاه السبع فاعتبر "ان الطائفية الادارية كرّست قيام حدود مذهبية بين الادارات لا يمكن اختراقها الا بعملية سياسية توازي في أهميتها مسألة الوفاق الوطني في لبنان"، مشيرا الى انه "اصبح لمواقع الفئة الاولى في الادارة ثوابت طائفية كما مواقع الفئة الاولى في النظام السياسي".

ثم تحدث دياب فعرض لجهود الادارة منذ ١٩٩١ في محاولتها للاصلاح الاداري الذي غلب عليها الجانب السلبي على الايجابي منها، فلم تنجح عملية صرف عدد كبير من الموظفين في الادارات والمؤسسات العامة علم ١٩٩٣ اذ ابطل مجلس شورى الدولة بعض مراسيم الصرف كما ان المجلس التأديبي لم يأخذ ببعضها مشيرا الى ان كل تنمية ادارية من الواجب ان ترتبط بالتنمية البشرية التي تتولى الجامعة اعدادها وتأهيلها، فتعد لذلك البحوث والدراسات والندوات".

ثم تولى مرهج عملية التعريف بمكتب وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري وانشطته موضحا انه أعد اكثر من ٢٠ دراسة تناولت هيكليات للوزارات وبعض المديريات والمؤسسات العامة مشددا على دور المكننة الحديثة في تسهيل عمله.

وعقدت ورشة عمل شارك فيها ممثلون عن وسائل اعلامية مختلفة ناقشوا خلالها دور وسائلهم في عملية التطوير الاداري وتنميتها وأولوياتها، والانشطة التي يمكن استخدامها لتحقيقها.

يشار الى ان مكتب وزارة الاصلاح الاداري بدأ باصدار مجلة شهرية اطلق عليها اسم "أومسار" باللغات العربية والفرنسية والانكليزية لاطلاع الرأي العام على تطور سير عمل الاصلاح الاداري وتنميته.

القائم بالاعمال الايراني في نقابة المحررين

استقبل امس نقيب المحررين ملحم كرم في مقر النقابة القائم بأعمال سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية محمد ايراني يرافقه السكرتير الثاني في السفارة أحمد حسيني، وحضر اللقاء عدد من اعضاء مجلس النقابة.

وهنأ ايراني كرم بنتائج الانتخابات الجديدة للنقابة ودارت مناقشة حول التطورات في المنطقة، وخصوصا اجتماع قمة منظمة المؤتمر الاسلامي المنعقد في طهران. واكد ايراني "أهمية المؤتمر بانعقاده وتوقيته في الظروف البالغة الحساسية التي تمر بالمنطقة نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية وخرقها المواثيق والقوانين الدولية والتحالفات المشبوهة بينها وبين دول في المنطقة"، مشيرا الى ان حضور ٥٥ دولة والتمثيل البارز فيه يعطي اهمية اضافية للمؤتمر، وقال: "اننا حريصون على اسلم العلاقات مع لبنان انطلاقا من صون مصلحته ونحن ندعمه في كل قضاياه وخصوصا في تنفيذ القرار ٤٢٥".

ونقل بيان للسفارة الايرانية عن كرم تأكيده اهمية عقد المؤتمر.

كذلك استقبل كرم النائب اسماعيل سكرية.

مواقف جديدة من قمة طهران

مخيبر: الكلمات تصب في الاعتدال
فضل الله: اعتراف بموقع ايران

أطلق امس المزيد من التعليقات على القمة الاسلامية في طهران، فاشادت بابعادها وبنوعية الحضور فيها وطالبتها بقرارات.

● رئيس "التجمع من اجل الجمهورية" الدكتور ألبر مخيبر اعتبر "ان اكثرية الكلمات التي القيت في مؤتمر القمة الاسلامية في ايران تصب في خانة الاعتدال، وان في كلمات الرئيس محمد خاتمي وقفا للحرب الباردة وانفتاحا على الحوار الهادئ وعلى الثقافات والحضارات مما جعل ردود الفعل الاميركية تصدر سريعة ومؤيدة".

● العلامة السيد محمد حسين فضل الله قال: "ان انعقاد المؤتمر في طهران يمثل اعترافا اسلاميا سياسيا بان ايران لا تزال تمثل الدولة الاسلامية القوية والكبرى والتي لا بد لكل الدول الاسلامية من ان تحسب حسابها، وان تعمل لتطوير علاقاتها بها، وان تلتقي عندها لترى كيف استطاعت هذه الدولة، التي دمر اقتصادها وكل بنيتها التحتية ان تبني نفسها قوة اقتصادية وعسكرية وسياسية في مدى سنوات، ببركة الاسلام والارادة الايمانية القوية، وببركة القيادة الواعية التي كانت تخطط وتراقب بشكل دقيق جدا (...)".

● رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد اثر زيارته سفير باكستان انيس الدين احمد: "ان قمة طهران بالحضور الكثيف والنوعي الذي شارك فيها وبالموقف الاجماعي ضد التطبيع مع العدو الصهيوني والاحلاف معه شكلت منعطفا في العلاقات الاقليمية وفشلا للسياسة الاميركية – الصهيونية في المنطقة ولاسيما بعد فشل مؤتمر الدوحة (...)".

● رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيرة: "تتطلع الى طهران وقد اجتمعت في رحابها كل الدول الاسلامية، فنرى الامل قد تجدد بنقلة نوعية تجمع الشتات بعد طول فراق ونشهد تفاؤلا بغد مشرق يحمل في طياته توحيد صفوف الامة في مواجهة الاخطار المحدقة بها (...)".

● وجه المنسق العام "للمؤتمر القومي – الاسلامي" محمد عبد الملك المتوكل برقية الى المشاركين في قمة طهران الاسلامية دعاهم فيها الى اتخاذ قرارات تؤكد "رفض معاهدات الاستسلام التي تفرضها الصهيونية (...) ودعم المقاومة البطولية في لبنان وفلسطين واعلان المقاطعة الكاملة لاسرائيل (...)".

جوزف مغيزل والاعلان العالمي لحقوق الانسان

الاقتراح المستحيل في متن الدستور

انقضى امس ١٠ كانون الاول، ذكرى جديدة للاعلان العالمي لحقوق الانسان، ولم تنقض معه ذكرى جوزف مغيزل. الرجل الغائب الحاضر الماثل في قلب حقوق الانسان. داعيتها قبل ان يدرج التزامها في متن الدستور وداعية ادراجها فيه، ثم أبو اللجنة النيابية لحقوق الانسان منذ اقترحها على الرئيس نبيه بري الذي استجاب فوراً. كما تجاوب من قبل الرئيس حسين الحسيني اثناء ترؤسه البرلمان مع كتاب جوزف مغيزل متمنياً عليه تضمين الدستور على ابواب ادخال التعديلات الجديدة عليه في آب ١٩٩٠ مثل هذا الالتزام.

ذكرى الاعلان العالمي وذكرى جوزف مغيزل متلازمتان في لبنان، بعدما صار احدهما مطبوعاً بالاخر وجزءاً منه.

تنشر "النهار" في الآتي اجزاء من فصل من كتاب سيرة ذاتية لجوزف مغيزل للزميل نقولا ناصيف قيد الطبع ويصدر منتصف الشهر المقبل عن "مؤسسة جوزف ولور مغيزل" و"دار مختارات". يتناول الفصل التاسع منه الظروف التي اعدت لادراج بند الاعلان العالمي لحقوق الانسان في مقدمة الدستور وتأليف اللجنة النيابية لحقوق الانسان، واستعادة لحضور الرجل.

بيروت في ٢٢ حزيران ١٩٩٠

دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ حسين الحسيني المحترم

بمناسبة البحث في اجراء بعض التعديلات على الدستور اللبناني ،

تتقدم الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان من مجلس النواب اللبناني باقتراح ادراج ديباجة يتوج بها الدستور ... تتضمن اعلان تمسك الشعب اللبناني بحقوق الانسان .

– الديباجة المقترحة –

يعلن الشعب اللبناني تمسكه بحقوق الانسان

كما حددها الاعلان العالمي لحقوق الانسان الصادر

في ١٠ كانون الاول ١٩٤٨

نأمل من دولتكم اعطاء هذا الاقتراح الاهتمام الكامل لكي تصبح حقوق الانسان لبنة اساسية في وحدة الشعب اللبناني .

الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان

الرئيس

جوزف مغيزل

* * *

في ٢٧ حزيران ١٩٩٠ ذهب جوزف مغيزل ومعه ابرهيم العبدالله ونورما ملحم ومعن زيادة الى حسين الحسيني، وقدموا اليه مذكرة باسم الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان التي يترأس، تتمنّى تضمين الدستور نصاً يقول بتمسك لبنان بالاعلان العالمي لحقوق الانسان. صباح ذلك النهار اتفق الاربعة على اللقاء في فندق كافالييه في شارع الحمراء، مقر اقامته الموقتة ولور ستتذاك بسبب الاقتتال العنيف الذي كان محتدما بين الجيش و"القوات اللبنانية" في بيروت الشرقية، وأحال منزلهما في منطقة المتحف خط تماس عسكرياً. أراد جوزف مغيزل الاقتراح مقتضباً من بضعة أسطر، كتبه بنفسه. هو صاحب فكرته. بعد أحاديث قصيرة أجراها مع رفاقه في الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان، إرتؤي الاتصال بالمسؤولين ومفاتحتهم بالمبادرة. كانت الحكومة اللبنانية قد باشرت آنذاك البحث في ادخال تعديلات مهمة على أحكام الدستور منبثقة من الاصلاحات السياسية التي أقرّها "اتفاق الطائف" في ٢٢ تشرين الاول ١٩٨٩، ثم صوّت عليها البرلمان في ٥ تشرين الثاني.

أول تلك الأحاديث أثار استغراب نورما ملحم. قال لها، في حضور لور، منتصف حزيران اذ استدعاها على عجل الى مكتبه التاسعة صباحاً، من طريق مرفأ بيروت المتنفّس الوحيد للإتصال المتاح يومها بين البيروتين، أن "علينا وضع اقتراح يقضي بالتزام الدستور اللبناني الاعلان العالمي لحقوق الانسان، لأن الحكومة عازمة على تعديل الدستور". سألته هل يتوقّع ان يجاري أحد ما اقتراحاً من هذا النوع، في وقت كهذا وحروب مفتوحة بين الياس الهراوي وميشال عون من جهة، وميشال عون وسمير جعجع من جهة أخرى؟ أجابها: "علينا ان نقوم بواجبنا أولاً ونلفتهم الى هذا الامر، ونعد الاقتراح ونجرّب إقناعهم. ليس في وسعنا ترك الموضوع دون تحرّك أو اقتراح". ثم زوّدها بضعة مصادر بينها كتاب فرنسي يشتمل على دساتير ١٨ دولة ديموقراطية، تلتزم المواثيق الدولية ومنها تحديداً الاعلان العالمي لحقوق الانسان، لاستخلاص اقتراح منها في أسطر قليلة. بعد مراجعتها مقدّمات الدساتير الـ١٨ في غرفة المكتبة، المسدودة واجهتها الغربية بحجار باطون، انتهت نورما الى صيغ ثلاث على ورق زهري، تطرح تبنّي احدى ثلاث مقدمات دستورية متفاوتة الأهمية في التزام الاعلان العالمي لحقوق الانسان: الايطالية وهي الأكثر تطوراً بتخطيها الاعلان الى التزام العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المادة الثانية من المبادئ الأساسية الواردة في المقدمة والفرنسية والأميركية. استنتاج جوزف مغيزل كان الأخذ بالصيغة الهادئة والمعبّرة، الأقل استفزازاً للسلطات بغية إمرارها – نظراً الى دقة تبنّي ميثاق كهذا وخطورته في الأنظمة السياسية المسيّرة للعالم الثالث – بأقل اعتراضات ممكنة. قال لنورما: "ما يهمنا في أسطر قليلة، وهو ملجسنا، ادراج هذا المبدأ في الدستور، لا تضمينه عبارة متقدمة قد تغضب الحكومة او مجلس النواب، فترفض فوراً ويفسد مسعانا". اجابته: "مع ذلك لن يمر". فعقّب: "نكون على الأقل قمنا بواجبنا".

أعاد جوزف مغيزل صوغ الاقتراح، وطبعه على الآلة الكاتبة وضمّه الى ملفاته. ثم طلب موعداً لمقابلة حسين الحسيني.

بعد أقل من ساعتين انتقل الاربعة من فندق كافالييه الى عين التينة، في الحادية عشرة، للقاء رئيس مجلس النواب في مكتبه. فيسلّمه جوزف مغيزل ورقة بيضاء واحدة كتب فيها الآتي:

"دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ حسين الحسيني المحترم.

في مناسبة البحث في اجراء بعض التعديلات على الدستور اللبناني، تتقدّم الجمعية اللبنانية لحقوق الإنسان من مجلس النواب اللبناني، باقتراح ادراجه ديباجة يتوج بها الدستور تتضمن إعلان تمسك الشعب اللبناني بحقوق الإنسان.

الديباجة المقترحة:

"يعلن الشعب اللبناني تمسكه بحقوق الانسان، كما حدّدها الاعلان العالمي لحقوق الانسان الصادر في ١٠ كانون الاول ١٩٤٨".

نأمل من دولتكم في إعطاء هذا الاقتراح الاهتمام الكامل، لكي تصبح حقوق الإنسان لبنة أساسية في وحدة الشعب اللبناني.

الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان

الرئيس، جوزف مغيزل".

بدا حسين الحسيني مرحباً بالاقتراح بعد استماعه الى وجهة نظر جوزف مغيزل فيه.

اذ بيّن لمحدثه رئيس البرلمان، ان من شأن اعلان هذا الالتزام اغناء الدستور اللبناني بمكانة سياسية واخلاقية عالمية مماثلة ومنسجمة ودساتير عالمية اخرى، تحل حقوق الانسان في منزلة اساسية ومبدئية في اهدافها. حضه ايضا على ضرورة الاخذ بالتحديد الدقيق لالتزام الاعلان العالمي لحقوق الانسان، وعدم قصره على التلميح او الدلالة الضمنية، لئلا يفسر تفادي ذكر الاعلان العالمي لحقوق الانسان ومساواته بالمواثيق الدولية الاخرى، تقليلا من اهميته الخاصة والمميزة. قرأ حسين الحسيني الاقتراح، ثم ابدى اعجابه مقروناً بوعد، ان يبذل وسعه "بل اكثر" لانجاح ادراج هذا التعديل. بعد الاجتماع قال بعض اعضاء الوفد لجوزف مغيزل ان حسين الحسيني كان دمثاً جداً في استقباله وفي رد فعله على الاقتراح، لكنه يشكك في امكان ادخال العبارة المقترحة الى الدستور.

في وقت لاحق ادمجت بمقدمة الدستور روحية اقتراح جوزف مغيزل الذي كان يود نصه مستقلاً عن المقدمة. يتصدرها، لا جزءاً منها. اخذت مقدمة الدستور، من خلال صياغة عامة، بأقل مما طلبه جوزف مغيزل في الاقتراح، طامحاً الى ابراز صريح وواضح لالتزام الاعلان العالمي لحقوق الانسان و"تمسك الشعب اللبناني بحقوق الانسان" كما حددها الاعلان العالمي. مع ذلك ابلغ الى نورما ملحم انه يدين لحسين الحسيني بدور كبير في نجاح المحاولة.

في البند "ب" من المقدمة التي صوتت عليها الهيئة العامة لمجلس النواب في ٢١ آب ١٩٩٠، ان لبنان "(...) عضو مؤسس وعامل في منظمة الامم المتحدة وملتزم مواثيقها والاعلان العالمي لحقوق الانسان. وتجسد الدولة هذه المبادئ في كل الحقول والمجالات من دون استثناء".

لم تكن مقدمة الدستور في متن مشروع القانون الدستوري الذي احالته اولى حكومات الياس الهراوي برئاسة سليم الحص على مجلس النواب، بالمرسوم رقم ٢٠٢ في ٣٠ نيسان ١٩٩٠، المتضمن ادخال "بعض التعديلات الدستورية على الدستور اللبناني تنفيذا لوثيقة الوفاق الوطني". بيد ان اللجان النيابية المشتركة ارتأت، في جلسة مناقشتها هذه التعديلات برئاسة حسين الحسيني في ٢ آب، "التوافق على مقدمة جديدة للدستور وفقا لوثيقة الوفاق الوطني اللبناني، استنادا الى تقرير المقرر الخاص للجان محمود عمار في ٣ آب. قبل ٢٤ ساعة من جلسة الهيئة العامة للتصويت على تلك التعديلات، اجتمعت حكومة سليم الحص استثنائيا مساء ٢٠ آب في حضور الياس الهراوي، واقرت مشروعي قانونين دستوريين احيلا فورا على مجلس النواب الاول بالمرسوم رقم ٤٧٦ الرامي الى اضافة مقدمة الى الدستور عملا بما قررته اللجان النيابية المشتركة في جلسة ٢ آب، والاخر بالمرسوم رقم ٤٦٢ الرامي الى اضافة فقرة جديدة الى المادة ٤٩ من الدستور تتصل بترشيح موظفي الفئة الاولى لانتخابات رئاسة الجمهورية. ولم ترفق بمشروع القانون الدستوري المتعلق باضافة مقدمة الى الدستور اسبابه الموجبة. في اليوم التالي ٢١ آب، صادقت الهيئة العامة على المقدمة الجديدة للدستور كما وردت في مشروع القانون الدستوري الذي استقته الحكومة بدورها، على نحو شبه حرفي من النص الوارد في "١ – المبادئ العامة" من "اولا – المبادئ العامة والاصلاحات" من "اتفاق الطائف". ولم يخض اي من النواب الـ ٤٨ الذين حضروا الجلسة – وصوتوا بالاجماع على التعديلات الدستورية – في مناقشة بنود المقدمة، ولا حتى في سطر التزام لبنان الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

زار جوزف مغيزل حسين الحسيني للمرة الاولى، بعيد انتخابه رئيسا لمجلس النواب في ١٦ تشرين الاول ١٩٨٤. لم تجمعهما قبلا معرفة مباشرة وشخصية، سوى ما كان يسمع به حسين الحسيني عن الحزب الديموقراطي، ونشاطات جوزف مغيزل ذات الصلة بالعمل الديموقراطي السياسي والفكري. ثم اخذ يتردد عليه من وقت الى آخر. حاملا اقتراحات او أفكاراً تتصل بسبل حماية حقوق الانسان في لبنان واحترامها وتعزيزها، طالبا اليه تكرارا – رئيسا للسلطة الاشتراعية – مساندة درسها في لجان البرلمان واقرارها. وخصوصا في قضايا الحريات العامة والمساواة والعدالة وحقوق المرأة.

بعد تصويت مجلس النواب على الاصلاحات الدستورية، اتصل جوزف مغيزل بحسين الحسيني وشكر له دوره. ومع صدور التعديلات الدستورية في الملحق الخاص من العدد ٣٩ من الجريدة الرسمية في ٢١ ايلول ١٩٩٠، خابر ايضا نورما ملحم قائلا ان لها عنده هدية، ودعاها الى مكتبه فوراً. على الاثر سحب عن طاولته الملحق الخاص للعدد ٣٩، المتضمن نص القانون الدستوري رقم ١٨ القاضي بتعديل احكام في الدستور اللبناني، ودلها على البند "ب" من مقدمته، مزيحا تحت عبارة التزام الاعلان العالمي لحقوق الانسان. ثم قال: "لئلا تيأسين من تقديم الاقتراحات المستحيلة في المستقبل... مرق الاقتراح وان معدلا. كنا نريده في ديباجة مستقلة تتصدر الدستور. على غرار الدول المتطورة التي تضع حقوق الانسان في مقدمة دساتيرها بمثابة اعلان". واضاف: "لكن المهم انهم اخذوا بالاقتراح، مع ان اقتراحنا كان افضل في صياغته. اوردوه في سياق مقدمة الدستور بينما كنا نفضل ان يتقدم بنودها، ويوضع وحده بمثابة اعلان ايضاً".

لم يكن يعوزه التعبير عن اغتباطه شأن اعتقاده – وهو ما قاله لنورما ملحم – بقرن النضال بالاستمرار الدائم والمحاولة الدؤوبة، وبحاجته الى طاقة ضخمة لا تكل من العمل والصبر والصمت من اجل مواجهة الصعوبات. كان هو بالذات على صورة ذلك النضال الصعب، المتطلب والصارم. غير السهل، المعبأ بطاقات من النشاط لا قرار لها. ولم تضجر حتى اللحظة الاخيرة.

* * *

تجاوب نبيه بري سريعا مع اقتراح جوزف مغيزل استحداث لجنة لحقوق الانسان في مجلس النواب، بعدما كان اثار هذا الاقتراح اولا في لجنة النظام الداخلي، فوافقت عليه. قال في اجتماع لهيئة مكتب المجلس ان من الضروري للبنان وبرلمانه وجود لجنة تعنى بحقوق الانسان، اسوة بالبلدان المتقدمة. اضاف الى مبررات اقتراحه ان البلاد على ابواب مرحلة استحقاقات السلام في الشرق الاوسط، توجب مشاركتها في مؤتمرات عالمية – بينما ما يرتبط بالتزام قيم حقوق الانسان واحترامها في سياق احترام قواعد هذا السلام – وتأكيد التزامها المواثيق الدولية.

وافق نبيه بري على الاقتراح، وقال لجوزف مغيزل: "تكون انت رئيسها في لجنة النظام الداخلي". بعد سنوات، بعيد افتتاح معهد حقوق الانسان في نقابة المحامين في بيروت – وفي باكورة نشاطاته مؤتمر دولي عن "مساهمة في اصلاح نظام السجون في لبنان" في ٢٤ تشرين الاول ١٩٩٧ – استعاد ميشال موسى، خلف جوزف مغيزل في رئاسة لجنة حقوق الانسان والنظام الداخلي، دوره في تأليفهما: "فكرة تعزيز صلاحيات لجنة النظام الداخلي لتشمل حقوق الانسان، تعود الى النائب والوزير السابق المناضل في هذا المجال الاستاذ جوزف مغيزل الذي طرح الفكرة على لجنة النظام الداخلي فلقيت قبولا، ومن ثم دعما من رئيس مجلس النواب نبيه بري. فعدل النظام الداخلي وكانت هذه التسمية مع الصلاحيات. اما حدود الصلاحيات، فهي حدود صلاحيات اللجان البرلمانية، عبر دور اللجنة اجراء رقابة على العمل الحكومي وعلى ما هو مخالف في هذا العمل لحقوق الانسان. وما اكثره. فضلا عن دور اشتراعي في القوانين المخالفة لحقوق الانسان، واستحداث ما هو غير موجود من اشتراعات في هذا المضمار. وايضا اثارة قضايا انتهاكات حقوق الانسان والاعتداء على الحريات العامة، بطرحها في جلسات اللجنة، او من خلال النواب في الهيئة العامة للمجلس، او من خلال الاتصال بالمسؤولين المعنيين، او المشاركة في الندوات والمؤتمرات التي تعقد".

استحداث اللجنة النيابية كان من بنات افكاره. عرضه في مناقشات عابرة في الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان. في خضم مداولات اجتماعات الهيئة الادارية، كان يبلغ الى الحاضرين انه يتكل على صداقاته السياسية المتشعبة داخل مجلس النواب، بغية انشاء هذه اللجنة. ذلك ان من شأنها وضع يد البرلمان، كسلطة دستورية مسؤولة عن تطبيق احكام الدستور وحماية الحقوق التي ينص عليها، ومعنية بالرقابة المباشرة على الاعمال الحكومية، على الانتهاكات والارتكابات كلها التي تتعرض لها حقوق الانسان في لبنان والدفاع عنها.

عزز الحاق حقوق الانسان بلجنة النظام الداخلي دورها. هي المحدودة التأثير والاختصاص، كونها لجنة مشترعة في نطاق حصري هو النظام الداخلي لمجلس النواب. يستمزج رأيها عند الضرورة فقط، وتشارك في الاجتماعات الموسعة للجان النيابية الاخرى متى دعيت. لكنها مع جوزف مغيزل اضحت، في مهماتها الجديدة، احدى وسائل مواصلته نضاله من اجل الدفاع عن حقوق الانسان وقيمها وممارستها، عملا بالقوانين اللبنانية، ومن غير تعريضها لأي انتهاك او انتقاص مما يكفله لها الدستور. الاهداف نفسها التي للجمعية اللبنانية لحقوق الانسان: تعميم مبادئ حقوق الانسان والتربية عليها ونشر ثقافتها، وقيم العدالة الاجتماعية والمساواة والديموقراطية والحريات العامة والشخصية. اضفى على جلسات لجنة حقوق الانسان والنظام الداخلي – ومن قبلها لجنة النظام الداخلي – تقاليده نفسها التي ارساها أنّى كان، في الاحزاب والتيارات والهيئات والمنتديات الثقافية، مواعيد التئامها ثابتة، ويقتضي احترامها. جدول اعمال معد سلفا، وفي متناول اعضائها لدرسه باكرا طبقا للاصول المتبعة، بغية توفير الوقت الكافي للبحث فيه. المناقشة مفتوحة الى حين بت البند المطروح للتداول. يصغي ويحاور ويدافع عن وجهة نظره، ويحتكم الى الموقف الديموقراطي بالتصويت. في ١٤ تشرين الثاني ١٩٩٤، ترأس اجتماعها الاول، ووضعت فيه خطة عملها.

بعد اقل من اسبوعين، في ٢٨ تشرين الثاني، حدد في الجلسة التالية برنامجها.

لبنان الدولة في طهران نهج يحتذى

نجحت ايران الثورة الاسلامية في توضيح صورة وضعها الاسلامي العربي والدولي وحقيقته، من خلال القمة الاسلامية التي تنهي اعمالها اليوم.

فشعار ايران بعد الثورة الاسلامية التي قامت عام ١٩٧٩ كان تصدير الثورة الى العالمين الاسلامي والعربي، وحاول "الغرب الروماني" ومعه العرب المحافظون مرارا وتكرارا اجهاض هذه الثورة، بشتى الطرق السياسية والحربية.

واليوم بعد ثمانية عشر عاما تبنت الثورة نفسها معتمدة على بناء الدولة وعلى قاعدة النهج الاسلامي، وبدأت تطل على العالم ومنذ زمن قريب، بوجه اكثر اعتدالا وسياسية اكثر انفتاحا نحو جيرانها العرب ونحو العالم، وايران التي وعت حجمها ودورها في العالمين العربي والاسلامي تفعل ذلك وهي واثقة بنفسها وباكتفائها الذاتي، ومؤشر هذا الانفتاح الايراني بدأ مع لبنان، الذي يعرفه الرئيس خاتمي جيدا، ويشيد بدوره الحضاري ويبدي اعجابه بصيغته كما قال امام الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري في قمة طهران.

والرسالة الانفتاحية التي اطلقها خاتمي في كلمته في القمة الاسلامية، لقيت تجاوبا من واشنطن، على رغم ان العاصمة الاميركية تتخوف من ان تصبح ايران بعد عشر سنين، دولة كبرى نفطيا وسياسيا واقتصاديا وعسكريا، وسط منطقة الاحتياط الاستراتيجي للنفط العالمي.

وانعقاد القمة بهذا الحشد الكثيف من قادة الدول العربية والاسلامية، يعد كسرا لحلقات الحصار التي فرضتها واشنطن على ايران.

واذا كانت واشنطن ستكمل سياستها المبنية على قاعدة "نحن وما في غيرنا" كما يقول الرئيس الحريري، فان الرسالة التي اطلقها خاتمي، لن تقرأ جيدا في العاصمة الاميركية، وسيكون الترحيب بفكرة الحوار التي ميزت كلمته مضيعة للوقت اذا لم يكن على قياس المصالح الاميركية – الاسرائيلية المشتركة في منطقة الشرق الاوسط والتحكم بمقدراتها الاقتصادية وقدراتها العسكرية.

فالعاصمة الاميركية التي خففت من زخم المشاركة في قمة طهران، حذرت المجتمعين من مغبة اتخاذ قرار بتشديد المقاطعة على اسرائيل، وفي الوقت نفسه شجعت توثيق العلاقات التركية – الاسرائيلية بالزيارة التي قام بها وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي لانقرة، والاتفاقات العسكرية التي عقدها، لافهام المؤتمرين في قمة طهران بان واشنطن قادرة على تكوين محور عسكري وسياسي برعايتها ضد التوجه العربي والاسلامي الضغط عليها وعلى تل ابيب للعودة الى حل سياسي شامل وعادل لقضية الشرق الاوسط وانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية والسورية والضفة الغربية.

حرب "تلمودية – صليبية" تشنها اسرائيل وواشنطن ضد العرب والمسلمين، بادوات اقليمية، خصوصا بعد الخسارة الكبيرة التي منيت بها اكبر دولة في العالم بافشال العرب مسعاها لانجاح قمة قطر الاقتصادية التي عقدت الشهر الماضي.

وايا يكن حجم القرارات والتوصيات التي ستتخذها قمة طهران، فانها تعتبر بالحد الادنى، انتكاسة للسياسة الاميركية – الاسرائيلية المشتركة تجاه قضايا العرب والمسلمين وخصوصا استمرار الدعم الاميركي لنهج تل ابيب في عملية سلام الشرق الاوسط. فالعرب ما كانوا ليجمعوا على رفض المشاركة في قمة قطر لولا السياسة الاسرائيلية الاستعمارية الاحتلالية، والعرب والمسلمون المعتدلون ما كانوا ليذهبوا الى طهران بهذه الكثافة والحماسة لولا استمرار انحياز الولايات المتحدة الاميركية الى دولة اسرائيل واصرارها على استمرار تفوقها على جميع الدول العربية والاسلامية.

ما يهمنا نحن اللبنانيين الذين شاركنا في قمة طهران تحت لواء العيش المشترك، كما قال رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الحكومة رفيق الحريري، في لقاءاتهما مع المسؤولين الايرانيين والعرب، ان لبنان الدولة التي يجب ان تتعامل معها سائر الدول ومنها ايران، مباشرة، يدعم المقاومة اللبنانية المشروعة ضد الاحتلال الاسرائيلي.

والوجود اللبناني الحضاري ذو العلامة المميزة، لقي صدى وتجاوبا من المؤتمرين، بحيث ان قادة الدولة المضيفة للمؤتمر ابدوا اهتماما كبيرا بالعلاقات مع لبنان الدولة، ووجهت دعوة الى الرئيس الهراوي لزيارة رسمية لايران لاستكمال البحث وترسيخ العلاقات المتوازنة، مما يعطي صورة جدية عن التوجه الايراني الجديد في العلاقات الدولية.

ولذلك المطلوب من اهل الداخل ان يكونوا على مستوى الدعم العربي والاسلامي والدولي للبنان، وان يتصرفوا بمستوى كبر قضيتهم المركزية وهي انهاء الاحتلال الاسرائيلي لاراضيهم المحتلة.

نبيل ناصر

بلدات ... بلديات

الحقيبة

● دعا "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" جميع الناشطين والمواطنين الراغبين في دعم العمل الديموقراطي الى اجتماع، الرابعة بعد ظهر يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ كانون الاول الجاري في مركز "اللقاء"، ١٧٤ شارع سبيرز – بناية يموت – الطابق الثالث – قرب حديقة الصنائع، وذلك بغية الانطلاق في احياء بيروت وشوارعها لجمع التواقيع على "العريضة الوطنية" المطالبة باجراء الانتخابات المحلية ورفض التعيين.

● شكا القائم باعمال الخدمات الطبية والاجتماعية في منطقة الضنية ابو عبيدة عبيد من "ان قضاء الضنية والمنية يعيش منذ اعوام حال الحرمان والتقشف والاهمال".

وطالب في تصريح ادلى به بانشاء مجلس انماء الضنية والمنية "اسوة بالمحافظات اللبنانية وبعيداً عن المهاترات السياسية والفئوية والحزبية والمناطقية، بغية الوصول بالمنطقة الى مرحلة الانماء المتوازن على كل الصعد".

وسأل النواب والمسؤولين المعنيين لدى وزارة الموارد المائية والكهربائية وفي مقدمهم الوزير الياس حبيقة. "ما سبب المحاصصة لبعض البلدات، ولماذا تم تخصيص الانارة لبعض شوارع المناطق الخاصة وبقيت بعض المناطق الاخرى محرومة من الانارة (...) ولماذا انيرت المواقع الاثرية على صعيد لبنان، ولم تشمل الإنارة قلعة منطقة السفيرة الاثرية في الضنية والعمل على تحسينها؟".

● جاءنا من امين سر نادي زوطر الثقافي الاجتماعي، رداً على مطالعة السيد احمد عبداللطيف اسماعيل في "نهار" ١٩٩٧/١٢/٣، الصفحة السابعة، التوضيح الآتي:

– ان للنادي شرف المبادرة الى ان يكون مركزه مكاناً للتوقيع على العريضة الوطنية التي تطالب بأجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، لاقتناعه بأنه كلما ازداد التوقيع على العريضة تقلصت رقعة الجهل في قرانا.

– ان نادي زوطر الثقافي والاجتماعي بات نادياً ثقافياً واجتماعياً منذ اللحظة التي قرر فيها ان يصبح مركزه مكاناً للتوقيع على العريضة. وما عمله هذا الا دليل عافية ودليل حس بالمسؤولية التي يتمتع بها اعضاؤه الذين وقعوا العريضة باكثريتهم.

– اين كان اسهاب السيد احمد عبداللطيف اسماعيل حين تحول النادي وهيئته الادارية السابقة التي كان هو امين السر فيها، محطة انتخابية ومركز دعاية لاحدى اللوائح المحظوظة في الجنوب؟

– يصف السيد احمد الهيئة الادارية بالمشبوهة. وربما غاب عن باله (...) ان الهيئة الادارية الحالية هي موجودة بثقة ٧٠ في المئة من اعضاء الهيئة العامة. وان علامات الاستفهام التي فاض بها، وليته يفسر لنا تلك العلامات، تدور حوله وحول من يقف وراءه (...).

واخيرا نتمنى على السيد احمد ان يكون من المطالبين بأجراء الانتخابات لعله يساعد في تحقيق ما عجز عنه ممثلو الشعب في مجلس النواب".



بلدية مزيارة تنعشها اموال المغتربين

وعي بيئي ونهضة عمرانية وتجاوب من الاهالي



بولفار نيجيريا.

من مظاهر العمران في البلدة.

مزيارة –
من طوني جبرايل فرنجيه:

هي واحدة من بلدات قضاء زغرتا – الزاوية. معظم ابنائها هاجروا الى البرازيل وافريقيا واميركا واوستراليا، ويقدر عددهم بنحو اربعين الفاً، فيما لا يتجاوز عدد المقيمين ٥ آلاف.

شوارعها حملت اسماء المغتربين، ابوجا، نيجيريا، الشواكير، السيدة، وما اليها من اسماء افريقية ومحلية، ذلك ان المهاجرين من ابنائها الى افريقيا على علاقة وثيقة بالاهل في مزيارة، يرسلون الخيرات والاموال، حتى صارت البلدة اكبر بلدات الزاوية واغناها بالفيلات والقصور التي امتدت شرقاً وغرباً نحو مناطق لم تشهد يوماً عمراناً مماثلا مما حمل البلدية على العمل لمواكبة التطور العمراني الواسع، فكانت الطرق والمجارير والكهرباء وما اليها من ضرورات الحياة. ولا ننسى الطابع المعماري القروي في البلدة، ويبدو في البناء القديم.

يقول رئيس البلدية جوزف ضومط: "رئيس البلدية الذي انتخب عام ١٩٦٣ استقال في ١٩٩٣، وصدر عن وزير الشؤون البلدية والقروية انذاك سليمان فرنجية مرسوم بتعيين نائب الرئيس، المنتخب ايضاً في العام ١٩٦٣، رئيساً للبلدية. امارس مهماتي الى جانب الاعضاء وتتخذ قراراتنا وفقاً لمصلحة البلدة ومتطلبات الحياة السكانية والعمرانية فيها". ويضيف: "فتحنا دار البلدية بعدما رسمناها وجهزناها، وبدأنا نستقبل المراجعات منذ اعوام، أمنا الكادر الوظيفي للبلدية. وضم شرطياً واميناً للصندوق وكاتباً وسكرتيراً وجابياً، والعمل منتظم من دون عراقيل، ونهتم الآن بالنظافة العامة والنفايات المنزلية ونظافة الشوارع والطرق. الى ذلك، اشترينا سيارة لجمع النفايات من تبرعات المغتربين من ابناء البلدة، اضافة الى ٢٠٠ برميل للنفايات وزعناها في كل احياء البلدة وشوارعها، ونرمي نفاياتنا في مكب الميناء، وهناك فريق من العمال يكنس الطرق، وقد ثبتنا لوحات باسماء الشوارع والاحياء وفق قرارات بلدية رسمية، بعضها حمل تسميات افريقية او اجنبية والبعض الآخر حفظ الاسماء القديمة، ونحن الان في صدد ترقيم المنازل، تماماً كما في اوروبا وبلاد الاغتراب".

رئيس البلدية جوزف ضومط. (ط.ج.ف.)

مشاريع

وعن المشاريع الاخرى: "استحدثنا مجارير للاحياء الجديدة في البلدة ووصلناها بالمجرور العام واستحدثنا مجارير في حرف مزيارة، البلدة المجاورة والتابعة لنا بلدياً بمساعدة مجلس الانماء والاعمار. رقعنا الطرق الداخلية والفرعية والطريق العامة من مفرق مزيارة على طريق زغرتا – اهدن الى مفرق بحيرة تولا، بمساعدة وزارة الاشغال العامة والصيانة المركزية في الشمال. الى ذلك، ساهمنا في اعلان حرج مزيارة محمية لوزارة الزراعة، ومنعنا المواشي من دخوله والتعدي على الاشجار ورمي النفايات فيه للسنة الثالثة على التوالي، ومستمرون في هذه الاجراءات.

يتابع: "قدمنا دراسة الى وزارة الشؤون البلدية والقروية لتأمين الانارة العامة في البلدة، وستكون جاهزة في الاسابيع المقبلة بحسب الوعد. وقدمنا طلباً الى مجلس الانماء والاعمار لاكمال شبكة المجارير داخل البلدة ووصلها بالمجرور العام، ومطالبتنا بترقيع الطرق مستمرة". يضيف: "الهاتف وصل منذ مدة الى كل منازل مزيارة، لكننا نفتقر الى البريد. وهذا مطلب ملح لأن معظم ابناء البلدة في بلاد الاغتراب".

يرى رئيس البلدية ان للمغتربين دوراً اساسياً في اعمار البلدة، فمغتربو افريقيا ساهموا في فتح بولفار نيجيريا في البلدة وتوسيعه، وفي شراء "نبع الخوري" في اسلوت، وجرت الدولة مياه الشرب الى مزيارة ونفذت مشاريع عمرانية اخرى وقدمت مساعدات اجتماعية.

المغترب جوزف نعمان عميد مغتربي مزيارة. تبرع بقاعة للنادي تقام فيها الاجتماعات والندوات واللقاءات والمعارض. وفتح آل الشاغوري مستوصفا خيريا مجانيا، في حين تبرع مرسال شاغوري بمزار سيدة المراحم، ويضم مأوى مجانياً للعجزة، اضافة الى الكنيسة ومكان اقامة الراهبات.

من جهة ثانية، فان عميد السلك القنصلي جوزف حبيس سيفتتح مؤسسة خيرية تبدأ بالعمل مطلع السنة، وستشمل مساعداتها الطلاب والمرضى والمحتاجين. وللنهضة العمرانية في مزيارة لا مثيل لها، اضطرت البلدية الى مواكبتها بفضل اموال المغتربين.

وعن الجباية وتجاوب الاهالي مع البلدية، يؤكد "انها جيدة لكن هناك حالات تجبرنا على التأجيل لأن أصحابها مزارعون ولا يمكنهم التسديد فوراً، وقد اتفقت على الامر مع قائمقام زغرتا وابدى تجاوبا كاملاً وتاماً لجهة امهال بعض الوقت".

واعلن ان العلاقة بسلطة الوصاية وبالادارات الرسمية جيدة. وتمنى ان تجرى الانتخابات البلدية في اسرع وقت في اجواء ديموقراطية.

مختار زقاق البلاط يطالب باختصاصيين لمساعدة المواطنين على البصم

شكا مختار محلة زقاق البلاط رشيد بيضون من الابطاء في انجاز معاملات الهويات، لافتاً الى انه ارسل الى الاحوال الشخصية ٣٥٠٠ طلب منذ ايار الماضي، وحصل قبل ايام على ١٣٩ هوية فقط!

والطريف ان الهويات التي وصلت كانت من آخر دفعة طلبات قدمت في ايلول الماضي!

ومنذ ذلك الحين يتدفق المواطنون الى مكتب المختار لمراجعته في اسباب حصول الذين قدموا استمارات بعدهم، على هويات قبلهم.

وتساءل بيضون هل يجوز ان يقع الخطأ في ١٦١ طلباً من ٣٠٠، مثلما حصل في آخر دفعة قدمها؟

وفهم المختار من مسؤولين في الاحوال الشخصية ان الخطأ يكمن في طريقة البصم. واقترح ان تساعد اجهزة مختصة من الادلة الجنائية الناس في هذه العملية علّ المشكلة تحل.

وقال ان رابطة مختاري بيروت اجتمعت قبل ايام وطلب اعضاؤها موعداً من وزير الداخلية ميشال المر لحل هذه المسألة.

وأكد ان كلفة الهوية عند المختار تبلغ ١٠ آلاف ليرة فقط. وطالب المختارين الذين يتقاضون اكثر من ذلك بأن يراعوا اوضاع المواطنين.

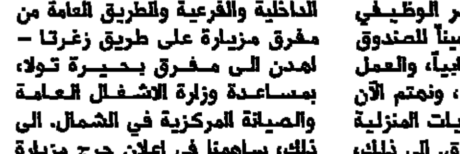
م.ز.

المختار بيضون.

طلبات وأخطاء.



اللوائح المرتجعة. (سامي عياد)



جاءنا: "في تاريخ السادس من كانون الاول سنة ١٩٩٧، وفي الصفحة السابعة وتحت عنوان "بلدات – بلديات"، نشرت جريدتكم الغراء مقالاً عن بلدة الشوير، يتناول بعض الجوانب التاريخية التي تتعلق بوضعها الاقتصادي والعمراني والسياحي والاغترابي والتراثي، اضافة الى الانجازات التي قامت بها بلديتها والاتيان على ذكر البعض من رجالاتها الكبار الذين كان لهم دور رائد في العلوم والفكر والادب والشعر وعلم السياسة والاجتماع.

وقد لفتتني في هذا المقال امور عدة مغايرة للواقع وبعيدة عن الحقيقة، ولاسيما منها تلك التي وردت على لسان رئيس بلديتها الحالي السيد نبيل غصن الذي نسي او تناسى انه تسلم مهمات بلدية الشوير بعد وفاة رئيسها المنتخب المرحوم الدكتور جبرايل صوايا، وليس بعد وفاة رئيس البلدية المرحوم الدكتور فؤاد غصن. هذا مع العلم ان هنالك فترة زمنية طويلة بين ولاية كل من الرئيسين. وقد استمر الدكتور جبرايل صوايا في رئاسة البلدية لمدة تزيد عن ١٦ عاماً بعد انتخابه على رأس لائحة مؤلفة من ١٢ عضوا. وقد انجز خلال هذه الفترة اهم المشاريع الانمائية والعمرانية والسياحية والصحية والتربوية، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

– اولاً: شراء قطعة ارض في منطقة عين الحاقوت باسم بلدية الشوير مساحتها ٢٣ الف متر مربع وتقديمها الى وزارة التربية من اجل القيام ببناء تجمع للمدارس في منطقة المتن الشمالي، بحيث تصبح بلدة الشوير مركزاً ثقافياً متطوراً لمحافظة المتن الشمالي بأكملها.

– ثانياً: العمل الجاد والمضني الذي مكنه من الاستحصال على هبة من الدولة اللبنانية من اجل تنفيذ مشروع الصرف الصحي في البلدة، والذي كان قد بدأ العمل به من قبله رئيس البلدية الراحل المرحوم نجيب قربان، والذي يعتبر من الرؤساء الذين بذلوا الكثير من اجل الشوير وابنائها.

– ثالثاً: قيام بلدية الشوير برئاسة الدكتور جبرايل صوايا بشراء قطعتي ارض في ساحة ضهور الشوير وتخصيص احداهما الى نادي موسيقى الشوير الرياضي لتكون مركزاً له، بحيث قام النادي بتشييد بناء عليها اضافة الى ملاعب، من اجل ممارسة كل الالعاب الرياضية. كما ساهمت البلدية في حينه في جزء ولو ضئيل من المصاريف الضرورية للنادي. وقام النادي بعدها ببناء مدرج حديث وكان فريداً في بنائه وهندسته بالنسبة الى كل نوادي المنطقة.

– رابعاً: تشجيع البناء والتأهيل لكل المرافق السياحية في القرية من مطاعم ومقاهي وفنادق وسواها، والاهتمام بالقضايا الصحية والبيئوية لتبقى ضهور الشوير ذات طابع اصطيافي مميز.

– خامساً: تنفيذ مشروع انارة معظم شوارع البلدة بواسطة "الفلورسون" وقد كانت بلدة الشوير من اولى البلدات اللبنانية في تنفيذ هكذا مشروع.

– سادساً: العمل المتواصل من اجل الانفتاح على كل التيارات الفكرية والسياسية، لتبقى الشوير انموذجاً فريداً في التعايش والتفاعل البعيد عن كل تعصب طائفي وتزمت مناطقي.

هذا غيض من فيض مما حققه رئيس بلدية الشوير الراحل الدكتور جبرائيل صوايا لبلدته، الى جانب ما انجزه بالتعاون مع آخرين من مشاريع عمرانية وانمائية خارج البلدة، نذكر منها مشروع "الرابية العمراني" الذي هو بغنى عن التعريف لاهميته الكبرى في عالم العمران والانماء. ومن المؤسف جداً ان ينسب رئيس بلدية الشوير السيد نبيل غصن البعض من هذه المشاريع الى نفسه او الى البلدية دون ان يشير الى الدور الريادي الفاعل للدكتور جبرايل صوايا بالنسبة الى هذه المشاريع والى سواها.

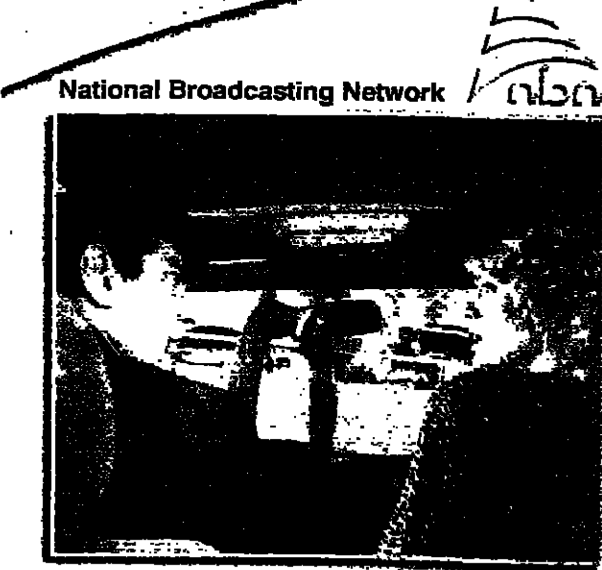
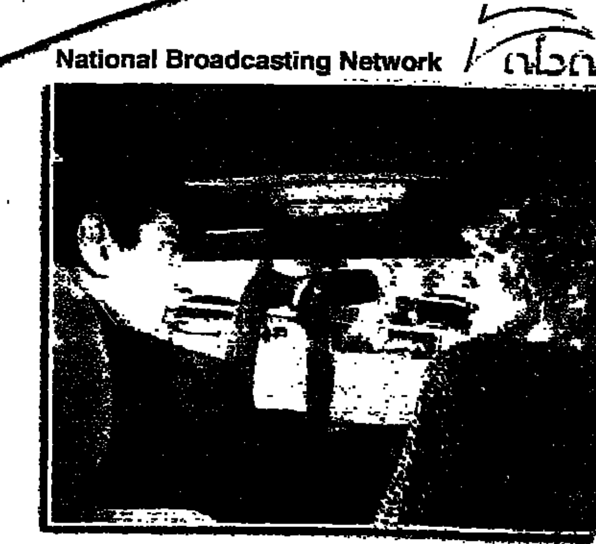
وان السيد نبيل غصن قد اتى على ذكر توسيع طريق عين الحاقوت والتي هي الطريق الاساسية والحيوية للبلدة، دون ان يذكر الانسانة الكبيرة التي كانت وراء تحقيق هذا المشروع وهي السيدة رضا همام التي لم توفر جهداً الا وبذلته بالتعاون مع لفيف من اهل البلدة المخلصين امثال السيدة لولو حريق والسيدة سلوى مرهج وقرينة الدكتور جابر صوايا السيدة ايفيت والسيدة ريموندا مجاعص والمهندس جميل ابي خير، من اجل تحقيق هذا المشروع دون ان يكون لها ولاي من العاملين معها اية صفة رسمية في البلدية او في أية مؤسسة رسمية اخرى. بل كانت محبتهم لابناء بلدتهم هي الدافع وايمانهم بضرورة العمل من اجل الجماعة السبب في انجاح ما هدفوا اليه.

مما تقدم يمكننا الجزم انه كان يرغب من خلال ما صرح به في هذا المقال، في الغاء الآخرين، وتهميش دورهم واحاطة نفسه بهالة من الانا، وهذا ما يسيء الى الكبار من ابناء البلدة، بحيث لا تجوز الاساءة اليهم بهذا الاسلوب لان اخفاء سيرة هؤلاء وفضلهم في مثل هذا المجال هو تشويه فاضح لحقائق الامور. هذا مع الاشارة الى الاخطاء الفادحة التي ارتكبتها كاتبة المقال لعدم التحقق من صحة الثوابت التاريخية التي اوردتها في مقالها. فأيمانا منا بقدسية الحقيقة، واظهاراً للواقع وخوفاً من تزوير التاريخ، نرجو من جانبكم نشر هذا الرد في المكان نفسه الذي نشر فيه المقال تحت عنوان "بلدات – بلديات".

ولكم جزيل الشكر

التوقيع

جورج مخايل نعوم صوايا"

مجلس الامن المركزي بحث في الاوضاع الاعلامية

المر: تحرك لتطبيق القوانين وفلتان في المقابلات

اوضح وزير الداخلية ميشال المر ان مجلس الامن المركزي عرض موضوع الفلتان الاخلاقي في شقيه: الاول يتعلق بالفلتان في المرابع الليلية والاخر بالاباحية التي تشاهد في بعض وسائل الاعلام المرئي. وقال أن لدى الامن العام صلاحيات الرقابة على الافلام والملكية الادبية.

وهو ترأس بعد ظهر امس في مكتبه الاجتماع الدوري لمجلس الامن الداخلي المركزي وحضره: النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم، مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصر لحود، محافظ مدينة بيروت نقولا سابا، ممثلا قائد الجيش العميد الركن ابرهيم عباس والعميد الركن ميشال رحباني، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن، المدير العام للأمن العام ريمون روفايل، امين سر المجلس العقيد فضل ضاهر، المدير العام لأمن الدولة اللواء نبيه فرحات، المفتش العام لقوى الامن الداخلي العقيد رفيق حداد وممثل القوات السورية العقيد رستم غزالة.

بعد الاجتماع قال المر: عقد مجلس الامن المركزي جلسته الدورية الشهرية وتطرق الى امور عدة اهمها:

اولا الوضع الامني في كل المناطق اللبنانية، ابتداء من العاصمة وصولا الى المحافظات بما فيها البقاع. استمعنا الى المعلومات التي اعطاها لنا ممثلو قيادة الجيش وافادونا ان الوضع طبيعي وهادئ ولا توجد اي مخالفة واصبح كما في بقية المناطق اللبنانية والأمن مستتب، اما في المناطق القريبة من بيروت وفي بيروت فقد ازدادت السرقات بعض الشيء عنها الشهر الماضي، اما على صعيد الجرائم والاحداث الامنية الكبرى فلا جرائم او احداث امنية تذكر، مما يلخص ان في البلاد استقرارا امنيا. بعد ذلك انتقلنا الى موضوع يتعلق بالاستقرار السياسي والاقتصادي. والاستقرار السياسي نعمنا به في الاسبوعين المنصرمين، وهناك هدوء على الجبهات السياسية يرتد ايجابا على الوضع النفسي لدى المواطنين وعلى الوضع الاقتصادي عموما. اما على الصعيد الاقتصادي فقد لمسنا ارتياحا لدى الاوساط الاقتصادية والمالية وبعد موافقة مجلس الوزراء على الخطة المتفق عليها بين الرؤساء وبعد موافقة مجلس الوزراء على هذه الخطة، وان شاء الله تعطي ثمارها ليلمسها المواطنون. وبمناسبة الاعياد طلبنا من القوى الامنية ومن الجيش تكثيف الدوريات والحواجز، لأن ضبط الامن، وخصوصا في الفترة الدقيقة التي تمر بالشرق الاوسط بأكمله يلزمه ان نفتح اعيننا كأجهزة امنية وعسكرية على حادث او شغب يمكن ان يطرأ لينعم المواطنون بالامن.

وسائل الاعلام

وعرض مجلس الامن المركزي موضوعا دقيقا على صعيد الرأي العام وهو موضوع الفلتان على الصعيد الاخلاقي وهو ذو شقين، شق يتعلق بالفلتان على الارض وما يحدث في المرابع الليلية، ان في العاصمة او حوالى العاصمة بصورة خاصة. وقد طلبنا من قوى الامن الداخلي ان تكثف نشاطها لتطبيق القوانين في ما يعود الى هذا الفلتان في المرابع الليلية والذي يشكو المواطنون منه. اما الشق الاخر فهو الاباحية التي نشاهدها في بعض وسائل الاعلام. وهي في رأينا تؤثر على النشء الجديد. ووجدنا ان على الاجهزة المختصة بعد الاتصال بالنيابات العامة ان تلفت المسؤولين عن كل المؤسسات الاعلامية وليس المرئية فحسب، الى الخطر الذي يواجهه الشباب والنشء الجديد من جراء الاستمرار في هذا الفلتان الاخلاقي. فالاجهزة الامنية والنيابات العامة ستقوم بواجبها على هذا الصعيد وتتخذ التدابير اللازمة، وطلبنا منهم تجنب عرض بعض الافلام التي تحتوي على اثارات جنسية معينة قبل منتصف الليل لتخفيف ضررها على النشء الجديد. وبالتأكيد بعد ان تكون الدوائر المختصة مثل الامن العام قامت بواجبها لضبط الفلتان، في رأيي ان الرأي العام غير مهيأ لتقبل امور كهذه الان، فوجدنا انه من واجبنا، ومحافظة على الاخلاق، وهي ضمن الامن القومي الوطني، اتخاذ هذه التدابير التي تتضمنها النصوص القانونية وتقع ضمن توجهات القضاء. انما من مهمات الاجهزة الامنية ان تقوم بدورها وبدور فاعل وبصورة خاصة الامن العام الذي يملك صلاحيات الرقابة على الافلام وصلاحيات الملكية الادبية تطبيق القوانين المتعلقة بهذه الامور، وعندما يخفف من وطأة الانفلاش الذي يحدث على هذا الصعيد. اما في ما يعود الى البرامج السياسية فمن المفروض على وزارة الاعلام التي اناط بها القانون صلاحيات معينة ابلاغنا خلال ٢٤ او ٤٨ ساعة القرار السياسي من هذا الموضوع لتتمكن الاجهزة الامنية من ممارسة دورها في ضوء القرار الذي يأتينا من وزارة الاعلام.

وردا على سؤال قال ان القوانين "ستطبق وتتحرك النيابات العامة، وهنا ليس مسّا بالحريات، بل وضع للأمور في نصابها، كذلك الفلتان السياسي الذي يحدث، في بعض المقابلات عبر التهجم على المسؤولين او على الشعب بناء على معلومات في اكثريتها كاذبة. وهذه الامور يتأثر بها نحو نصف الرأي العام. وعندما نرى ان الامن القومي يمكن ان يمسه اي شخص فالنيابات العامة ستتحرك والقانون سيطبق، ان المس بالحريات هو الذي يخالف القانون".

واعتبر ان الاعلام "هو جزء من الامن القومي، والاباحية الاخلاقية كذلك، وهي صلاحية مجلس الامن المركزي. ان الامن هو الحرية في لبنان واثبت حتى الان انه الضامن للحرية. اما المجلس الوطني للاعلام فمنذ تأليفه لم نسمع منه اي شيء، مع العلم انني لا اعرف الاشخاص في المجلس ولا امس احدا. لديهم صلاحية معينة، ولكنهم ليسوا كل شيء، فهناك مدع عام للتمييز من صلاحيته هذه الامور (...)".

وكان المر استقبل على التوالي سفراء الاردن طراد الفايز وتونس محمد نجيب حشانة وسويسرا جورج سترولي وايرلندا هيوغ سويفت.

مصباح الاحدب

طرابلس – "النهار":

نفذ رجال الامن قراراً قضائياً ضد مهجر من آل عبد القادر في طرابلس فاخرجوه مع عائلته من المنزل الذي كان يشغله في محلة سوق الصاغة في الاسواق الداخلية. وقد لجأ المهجر مع زوجته واطفاله الى النائب مصباح الاحدب الذي استضاف العائلة لبضعة ايام راجع خلالها المسؤولين ابتداء من وزير المهجرين مروراً بوزير العدل انتهاء بوزير الداخلية فلم يستجب احد منهم بوعد عدم طرد ٣٠٠ عائلة مهجرة تشغل عدداً من المنازل في طرابلس والشمال، كما روى النائب مصباح الاحدب لـ"النهار" امس. واضاف: "اصبح المسؤولون لا يردون علينا عندما نراجعهم في شأن تنفيذ الاحكام، وخصوصاً اننا كنا اتفقنا على استمهال هؤلاء حتى يجدوا مسكناً بديلاً وذلك بموجب الاتفاق الذي قضى بتنظيم استمارات باسماء هؤلاء المهجرين وامهالهم حتى يتم تأمين المسكن البديل، غير ان الجزء الماشي من الاتفاق هو تنفيذ القرارات القضائية من دون ان يطول احد باله ريثما ينتهي فصل الشتاء. ومن الظلم ان ترمى عائلات مع اطفالها في البرد والشتاء من دون ان يؤمن لها مسكن.

وطبعاً لقد اضطرت ان اذهب بنفسي الى المسكن الذي كانت تسكنه عائلة عبد القادر و"فتحت" بابه بنفسي واعدت العائلة اليه ريثما يفرجها الله وتصير عندنا دولة تحس مع الفقير والمهجر".

السلك القنصلي: توفير الدعم من ٦٦ دولة

اصدر امس اعضاء السلك القنصلي عقب اجتماعهم بياناً تلاه عميد السلك جوزف حبيس، جاء فيه:

"اولا – ان الهدف من الاجتماع وضع برنامج لتحرك جديد للقناصل يأخذ في الاعتبار الواقع الاقتصادي والاجتماعي في لبنان وسبل تأمين مستلزمات دعمه من ستة وستين دولة ليس لها سفراء في لبنان ويمثلها القناصل الحاضرون في هذا الاجتماع.

ثانيا – بناء على طلب غالبية هذه الدول تقرر وضع تقرير موحد يتضمن صورة موضوعية عن التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ويرسل الى تلك الدول.

ثالثا – توثيق العلاقات بين لبنان وتلك الدول (...)".

محاكمة الايوبي ختمت للحكم

ختمت محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي لبيب زوين وفي حضور ممثل النيابة العامة وليد القاضي امس محاكمة محمد ويحيى الايوبي المتهمين بقتل سمير وابرهيم الصوان في خراج بلدة بيت حسنة في قضاء زغرتا عام ١٩٩٥. واستمعت الى مرافعات وكلاء الدفاع والادعاء وممثل النيابة العامة.

في المستهل رافع وكيل الادعاء المحامي بدوي بو ديب فاعتبر ان فعل المتهمين ارتكب عن تصور وتصميم، وتبنى وكيل الادعاء الثاني المحامي منزه صوان مرافعة زميله وطالب بـ"اصدار الحكم الصالح".

وتبنى القاضي وليد القاضي المطالعة السابقة للنيابة العامة، معتبراً ان العذر المخفف المنصوص عليه في المادتين ٢٣٢ و٢٣٥ غير متوافرتين بالنسبة الى المتهم يحيى الايوبي، معتبراً انه غير مصاب بعاهة عقلية. وطالب بتطبيق مضبطة الاتهام في حق الموقوفين.

ثم ترافع وكيل الدفاع عن يحيى الايوبي المحامي حسين حيدر فطالب بمنح موكله العذر المخفف مرتين لاصابته بالعاهة العقلية ولانه كان في حال سكر عند ارتكابه الجريمة. وبدوره طلب المحامي منيف حمدان بوكالته عن يحيى الايوبي منح موكله الاسباب التخفيفية، معتبراً ان تصرف موكله "غير عاقل".

ومن جهته، طلب وكيل محمد الايوبي المحامي محمود مخيش بالبراءة لموكله.

واعطي الكلام الاخير للمدعى عليهما، فقال يحيى الايوبي انه لا يطلب البراءة لنفسه لأنه قتل شخصين "اما الرحمة فلا تطلب الا من الله. (...) وأطلب من والدي ان يساعدني في العلاج لأنني مريض". والا فانه يطلب من المحكمة ان تنقله من مقبرة الاحياء الى مقبرة الاموات اذا كان هذا هو العلاج، لأن اخر الدواء الكي". وأكد انه لم تكن لمحمد الايوبي اي علاقة بالجريمتين وانه ليس سوى مستخدم لديه.

اما المتهم الثاني محمد الايوبي فطلب اعلان براءته واطلاقه.

وارجئت الجلسة لاصدار الحكم في ٢٦ كانون الثاني ١٩٩٨.

استمرار حصار كفركلا واعتقال مجند من "الجنوبي"

هجوم على موقع ودورية في كفرحونة

بنت جبيل – "النهار":

افادت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع كفرحونة تعرض بعد ظهر امس لقصف بالهاون، تزامن مع رمايات على دورية لـ"الجنوبي". وردت المدفعية المشتركة على مصادر النار.

واوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الاسرائيليين لا يزالون يفرضون حصاراً على كفركلا المحتلة، ويواصلون دهم المنازل وتفتيشها. وذكرت ان الاسرائيليين اعتقلوا مساء الثلثاء المجند في "الجنوبي" نبيل حسن جمعة من كفركلا واقتادوه الى معتقل الخيام.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين محمد كمون وحسن نصرالله هاجمت في الثانية والدقيقة الـ٤٥ بعد ظهر (أمس) دورية لحدية مؤللة قادمة من تكنة الريحان الى موقع كفرحونة، بحيث امطرها المجاهدون بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية من مسافة قريبة جداً من الموقع واصابوا احدى الآليات (ناقلة الجند) مباشرة، مما ادى الى احراقها بالكامل.

وبعد خمس دقائق، هاجمت مجموعة الشهيدين عبد الامير فاضل وخليل حمود موقع كفرحونة بالاسلحة الرشاشة والصاروخية ومنعته من التدخل لمساندة القوة المستهدفة وحققت فيه اصابات مباشرة ومؤكدة".

الطقس اليوم جيد

في ساعة مبكرة من صباح امس هبت ريح شمالية كشحت الغيوم التي كانت متجمعة فوق لبنان، فتوقف هطول المطر في الساحل وبعض المناطق المتوسطة الارتفاع. واليوم تتابع الريح الشمالية سيطرتها على المناخ فيتوقف المطر وترتفع درجات الحرارة التي ستكون بحسب التوقعات: على الساحل من ١٢ درجة الى ٢١ درجة. وعلى ارتفاع الف متر من ٦ الى ١٤، وفي البقاع من ٣ الى ١٤.

في سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في السابعة مساء امس بلغت ٢٧ ملم. وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٢٨٢ ملم. يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ١٩٢ ملم. اما المعدل التصاعدي العام في مثل هذا التاريخ فهو ٢٣٩ ملم.

الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٦ ملم زئبقا ودرجة الرطوبة ٨٣ في المئة ودرجة الحرارة ١٤.

وكيل عطاالله يطعن في القرار الاتهامي برمته ويطلب استرداد مذكرة القاء القبض لعدم الصلاحية

تقدم النائب المحامي بطرس حرب امس بطلب الى محكمة التمييز لنقض القرار الاتهامي الصادر عن قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع في ١٤ ايار الماضي في حق موكله الزميل بيار عطاالله. وابرز الطلب المحامي شارل حرب وسجل في قلم المحكمة.

وطلب وكيل عطاالله في الطعن فسخ القرار الاتهامي ونقضه برمته واعلان عدم صلاحية المحكمة العسكرية للنظر في الدعوى المسوقة ضد بيار لعدم مطابقتها الوصف القانوني ولعدم خضوع المواد المحال بها على المحاكمة لأحكام المادة ٢٤ من قانون القضاء العسكري التي حددت المواد التي تنظر فيها المحاكم العسكرية. وطلب النائب حرب بالتالي استرداد مذكرة القاء القبض الصادرة في حق بيار من دون تنفيذ، وابطالها لصدورها عن مرجع غير صالح.

وشرح الطعن المواد المنسوبة الى عطاالله وركز في تعليله على المنطق القانوني ونظرته الى النص في المواد المدعى بها على بيار، فرأى عدم مطابقة الوصف القانوني الصحيح الجناية المحال بها لأنه اتصل برئيس "حزب حراس الارز" اتيان صقر واجرى مقابلة صحافية معه. واعتبر ان بيار وهو من بلدة راشيا الفخار ضمن الشريط الحدودي، التقى "ابو ارز" بحكم وجوده في تلك المنطقة وضمن نطاق عمله كصحافي في "تلفزيون الشرق الاوسط" التابع لشركة "سي بي إن" الاميركية لصاحبها بات روبرتسون المرشح السابق للرئاسة الاميركية.

ولفت الطلب الى ان عطاالله وعددا كبيرا من ابناء بلدته راشيا الفخار اعتقلهم الجيش الاسرائيلي شهرين في سجن الخيام.

واستحصل المحامي شارل حرب من قلم المحكمة على افادة خطية تعلم بالطعن لابلاغه وفقا للاصول مرفقا بمذكرة دفوع شكلية يدلي بها المحامي حرب في الجلسة المقررة غدا امام المحكمة العسكرية الدائمة.

نص الطعن

وهنا نص طلب النقض الذي تقدم به المحامي بطرس حرب:

"لجانب محكمة التمييز الجزائية الموقرة

طلب نقض

طالب النقض: المدعى عليه بيار عطاالله وكيله المحامي بطرس حرب بموجب الوكالة المبرزة ربطا.

المطلوب النقض ضده: الحق العام.

القرار المطلوب نقضه: الصادر عن حضرة قاضي التحقيق العسكري الاول برقم ٩٧/٦٤ تاريخ ٩٧/٥/١٤ والقاضي باتهام المدعى عليه طالب النقض بالجنايتين المنصوص عليهما في المادتين ٢٧٨ و٢٨٨ من قانون العقوبات ٣١٧ و٢٠١ عقوبات والمادة ١٥٧ قضاء عسكري، وبتدريكه مع سائر المدعى عليهم الرسوم والنفقات.

تاريخ التبليغ: لم يحصل اصولا.

اولا: في وجوب قبول طلب النقض شكلا

لما كان القرار المطلوب نقضه لم يبلغ من طلب النقض المدعى عليه.

ولما كان طلب النقض موقعا من محام في الاستئناف ومرفقا بأصل سند توكيل المحاماة وبصورة طبق الاصل عن القرار المطعون فيه.

يقتضي قبول هذا الطلب شكلا لوروده ضمن المهلة القانونية المحددة في المادة ٨ من القانون رقم ٦٨/٢٤ ولاستيفائه بقية الشروط الشكلية المفروضة.

ثانيا: في صلاحية المحكمة النوعية النظر في طلب النقض

لما كان القرار الظني المطلوب نقضه قد اتهم المدعى عليه بمقتضى أحكام قانون العقوبات والقضاء العسكري في آن واحد بحيث يعتبر هذا الاتهام قرارا بحفظ صلاحية القضاء العسكري لبت القضية الحاضرة واصدار حكمه النهائي في وجه المدعى عليه.

ولما كانت الفقرة الاخيرة من المادة ٧٨ من قانون القضاء العسكري قد منحت المدعى عليه الحق في الطعن بقرارات قاضي التحقيق المتعلقة بالصلاحية.

ولما كانت المادة ٤٣ من المرسوم الاشتراعي رقم ٧١/١٤٦٠ المعدلة بالمرسوم الاشتراعي رقم ٨٣/١٤٢ قد فرضت على المدعى عليه المعارض لهذه الصلاحية ان يطلب فسخ قرار قاضي التحقيق لناحية الصلاحية امام محكمة التمييز العدلية غرفتها الجزائية لانه لا يمكن الطعن فيها او اثارتها مباشرة امام المحكمة العسكرية وفق عدد من اجتهاد محاكم التمييز العدلية والعسكرية على السواء.

مما يقتضي اعلان صلاحية محكمتكم الكريمة للنظر في طلب النقض وبته.

ثالثا: في وجوب فسخ القرار المطعون فيه لعدم جواز اخضاع الفعل المنسوب الى المدعى عليه بمقتضى المادة ٢٨٨ عقوبات لاحكام المادة ٢٤ من قانون القضاء العسكري

لما كان القرار المطعون فيه قد اتهم المدعى عليه بارتكاب الجناية المعاقب عليها بمقتضى الفقرة الثانية من المادة ٢٨٨ عقوبات.

ولما كانت المادة ٢٤ من قانون القضاء العسكري قد اعطت المحاكم العسكرية اختصاص النظر الحصري في الجرائم المنصوص عليها في المواد من ٢٧٣ الى ٢٨٧ وفي المادتين ٢٩٠ و٢٩١ من قانون العقوبات العام.

ولما كانت المادة ٢٤ المذكورة قد استثنت من أحكامها المادتين ٢٨٨ و٢٨٩ من قانون العقوبات واخرجتها من دائرة اختصاص المحاكم العسكرية، ولا نص قانونيا آخر يجيز محاكمة المدعى عليه بمقتضى المادة ٢٨٨ ع. امام المحاكم العسكرية.

ولما كان من شأن عدم اخضاع الفعل المنسوب الى المدعى عليه لأي من الاوصاف القانونية المحددة في المادة ٢٤ من قانون القضاء العسكري، ان يجعل الدعوى الحاضرة خارجة عن صلاحية القضاء العسكري.

يقتضي فسخ القرار المطعون فيه واعلان عدم صلاحية القضاء العسكري لهذه الناحية.

رابعا: في وجوب فسخ القرار الظني لعدم انطباق الوصف القانوني الصحيح بمقتضى المادة ٢٧٨ ع. على الوقائع الثابتة في الاوراق

اتهم المدعى عليه بيار عطاالله بالجناية المنصوص عليها في المادة ٢٧٨ عقوبات لانه اتصل بالمدعو "ابو ارز" واجرى معه مقابلات صحافية ونشر افكاره عبر "تلفزيون الشرق الاوسط" وصحيفة "النهار" على اثر صدور القرار الاتهامي في حقه، ولانه حاول نشر افكاره من خلال اعداد ملف عن الاحزاب اللبنانية ومنها حزب "حراس الارز".

فالسؤال الذي يطرح نفسه يقضي بمعرفة اذا كانت افعال المدعى عليه تنطبق على أحكام المادة ٢٧٨ عقوبات الواردة تحت عنوان "الخيانة" ضمن النبذة الاولى من الجنايات الواقعة على أمن الدولة الخارجي، والتي تعاقب كل لبناني يجري اتصالا بأحد جواسيس العدو او جنوده او عملائه.

١– المدعى عليه من بلدة راشيا الفخار الواقعة ضمن الشريط الحدودي. وكان يلتقي "ابو ارز" بحكم وجوده في المنطقة وضمن نطاق عمله كصحافي في "تلفزيون الشرق الاوسط" التابع لشركة C.B.N الاميركية لصاحبها بات روبرتسون المرشح السابق للرئاسة الاميركية. وبسبب الوضع السياسي في المنطقة الحدودية، أعطيت أخبار المدعو انطوان لحد الافضلية لنشرها على شاشة التلفزيون من دون ان تتعدى هذا النطاق لتشمل سلطة الاشراف والتوجيه كما ورد خطأ في القرار الظني.

٢– يتبين من اعمال التحقيق ان المدعى عليه وعددا كبيرا من أبناء بلدته راشيا الفخار قد اعتقلهم الجيش الاسرائيلي شهرين في سجن الخيام بعدما رفضوا التجاوب مع المدعو روبنسون واعطاءه عقارا في البلدة لاقامة مشروع زراعي وتجمع سكني بدعم من "السفارة العالمية المسيحية" المعروفة كمنظمة صهيونية تخدم مصالح العدو. وقد تعرض المدعى عليه لأبشع اعمال الشدة والتعذيب لانتزاع المعلومات منه حول علاقته بالمقاومة الوطنية في الجنوب وبمقتل المدعو روبنسون. وهذا ما حمل المدعى عليه على الانتقال الى بيروت والعمل في جريدة "الديار" ثم جريدة "النهار".

٣– ان المقابلات الصحافية التي اجراها المدعى عليه مع المدعو "ابو ارز" لا تدخل ضمن نطاق الاتصال المحظور والمقصود بمقتضى المادة ٢٧٨ عقوبات مع عملاء العدو، لانه لم يكن في تاريخه معتبراً عميلاً اسرائيلياً من الناحية القانونية، باعتبار ان اي حكم قضائي ونهائي لم يكن قد صدر في حقه وجرمه حين "نشرت افكاره" سواء في "تلفزيون الشرق الاوسط" ام في صحيفة "النهار". وهذا يعني ان تقرير الاتهام تمهيداً لتجريم الموكل في حالتنا الحاضرة لا يمكن ان يستقيم قانوناً بناء على الظن المبني على قرائن غير جدية وغير ثابتة، ولا يمكن بالتالي اعتبار المدعى عليه مرتكباً جرم الخيانة المتهم به بسبب اتصاله بشخص لم يكن الظن به كعميل قد ارتقى الى مرتبة اليقين.

٤– في مطلق الاحوال، عمل المدعى عليه مراسلاً صحافياً في "تلفزيون الشرق الاوسط" خلال ١٩٩٠، وقد التقى المدعو "ابو ارز" بهذه الصفة تماماً كما التقاه في العام ١٩٩٣ خلال اجراء تحقيق عن منطقة الشريط الحدودي لمناسبة ذكرى صدور القرار الرقم (٤٢٥)، واستصرحه عن قرار الاتهام الصادر في حقه. ان هذه الاعمال قد تمت بدافع مهني صرف في وقت لم يكن قد صدر اي حكم قضائي نهائي بحق "ابو ارز"، يصنفه كعميل للعدو وينزل به العقاب، ولم يهدف يوماً الى الخروج على ذمة الوطن او الاساءة الى الشعور اللبناني وفصم روابط الولاء الذي يشعر المواطن به نحو بلده، وهو الذي اعتقل مدة شهرين في سجن الخيام وذاق خلالها الامرين لانه رفض، مع ابناء بلدة راشيا الفخار، التعامل مع منظمة صهيونية من خلال المدعو روبنسون.

والثابت علماً وقانوناً واجتهاداً ان اي جريمة لا تستقيم الا اذا توافر القصد الجرمي لدى فاعلها. والقصد الجرمي، في الخيانة، يظهر من خلال ثبوت توجيه ارادة الفاعل نحو اقتراف الفعل المعين بقصد توفير الخدمات والمساعي لصالح ومنفعة العدو. وهذا ما لا ينطبق على المدعى عليه في المطلق.

فالنية الجرمية المنصرفة عن قصد لارتكاب جرم الخيانة غير متوافرة لدى المدعى عليه، وعناصر الجرم غير مكتملة كي تترتب على علاقته المسؤولية الجزائية بمقتضى المادة (٢٧٨) عقوبات.

ولما كان الاجتهاد مستقراً على اعتبار ان الصلاحية النوعية للمحكمة العسكرية غير مرهونة بالمواد القانونية التي تستند اليها النيابة العامة عند وصفها الافعال المدعى بها، بل بالوصف القانوني الصحيح الواجب اعطاؤه للوقائع الثابتة في الاوراق، كما جاء في القرار الرقم ٩٧/١٩٧ الصادر عن محكمتكم الكريمة.

فيقتضي فسخ القرار المطعون فيه لعدم انطباق الوصف القانوني على الوقائع الثابتة في الملف وبالتالي اعلان عدم صلاحية القضاء العسكري النظر بالدعوى المساقة في وجه المدعى عليه طالب النقض.

خامساً: في وجوب فسخ القرار المطعون فيه لعدم انطباق الوصف القانوني بمقتضى المادتين ٢٠١/٣١٧ عقوبات على فعل المدعى عليه.

يتبين من التحقيق ان الشاهدة ناي صقر المستخدمة في "مصرف الشرق للتسليف" قد اعطت المنشور، التي وجدته على مكتبها في المصرف، الى بيار عطاالله الذي حذرها وانبها على حيازتها هذا المنشور واحتفظ به ليعرضه على سكرتير التحرير في جريدة "النهار"، فابقاه من دون نشر لانه يشكل مشروع فتنة (كما ورد في اقوال الشاهدة السيدة ناي صقر).

بالاستناد الى هذه الوقائع ظن بالمدعى عليه سنداً الى المادتين ٢٠١/٣١٧ عقوبات لانه حاول نشر المنشور الذي يتضمن حضاً على النزاع بين مختلف عناصر الامة.

من البديهي القول ان تقرير نشر اي خبر انما يعود الى سكرتير التحرير او المدير المسؤول في الصحيفة وليس الى المدعى عليه او سواه من المحررين. وبالتالي فان عرض المنشور على سكرتير التحرير كان يهدف لاطلاعه عليه على ان يعود الى هذا الاخير تقرير نشره ام لا. والمعلوم ان بيار عطاالله لم يكن يرمي الى نشر المنشور في الجريدة وهو الذي انب السيدة ناي صقر عن حيازتها له. وهذا يعني انه لم يهدف اساساً الى نشره ولم يقصد ارتكاب الجرم المنصوص عليه في المادة ٣١٧ ع.

وبما ان القرار المطعون فيه قد ظن بالمدعى عليه لقيامه باعمال ترمي الى ارتكاب جناية لم تفض الى مفعول سنداً الى المادة ٢٠٧ ع.

وبما ان الجرم المنسوب الى المدعى عليه بمقتضى المادة ٣١٧ انما يشكل جرماً جنحياً وليس جنائياً، كما جاء في القرار الظني.

وبما ان المادة ٢٠٢ ع. تحول دون معاقبة من حاول ارتكاب جنحة او ارتكاب جنحة ناقصة الا في الحالات التي ينص عليها القانون صراحة وهي لا تتضمن الجرم المنسوب الى المدعى عليه.

واستطراداً، في حال ثبوت ان محاولة ارتكاب جرم النشر، فان صلاحية النظر فيه تعود الى محكمة المطبوعات عملاً بأحكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/١٠٤ وتخرج عن صلاحية المحكمة العسكرية.

مما يقتضي نقض القرار المطعون فيه لعدم انطباق الوصف القانوني المستند اليه بمقتضى المادتين ٣١٧ و٢٠١ عقوبات على فعل المدعى عليه طالب النقض واستطراداً اعتبار الجرم المنسوب اليه جرم مطبوعات واعلان عدم صلاحية القضاء العسكري النظر فيه.

سادساً: في وجوب فسخ القرار الظني لمخالفته أحكام القانون رقم ٧١/٢ معطوفاً على احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/١٠٤ المعدل.

ظن بالمدعى عليه بمقتضى المادة ١٥٧ قضاء عسكري لانه اقدم على نشر خبر عن الحادث الذي وقع في كنيسة حراجل كان من شأنه المس بسمعة الجيش.

ففي معزل عن صحة هذا الخبر او عدم صحته، ينبغي ان نسأل اذا كان نشر هذا الخبر تعود صلاحية النظر فيه الى القضاء العسكري ام الى محكمة الاستئناف المدنية الناظرة في قضايا المطبوعات؟

جواباً عن ذلك، نبادر الى القول ان المادة ١٥٧ قضاء عسكري قد اضحت بحكم الملغاة بعدما صدر القانون الرقم ٧١/٢ وحصر حق النظر في كل جرائم المطبوعات الصحافية في المحاكم العدلية المنصوص عليها في المادة ٦٧ من قانون المطبوعات من دون سواها.

اضافة الى ذلك، صدر المرسوم الاشتراعي الرقم ١٠٤ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠ والغي المواد من ٥١ الى ٧٠ ليستعيض عنها بالاحكام الواردة فيه، ومنها احكام المادة ٢٨ التي حصرت حق النظر في جميع القضايا المتعلقة بجرائم المطبوعات بمحكمة الاستئناف في الدرجة الاولى من دون سواها على ان تخضع احكامها للمراجعة امام محكمة التمييز بصفتها مرجعاً استئنافياً.

بناء على ما سبق،

وبما ان المادة ٣ من قانون المطبوعات تاريخ ١٩٦٢/٩/١١ قد عرفت المطبوعة بانها وسيلة النشر المرتكزة على تدوين الكلمات والاشكال بالحروف والصور والرسوم، على ان تتضمن المطبوعة لاسمها واسم المؤلف والناشر و...

وبما ان اقدام المدعى عليه على نشر الخبر المتعلق بحادث كنيسة حراجل انما يعود – استطراداً – امر النظر فيه الى محكمة المطبوعات المختصة من دون سواها ويخرج عن صلاحية المحكمة العسكرية وفق ما جاء في المادة ٢٨ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/١٠٤.

يقتضي فسخ القرار المطعون فيه لمخالفته احكام المادة ٢٨ المذكورة وبالتالي اعلان عدم صلاحية المحكمة العسكرية.

لكل ذلك

نطلب:

اولا: قبول طلب النقض شكلاً لاستيفائه الشروط الشكلية المفروضة.

ثانياً: اعلان صلاحية محكمتكم الكريمة للنظر في طلب النقض وبته.

ثالثاً: فسخ القرار المطعون فيه واعلان عدم صلاحية المحكمة العسكرية لعدم خضوع فعل المدعى عليه بمقتضى المادة ٢٨٨ ع. لاحكام المادة ٢٤ عقوبات عسكرية.

رابعاً: فسخ القرار المطعون فيه لعدم انطباق الوصف القانوني بمقتضى المادة ٢٧٨ ع. على الوقائع الثابتة في الاوراق.

خامساً: فسخ القرار الظني لعدم انطباق الوصف القانوني بمقتضى المادة ٢٠١/٣١٧ عقوبات على فعل المدعى عليه، واستطراداً اعلان عدم صلاحية القضاء العسكري للنظر فيه استناداً الى احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/١٠٤ المعدل.

سادساً: نقض القرار المطعون فيه برمته واعلان عدم صلاحية المحكمة العسكرية للنظر في الدعوى الحاضرة المساقة ضد المدعى عليه وبالتالي استرداد مذكرة القاء القبض الصادرة في حقه من دون تنفيذ وابطالها لصدورها عن غير مرجع صالح".

بيار أمين الجميّل يرد على سعادة: وضع الكتائب لم يعد خافياً

صدر عن المحامي بيار امين الجميل البيان الآتي:

"قرأت التصريح الذي ادلى به رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة فور عودته من دمشق تعليقاً على المقابلة التلفزيونية التي اجرتها شبكة "ام. تي. في" مع والدي الرئيس الشيخ امين الجميل.

انني آسف لكون الدكتور جورج سعادة قد تناولني في تصريحه هذا متجاهلا ومتناسيا كل الاتصالات التي جرت بيننا المباشرة منها او بواسطة موفدين منه، وكانت جميعها تلتمس مساعدتي لجمع الشمل وتفعيل دور الحزب المعطل، في شتى الحقول.

ان وضع الحزب الراهن لم يعد يخفى على احد نروة الفشل كانت في خوض القيادة الحالية للانتخابات النيابية وخسارتها رغم تنبيهنا الى عدم المشاركة فيها، فضلا عن تغييب دور الحزب من المعادلة اللبنانية وتغييب تأثيره في الاغتراب اللبناني. ناهيك بالتشرذم الخطير والضياع الكامل على صعيد القاعدة الكتائبية، وتخثيث موجودات الحزب العقارية ومؤسساته الاعلامية وتصفيتها، بدءا بجريدة "العمل" المغيبة منذ فترة طويلة، واذاعة "صوت لبنان" التي اصبحت اذاعة تجارية.

ما يهم القاعدة الكتائبية، وانا منها، وانفاعل واعمل معها، وما يهم جمهور الكتائب الكبير هو ان يشكل حزبنا مجددا المناعة الاقوى لسيادة لبنان والمدافع الاول عن نظامه الديموقراطي الحر".

المقسم ١٩ ✓

لا تعويض ولا من يعوضون!

من شاهين حلاوي – قعقعية الجسر النبطية:

نسأل وزارة الزراعة الموقرة اين اصبحت التعويضات عن قفير النحل الذي تضرّر من جراء الصقيع في شهر اذار الماضي من العام ١٩٩٦، علماً اننا تقدمنا بطلبات للتعويض، وخصوصاً ان محصول النحل قد اتلف كلياً مما ادى الى الحاق الضرر المادي بنا، والى اليوم، لم نعرف اي جديد في هذا الشأن.

مسؤول في وزارة الزراعة اوضح ان مجلس الوزراء لم يوافق الا على اعطاء التعويض عن الاضرار الناتجة من القصف الاسرائيلي في نيسان ١٩٩٦ من دون سواها.

ونفى وجود اي تعويضات عن اضرار الصقيع وغيره.

المستديرة المشؤومة والحل الوحيد

من منى شاهين خولي:

"قبل بضعة أشهر وجهت رسالة الى "المقسم ١٩" عن تفاقم مشكلة السير بغية التنبه الى الازمة اليومية المتكررة والمتأزمة في شارع رئيسي تقع فيه ٣ مستشفيات. الكلام تحديدا عن الشارع الممتد من السادات وصولاً الى ساحة الوردية، مروراً بتقاطع شوارع جان دارك، أرتواء، وعبد العزيز. فهو مسرح دائم للازدحام بسبب تقاطعات رئيسية تؤدي الى هذه المستشفيات والى الجامعة الأميركية وبعض المدارس. ومما زاد الأمر تعقيداً، إدخال باصات النقل من الحجم الكبير الى شوارع المدينة المكتظة. ومن المفروض طبعاً ان يكون السير في هذا الشارع مسهلاً ومؤمناً في كل وقت عبر وجود كثيف لشرطة السير، لضمان وصول المرضى الى الطوارئ قبل ان يصبحوا ضحايا السير المتعثر.

ومما زاد الطين بلّة استحداث موقف لباصات النقل العام على المفترق الحساس قبالة كنيسة الوردية المختنق اصلاً بالسيارات المتوجهة الى الحمراء من كليمنصو والمعماري والصورتي، فقد تسبب هذا الموقف الجديد بمزيد من الحوادث، اذ حجب الرؤية عن المستديرة المشؤومة وزاد العرقلة وضيق الطريق.

الحل تأمين شرطة سير دائمة على التقاطعات الرئيسية والغاء موقف الباصات، مع تخطيط المكان المناسب لذلك في المنطقة.

حكاية "الطابق المر"

من الدكتور فوزي العوضي: "ارجو من "المقسم ١٩" ان يشرح قصة بناء "الطابق المر"، لانه في الحقيقة "طابق التحدي" لقانون التنظيم المدني ومشروع "ايكوشار" في المناطق الجبلية الخلابة، فهل لدى السلطة نية بالغائه؟".

● مصدر في بلدية بيروت اوضح ان القانون قسم بيروت عشر مناطق وحدد فيها نسب البناء من وسط بيروت حتى حدود المناطق المتاخمة.

واضاف ان النسب اختلفت وكانت في معظمها متدنية اذ بلغت نسبة البناء في المنطقة الخامسة ٢،٣٠ من مساحة العقار، واعتبر ان القانون مجحف في حق اصحاب العقارات، من هنا، كان قانون الطابق المر".

اما في المناطق الجبلية، ومن اجل عدم مخالفة قانون البناء بانشاء "تكنة" من القرميد، سمح للملاك بانشاء "الطابق المر".

اي شكوى؟

مواطنون من منطقة بعلبك بين "بنك جمال" ومحطة السيارات الجديدة، شكوا من وجود مجرور معطل منذ شهرين تنبعث منه روائح كريهة، مما يؤدي الى تنفير السياح، وقالوا انهم راجعوا القائمقامية مراراً من دون جدوى.

● قائمقام بعلبك محمد الميس نفى ان تكون القائمقامية تلقت اي شكوى خطية في هذا الشأن بعد مراجعة السجلات، واوضح ان تعليماته تقضي بتصليح كل اعطال المجارير الطارئة، وانه خصص عاملاً فنياً لهذه الغاية. وطلب من الشاكي مراجعته شخصياً لمعرفة الملابسات ومعالجة الوضع.

شارع بلا مجارير

سكان منطقة النقاش، سرور، في الشارع الموجود بين محل "شوكولا كارلا" ومحل "دلترون"، يشكون من غياب شبكة المجارير عن شارعهم، علماً انها متوافرة في الشوارع المحيطة.

● محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت اجرى اتصالات للتنسيق مع وزارة الموارد المائية والكهربائية والبلدية لتأمين حاجات المنطقة في اقرب وقت.

من رسائل القراء

كتاب مفتوح الى روح فريد جبران

تصادف اليوم الذكرى السنوية الثانية لغياب النائب السابق فريد جبران. هنا كلمة من نجله يوسف.

والدي العزيز،

اكتب اليك بعد سنتي فراق لاطمئنك ان احباءك الفقراء قد ازدادوا فقراً ومرضاً وشقاء ولا ينقصهم سوى من يرميهم خارج مسكنهم في تلك الغابة الاستوائية التي تنتظرهم بفارغ صبر.

والجديد الغريب ان الموضة درجت على ان يسترسل السياسيون، اكانوا في موقع المسؤولية ام لا، في وصف الحالة المأسوية التي وصلنا اليها بتقديم الارقام الدقيقة والشاملة لديون الدولة وشرح اسباب الهدر وشروطه وضرورة اعادة تنظيمه، والتحذير من مغبة الاستدانة بالليرة الايطالي او بالليرة التركية، وحسنات فرض الضريبة على الحذاء بدل الجوارب، والتنبيه الى ضرورة صرف الموظفين واقفال بعض الوزارات، واجراء الانتخابات البلدية انتخاباً ام تعييناً، والسماح لبقايا الاعلام الحر بالدفاع فقط وبحرية مطلقة، عن وجهة نظر السلطة السياسية...

اجل، هذه هي الموضة ويا الاسف... والكل يريد ان يبقى "مودرن" مقنعاً نفسه بأن الشعب سوف يحاسبه ان لم يبد رأيه في تلك الامور المصيرية للبلد... فتارة ينظم الندوات ويحرر البيانات ويستفيض في الدراسات والابحاث، وطوراً يؤسس التكتلات والتحالفات، طبعاً مع مراعاة التمثيل الطائفي والمناطقي السليم، متناسياً البطون الفارغة والاجسام المريضة.

لا يختلف اثنان على ضرورة اعادة تنظيم الدورة الاقتصادية مع ما يمكن ان تعطيه من نتائج اجتماعية ايجابية، ولكن البطون والصحة والسكن لن تستطيع الصمود سبع سنوات اخرى. فايجاد الحلول السريعة وتطبيقها ليسا مستحيلين.

ولا احد يستطيع ان يفهم او يقبل، مثلاً، سبب المراوغة في تطبيق قانون المكتب الوطني للدواء منذ ٢٥ سنة... فقانونك هذا، قانون فريد جبران (بالاذن من الانتهازيين الذين يحاولون ادعاء العكس) والذي سعيت من اجله منذ العام ١٩٦١ ولغاية صدوره عام ١٩٧٢ حين اصبح بعدئذ شغلك الشاغل لفرض تطبيقه، ما زال في ادراج وزارة الصحة العامة في انتظار الوزير الشجاع... اجل، هذه هي دولة القانون التي ترفض تطبيق قانون المكتب الوطني للدواء.

ان الامور الحياتية التي تهمك كثيرة، ولكني لا اريد الاطالة وانت ما احببت يوماً كثرة الكلام. بل اسمح لي ان اخبرك باختصار عن هاجسك الآخر، المشكلة السكنية، فالمساكن الشعبية ما زالت تنتظر دورها بعد الجسور والقصور، وقانون الايجارات على وشك التعديل ليقضي على المستأجر والمالك بالتساوي...

والدي الحبيب،

اكتفي بهذا القدر، اذ لا اريد ان اضيف الى آلامك خلال حياتك الدنيا آلاماً جديدة في حياتك الاخرى. واني على يقين انه لن يغمض لك جفن، حيثما كنت، الى حين تحقيق الاهداف.

ولدك يوسف

مشيخة العقل

قلما تعرضت طائفة في لبنان لما تتعرض له طائفة الموحدين الدروز، في هذا الزمن الرديء، من غبن واجحاف وقهر واستهتار بخصائصها واستباحة لمقاماتها ورموزها. ولكن، في البدء، عسى الا يفسر كلامنا في هذه العجالة على انه يصدر عن منطق طائفي. فقد كنا دائما وابدا ابناء وطننا قبل ان نكون ابناء طائفتنا. لكن الاخلاص لهذا الوطن والتفاني في سبيله يدفعاننا الى ان نرفض الاساءة لأي من طوائفه وهي التي تشكل مع سائر الطوائف الاخرى نسيجه الاجتماعي والتاريخي. وعلى هذا فان الجميع يوافقوننا الرأي ان اي خدش لمشاعر اي طائفة، واي مس بخصائصها، واي تعرض لرموزها وخاصة الروحية منها، لا بد ان يعرض النسيج الاجتماعي والتاريخي برمته للخطر.

من هذا المنطلق الوطني المحض نتجه الى الحديث عن الغبن اللاحق بطائفة الموحدين الدروز بل وعن الاستهتار بخصائصهم وقيمهم. ولا نخترع جديدا اذا اعتبرنا ان اعمق هذه القيم واكثرها التصاقا بشخصيتهم التاريخية تكمن في مشيخة العقل، وهم الذين اعتادوا ان يحيطوها بهالة من التبجيل والقداسة.

ان هذا الموقع الذي ينطوي على اهمية بالغة لدى الموحدين الدروز، والذي يتبوأه اليوم رجل امتاز بجدارته وحكمته وشجاعته، وبتكليف خطي من سلفه المغفور له الشيخ محمد ابو شقرا... ان هذا الموقع يتعرض ومعه الموحدون الدروز بمختلف ميولهم واتجاهاتهم السياسية، لمحنة حقيقية نتيجة قرار حكومي جائر قضى، كما يعلم الجميع، بتولية موظف من الدرجة الثالثة ادارة شؤون مشيخة العقل. فهذه الدعسة الناقصة التي قام بها السيد رئيس الحكومة لا تسيء الى شخص سماحة الشيخ بهجت غيث، وهو الذي برهن عبر السنوات الست المنصرمة عن رغبة حقيقية في خلق المؤسسات التمثيلية التي ترعى شؤون الموحدين، بل هي تسيء، وفي الدرجة الاولى، الى مشيخة العقل كأعلى مرجعية روحية داخل الطائفة، والى الموحدين الدروز الذين ناضلوا مع اخوانهم في الطوائف الكريمة الاخرى، في سبيل استقلال لبنان وحريته ووحدته.

ننطلق من ذلك كله لنقول ان الاستهتار بقيم الموحدين الدروز وبخصائصهم، وان التمادي في تغييب مشيخة العقل، بلغا حدا لا يطاق ولا يجوز السكوت عنه. واكثر من ذلك اذ ان هذا الاستهتار وذاك التمادي في التغييب والطمس يشكلان، في نظر الموحدين كافة، لعبة خطرة، وخطرة جدا. فلا شيء اغلى من كرامة المرء وعزته وعنفوانه. واذا كنا نعتبر أن قرار رئيس الحكومة هو دعسة ناقصة وخطأ ارتكبه في مناخ كان ضاغطا عليه، فان العودة عن الخطأ فضيلة. ولكننا نأمل في ان تأتي هذه الفضيلة من قضائنا النزيه، ومن مجلس الشورى تحديدا، حيث يتوقع الموحدون الدروز ان يسرع هذا المجلس في لفظ حكمه الذي لا بد وان يكون نزيها فتهدأ النفوس المشحونة ويصل كل ذي حق الى حقه. ان درهم وقاية خير من قنطار علاج. واللبيب، خاصة اذا كان حاكما ومسؤولا، هو من يعالج الامور قبل استفحالها وبلوغها نقطة اللارجوع. فهل من يتعظ؟ وهل من يسمع؟

سمير ابو حمدان

اللجنة الوزارية عدلت مشروع الايجارات: قرارات الاسترداد خاضعة للاستئناف

انجزت اللجنة الوزارية المنبثقة من مجلس الوزراء امس درس الملاحظات على مشروع قانون الايجارات الذي كانت اعدته وزارة العدل، وأدخلت تعديلات على المواد التي كانت موضع ردود سلبية.

عقدت اللجنة اجتماعها في وزارة العدل، وضم وزير العدل بهيج طبارة، وزير النفط شاهي برسوميان، وزير الزراعة شوقي فاخوري، وزير الدولة لشؤون مجلس النواب الياس حنا وشارك فيه المدير العام لوزارة العدل وجيه خاطر، ورئيس محكمة التمييز الجزائية القاضي عفيف شمس الدين ورئيس معهد الدروس القضائية شبيب مقلد.

واستعاض الوزيران اسعد حردان وفاروق البربير عن الحضور بارسال ملاحظاتهما على المشروع الى الوزير طبارة. وبعد اجتماع استمر ساعتين ونصف ساعة ابلغ الوزير طبارة الى الصحافيين ابرز التعديلات التي ادخلت على مشروعه واشار الى انه سينجز صوغها في ايام "ليكون المشروع المعدل امام اول جلسة يعقدها مجلس الوزراء". وقال: "بحثت اللجنة في كل الملاحظات التي وردت على مشروع قانون الايجارات، ونتيجة هذا البحث توصلنا الى ادخال بعض التعديلات على المشروع، وأهمها:

"– في المشروع ان بدلات الايجارات ترتبط بمؤشر التضخم الصادر عن مصرف لبنان، اما التعديل الذي أدخل على هذا الموضوع فهو الحفاظ على بدلات الايجار مرتبطة بمؤشر التضخم الذي يصدر عن مديرية الاحصاء المركزي باعتبار انها الادارة المعنية باصدار هذا المؤشر. كما وضعنا سقفا لنسبة الزيادة التي يلحظها مؤشر التضخم بحيث لا تزيد عن عشرة في المئة. ولحظ التعديل ان بدلات الايجار ترتبط بمؤشر التضخم اعتبارا من ١٩٩٩/١/١ بدلا من ١٩٩٨/١/١.

– بالنسبة الى موضوع الاسترداد بحثنا في موضوع اللجان التي ينص عليها المشروع وارتأينا ان تكون برئاسة قاض من الدرجة العاشرة، اي انه قاض بدرجة اعلى من القضاة الذين ينظرون عادة في دعاوى الايجارات، وهذا يشكل ضمانا في المرحلة الابتدائية للمتقاضين. لذلك حافظنا على لجان الاسترداد التي تنظر في نوع معين من القضايا، اي الاسترداد للضرورة العائلية او للهدم واعادة البناء، على ان تبقى قراراتها خاضعة للاستئناف. وفي موضوع الاسترداد ايضا أدخلنا تعديلا آخر بزيادة السقف الذي يمكن ان يبلغه التعويض في حال الاسترداد للسكن واصبح ٣٥ في المئة.

– بالنسبة الى موضوع الخيارات الثلاثة التي كانت واردة في مشروع القانون، والمتعلقة بعرض المالك مأجوره على المستأجر لشرائه او اخلائه لقاء تعويض او بقائه في المأجور لقاء مضاعفة البدل، فقد أخذ حيزا كبيرا من المناقشات وتوصلنا بنتيجتها الى تعديل يقضي بأن يكون للمستأجر ان يختار الشراء او الاخلاء، وفي حال عدم توصله الى خيار يبقى في المأجور بالبدل نفسه من دون اي زيادة، ما خلا الزيادة التي يخضع لها لارتباط البدل بمؤشر التضخم.

وتركز البحث على الحوافز التي يمكن ان تعطى للمستأجر حتى يمارس احد الخيارين ولا سيما خيار التملك، وذلك بخفض الرسم الى النصف في حال شرائه المأجور ويحتسب رسم التسجيل على اساس المبلغ الذي يكون قد دفعه بالفعل والذي يمثل ٦٠ في المئة من قيمة المأجور، فهذا يشكل حافزا تقدمه الدولة للمستأجر اذا اراد ان يشتري مأجوره. واعطي للمحكمة ان تعطي مهلا للاخلاء بنتيجة الاسترداد، حسب ظروف كل قضية على حدة لمراعاة الاوضاع الخاصة التي تتوافر فيها.

– بالنسبة الى التصليحات والنفقات المشتركة، ادخلنا تعديلا بحيث تتم هذه التصليحات باشراف قاضي الامور المستعجلة، ليتمكن من مراقبة جدواها وقيمة المبالغ التي تكون قد نتجت من هذه النفقات".

معلولي متخوّف من نتائج العمالة غير اللبنانية

قال امس النائب السابق ميشال معلولي: "الاحتلال، التهجير، الهجرة، التجنيس، رفض اعادة الجنسية للمغتربين، التوطين، عوامل مجتمعة كان لها الاثر الفعال ما يزيد على ربع قرن ولا تزال، تمهد لتغيير سكاني اصبح يشكل خطراً على الهوية والوجود اللبنانيين. وقد ظهر واضحاً هذا الخطر من الاحصاءات التي تضمنتها الجداول، التي نشرت اخيراً لحركة الداخلين الى لبنان والخارجين منه منذ عام ١٩٩٢، وبينت ان العدد المقدر للسوريين العاملين في لبنان يناهز المليون ونصف مليون. كما بينت ان العدد الرسمي لعمال من جنسيات اخرى يبلغ الاربعين الفاً، يضاف اليهم عدد مماثل دخلوا لبنان بصورة غير شرعية". اضاف: "اما حجم الاموال التي يتقاضاها هؤلاء كأجور ويحولونها الى الخارج فقدرت باكثر من اربعة مليارات وثلث المليار دولار سنوياً. كما اظهرت هذه الجداول ان عدد اللبنانيين الذين غادروا لبنان ولم يعودوا اليه منذ عام ١٩٩٢ قد بلغ نصف مليون لبناني.

ان هذه الاحصاءات تثير قضايا بالغة الخطورة على الوضع العام، اهمها:

اولاً: المزاحمة غير المتكافئة بين هؤلاء العمال والعمال اللبنانيين مما يزيد في حجم البطالة والرغبة في الهجرة.

ثانياً: معظم هؤلاء العمال لا محل اقامة لهم، مما يتعذر على رجال الامن مراقبتهم او القاء القبض على مرتكب اي جرم.

ثالثاً: ان تحويل ٤،٣ مليارات دولار سنوياً الى الخارج يؤثر على الدخل القومي وميزان المدفوعات وبالتالي ملاءة الدولة المالية.

رابعاً: يستعمل هؤلاء العمال البنى التحتية، تماماً كاللبنانيين، من دون ان يدفعوا اي رسم او ضريبة من اي نوع.

خامساً: مطالبة معظم هؤلاء العمال بالتقديمات الاجتماعية كالطبابة والتعليم وغيرهما. وبعد فترة الجنسية اللبنانية كما حصل مع حاملي جنسيات اخرى دخلوا لبنان واستقروا فيه".

كوبي ينال جائزة "صحافيون بلا حدود"

باريس – من زياد عساف:

منحت منظمة "صحافيون بلا حدود" و"مؤسسة فرنسا" المدير العام لوكالة انباء كوبا الصحافي راوول ريفيرو جائزة الصحافة لهذه السنة ومقدارها ٥٠ الف فرنك فرنسي نظرا الى "الدور الذي اداه في الدفاع عن حرية الصحافة والحق في التعبير في بلاده".

واقيم احتفال بتسليم الجائزة في "اسباس الكترا" وحضره رئيس منظمة "صحافيون بلا حدود" نويل كوبين وأمينها العام روبير مينار وممثل لـ"مؤسسة فرنسا" فرنسيز شاربون والكاتب الكوبي المنفي في باريس ادواردو ماني الذي تسلم الجائزة نيابة عن صاحبها راوول بعدما هددته السلطات الكوبية بعدم السماح له بالعودة اذا سافر الى باريس لتسلم الجائزة.

بعد الاعتداء على ٣ طالبات

المدارس الصيداوية تشدد رقابتها

صيدا – "النهار":

اثار الخبر الذي نشرته "النهار" امس عن الاعتداء الجنسي على ثلاث طالبات قاصرات في صيدا، اهتمام ادارات المدارس وانتباه اولياء الطلبة الذين اجرى عدد منهم اتصالات بـ"النهار"، مطالبين بفرض اجراءات امنية صارمة حول المدارس ومنع اي تجمعات او اي وجود مشبوه في محيطها. وعلم في هذا الصدد ان بعض المدارس قرر فتح مطاعم صغيرة داخل الحرم من اجل تحاشي خروج الطلاب والطالبات الى خارجه بذريعة شراء سندويشات او غيرها. اضافة الى تعزيز مراقبة النظار على حركة دخول الطالبات وخروجهن ابان الدوام الدراسي.

بيضون في ندوة عن بلدية بيروت: مستقبلها رهن باعادة تنظيمها

"بلدية بيروت: الواقع والمرتجى"، ندوة نظمتها امس "جمعية متخرجي مؤسسة الحريري" في مدرسة "الليسيه عبد القادر" في منطقة البطريركية، وتحدث فيها النائب محمد يوسف بيضون، عارضاً لماضي البلدية والمنجزات التي حققتها بين ١٩٦١ و١٩٧٥، واوضاعها خلال الحرب والشروط لتزدهر مستقبلاً.

شارك في الندوة عضوا جمعية المتخرجين امير طربيه ومحمد مغربل.

وبعدما عرف بيضون بلدية بيروت، وحدد اختصاصات كل من السلطتين التقريرية والتنفيذية اشار الى "ان القانون الاخير للبلديات اعطى المجلس البلدي اختصاصات واسعة، وجعل قراراته نافذة في ذاتها باستثناء بعضها الذي اخضع للرقابة الادارية".

ولفت الى "ان بلدية بيروت تخضع لرقابة مجلس الخدمة المدنية وديوان المحاسبة والتفتيش المركزي، ما عدا اعمال السلطتين التقريرية والتنفيذية، الى جانب مراقب مالي عام يعين بمرسوم صادر عن مجلس الوزراء".

وفي مقابل الصلاحيات الواسعة المنوطة بها، لاحظ بيضون "ان جهاز بلدية بيروت ضخم، ويتألف من ١٣ وحدة ادارية على مستوى المصلحة، وهي تتألف بدورها من دوائر واقسام الى جانب مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت الذي انشئ عام ١٩٦٣".

والى الصلاحيات والاختصاصات، شدد على ان فاعلية البلدية وحسن اضطلاعها بمهماتها يتركزان على "ماليتها ونوعية عنصرها البشري". وعدد مصادر الاموال التي تجنيها البلديات بحسب القوانين الصادرة تباعاً، وآخرها القانون الرقم ٨٨/٦٠ الصادر في ١٩٨٨/٨/١٢، رائياً انه "بقدر ما تتم تشكيلات رؤساء الوحدات على اسس موضوعية تعتمد الكفاءة والاختصاص والخبرة، تكون هذه التشكيلات ناجحة ومؤمنة للنوعية والعكس يجلب الفشل".

وانتقل الى عرض وضع البلدية ماضياً وحاضراً، فحصر الماضي بين ١٩٦١ و١٩٧٥، اما الحاضر، في رأيه، فيغطي الفترة الممتدة من ١٩٧٥ حتى يومنا. وقال: "عين المجلس البلدي الحالي في تموز ١٩٦١، وتألف من ٢٠ عضواً لم يبق منهم الا سبعة، وقد اضيف الينا بالتعيين الوزير السابق محمد الغزيري رئيساً للمجلس.

ومن تعيينه حتى عام ١٩٧٥ كان المجلس يجتمع مرتين في الاسبوع، اما اجتماعات اللجان المجلسية المنبثقة عنه فكانت لا تنقطع".

واورد اهم التخطيطات والمشاريع التي نفذتها البلدية في تلك الحقبة، لافتاً الى "تكليف مؤسسة فرنسية اعادة تنظيم المصالح والدوائر".

وقال ان بلدية بيروت خلال الحرب اختلفت عما كانت "فالمبنى نهب وتضرر ولم يعد يصلح مقرا ولا موقعا، فتوزعت المصالح على مراكز عدة بين البيروتين. اما الموظفون فغاب قسم كبير منهم، وتعطلت المصالح، وتوقف تنفيذ المشاريع، وانحصرت النفقات في الرواتب والاجور مع توقف شبه كامل للجباية، مما اوقع البلدية في عجز واضطرها الى الاستلاف من الدولة بعدما توقفت هذه الاخيرة عن توزيع الواردات التي تستوفيها لمصلحتها".

واضاف: "ان الشغور في المصالح بدأ يتعاظم بعد خروج المتقاعدين وتوقف التعيين، وبلغت نسبته عام ١٩٩٢ ما يقارب ٧٨ في المئة".

وبعد عرض لارقام موازنات البلدية من عام ١٩٧٧ حتى هذه السنة افاد "ان الاطلاع على هذه الارقام يكفي لمعرفة الاسباب التي جعلت البلدية لا تنفق الا على الرواتب والاجور وتعويضات الصرف من الخدمة، وقد بلغت نسبتهما ٩٦ في المئة من موازنتها لعام ١٩٩٢ (...) ولولا تعديل قانون الرسوم البلدية عام ١٩٨٨ الذي رفع المعدلات والنسب لكانت ارقام الموازنات العامة في كل بلديات لبنان ضئيلة جدا".

وذكر "ان نواب بيروت طالبوا في عهد مجلس النواب السابق باعتمادات لبلدية بيروت ضمن مشاريع قوانين اعمارية اقرها المجلس كمشروع تأهيل ضواحي بيروت وتنفيذ ما تبقى من مداخل العاصمة ومخارجها التي توقف العمل فيها خلال الحرب، الى جانب اعادة تأهيل مرافق ومنشآت بلدية اخرى خصص لها اعتماد قدره ٣٠ مليون دولار (...)". وذكر سلسلة مشاريع كلف اياها مجلس تنفيذ المشاريع. واعتبر "ان مستقبل البلدية يتوقف على تحقيق امور عدة اهمها: اعادة تنظيم البلدية بما يتلاءم مع التقدم في وسائل العمل وتقنياته (...)، ايجاد مجلس بلدي قادر على مناقشة المواضيع والقضايا التي تعرض عليه، مما يستدعي اختيار اشخاص ذوي علم ومعرفة للمشاركة في المناقشة قبل اتخاذ القرار المناسب، توفير ايرادات مالية كافية لتأمين متطلبات العاصمة، فهي تحتاج الى جانب ما يدخل صناديقها من رسوم بلدية الى اعتمادات خاصة في موازنات الدولة العامة، وجعل رئيس المجلس البلدي في بيروت رئيساً للسلطة التنفيذية، والغاء الاستثناء المعمول به في بلدية العاصمة".

وفي الختام، كان حوار مع الحاضرين.

ندوة في نقابة المحامين

قرطباوي: الأمن الحقيقي بالحرية

أحيت نقابة المحامين في بيروت امس الذكرى السنوية للاعلان العالمي للحريات العامة ولحقوق الانسان في ندوة حضرها الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة في لبنان رشيد عيادي والنقيبان السابقان للمحامين في بيروت شكيب قرطباوي وسمير ابي اللمع ورئيس لجنة الحريات وحقوق الانسان في النقابة عبد السلام شعيب وعدد من اعضاء مجلس النقابة وحشد من المحامين.

النشيد الوطني اللبناني افتتاحا فكلمة عضو مجلس النقابة المحامي الياس بو عيد، ثم كلمة النقيب السابق قرطباوي ممثلا النقيب انطوان قليموس الموجود خارج لبنان في زيارة عمل.

وذكّر قرطباوي في كلمته بأن الاعلان العالمي لشرعة حقوق الانسان الذي اعتمده الدستور اللبناني جزءا لا يتجزأ منه، تضمن عناوين للحريات الاساسية ولحقوق الانسان التي يحظر المس بها. وقال انه "نص على الحق بالحياة. وهذا الحق تعتدي اسرائيل عليه يوميا فتقتل اخوة لنا وتدمر، والمجتمع الدولي، وبعض الدول الكبرى، لا تحرك ساكنا كأنها في سكوتها تشجع على العدوان.

وهو نص على حرية القول والرأي والتعبير، وهذه الحرية تشمل بالطبع الاعلام المكتوب والمرئي والمسموع. كما تشمل دون اي شك حرية التعبير بالاضراب والتظاهر.

وهو نص على حرية استقاء الانباء والافكار وتلقيها واذاعتها بأية وسيلة كانت. فأين لبنان من هذه الحقوق؟ التظاهر ممنوع بقرار مخالف للدستور، والاعلام المكتوب محكوم بسقف لا يتخطاه أحد، والاعلام المرئي والمسموع توزع محاصصة واصبح في نشرات اخباره معدوم التعددية، بحيث اصبحت الوسيلة الاعلامية الواحدة كأنها نسخة منقحة عن الاخرى (...) اما في لبنان فالحياة السياسية الحقيقية لا وجود لها، والديموقراطية تفرغ تدريجا من مضمونها، وبعد قانون الانتخاب المفصل على القياس، والممارسات التي رافقت هذه الانتخابات وادانة المجلس الدستوري لها بكلام واضح لا لبس فيه ولا غموض، اذا بمشروع قانون الانتخابات البلدية، ومن خلال آلية التعيين، يحرم الكثير من اللبنانيين حقهم بادارة شؤونهم بواسطة ممثلين يختارونهم بحرية (...) وهو نص على حرية تأليف الجمعيات، فاذا بوزارة الداخلية تخالف أحكامه وأحكام الدستور وأحكام قانون الجمعيات الصادر عام ١٩٠٩ (تصوروا ايام العثمانيين) فتحول بصورة عملية العلم والخبر ترخيصا مسبقا.

وهو نص على حق الدفاع عن الموقوفين والضمانات الضرورية لتأمين هذا الدفاع، كما نص على منع الاساليب غير الانسانية المذلة. فهل نقبل ببعض الاساليب التي تنتهجها بعض الاجهزة في التحقيقات، والكل يعرفها ولا معنى اطلاقا لتجاهل وجودها؟ وهل نقبل بوضع السجون والسجناء داخل لبنان؟

وهل نسكت عن وضع الاسرى اللبنانيين في السجون الاسرائيلية والعذابات الجسدية والنفسية التي يتعرض لها المقاومون الذين يمارسون حقهم المشروع في مقاومة الاحتلال؟ وهل ننسى السجناء اللبنانيين في سوريا؟ هذا الموضوع في نظرنا لا علاقة له بالسياسة ويجب اعادة عرضه ضمن المبادئ القانونية التي يعرفها الجميع ودون اي تشنج على الاطلاق، وهذه المبادئ تنص على محاكمة اللبناني امام المحاكم اللبنانية، اذا ادعي عليه بارتكاب جرم على الاراضي اللبنانية (...)" ثم تحدث عن ايجابيات في وضع حقوق الانسان خلال العام ١٩٩٧ ورآها في قرارات المجلس الدستوري في الطعون النيابية وقراري وزارة العدل بانشاء اصلاحية موحدة للاحداث المنحرفين في بعاصير والمطالبة بنقل مسؤولية السجون اليها. وكذلك عرض لدور نقابة المحامين على هذا الصعيد.

ثم القى رئيس لجنة الحريات وحقوق الانسان الدكتور عبد السلام شعيب كلمة اعتبر فيها ان اللقاء "رمز لارادة الاستمرار لدى المحامين في النضال من اجل مجتمع افضل تسوده مبادئ الحرية والعدالة والسلام".

الجيش يعتقل ٣ عصابات للسرقة

ذكر مصدر عسكري "ان قوى الجيش في منطقة الشمال اوقفت في الاسبوعين الاخيرين ثلاث عصابات لسرقة السيارات والمتاجر والمنازل والدراجات النارية، وكان يتركز نشاط تلك العصابات في اقضية طرابلس وزغرتا والبترون والكورة واحيانا في نطاق بيروت، وهي تضم: محمود خالد السلطية، ربيع مصطفى العموري، محمد عصام محمد الملقب بـ"محمد موكل"، نزيه محمود السلطية، روي جمال ناصر، عزام محمد ناصر، طالب محمد سليمان، بهاء محمد حسن.

وتم تسليم العصابات الثلاث مع المضبوطات الى القضاء المختص".

لقاء لاهالي المعتقلين

في مناسبة الاعلان العالمي لحقوق الانسان، نظمت لجنة اهالي المخطوفين والمعتقلين في لبنان لقاء امام المركز الاعلامي للامم المتحدة، ضم عدداً من امهات المخطوفين والمعتقلين وتحدث باسمهن المحامي ستان براج، فطالب بالكشف عن مصيرهم، مؤكداً ان الاهالي التقوا جميع المسؤولين، غير ان احداً لم يرد عليهم. وحمل الدولة مسؤولية ما يحصل، مشيراً الى ان من حق الاهالي ولجنة الدفاع عن الحريات معرفة مصير ابنائهم.

وانتقد "اللامبالاة التي يواجه بها المسؤولون اهالي المعتقلين". وقال: "اننا اول من اكد ان مصير البشر اهم من مصير الحجر".

وكشف عن تحرك لدى لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة اذا لم يبد المسؤولون تجاوباً، مقدراً عدد المخطوفين والمعتقلين اثناء الحرب بـ١٧ الف شخص.

◄ يوم لبناني حافل في طهران تخلله لقاء مع الاسد

مرشد الثورة الايرانية آية الله خامنئي مستقبلاً امس في طهران الرئيسين الهراوي والحريري. (اف ب تيليفوتو)

الرئيسان الهراوي والحريري خلال لقائهما الرئيس الاسد. (أ ف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

التعاون وتعزيزه وقال: "نأمل في ان تعتبروا ان ايران دولة صديقة لكم وهي حاضرة للمساعدة في حل كل المشاكل التي تعترض مسيرة لبنان الذي وصل الى ابواب النجاة والمعافاة، وهو يعاني كثيرا من الجرائم الاسرائيلية وعلينا جميعا مساعدته في مسعاه لتحرير ارضه، كما نحن سعداء ان المقاومة في لبنان اصبحت مقاومة وطنية يشارك فيها الجميع، ولا شك في ان الدولة اللبنانية ساهمت في هذا الامر وان ايران تحترم سيادة لبنان واستقلاله وسيطرته على ترابه كاملا". ورد الهراوي شاكرا لخاتمي عاطفته، ثم تطرق الحديث الى مجريات القمة الاسلامية، ولا سيما منها موضوع انعقاد مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في قطر بعد ثلاثة اشهر. وموقف لبنان وعدد من الدول العربية الداعي الى تأجيل الاجتماع بسبب قصر المدة الزمنية بين قمة طهران والاجتماع المزمع عقده في الدوحة. وقال الهراوي في هذا الصدد ان الموقف العربي من هذا الموضوع مهم وأساسي. ولا بد من العمل لتأجيل هذا الاجتماع وخصوصا بعد التطورات الاخيرة التي حصلت قبل مؤتمر الدوحة وخلاله وبعده.

ورد خاتمي مؤكدا انه سيدرس هذا الموضوع مع الوفود الاخرى.

مع الرئيس الاذري

والتقى الهراوي لاحقاً، رئيس أذربيجان حيدر علييف في حضور وزير الخارجية الاذري حسن حسنوف والسفير في القاهرة اسرافيل فلكيلوف. وحضر عن الجانب اللبناني بويز والسفير منير تلحوق.

وتناول الرئيسان العلاقات الثنائية بين البلدين، ولاسيما موضوع التعاون الاقتصادي والنفطي والغاز والذي سبق للجانب اللبناني ان أثاره مع وزير الخارجية الاذري خلال زيارته الاخيرة للبنان. وكذلك بحثا في الاوضاع الاقليمية والدولية وما آلت اليه اعمال القمة الاسلامية في طهران.

وابلغ علييف الى الهراوي انه قرر تعيين السفير الأذري في القاهرة فاكيلوف سفيراً لبلاده في لبنان ورحب الهراوي بذلك مشيراً الى انه سيعرض في مجلس الوزراء موضوع اقامة علاقات ديبلوماسية بين البلدين مع امكان تعيين سفير غير مقيم او قائم بالاعمال او قنصل فخري.

ووجه علييف دعوة الى الهراوي لزيارة اذربيجان مشيرا الى ان بويز سيزور اذربيجان الشهر المقبل على رأس وفد من رجال الاقتصاد لتعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين.

ووجه الهراوي دعوة مماثلة الى علييف.

وفي الاولى بعد الظهر (الحادية عشرة والنصف قبل الظهر بتوقيت بيروت) لبى رؤساء الدول والوفود دعوة رئيس مؤسسة تشخيص مصلحة النظام السيد هاشمي رفسنجاني الى الغداء في فندق الاستقلال في طهران.

ولدى مغادرته قصر المؤتمرات سئل الهراوي تقويمه لاعمال القمة الاسلامية فدعا الى "عدم استباق الامور وانتظار النتائج لدى البحث في المواضيع المطروحة".

مع خامنئي

وفي الرابعة بعد الظهر زار الهراوي مرشد الجمهورية الايرانية علي خامنئي في مقره في وسط طهران. وحضر اللقاء عن الجانب اللبناني الحريري وبويز واعضاء الوفد الرسمي الدكتور هناف منصور، السفير هارون حيمري ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا والدكتور انطوان نصرالله ونجل الرئيس الهراوي رولان وحضر عن الجانب الايراني نائب رئيس الجمهورية الدكتور حسن حبيبي ومستشار خامنئي وزير الخارجية السابق الدكتور علي اكبر ولايتي.

في مستهل اللقاء، رحب خامنئي بالهراوي والحريري والوفد المرافق ورد الهراوي شاكراً الحفاوة التي لقيها والوفد. ثم تحدث عن الوضع في لبنان مركزاً على "ان لبنان هو الدولة النموذج لوجود كل الاديان السماوية فيها في تعايش يشكل ميزة لبنان وهذا موضع فخر لاننا بلد الثقافات والحضارات، ولبنان صادق مع كل اصدقائه، اذا كان الاصدقاء يصادقونه بالطريقة نفسها".

وشرح موقف لبنان من مؤتمر مدريد، وما تبعه من مواقف اسرائيلية أدت الى التفرقة بين الدول العربية، وأفرزت اتفاقات ثنائية، وقال: "لو كانت عرضت مثل هذه الاتفاقات على لبنان لكان رفضها لانه مخلص لاشقائه واصدقائه ولحقوقه والحقوق العربية المشروعة (...) واليوم ان لبنان وسوريا يعانيان العدوان الاسرائيلي ولبنان هو الجبهة العربية الوحيدة المفتوحة مع اسرائيل".

وميز الهراوي بين الارهاب والمقاومة، وقال: "ما دام هناك شبر واحد محتلا في لبنان، سيظل اللبنانيون يقاومون" وكرر الاشارة الى ضرورة ان تقوم العلاقات بين لبنان والجمهورية الاسلامية الايرانية، علاقات بين دولة ودولة.

وكرر موقف لبنان الداعي الى ضرورة تأجيل اجتماع وزراء الخارجية الاسلامية في قطر.

ورد خامنئي ان موضوع التعايش بين الأديان في لبنان "نراه الآن امامنا من خلال النظر اليكم وهذه حقيقة حلوة في لبنان، وان روح الرؤية الاسلامية وجوهرها تتمثلان بهذا التعايش بين الاديان بعضها مع بعض".

وتحدث عن المقاومة في جنوب لبنان معتبراً "ان ذلك من حق الشعب اللبناني ولا علاقة للموضوع بمسألة المساحة او عدد السكان، بل المسألة تتعلق بالعزة وهي الموضوع الرئيسي". واضاف: "يجب الا يتمكن اي كان من ان يهين شعباً، ويجب الا يهمل هذا الشعب ويتغاضى عن حقوقه". ووصف العمل المقاوم في لبنان بانه "عمل شريف وعزيز وهدفه نبيل وهذه قيمة لكل الثقافات والاديان ولا فارق هنا بين مسيحي ومسلم".

واكد "ان الشعب الايراني يهتم كثيراً بالوضع في لبنان، ويتابع اخبار ما يجري بكثير من الاهتمام والرعاية، كما يتابع اخبار ايران، والايرانيون يفرحون لفرح الشعب اللبناني ويحزنون لحزنه، كل ذلك لان لبنان رسم لذاته شخصية مرموقة وجوهراً عميقاً".

واشاد بموقف لبنان الرافض لاجراء اي مفاوضات ثنائية مع اسرائيل وقال: "هذا موقف عزة". وعرض "الخطط الاسرائيلية والمواقف المراوغة" وقال: "حتى في موضوع المفاوضات السلمية، فان الاسرائيليين غير جادين وهم لا يريدون التحدث الى الدول العربية مجتمعة بل يريدون الفرقة ويفرضون شروطاً تعجيزية، حتى في موضوع حديثهم عن الانسحاب من الجنوب، لا ادري الى اي حد هم صادقون، لكنهم يضعون شروطاً تظهر عدم جديتهم".

واشاد بالموقف اللبناني من موضوع المقاومة والجنوب وقال: "هذا موضوع نقومه عالياً ونفتخر به". وشدد على "ضرورة استمرار التنسيق والتعاون"، معتبراً ان القمة الاسلامية فرصة للتشاور وتوحيد المواقف بين الدول الاسلامية.

ومن مقر خامنئي، عاد الهراوي والحريري والوفد المرافق الى قصر المؤتمرات حيث شاركوا في الجلسة المغلقة للمؤتمر التي كانت علّقت صباحاً.

الحريري

الى ذلك اجتمع الحريري بولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز وعرض معه العلاقات الثنائية واجواء مؤتمر القمة الاسلامية.

ثم زار مساء رئيس مؤسسة تشخيص مصلحة النظام هاشمي رفسنجاني، في مقر المؤسسة في قصر المرمر.

بعد اللقاء قال الحريري: "الزيارة هي لاستكمال الابحاث التي اجريناها في الزيارة السابقة، وتحدثنا في الشؤون التي تهم البلدين والمخاطر التي تواجهها المنطقة، ومعروف عن الرئيس رفسنجاني سعة اطلاعه وخبرته الكبيرة ونظرته الواسعة الى الامور. وقد افدنا من المناقشات التي حصلت ومن معرفته بالاوضاع العامة".

وسئل: هل توصلا الى شيء محدد، فأجاب: "نحن متوافقون منذ الزيارة الماضية على التعاون في المجال الاقتصادي وفي المجالات الاخرى".

وقال رفسنجاني: "كما قال الرئيس الحريري فان الاجتماع كان مفتوحاً وتطرقنا الى كل القضايا التي تهم لبنان وفلسطين وخصوصاً جنوب لبنان وكذلك قضايا المؤتمر وقراراته والتعاون الاوسع بين ايران والعالم العربي.

وسئل هل توصلا الى شيء محدد حول القضايا المطروحة، فأجاب: "لم يكن هناك اي خلاف بيننا ووجهات نظرنا واحدة".

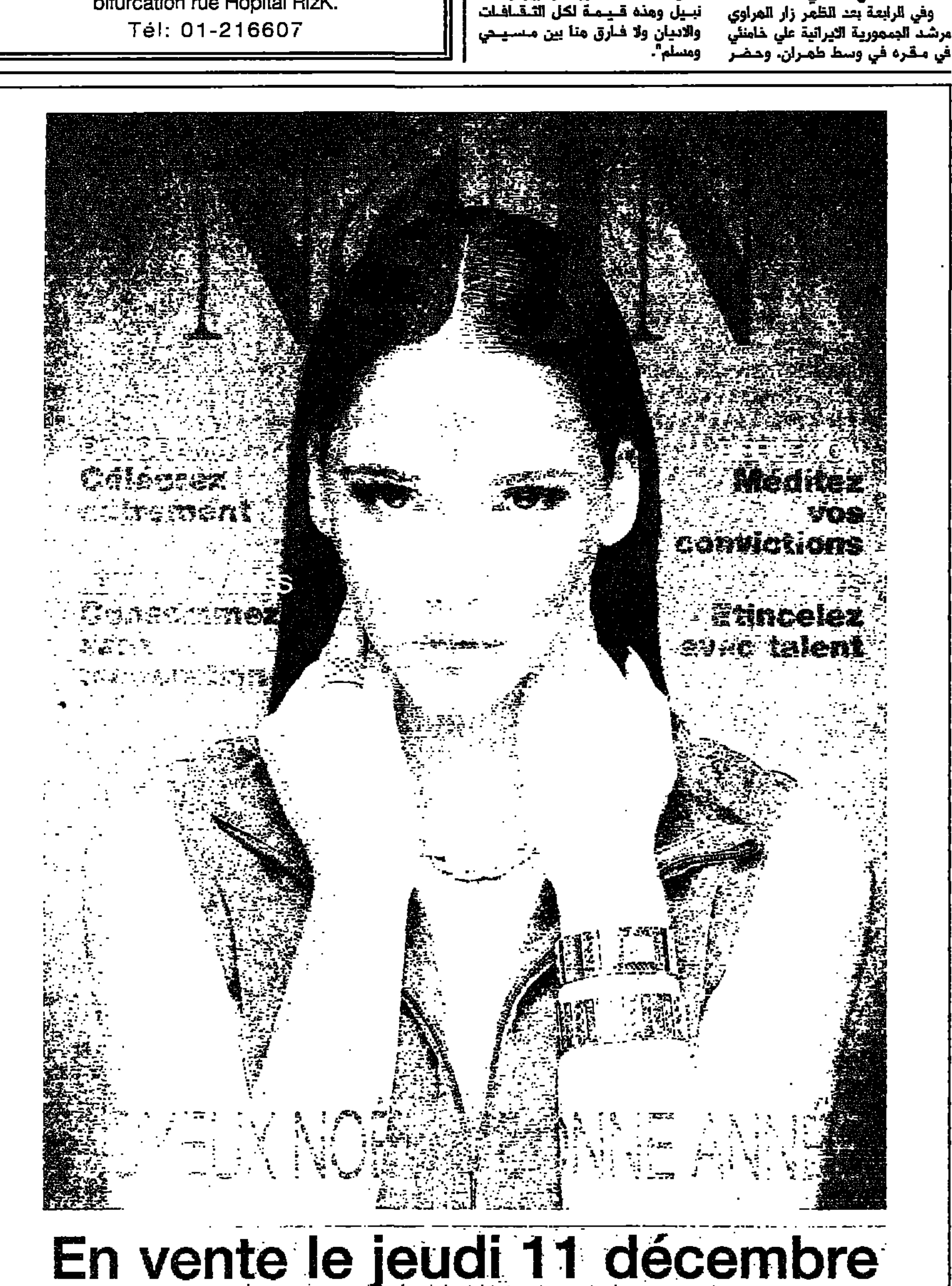
وقيل له ان المسؤولين اللبنانيين يركزون على ضرورة ان تكون العلاقة بين لبنان وايران بين دولة ودولة، فأجاب: "لماذا لا يكون ذلك، ونحن نقبل الحكومة اللبنانية ولن يكون هناك اي مشكلة ان شاء الله".

في مجال آخر اجرى رئيس الجمهورية مساء اتصالاً هاتفياً براعي الابرشية الارمنية في ايران المطران اردلك مانوكيان واطلع منه على اوضاع الطائفة الارمنية في ايران. واكد الهراوي للمطران مانوكيان انه لم يتطرق في لقائه مع رئيس اذربيجان الى موضوع النزاع حول اقليم كاراباخ. وان الوفد اللبناني الى اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية ولجنة الخبراء قد تحفظ عن مشروع القرار المتعلق بالوضع بين ارمينيا واذربيجان، وان هذا التحفظ لا يزال قائماً.

وكان المطران مانوكيان وجّه رسالة الى الهراوي عبر السفارة اللبنانية في طهران يتمنى عليه زيارته، غير ان انشغال الهراوي باعمال القمة حال دون اتمام هذا اللقاء فاستعيض عنه بالاتصال الهاتفي.

الهراوي اتصل ببري

اجرى الرئيس الياس الهراوي امس اتصالاً هاتفيا برئيس مجلس النواب نبيه بري اطلعه خلاله على اجواء لقاءاته مع المسؤولين الايرانيين الكبار والرئيس السوري حافظ الاسد. وابدى بري ارتياحه الى الاتصالات التي يجريها رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري على هامش القمة الاسلامية في طهران.



بيئة وتراث

قبلة الجوامع الطرابلسية مدحه ابن بطوطة والنابلسي

طينال آية مملوكية تتوجها مئذنة مربعة

جامع طينال هو قبلة الجوامع في عاصمة الشمال، لأنه أجملها وأفخمها.

يقع على مشارف طرابلس لجهة الجنوب. وهو صرح أثري ضخم أدى دورا مهما في الحياة الدينية لأبنائها طوال القرون السبعة الماضية. وكان ايضا مقرا لنواب السلطنة في عصر المماليك واستمر ذلك ايام الولاة في العصر العثماني.

سواء سمعت العامة يطلقون عليه، تحريفا، اسم "جامع طيلان" او جامع طينال، فان المسمى يبقى واحدا. وطينال، اسم صاحب الجامع، الامير المملوكي سيف الدين طينال الحاجب الذي بناه عام ١٣٣٦ عندما كان والي طرابلس. فحرص على ان تكون هندسته مبتكرة، ولا سيما مئذنته ذات السلّمين. ولعله أراد بذلك ان يتميز عن أسلافه من الحكام الذين تعاقبوا على المدينة.

يعتقد المؤرخون ان الجامع بني على انقاض كنيسة صليبية تعرضت للهدم عند فتح طرابلس عام ١٢٨٩. وهو يتمتع بطراز هندسي اسلامي مميز، يلفت بقبابه الاربع المختلفة الاشكال والاحجام، ومئذنته المربعة. ويقول المؤرخ الطرابلسي عمر عبد السلام تدمري "ان الجامع يشبه بزخرفاته الرائعة المساجد الفخمة في عاصمة الفاطميين، القاهرة".

هندسته الداخلية

دخول الجامع من بابه الشرقي المطل على الصحن الخارجي. وعند المدخل عمودا غرانيت الى اليمين واليسار. وفي الصحن بركة وضوء في اقصى الشمال. وتطالع الداخل أربع قناطر لأربع قاعات متجاورة في الجهة الغربية من الصحن.

أما الى اليسار، فغرفة صغيرة أقيمت تحت قنطرة يعتقد انها كانت لحراس الجامع المكلفين فتح الباب الخارجي وقفله.

وجنوب الصحن قنطرة مربعة تستند الى واجهة الجامع الشمالية، وتحتها بوابة الحرم (بيت الصلاة) الاول، الذي يمتاز بحجار بيض وسود شاعت في مباني المماليك. ويعتقد ايضا ان هذا الحرم اقيم على أنقاض كنيسة قديمة، تدل على ذلك أعمدة غرانيت متوجة بزخرفة قوطية الطراز، تعلوها قبتان شمالية وجنوبية فيهما نوافذ.

اما بيت الصلاة الثاني جنوبا وفيه المحراب والمنبر، فهو اسلامي من حيث الشكل والتصميم والزخرفة. وترتفع فوق بلاطه الاوسط قبة الجامع الثالثة على أربع ركائز، فيما القبة الرابعة فوق المحراب والمنبر. ورغم كونها أصغر قباب الجامع، إلا انها الاكثر زخرفة.

المئذنة

تمتاز مئذنة الجامع عن باقي المآذن في طرابلس بطرازها المعماري الفريد، وبسلّمين حجر داخلها، يؤدي احدهما الى داخل الجامع فيما يفضي الآخر الى خارجه. وقد بنيا في شكل لولبي بحيث يشكل أحدهما سقفا للآخر، فالصاعد الى المئذنة لا يلتقي النازل منها. ولأنهما غير متقابلين، لا يلتقي اثنان اذا صعدا في الوقت عينه الا عند وصولهما الى شرفة المئذنة.

ولعل الغاية من ذلك، اتاحة الفرصة للمؤذن، الذي يسكن غرفة خاصة تتصل بأحد السلّمين، ان يصعد الى أعلى المئذنة مباشرة عندما يحين وقت الصلاة. ومتى انهى مهمته سلك السلّم الثاني في اتجاه باحة الجامع للمشاركة في الصلاة.

والمئذنة الرئيسية مربعة، في اعلاها شرفة مستديرة بارزة، تشبه في هندستها البرج الحربي، مما حدا بعض علماء الآثار على الاعتقاد انها كانت اصلا برجا لحرس "الكنيسة الكرملية". نوافذها الاربع عريضة، وفي اعلى جدارها حجار بيض تتميز عن الحجار الرمل التي بنيت منها المئذنة. وثمة شرفة اخرى أصغر من الاولى، في وسطها رأس المئذنة السداسي الضلع الذي ينتهي بقبة صغيرة بيضوية يعلوها هلال.

وفي العودة الى مدخل الجامع، فان الباب الرئيس الذي يفصل بين الحرمين يعتبر من أجمل البوابات. وتعلوه قبة نصفية هي من أجمل معالم العمارة المملوكية. وتنافس في روعتها ورخامها بوابة "المدرسة القرطاوية" الذائعة الصيت.

الجامع من الخارج بقيه الانيقة. (بب. بب.)

"عجيب وغريب"

أرضية الحرم الجنوبي مزخرفة بفسيفساء ملون جميل، وهي اسلامية الطابع. في حين يعتبر المنبر الخشب لهذا الحرم تحفة فنية مملوكية بزخرفاته الرائعة، وتعلوه كتابة تاريخية تدل على تاريخ انجازه.

رغم مرور قرون عدة على بنائه، ما زال جامع طينال محتفظا برونقه، ولا سيما بعد اعادة ترميمه قبل أعوام، وازالة طبقة الكلس البيضاء التي كانت تغطي جدرانه المبنية من الحجر الرمل. وهو اسلوب هندسي كان يطغى على معظم مباني المدينة القديمة وآثارها المملوكية.

ويكفي جامع طينال شهرة، ان الرحالة العربي الشهير ابن بطوطة تحدث عنه في أسفاره المشرقية، وكذلك الرحالة الشيخ عبد الغني النابلسي الذي وصفه بعبارة "أسلوبه عجيب، وتكوينه غريب".

باسم البكور

"بيروت التراث"

اقامت جمعية "بيروت التراث" عشاءها السنوي في فندق "كورال بيتش" في حضور السيدة منى الهراوي ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والوزيرين فوزي حبيش وفاروق البربير ونواب وشخصيات. وتحدثت خلاله رئيسة الجمعية نسيمة الخطيب.

زرع صنوبر في كفريا



صالح وديريكس وبعض الاهالي يزرعون شتلة.

٥٢٠٠ غرسة من الصنوبر المثمر زرعت في مشاع بلدة كفريا في البقاع الغربي، بمبادرة من "مشروع حماية الغطاء النباتي في لبنان" الذي يموله الاتحاد الاوروبي.

وتولى رئيس البلدية محمد صالح مع مجموعة من الاهالي وفرقة من الكشافة، غرس نصوب الصنوبر على مساحة ٥٠٠ دونم من الاراضي الجرداء التابعة للبلدية، في حضور مدير المشروع الاوروبي شارل ديريكس.

ندوة في "الاميركية" ومأدبة لـ"ارز الشوف"

ترأس وزير البيئة اكرم شهيب امس ندوة اقيمت في كلية الزراعة في الجامعة الاميركية، تناولت الوضع البيئي الراهن وتأثيراته في القطاعات الاقتصادية، حضرها حشد من الاساتذة والطلاب، في مقدمهم الرئيس المنتدب للجامعة الدكتور سمير المقدسي وعميد الكلية الدكتور نهاد داغر وعميد الهندسة والعمارة الدكتور نصير سبح.

قال داغر "ان بعض البيئيين يعتبر ان لبنان على شفير الكارثة بسبب التوسع السكاني والعمراني غير المنضبط، وسوء ادارة الموارد الطبيعية وتلوث المياه والتصحر وتقهقر نوعية التربة"، مشددا على "اهتمام الجامعة بالبيئة".

وتحدث شهيب عن البيئة والصناعات الغذائية والانتاج الزراعي، لافتا الى "ان وعي المشكلات هو المدخل العلمي للحلول"، آملا "ان نكون مع جامعاتنا ومراكز الابحاث في الطريق الى تنمية حقيقية".

من جهة اخرى اقامت "جمعية ارز الشوف" مأدبة في فندق "سمرلند" حضرها وزير الزراعة شوقي فاخوري ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وزير الشؤون القروية والبلدية هاغوب دمرجيان ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري، وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، رئيس الجمعية وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط، وزير البيئة اكرم شهيب، وزير الدولة لشؤون مجلس النواب الياس حنا، وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج، اضافة الى عدد من النواب وشخصيات سياسية وعسكرية، بينهم ممثل برنامج الامم المتحدة للتنمية في لبنان روس ماونتن.

تحدث في المأدبة على التوالي مدير الجمعية اسعد سرحال وماونتن ومدير مشروع المحميات في وزارة البيئة المهندس فيصل ابو عزالدين، فضلا من شهيب الذي اعتبر "ان حماية الثروة الحرجية اهم من الفحم والنارجيلة"، لافتا الى "ان لبنان الاخضر يزحف في سرعة نحو الفقر والتصحر".

مسلخ شكا: نفاياتنا الى زغرتا

جاءنا من رئيس مجلس ادارة شركة "ولكوبي.ام" في شكا وليم بطرس التوضيح الآتي:

"نشرت "النهار" في عدد اول من امس تحقيقا عن رأس الشقعة، ورد فيه اتهام واضح بأن مسلخنا يلقي نفاياته على سفوح هذا الجبل.

وتوضيحا للحقيقة نؤكد ان مسلخ الدجاج الذي نملكه يطابق الشروط الصحية والبيئية بحسب تقارير مصلحة الصحة في الشمال، وقد لزّمنا النفايات الناتجة منه لنقلها الى منطقة زغرتا – الزاوية وبيعها من مزارع تربية الخنازير هناك".

تكريم

كرمت "دار الندوة" امس رئيس لجنة البيئة في الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان المحامي عبدالله زخيا في مناسبة انتخابه عضوا في لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة.

حضر التكريم الرئيس سليم الحص وشخصيات، وتكلم خلاله رئيس الدار منح الصلح.

الوفد العراقي زار جابر وسالم وغرفة بيروت وشرح المعاناة أملا بمعاودة التبادل الطبيعي


في غرفة بيروت.

من اليمين: جريصاتي، القصار، يونس والزعتري. (وسام موسى)

بدأ امس وفد اتحاد الغرف العراقية برئاسة زهير عبد الغفور يونس نشاطه في لبنان بزيارة وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر يرافقه رئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار وعدد من اركانها.

وصرح يونس على الاثر: "نزور اليوم لبنان الشقيق بدعوة كريمة من الاخ عدنان القصار رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة اللبنانية، وامنياتنا ان تتكلل هذه الزيارة بالنجاح، خاصة ولنا غيبة طويلة عن الاسواق اللبنانية والاتصال التجاري مع لبنان. تأمل ان يعود هذا الاتصال وهذه العلاقات الاقتصادية في اقرب وقت ممكن كما كان في السابق. وبما ان الحصار الجائر لا يزال مفروضا على العراق فنحن نقوم باستيراد المواد الغذائية والمواد الطبية في الوقت الحاضر، ونحن كعراقيين ممنوع علينا تصدير المواد العراقية خارج بلدنا، وهذا المنع يضر بالاقتصاد العراقي" وبعملنا نحن كقطاع خاص. ونأمل بعد ازالة هذا الحصار قريبا جدا ان تعود علاقاتنا التجارية على اوسعها مع لبنان الشقيق".

وردا على سؤال عن هدف الزيارة قال: "نحن قطاع خاص ونزور لبنان لاغراض تجارية فقط لجهة استيراد المواد المسموح بها الى العراق من غذائية وادوية، والمواد التي توافق عليها الامم المتحدة. اما في ما يتعلق بتصدير المواد العراقية، فالعراق ممنوع من تصدير اي مادة ونحن ملتزمون جميع قرارات الامم المتحدة".

وهل ستعقدون اتفاقات تجارية؟ اجاب: "القطاع الخاص في العراق يتحرك مع القطاع الخاص اللبناني من اجل التعاون المشترك".

عند سالم

ثم زار الوفد وزير الصناعة نديم سالم، واوضح يونس ان البحث تناول الاوضاع الصناعية "ونود الاطلاع على ما هو موجود في لبنان الشقيق من انتاج وبضائع لبنانية، نتمنى استيرادها في المستقبل القريب، وفي الوقت الحاضر نحن نستورد المواد المسموح باستيرادها وفقا لقرارات الامم المتحدة التي هي المواد الغذائية والطبية وما توافق عليه الامم المتحدة من حاجات انسانية. اما عن توقعاتنا، فبعد رفع الحصار الجائر المفروض على العراق، فاننا سنعود الى التبادل التجاري مع لبنان بكل انواعه، ونأمل ان يكون ذلك في القريب العاجل".

لقاء غرفة بيروت

وظهرا عقد لقاء موسع في غرفة بيروت ضم اعضاء الوفد واركان الهيئات الاقتصادية اللبنانية يتقدمهم، الى القصار، رئيس غرفة صيدا محمد الزعتري، رئيس غرفة زحلة ادمون جريصاتي ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف واعضاء الغرف وجمع من رجال الاعمال.

ورحب القصار بالوفد الزائر وقال: "ان علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري بين لبنان والعراق كانت تاريخيا علاقات متميزة وساهمت هذه العلاقات في انتاج فوائد جمة لشعبينا واثمرت مصالح مشتركة لاقتصادينا. وهذه العلاقات، وان توقفت لفترة معينة لظروف واوضاع لم تكن في الحسبان، فاننا كنا في لبنان نسعى الى هذا اليوم الذي يعاود التواصل في العلاقات بين بلدينا.

ان زيارتكم هذه الى لبنان لهي تأكيد لحرصنا المشترك على اعادة احياء التعاون بين شعبينا، واننا نعتز بحضوركم معنا هنا في لبنان الذي باشر بعونه تعالى مسيرة اعادة البناء والانماء منذ سنوات والتي نحقق في اطارها انجازات اقتصادية واعدة".

واكد "ان اقتصاد لبنان بدأ عملية استعادة عافيته، وما هو يعود بقوة الى الخريطة الاقتصادية الاقليمية والعالمية، بعدما رسخ الامن والاستقرار السياسي والاقتصادي على حد سواء على ارضه (...)".

ودعا "اخواننا في العراق الشقيق الى المساهمة في عملية اعادة الاعمار الجارية في لبنان والتي تتيح للمؤسسات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية العراقية فرصا واعدة للتعامل الاقتصادي بكل قطاعاته مع مثيلاتها في لبنان".

ثم عرض يونس لمعاناة الشعب العراقي من الحصار الذي فرضته الولايات المتحدة الاميركية مما اضر بهذا الشعب واقتصاده وكذلك اضر بالعالم العربي وقال: "ان العراق الآن يحاول ان يستثمر علاقاته القديمة وخصوصا مع لبنان الذي يجب ان تعود الى احسن مما كانت".

وشرح بعد ذلك الظروف الاقتصادية التي تمر بالعراق خصوصا صعوبة الاستيراد والتصدير، وقال: "ان العراق لا يستطيع استيراد او تصدير اي شيء من دون موافقة الامم المتحدة".

وتلاه صراف الذي تحدث عن العلاقات الصناعية اللبنانية – العراقية في الفترة الاخيرة مشيرا الى انه ليس من عقبات امام التجار والصناعيين اللبنانيين لايصال بضائعهم الى العراق. ولفت الى لوائح جديدة تتضمن ٤٢ سلعة، وقال ان عملية اي تصدير يجب ان تتم عبر وزارة الخارجية اللبنانية.

بعدها كانت لقاءات مشتركة بين اعضاء الوفد العراقي ورجال الاعمال اللبنانيين.

مشروع شبكة الغاز لمحطات الكهرباء تستدرج له الموارد عروضاً دولية

نقلت وكالة "رويتر" امس عن المستشار الخاص لوزير الموارد المائية والكهربائية رودي بارودي ان لبنان فتح مشروعا لاقامة شبكة للغاز الطبيعي المسيل لتشغيل محطات الكهرباء امام الشركات الاميركية لتشجيعها على دخول السوق اللبنانية.

كلفة المشروع ٥٠٠ مليون دولار، ويوصف بأنه واحد من اكبر المشروعات في اطار خطة اعادة الاعمار.

وتقول مصادر الوزارة "ان شركات اميركية هي بكتل، و"ايه بي بي لوموس غلوبال"، وهي وحدة اميركية تابعة لشركات "ايه بي بي آسيا"، و"براون بوفاري السويسرية" و"بارسونز كورب" و"براون اندروث" و"جاس تك انجينييرينغ كورب" و"ديوك انجينييرينغ"، تتنافس على ادارة المشروع وتقديم الاستشارات له".

وقد ارسلت هذه الشركات مطبوعات عن ادائها لتفوز بعقد قيمته ٨٠ مليون دولار، وتنتقي الوزارة المجموعة الفضلى منها.

وعرضت وزارة الموارد على الشركات الاميركية والاوروبية فرصا تشمل صيانة محطات الكهرباء، ومشروعا كلفته ٢٠٠ مليون دولار لنقل المياه، وعقدا قيمته ٢٥ مليون دولار لبناء مركز وطني للتحكم بقاعدة معلومات لمحطات الكهرباء.

واضافت "رويتر" نقلا عن المسؤول "ان محطات انتاج الكهرباء ستكون ملكيتها خاصة، ولدى الوزارة خطط للتخصيص ولكن ليس في المستقبل القريب".

وسيقام المشروع على الشاطئ، وهو يؤمن الغاز الى كل معامل انتاج الطاقة الكهربائية الحرارية القديمة والحديثة.

ويتطلب المشروع مليوني طن من الغاز الطبيعي المسيل سنويا ويستدعي تنفيذه ٣ سنوات، ويمكن سوريا ودول الخليج الاستفادة منه. ومن المتوقع ان تكون سوريا اكثر مصادر الغاز منطقية.

الوفد الزراعي الليبي في بيروت

وصل الى بيروت مساء امس الوفد الليبي المكلف اجراء محادثات مع وزير الزراعة شوقي فاخوري من اجل تسهيل تصدير السلع الزراعية اللبنانية الى السوق الليبية.

كان في استقبال الوفد امين مكتب الاخوة الليبي في لبنان علي ماريا والمهندس سمير الشامي ممثل وزير الزراعة.

وفي المطار صرح رئيس الوفد الليبي ان الزيارة تأتي نتيجة للاتصال الاخوي الذي جرى اخيراً بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي وقائد الثورة الليبية العقيد معمر القذافي الذي اكد بدوره فتح اسواق بلده امام المنتجات الزراعية اللبنانية في اطار دعم الجماهيرية الليبية صمود الشعب اللبناني في مواجهة العدوان الصهيوني ولتحرير الجنوب اللبناني". واعرب عن تفاؤله لجهة تعزيز العلاقات بين لبنان وليبيا.

محاضرة اليوم لوزير تونسي

يلقي وزير التنمية الاقتصادية التونسي توفيق بكار محاضرة اليوم حول "ادارة الدولة والتنمية الاجتماعية والاقتصادية في ضوء التجربة التونسية" لمناسبة اختتام ندوة الـ"الاسكوا" في فندق "كومودور".

وكان في استقبال الوزير التونسي في المطار المدير العام لوزارة الاقتصاد محمد الامين وسفير تونس محمد نجيب حشانة والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للتنمية في لبنان روس ماونتن.

واوضح بكار انه سيغتنم فرصة وجوده في لبنان للاجتماع الى وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة.

دعوة الى حضور الجمعية العمومية العادية لشركة ميترا للضمان واعادة الضمان ش.م.ل.

يدعو مجلس ادارة شركة ميترا للضمان واعادة الضمان ش.م.ل. السادة مساهمي الشركة الى حضور اجتماع الجمعية العمومية العادية للشركة الذي سيعقد الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الواقع فيه ٥ كانون الثاني ١٩٩٨ في مركز الشركة الكائن في بناية انترا للاستثمار، شارع عبد العزيز، للتداول بجدول الاعمال الآتي:

١) الاستماع الى تقرير مجلس الادارة وتقرير مفوضي المراقبة عن اعمال الشركة للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦.
٢) المصادقة على حسابات السنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ وابراء ذمة رئيس واعضاء مجلس الادارة.
٣) اتخاذ القرار في شأن نتائج السنة المنتهية في ١٩٩٦/١٢/٣١.
٤) تلاوة التقارير الخاصة لمجلس الادارة ولمفوضي المراقبة واعطاء التراخيص بموجب المادتين ١٥٨ و١٥٩ من قانون التجارة.
٥) تعيين مفوضي المراقبة لحسابات عام ١٩٩٧ وتحديد تعويضاتهم.
٦) امور اخرى.

مجلس الادارة

شركة ميترا للضمان وإعادة الضمان ش.م.ل.

مسقاوي متفقداً اشغال المطار: هو الاساس في مسيرة الانماء


مسقاوي وعبدالله نحو قاعة الترانزيت. (محمود الطويل)

جال وزير النقل عمر مسقاوي امس في المبنى الجديد في مطار بيروت قبل تدشينه رسمياً في ١٦ من الجاري، يرافقه المدير العام للطيران المدني المهندس رياض عبد الله ومستشار الحكومة لشؤون الطيران جلال حيدر ووفد اميركي من وكالة تنمية التجارة برئاسة جون ريكتير وممثلون للشركة المتعهدة "سي. سي. سي"، وضباط من جهاز امن المطار.

وتحدث مسقاوي بعد الجولة، قال: "هذه الجولة هي مقدمة للافتتاح الرسمي لمبنى المحطة الجديد المحدد مبدئياً في ١٦ من الجاري. وكان لا بد من القيام بها للاطلاع على ما انجز وكيفية العمل في هذا المرفق وفي المناسبة نقول ان هذا المطار هو الاساس الذي ارتكزت عليه مسيرة الانماء والاعمار التي رفعتها حكومة الرئيس رفيق الحريري، لان لبنان المركز الجغرافي والتاريخي يؤدي دور صلة الوصل بين الشرق والغرب، وبالتالي لا بد له من ان يستعيد دوره هذا عبر الوسائل الحديثة التي اصبحت اليوم متسارعة، ولا بد من ان نلحق بها، ولذلك فان المطار هو احد تجازات هذا المفهوم العام الذي يرسخ اقتصاداً مستقبلياً للبنان، وهو يترابط تماماً مع كل المشاريع الانمائية الاخرى كالاوتوسترادات وسواها، إذ عندما خرج منه الزائر، لا بد ان يجد كل وسائل التسهيلات ليمارس مهمته، سواء كان سائحا او تاجراً او راغباً في الانتقال عبر بيروت الى اي بلد في العالم".

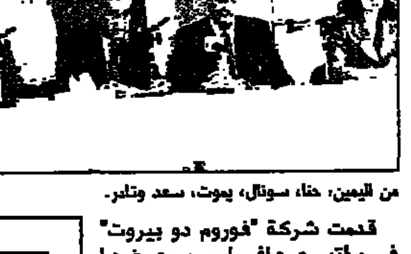
وأكد ان تمويل تأهيل مطار بيروت وتوسيعه، اقر بقانون قبل اربعة اعوام، وعقدت قروض بقيمة ٤٥٠ مليون دولار لتنفيذ المرحلة الاولى، وحالياً، "تدخل عائدات المطار كلها في صندوق خاص لتمويل المشروع". وتوقع ان يبدأ تنفيذ المرحلة الثانية في السنة ٢٠٠٠، لافتا الى ان المرحلة الاولى لم تنته بعد.

وعن معالجة موضوع الابنية المخالفة في محيط المطار، قال ان "التعاطي مع الموضوع يتم بطريقتين إبعاد الساحات والمدارج عن المناطق السكنية، وهدم المخالفات".

تزيين المغادرة والوصول في المطار

اوضحت سيدات "نادي بوراستان" التابع للجمعية الخيرية العمومية الارمنية انها ستزين قاعتي المغادرة والوصول في مطار بيروت الدولي، ابتداء من الساعة الثامنة من صباح غد، وذلك لاشعار المواطن بواجبه حيال المطار الذي يعتبر من اهم الواجهات الحضارية للبنان.

"انتاجنا ٩٨" لمهرجان التسوق



من اليمين: حنا، سونال، يموت، سعد وتامر. (وسام موسى)

قدمت شركة "فوروم دو بيروت" في مؤتمر صحافي امس، معرضها الذي تنظمه بين ٢٠ شباط و٢ آذار ١٩٩٨ في مناسبة مهرجان التسوق، تحت عنوان "انتاجنا ٩٨"، بالتعاون مع جمعية الصناعيين اللبنانيين ومساهمتها.

عقد المؤتمر مدير الانتاج في الشركة جنان يموت في حضور مستشار وزير الاقتصاد والتجارة حبيب سعد المشرف على مهرجان التسوق، وعضو جمعية الصناعيين اللبنانيين المسؤول عن تنظيم المعارض فيها غابي تامر، واحد مديري "الفوروم" جيرار سونال، والمسؤولة الاعلامية كارلا حنا.

وجاء في كلمة يموت: "حظي المعرض بالدعم الرسمي من وزارة الاقتصاد والتجارة ووزارة الصناعة، وادرج رسمياً ضمن نشاطات مهرجان التسوق، ويعلن في كل وسائل الاعلام المحلية والفضائية ضمن اطار الحملة الاعلانية الواسعة التي خصصتها وزارة الاقتصاد والتجارة لمهرجان ١٩٩٨".

ويشتمل معرض "انتاجنا ٩٨" "INTAJOUNA 98" على عدد من النشاطات نذكر منها:

أ– اجنحة خاصة بمختلف القطاعات الصناعية الاستهلاكية ونصف المعمرة.

ب– عروض ازياء يومية تستمر من السابعة حتى التاسعة والنصف مساء.

ج– برنامج يومي "تذوق المأكولات اللبنانية" تنظمه المطاعم والفنادق الكبرى.

ث– عروض "فيديو" لمختلف المناطق السياحية اللبنانية على شاشة عملاقة.

اللجنة المشتركة اللبنانية – الكويتية

انعقد امس اجتماع للجانب اللبناني في اللجنة المشتركة التجارية اللبنانية – الكويتية في مبنى وزارة الاقتصاد والتجارة. وحضره ممثلون عن وزارات الصناعة والزراعة وادارة الجمارك وجمعية الصناعيين، وغاب عنه ممثل اتحاد الغرف اللبنانية.

ويأتي هذا الاجتماع تحضيراً لاجتماعات اللجنة المشتركة في الكويت، ولدرس اللوائح السلبية التي سيبديها الجانب اللبناني على الجانب الكويتي لاعفائها من الرسوم الجمركية اضافة الى درس اللائحة الكويتية المقدمة الى الجانب اللبناني.

وقد تقرر ارجاء اجتماع اللجنة من منتصف الشهر الجاري الى شهر شباط المقبل لمتابعة التحضيرات اللازمة في شأنه وسيتابع الجانب اللبناني لقاءاته للبحث في الموضوعات المطروحة.

وفد بحريني رسمي في بيروت

يصل الى بيروت صباح اليوم وفد بحريني رسمي يتألف من وزيري العمل والشؤون الاجتماعية عبد النبي عبد الله الشعلة، والصحة الدكتور فيصل رضي الموسوي، بدعوة من الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي روس ماونتن، ويشارك الوفد في ندوة حول "متغيرات العمل التنموي في العالم" تعقد غداً. ويستقبل الوفد في المطار وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد.

خلاصة ندوة "الاسكوا" للادارة والتنمية: حسن استخدام الموارد وتكافؤ الفرص

توصلت الندوة الاقليمية لـ"ادارة الدولة والتنمية الاجتماعية" التي اختتمت اعمالها امس في فندق "كومودور" ونظمتها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "الاسكوا" الى استنتاجات بضرورة توحيد مقاييس التنمية الاجتماعية بحسب مقاييس التنمية البشرية، ورفع كفاية المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني.

وتلا الامين العام المساعد مدير المكتب الاقليمي للدول العربية في برنامج الامم المتحدة للانماء الدكتور فواز فوق العادة كلمة في ختام الندوة ذكر فيها ان هذه حققت اهدافها في ما خص التوافق حول المسؤولية المشتركة للحكومة والمجتمع المدني في تلبية حاجات التنمية الاجتماعية، وحسن استخدام الموارد وتحديد السياسات والآليات والانشغال بقضايا العدالة وتكافؤ الفرص.

واذاع فوق العادة الاستنتاجات التي توصلت اليها الندوة وابرزها:

"١– ضرورة توفير قاعدة بيانات فاعلة على المستوى الوطني والاقليمي لمساندة عملية التخطيط.

٢– توحيد مقاييس التنمية الاجتماعية بحسب مقاييس التنمية البشرية التي وضعها برنامج الامم المتحدة للانماء، مع امكان استنباطها اذا لزم لمواءمة الظروف والخصوصيات القطرية.

٣– ضرورة رفع كفاية المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني على اختلاف انواعها، ودعمها.

٤– الانشغال الحق بقضايا البطالة وضآلة الانتاج واستغلال حالات الفقر لتشغيل الاطفال.

٥– الاهتمام بدراسة الادوار التي تقوم بها المؤسسات الرسمية والاهلية وبتقويم البرامج التي تقدمها لتفادي الازدواجية وتحسين توجيه الموارد بطريقة متكاملة.

٦– الاهتمام بوضع استراتيجيات واضحة تتبعها سياسات وبرامج يشترك في وضعها المهتمون والمستفيدون الى جانب المسؤولين، مع الاهتمام بتوزيع عادل للموارد ومتكافئ بين مناطق الدولة.

٧– الاهتمام بتحسين سبل الاتصال بين القائمين على برامج التنمية الاجتماعية من جهة، وبينهم وبين المستفيدين من جهة اخرى.

٨– ضرورة اجراء دراسات عن التجارب المختلفة في الوطن العربي في مجال التنمية الاجتماعية ونشر هذه الدراسات للاستفادة منها.

٩– تشجيع القيام بدراسات تعمق معرفة المسؤولين للحاجات الحقيقية للتنمية الاجتماعية وتقوية المؤسسات العامة والخاصة التي تقوم باعمال التنمية.

١٠– تدريب المسؤولين في المؤسسات الرسمية وفي المؤسسات الاهلية لارساء اسس الحوار والتعاون والمشاركة.

١١– الانشغال في قضية عدالة التوزيع وتكافؤ الفرص والمساواة الكاملة بين افراد الوطن وضمان تنفيذ احكام الدساتير والقوانين التي تغفل احياناً، مما يؤدي الى توتر اجتماعي وآثار سلبية على السلوك الاجتماعي.

١٢– تشجيع دول المنطقة على مراجعة القوانين الخاصة بانشاء المؤسسات الاهلية وتشغيلها وضمان حقوق ممارستها ومشاركتها في العمل التنموي، كذلك مراجعة القوانين الخاصة بتشغيل النساء والاطفال وضمان حقوقهم.

١٣– بالتوازي مع الاهتمام بالآليات ذات المدى القصير للتنمية الاجتماعية، يجب ايضاً الاهتمام بالآليات المتوسطة والبعيدة المدى وهي التي تقوم على تقوية القدرات واكتساب المهارات والتنسيق بين الهيئات القائمة بهذا العمل والتعاون المستمر على المستويات المركزية والمحلية داخل الوطن.

١٤– الاهتمام بمعرفة اسباب الضعف في المؤسسات المسؤولة عن التنمية الاجتماعية ومعالجتها في حدود معطيات القطر الواحد وخصوصياته.

١٥– تنظيم ندوات مماثلة لهذه الندوة على المستوى الوطني تشجيعاً للحوار واثراء الفكر وتعميق مفاهيم النظم الحسنة لادارة الدولة وتحديد اطار يستمر في كنفه الحوار والتعاون وتبادل الخبرات.

١٦– تشجيع اللامركزية وتقوية قدرات السلطات المحلية وتمكينها قانونياً ومالياً ومادياً.

١٧– الاهتمام بدور الاعلام وتفعيله في التوعية والكشف عن النواقص وتسليط الاضواء على التجارب المختلفة في الوطن العربي ككل.

١٨– تنظيم المجتمع المدني وتقويته من طريق التدريب وتوفير المشورة والمساعدة الفنية".

"كليلاين" للدفع الالكتروني تقدم نفسها الى اللبنانيين

دعت شركة "كليلاين" الفاعليات الاقتصادية الى لقاء في مناسبة اطلاقها مشروع الدفع الالكتروني المؤمن على شبكة الانترنت. وقد نظمت شركة "داتا منجمنت" هذه الندوة التي تقدم حضورها رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف واعتذر وزير الصناعة نديم سالم بسبب تعذر وصوله الى المكان (برج الغزال).

وشرح السيد مارون شماس اهمية التجارة الالكترونية عبر الانترنت، وابرز المجالات الواسعة المتوافرة عبر هذه الوسيلة، ومنها تسويق المنتوجات اللبنانية لاكثر من مئة وستين مليون مستهلك، ومنها ايضا طريقة جديدة لعرض محتويات منتوجاتهم في شكل افضل، كما انها تسمح بأن يأتي المستهلك الى المصنع مباشرة دون اي وسيط، وهذه فرصة اضافية للبيع بأسعار مغرية للمستهلك.

وأورد معلومات عن حجم التجارة على الانترنت ومنها ان مجموع التبادل التجاري سنة ١٩٩٧ بلغ مليارا واربعمئة مليون دولار، ومن المتوقع ان يبلغ حجم التبادل الاربعين مليار دولار خلال سنة ٢٠٠٠، كما اورد انه من اصل ٥٠٠ شركة كبيرة في العالم (بحسب مجلة "فورتشون") ٤٢٥ منها لديها موقع على شبكة الانترنت.

وعرض المدير العام لشركة "كليلاين" عبدالله حتي تفاصيل المشروع. وقال ان شركته، وهي مؤسسة مصرفية، هي الوسيط بين المستهلك الذي يدفع عادة بواسطة بطاقات الاعتماد، والمؤسسات التجارية والصناعية التي لديها مواقع على الشبكة. كما ان "كليلاين" تضمن للمستهلك الامور الآتية:

١– ان المؤسسات لن تسيء استعمال ارقام بطاقات الاعتماد التي لديها.

٢– ان الموقع على الانترنت ليس وهميا لاصطياد بطاقات الاعتماد، وان هذا الموقع مؤهل لان يلبي طلبات المستهلك من حيث جودة البضاعة او الخدمات، وايضا من حيث احترام مهل التسليم.

٣– يستعمل المستهلك بطاقة اعتماده مرة واحدة عند التسجيل عند "كليلاين" اما في ما بعد فيستعمل الرقم الخاص به وهو في اي حال مرمز.

٤– عند اتمام العملية التجارية تضمن "كليلاين" الدفع للشاري وللبائع في آن واحد.

أما كيفية الاشتراك في خدمات "كليلاين" فتتم في كل بلد لديه وكيل للشركة، كما هي الحال في لبنان مع شركة "داتا منجمنت". وتشترك المؤسسات التجارية والصناعية في مقابل بدل معين، وتنال موقعا على الشبكة يسمح لها ببيع منتوجاتها.

وأوضح "ان هذا البدل يمثل في لبنان ربع البدل المعتمد في الخارج".

وتطرق الى موقع لبناني وسمي www. madeinloubnan. com فقال ان اكثر من عشر شركات انضمت الى هذا الموقع منها، جريدة "النهار"، "ليبانسيل"، "حبيش" لبيع الفضيات، "انترنت بوكيه" لبيع الازهار، موقع "الابراج"، وقريبا جدا موقع "بن نجار"، وشركة "لونوتر" للحلويات، و"سمارت سيستمز".

المجلس المركزي لمصرف لبنان يوافق على اندماج بيروت للتجارة وبيبلوس

علم ان المجلس المركزي لمصرف لبنان الذي اجتمع امس برئاسة حاكم المصرف رياض سلامة اتخذ قراراً بالموافقة على اندماج مصرف بيروت للتجارة مع مصرف بيبلوس، بموجب اتفاق تقدم به الفريقان من مصرف لبنان.

الاتفاق

ويتضمن الاتفاق بين المصرفين والذي حصلت "النهار" على نسخة منه، اثني عشر بنداً اضافة الى مقدمة النيات والاجراءات التمهيدية.

في ما يأتي البنود العقدية من الاتفاق:

"اولاً: تعتبر مقدمة هذا العقد والمستندات المرفقة به جزءاً متمماً له ولا يتجزأ منه.

ثانياً: توافق للفريقان على ان يتم اندماج بين مصرفيهما وفقاً لاحكام القانون رقم ٩٣/١٩٢ ووفق الشروط المدرجة في هذا العقد.

ثالثاً: توافق الفريقان على تحديد ثمن الموجودات الصافية بما فيها قيمة المؤسسة التجارية لكل مصرف بتاريخ العقد الحاضر وبعدما اخذت في الاعتبار الارباح المرتقبة للفريق الثاني عن السنة المالية ١٩٩٧ والتي ستبقى بكاملها في ميزانية المصرف ولن تكون قابلة للتوزيع، وزيادة رأس المال لدى الفريق الاول المشار اليه في المقدمة، كما يلي:

بنك بيبلوس ش.م.ل.: ٥٨٤،٥٥٨،٠٠٠ (خمسمئة وأربعة وثمانون مليوناً وخمسمئة وثمانية وخمسون ألف) دولار اميركي.

بنك بيروت للتجارة ش. م. ل: ١٢٠،٠٠٠،٠٠٠ (مئة وعشرون مليون) دولار اميركي وقد اتفق الفريقان على ان تعتمد النسبة بين هذين التخمينين ومقدارها ٤،٨٧١٣ الى واحد كمعدل لتنفيذ عملية الدمج على اساسه.

رابعاً: يكون الفريق الاول هو المصرف الدامج، ويكون الفريق الثاني هو المصرف المدموج، وعليه يكون من آثار هذا العقد، بعد اقترانه بموافقة مصرف لبنان، ضم جميع موجودات الفريق الثاني وحقوقه ومطلوباته والتزاماته الى موجودات الفريق الاول ومطلوباته والتزاماته، وكذلك حل الفريق الثاني وزواله.

خامساً: بنتيجة الدمج يزيد البنك الدامج رأس ماله الاسمي بنسبة تعكس قيمة التخمين المحدد اعلاه للفريق الثاني على اساس معدل الدمج اي بزيادة مقدارها ٤١،٨٧٧،٧٩٥،٦٠٠ ليرة لبنانية مقسمة على ٣٤،٨٩٨،١٦٣ سهماً جديدة توزع على مساهمي الفريق الثاني بنسبة ما كان يملك في المصرف المدموج. وتكون هذه الاسهم كما يأتي:

١١،٦٣٢،٧٢١ سهماً فئة الف
١٢،٧٩٥،٩٩٣ سهماً فئة باء
١٠،٤٦٩،٤٤٩ سهماً فئة ج
٣٤،٨٩٨،١٦٣ المجموع.

اخذ الفريق الثاني علماً بان اسهم الفئة "الف" اصدار الفريق الاول لا يمكن ان تكون الا لاشخاص طبيعيين او معنويين لبنانيين بمعنى القانون المنفذ بالمرسوم ٦٩/١١٦١٤.

توزع فئات هذه الاسهم على مساهمي الفريق الثاني نسبة وتناسباً على ان تخصص الاسهم فئة "الف" للبنانيين وفقاً لاحكام المرسوم ١١٦١٤/ ٦٩ المذكور اعلاه.

سادساً: يلتزم الفريق الثاني ان يخصص قبل الدمج ما يعادل مبلغ خمسة ملايين دولار اميركي من ارباحه كما في نهاية ١٩٩٧ كمؤونات لقاء الديون المشكوك في تحصيلها والتي يحددها مفوضو المراقبة لدى الفريق الثاني، شرط موافقة مصرف لبنان على هذا التخصيص.

سابعاً: يتحمل الفريق الاول، بصفته المصرف الدامج، جميع التعويضات مهما بلغت التي قد تدفع لصرف الموظفين التي تنتج من عملية الدمج او بمناسبتها بما فيها تلك الناتجة من ممارسته منفرداً وفقاً لما يراه مناسباً، الحقوق المنصوص عليها في قانون رقم ١٩٢ تاريخ ١٩٩٣/١/٤.

ثامناً: بعد اجراء عملية الدمج، يقترح الفريق الاول بواسطة مجلس ادارته على جمعيته العمومية انتخاب عضوين جديدين في مجلس ادارة البنك الدامج يكون من بينهم السيد رامي النمر وشخص آخر يسميه الاخير.

تاسعا: اخذ الفريق الاول علما بعقد الدمج القائم بين الفريق الثاني ومصرف سيكيوريتي بنك اوف ليبانون لاسيما مادته الخامسة التي تنص على ما يلي:

"عند تحصيل التسليفات المجزاة من الفريق الثاني (اي مصرف سيكيوريتي بنك اوف ليباتون) والمغطاة برصيد حساب الضمانة المفتوحة لدى الفريق الثاني باسماء جميع مساهميه، يتم تحرير الجزء الموازي من حساب الضمانة في نهاية كل سنة مالية ويدفع الى مساهمي الفريق الثاني، كل بنسبة ما يملك من حساب الضمانة بعد حسم مصاريف التحصيل غير المسددة".

كما اخذ علما بمضمون الدعاوى التي اقامها صغار مساهمي مصرف سيكيوريتي بنك اوف ليبانون على بنك بيروت للتجارة وعلى رئيس مجلس ادارته ومديره العام، وهي دعاوى جزائية ومدنية. وكذلك الدعوى التي اقامها محامي مصرف سيكيوريتي في شأن اتعاب يزعم توجبها له وبدعوى المدير العام في مصرف سيكيوريتي في شأن تعويضات مزعومة مستحقة له، وبمضمون قضية التحكيم التي رفعها احد عملاء مصرف سيكيوريتي قاسم الحسيني.

عاشرا: بما ان الفريق الثاني يملك اسهما في شركة بيروت للبناء ش. م. ل. تبلغ ٤٨ في المئة من رأس مالها، فقد تم الاتفاق على ان يقوم السيدان رفعت النمر ورامي النمر بشراء هذه الاسهم قبل اتمام عملية الدمج وذلك بثمن اجمالي مقداره مليون ونصف مليون دولار اميركي، شرط ان توافق على ذلك الجمعية العمومية لمساهمي الفريق الثاني عملا باحكام المادة ١٥٨ من قانون التجارة.

حادي عشر: يعتبر العقد الحاضر بمثابة العقد المبدئي المشار اليه في المادة الثانية من القانون رقم ٩٣/١٩٢، بمعنى انه يتطلب الموافقة المبدئية للمجلس المركزي لمصرف لبنان وموافقة الجمعية العمومية غير العادية لكل مصرف.

ثاني عشر: من المتفق عليه صراحة ان عقد الدمج الحاضر يعتبر ساقطا ومن دون اي مفعول ولا اية مسؤولية بين الفريقين، في احدى الحالات التالية:

– صدور قرار مبدئي عن مصرف لبنان برفض الاندماج.
– صدور قرار نهائي عن مصرف لبنان برفض الاندماج.
– صدور قرار عن مصرف لبنان يعلق موافقته على تقديم احد الفريقين شروطا او ضمانات يراها هذا الفريق غير مقبولة.
– تعذر تنفيذ عملية الدمج بالشروط الحاضرة لسبب قانوني مشروع.

حرر هذا العقد في بيروت بتاريخ ١٩٩٧/١١/٢٢".

... "وفرنسبنك" يدمج "طعمه"

وافق المجلس المركزي لمصرف لبنان ايضا على طلب قدمه "فرنسبنك" لدمج مصرف طعمه الذي كان المصرف الاول قد اشترى اسهمه قبل نحو ٣ سنوات.

بنك بيروت يشتري مبنى في فوش – اللنبي

وقع رئيس مجلس الادارة المدير العام لشركة "سوليدير" الدكتور ناصر الشماع ورئيس مجلس الادارة المدير العام لبنك بيروت ش.م.ل. سليم صفير عقد بيع مبنى في منطقة فوش – اللنبي يحمل رقم ٢٢٢ سيضاف الى المبنى الملاصق له بملكه البنك المذكور، وسيكون هذا المبنى الموسع مقر الادارة العامة والفرع الرئيسي للبنك وسيشغله نحو ٧٠ موظفا ابتداء من حزيران ١٩٩٨.

وفي بيان من "سوليدير" ان "هذا العقد خطوة اضافية في اطار استراتيجيا سوليدير الهادفة الى ترسيخ وسط مدينة بيروت كمركز مالي في لبنان والشرق الاوسط حيث يضم حاليا عددا كبيرا من المصارف والمؤسسات المالية".

مستندات جديدة في ملف طائرات "الميدل ايست"

مصرف لبنان يؤكّد حرصه على الشركة وموظفيها

العقد مع السنغافورية بين التحسين والإبطال

علم ان معلومات جديدة توافرت للتحقيق الجاري في صفقة استئجار الطائرات السنغافورية لشركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية، من شأنها ان تساعد على كشف مسار العمولة التي يعتقد التحقيق انها دفعت لاشخاص ثالثين. بينما يستأنف التحقيق اليوم مع المدير العام للشركة يوسف لحود والسيد سليم خالد سلام وموظفين اثنين هما طوني تحومي وطوني سعد. ويستمع المحقق ايضا الى افادة عضو مجلس الادارة الدكتور جورج يعقوب.

وتتوقع مصادر قضائية تطورات مهمة خلال الايام القليلة المقبلة، بعدما اطلق امس مروان بردويل احد مالكي شركة بردويل لخدمات الطيران وهي وكيلة شركة "بوليون" للطيران في الشرط الاوسط والمعنية بخواتيم صفقة الطائرات السنغافورية. لكن بردويل ابقي رهن التحقيق كما فهم من المراجع المختصة.

وتكشف مستندات جديدة في ملف الصفقة حصلت عليها "النهار" مزيدا من عناصر الالتباس والريبة في الملف، ليس اقلها توقيع الصفقة في ٤ حزيران، وطلب اخذ موافقة مصرف لبنان في ١ و٧ تموز، وكذلك حق تجيير العقد من الطرف المؤجر الى آخرين.

اجتماع المركزي

في هذا الوقت ابلغ حاكم مصرف لبنان رياض سلامة اعضاء مجلس ادارة الشركة خلال اجتماع في مكتبه ليل امس "ضرورة صب جميع الجهود لاستمرار العمل في الشركة، جنبا الى جنب مع الاستمرار في التحقيق الذي يتولاه القضاء".

واكدت مصادر شبه رسمية لـ"النهار" ان القضاء بات على علم بطبيعة العلاقة بين مصرف لبنان و"الميدل ايست" في ما خص عملية استئجار الطائرات. اذ ان كل العملية تمت بناء على طلبات شفهية من رئيس مجلس ادارة الشركة خالد سلام، ومن دون اي تفاصيل، وعندما طلب الاخير رأيا كتابيا من مصرف لبنان كان بعد توقيع عقد الصفقة التي لم تعرض حيثياتها على مجلس الادارة ولا على مصرف لبنان. في حين ان كتاب الاخير كان بالموافقة على استئجار خمس طائرات بدلا من ٣، انما من دون تحديد المؤجر بزعم ان اي عقد لم يوقع بعد.

وتقول اوساط حاكم مصرف لبنان، ان رئيس "الميدل ايست" حضر اكثر من مرة الى مكتب سلامة. وفي كل مرة كان يقول ان لديه عروضا. بيد انه لم يتحدث ولا مرة عن عقد. وكل ما قدمه كان جدول مقارنة بين عروض ثلاثة، يعتقد انه الجدول نفسه الذي عرضه على مجلس الادارة.

لا خصخصة ولا صرف

وردا على سؤال اضافت الاوساط نفسها، ان "العمل في طيران الشرق الاوسط يخضع لقانون التجارة. فمجلس الادارة لا يتلقى تعليماته من المساهم بل يقوم بمسؤولياته ويحاسب في الجمعية العمومية للمساهمين".

وأكدت الاوساط المذكورة، ان لا "نية في المطلق لدى مصرف لبنان لصرف موظفين في الشركة، ولا صحة على الاطلاق ان الشركة قابلة على الخصخصة. وسيستمر مصرف لبنان في مسؤولياته بزخم لتقويم الوضع وضمان استمرار الشركة".

ماذا سيحصل في العقد المبرم لاستئجار الطائرات؟

اجابت الاوساط بالقول: "سنحاول ان نحسن شروطه لمصلحة الشركة وقد نطالب بإبطاله. ونحن جاهزون للحالين: التفاوض عبر المحامين او تحضير دعوى الإبطال".

ولوحظ ان الاجتماع الذي رأسه سلامة ليل امس في حضور اعضاء في مجلس ادارة "ميدل ايست" اقتصر على الدكتور حسين كنعان، ومكرم علم الدين، والدكتور محفوظ سكينة والدكتور جورج يعقوب، وجو تقلا وخطار حدثي ونديم الداعوق ورمزي جريج. ولم يحضر خالد سلام والمدير العام يوسف لحود.

وقيل ان الاجتماع تم بناء على طلب اعضاء المجلس. ولم يدع اليه سلام ولحود.

المستندات

عودة الى المستندات. فقد تبين ان مجلس ادارة "الميدل ايست" وجه كتابا الى رئيس المجلس في ١٩٩٧/١٠/٢٤ هذا نصه:

"بما انه سبق لمجلس الادارة ان كلف في جلسته المنعقدة في ١٩٩٧/٩/٣ المستشار القانوني ميشال سمراني اعداد دراسة عن كيفية استئجار ثلاث طائرات من الخطوط الجوية السنغافورية،

وبما ان الدراسة قد انجزت في ١٩٩٧/٩/١٠ ووزعت على الاعضاء،

وبما ان المسؤولية ومصلحة الشركة، تقتضيان مناقشة ما تضمنه التقرير من مسائل ونقاط دقيقة ومهمة، الامر الذي ينبغي معه ادراج الموضوع في جدول اعمال مجلس الادارة المقرر عقده يوم السبت ١٩٩٧/١٠/٢٥ واتخاذ موقف في شأنه".

التقرير

وفي تقرير سمراني:

"يقرر مجلس الادارة رفع عدد الطائرات المنوي استئجارها من ثلاث طائرات الى ٦ طائرات "آر باص" "٢٠٠ – A ٣١٠" ويفوض الى الرئيس متابعة المفاوضات مع عارضي تأجير الطائرات على النقاط التي لا تزال عالقة على ان تؤخذ موافقة المساهم الاكبر على هذا الاستئجار ويتم اطلاع المجلس على الاتفاق.

وفي ١٥ تموز ١٩٩٧ تبلغت الشركة من سعادة حاكم مصرف لبنان كتابا يوافق بموجبه على استئجار طائرات وفقا لكتابي رئيس مجلس الادارة تاريخ ١ تموز و٧ منه.

وفي تاريخ ٤ حزيران وقعت الشركة عقد الايجار مع الخطوط الجوية السنغافورية "SIA"س تضمن الشروط الاتية:

أ – نصت المادة ٧ العائدة الى تسجيل الطائرات على ان للفريقين سيقومان بالاجراءات لتسجيل الطائرات المستأجرة.

ب – نصت المادة ٢٩ العائدة الى تسجيل الطائرات على امكان تحويل هذا العقد من اي شخص اخر شرط التزام جميع بنوده.

في ٢٧ – ٧ – ١٩٩٧ عقد اتفاق ثلاثي بين MEA من جهة وSIA و"موريشيوس SIA" من جهة ثانية قضى في مقدمته بانه من اجل تسهيل عملية تسجيل الطائرات في موريشيوس تم الاتفاق على ان تحل "موريشيوس SIA" محل SIA في عقد الايجار.

لرفق بهذا الاتفاق مشروعا عقدي اتفاق الاول بين شركة SIA وشركة "موريشيوس SIA" وهو يشكل عقد الايجار الرئيسي "HEAD LEASING" في حين ان المشروع الثاني، وهو يشكل عقد الايجار الثانوي "SUB LEASING" وبين شركة MEA وشركة SIA.

من مراجعة مشروع الاتفاق الاول يتبين ان عقد الايجار الرئيسي يتضمن في الصفحة ٤ ان المستأجر الثانوي هو شركة MEA.

في تاريخ ٢٩ – ٧ – ١٩٩٧ وقعت MEA عقد الايجار العائد الى الطائرات الثلاث مع "موريشيوس SIA" وSIA انفاذا للاتفاق الثلاثي في ٢٧ – ٩ – ١٩٩٧.

في تاريخ ٣١ – ٧ – ١٩٩٧ ونتيجة بيع شركة SIA الطائرات موضوع الاستئجار الى شركة "استثمارات تأجير الطائرات السنغافورية" (SALE) ووجهت شركة SALE كتاب اتفاق موقعا من جميع افرقاء عقد الايجار تاريخ ٢٩ – ٧ – ١٩٩٧، وتضمن التزام الشاري جميع الموجبات على عاتق SIA بصفتها المؤجر الرئيسي في عقد ٢٩ – ٧ – ١٩٩٧.

وفي القسم الثاني: يتعهد كل فريق للفريق الاخر بان عقد الاستئجار قد انجز كمحصلة لعملية مباشرة بين المؤجر والمستأجر من دون خدمات او مدفوعات لاي وسيط مهما يكن نوعه او صفته".

كتاب الحاكم

اما نص كتاب حاكم مصرف لبنان فهو الاتي:

نفيدكم ان مصرف لبنان يوافق على رفع عدد الطائرات المنوي استئجارها من ٣ الى ٥ طائرات على ان تراعى الاصول القانونية والمالية والفنية في اتمام عقود الايجار، لاسيما لناحية تضمينها بندا خاصا يتعلق بعدم دفع اي عمولة غير قانونية تحت طائلة المسؤولية".

يعقوب

وصدر عن يعقوب امس البيان الاتي نصه:

"نشرت بعض وسائل الاعلام ما يفيد عن امكان وجود تقصير في تحمل اعضاء مجلس الادارة مسؤولياتهم وتوضيحا لذلك نبدي ما يأتي:

١ – اخترت كعضو في مجلس الادارة لا بسبب انتمائي الطائفي او السياسي انما لسبب وحيد اوحد هو خبرتي المتواضعة في حقل الطيران.

٢ – ومنذ تسلمي مهماتي في مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط بادرت الى وضع خبرتي ومعلوماتي وتصوراتي المتوقعة في تصرف الشركة من طريق:

١ – مداخلاتي المستمرة والعديدة في جميع جلسات مجلس الادارة.

٢ – مذكرات ودراسات خطية قدمت الى الشركة منذ الاسبوع الاول لتسلمي مهماتي.

٣ – مذكرات خطية هدفها تقويم مسار الشركة من النواحي المالية والتسويقية والتعاقدية والعملياتية.

٤ – انعقاد خلوة طويلة لمجلس ادارة الشركة بناء على طلبي، نوقشت خلالها مختلف المواضيع والمشاكل التي تعانيها الشركة.

٥ – بالنسبة الى طائرات سنغافورة، اصررت على عدم توقيع العقد قبل اطلاعي عليه كما اصررت ايضا على تضمينه بندا حول الرشوة والعمولة كما هو محدد في القانون الاميركي في هذا الخصوص.

وأؤكد انني مع زملائي قمنا بمهماتنا بكل مسؤولية وحرية وضمير. ولا يمكن ان ينسب الينا كاعضاء اي تقصير او اهمال في ممارسة مهامنا، وكل تقصير او تجاوز يجب ان يبحث عنه في مكان اخر ومن جهات اخرى".

ترك بردويل رهن التحقيق

امر النائب العام التمييزي عدنان عضوم امس بترك مروان بردويل رهن التحقيق بعدما اوقف على ذمة التحقيق للاشتباه بكتمه معلومات في موضوع استئجار ثلاث طائرات "ارباص" من شركة "سنغافور ارلاينز". وهو كان استمع اليه امس وتقرر من ثم تركه.

وذكرت مصادر قضائية انه سيعاد التحقيق مع بردويل اذا ظهرت معطيات في سياقه تستلزم ذلك.

ويتابع اليوم رئيس قسم المباحث الجنائية المركزية العميد بشارة سالم تحقيقاته.

مؤسسة "طومسون بنك ووتش" صنفت المخاطر الائتمانية للبنان +B

اعلنت مؤسسة "طومسون بنك ووتش" التابعة لشركة "طومسون للخدمات المالية" انها منحت لبنان تصنيف +B للمخاطر الائتمانية والتوظيف وذلك نتيجة دراستها اوضاعه الاقتصادية والمالية ومراقبة تطورها منذ ١٩٩٣.

وقالت في تبريرها هذا التصنيف انه اخذ في الاعتبار الاداء الاقتصادي للبلاد في السنوات الاخيرة والذي حقق نموا حقيقيا في الناتج المحلي الاجمالي نسبته ٧ في المئة سنويا في الفترة ما بين ١٩٩٣ و١٩٩٥، مشيرة الى ان هذا النمو في الناتج سجل تباطؤا في السنتين الاخيرتين، غير ان الاقتصاد بقي مدعوما بنشاط القطاع الخاص والمشاريع الاعمال القوية.

وسجلت ان البنى التحتية حققت تقدما كبيرا على رغم الامكانات الضعيفة للقطاع العام، اضافة الى ان التضخم بقي تحت السيطرة منذ ١٩٩٤، ومرسوم له الا يتعدى ٩ في المئة للسنة الجارية.

واضافت ان الليرة اللبنانية صمدت في وجه ضغوط سياسية كبيرة، الى العدوان الاسرائيلي في نيسان ١٩٩٦ وغيره، واستمر تدفق رؤوس الاموال خصوصا من اللبنانيين العاملين خارج لبنان.

وسياسيا اشارت الى "ان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، مدعوما بفريق من الوزراء والخبراء، ارسى سياسة اقتصادية للبلاد، في وقت تتمتع حاكمية مصرف لبنان المركزي باحترام كبير وكفاية مكنتها من تحقيق النجاح".

ولفتت الى ان لجنة المال والموازنة النيابية تعمل على خفض النفقات في موازنة السنة المقبلة والتقشف وذلك للمرة الاولى في تاريخ الموازنات المالية اللبنانية، وتبدي انسجاما في هذا الشأن مع توجهات وزارة المال. وخلصت الى "ان لبنان يواجه تحديا حقيقيا في لجم العجز في الموازنة المتصاعد ما بين ١٥ و١٨ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي".

يذكر ان "طومسون بنك ووتش" هي واحدة من كبرى وكالات التصنيف في العالم Credit rating الى التحليل والابحاث في اكثر من ٨٥ بلدا.

تحضير اجور ك٢ للدفع في ٢٢ منه

استقبل امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وفدا من نقابة مستوردي اللحوم والاسماك والخضر المثلجة ومصدريها برئاسة سليم شفيق حلواني الذي تمنى عليه الاسراع في تنفيذ القرار الذي اتخذه ووزير الزراعة شوقي فاخوري والقاضي بالغاء الاجازات الزراعية المسبقة. وطالب بتسهيل المعاملات الجمركية وادخال البرادات والمستوعبات الى المرفأ.

من جهة اخرى اصدر السنيورة بصفته وزيرا للمال بالوكالة المذكرة الاتية:

"عملا بأحكام المادة ٩٢ من قانون المحاسبة العمومية.

نطلب من مديرية الصرفيات ومديرية الخزينة والدين العام كل في نطاق اختصاصه العمل على انجاز معاملات الصرف والدفع للمخصصات والرواتب الشهرية الملحقة والمتممة لها ومعاشات التقاعد عن شهر كانون الثاني ١٩٩٨ وكذلك لاجور الاجراء والمتعاقدين والمتعاملين مع وزارة الاعلام وسائر الاجور التي تستحق في آخر شهر كانون الاول ١٩٩٧ كي تكون جاهزة من اجل ان تدفع اعتبارا من ١٩٩٧/١٢/٢٢".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

وقف هبوط الذهب، والفضة الى اعلى مستوياتها منذ سنتين ونصف سنة

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٢٣,٥٠ ليرة شراء و١٥٣٣,٠٠ ليرة بيعا، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٢٨,٢٥ ليرة، شأنه اول من امس.

في غضون ذلك، مضت المصارف في تداول الدولار عند الحد الاعلى لهذا الهامش، مع ظهور ميل الى بيعه بهذا السعر خارج المصرف المركزي بين وقت وآخر طلبا لليرة عشية الاكتتاب في سندات الخزينة ذات المردود المرتفع، فراح يتقلب معظم ساعات العمل بين ١٥٣٢,٥٠ و١٥٣٣,٠٠ ليرة في سوق هادئة، لم يتجاوز حجم العمليات فيها عشرة ملايين دولار كان نحو نصفها من نصيبه بيعا بـ١٥٣٣,٠٠ ليرة والنصف الاخر من نصيب المصارف بالسعر عينه.

تعثر الدولار في الخارج

في الخارج عاد الدولار الى التعثر صعودا ليس فقط ازاء الين وانما ايضا ازاء العملات الاوروبية، وذلك على رغم توقع البعض حصول تشدد نقدي في الولايات المتحدة واستمرار الشكوك في قدرة حكومة طوكيو على وضع مجموعة اجراءات سريعة منها طرح سندات خزينة بقيمة ١٠,٠٠٠ مليار ين (نحو ٧٧ مليار دولار) لدعم القطاع المالي والنهوض بالاقتصاد الوطني.

وجاء هذا التطور نتيجة انحسار الطلب على الورقة الخضراء وظهور ميل الى تحقيق الارباح عليها بعد صدور ارقام ميزان الحسابات الجارية في الولايات المتحدة الذي اسفر عن عجز مقداره ٤٢,٢ مليار دولار في الفصل الثالث في مقابل ٣٧,٩ مليار دولار في الفصل الثاني (زائد ١١,٤ في المئة)، اي ما يوازي ١٦٠ مليار دولار على مدار السنة في مقابل ١٤٨,٢ مليار دولار العام الماضي. وقد رأى الخبراء والمحللون الماليون في هذه الارقام ما يستبعد اقدام الاحتياط الفيديرالي على رفع معدلات الفائدة الاساس لديه لما قد يستتبعه ذلك من تباطؤ في وتيرة النمو، في وقت يخشى البعض الانعكاسات السلبية لازمة الاسواق الآسيوية على الاقتصاد الاميركي خلال السنة المقبلة.

الى ذلك، كان لاعلان وزارة المال اليابانية ان الفائض في ميزان المدفوعات الجارية ارتفع بنسبة ٢٤٠,٢ في المئة في تشرين الاول قياسا على الفترة المماثلة من العام الماضي، بأن بلغ ٨,٣٦ مليارات دولار في مقابل ٢,٦١ مليار دولار، اثره ايضا في اضعاف الدولار ازاء الين لما تسبب به ارتفاعه من خلل متزايد في الموازين التجارية والمدفوعات والحسابات الجارية بين الولايات المتحدة واليابان هذه السنة. وقد تعزز هذا الاعتقاد بما صرح به امس مساعد وزير المال الياباني للشؤون الدولية ايسوكي ساكاكيبارا من ان الضعف المفرط للين امر غير مرغوب فيه، اذ سرعان ما اوقف الطلب عليه فوق عتبة الـ١٣٠,٠٠ ينا للدولار الذي عاد واقفل في لندن كالآتي:

– ١,٦٥٠٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٥١٠ اول من امس في نيويورك.
– ١,٧٨٥٠ مارك المانيا في مقابل ١,٧٩٠٥.
– ٥,٩٧٣٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩٩٠٥.
– ١,٤٤٦٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٥٣٠.
– ١٧٤٤,٧٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٥١,٠٠.
– ١٢٨,٨٥ ينا يابانيا في مقابل ١٢٩,٦٠.

وقف هبوط الذهب

والفضة الى اعلى مستوى منذ ايار ١٩٩٥

توقف الذهب عن التراجع مع ظهور طلب عليه من مستثمرين شرق اوسطيين آثروا اغتنام فرصة هبوط اسعاره الى ادنى مستوياتها منذ ١٣ سنة ليقبلوا على شرائه، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ ٢٨٤,٥٥ دولارا في مقابل ٢٨٣,٨٠ دولارا اول من امس في نيويورك بعدما ثبتت بـ٢٨٥,٠٥ دولارا قبل الظهر وبـ٢٨٦,٢ دولارا بعده.

واندفعت الفضة صعودا بسرعة نتيجة موجة مشتريات كثيفة في السوق الفورية من مجموعة مصارف وصناديق استثمار تسعى الى تعزيز مراكزها بهذا المعدن الذي يشهد طلبا صناعيا عليه منذ فترة. فقفزت الاونصة منه لدى الاقفال في لندن الى ٥,٨٥ دولارات، وهو اعلى قفل لها منذ ايار ١٩٩٥ في مقابل ٥,٣٩٥٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٨٢٥٠ دولارات.

البورصات العالمية

مضت اسواق الاسهم والسندات المالية الاوروبية في التراجع لليوم الثاني بتأثير من تسارع وتيرة هبوط وول ستريت واستمرار ضعف البورصات الآسيوية. وجاء انخفاض الدولار ازاء العملات الاوروبية ليوقع اسهم الشركات الالمانية والفرنسية والبريطانية المصدرة في دائرة الضعف مع ظهور ميل واضح لدى المتعاملين الى تحقيق الارباح عليها، فأقفل مؤشر "الفاينانشال تايمس" في بورصة لندن متراجعا ٤٦,٤٠ نقطة على ٥١٣٠,٧٠ نقطة، وكذلك مؤشر "داكس" الالماني في بورصة فرنكفورت بخسارة ٦٧,٦٤ نقطة على ٤١١٧,٢٧ نقطة ومؤشر "كاك ٤٠" الفرنسي ٢٧,٢٢ نقطة على ٢٩٣٢,١٨ نقطة.

وفي غضون ذلك اشتدت الضغوط على وول ستريت وسط مخاوف متزايدة من تأثير تراجع الاسواق الآسيوية على ارباح الشركات الاميركية في وقت اعلنت وزارة الخزانة الاميركية عن مبيعات ضخمة لسندات خزينة اميركية عائدة الى مستثمرين يابانيين، مما اوجد اجواء غير ملائمة للتوظيف في الاصول الاميركية. فكان ان كسر مؤشر "داو جونز" الصناعي عتبة الـ٨٠٠٠,٠٠ نقطة النفسية نزولا من ٨٠٤٩,٤٢ نقطة لدى الفتح الى ادنى مستوى له على ٧٩٣٤,٥٣ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٧٩٣٥,٥٢ نقطة بخسارة ١١٤,١٤ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا تحول بورصة طوكيو من الارتفاع الى التراجع وسط اجواء حذرة في شأن مدى فاعلية الاجراءات الحكومية المنوي اتخاذها لاعادة الاستقرار الى القطاع المالي الياباني. فكان ان اقفل مؤشر "نيكي" منخفضا ٢٠٨,٣٩ نقاط على ١٦٤٧٨,١٢ نقطة.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

ارتفعت امس اسعار اسهم سوليدير "أ"و"ب" وبنك بيروت"ج" في بورصة بيروت، وانخفض سعر سهم الاسمنت الابيض لحامله.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ١٦١٤٤٣ سهما قيمتها ٢٢٢٥٢٦٤ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٣٢٣٠٠ سهم من سوليدير "أ" و١٨٥٠٠ سهم من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ٣٤٠٠٠ سهم من سوليدير "أ" و١٩٥٠٠ سهم من سوليدير "ب"، الى ٩٩٧٩ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٩٣٧٢ سهما من بنك عودة "ج" و١٩٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" و٢٤٥٩٩ سهما من شركة الترابة اللبنانية و٥٠٠ سهم من شركة اترنيت و٧٩٣ سهما من الاسمنت الابيض لحامله.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٧٧ في المئة واقفل على ١١٤٤,٢٤ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست LISPI بنسبة ٠,١٠ في المئة واقفل على ١٠٢,٥٨ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠,٣٢ في المئة واقفل على ٢١١,٩٨ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ١٩٩٧/١٢/١٠:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	13	32300	32551	200126	13	09/12/97	19867	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	13	34000	34251	285386	13 7/8	09/12/97	19867	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	13 4/8	18500	50503	60887	13 3/8	09/12/97	20631	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	13 4/8	19500	51503	59720	13 3/8	09/12/97	20631	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	21 5/8	9979	35169	45192	21 5/8	09/12/97	33048	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	30 1/8	19372	20000	19452	30 1/8	09/12/97	46039	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	6 10/16	1900	7500	11554	6 9/16	09/12/97	10125	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 13/32	24599	86861	99273	1 13/32	09/12/97	2149	7
Eternit اترنيت	2 1/16	500	500	28440	2 1/16	09/12/97	3152	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	3 8/16	793	1000	975	3 9/16	25/11/97	5349	4
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)					2	03/12/97	3057	
Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)								

القيمة السوقية: Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded
2.977.177	2225264	161443

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/١٢/١١	١٩٩٨/٣/١٢	١٥٧٥	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٧/١٢/١١	١٩٩٨/٦/١١	١٥٧٥	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/١٢/١١	١٩٩٨/١٢/١٠	١٥٧٥	١٣,٣٠	١٥,٣٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/١٢/١١	١٩٩٩/١٢/٩	١٥٧٥	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/٦/١١	٨٠٤
١٩٩٨/١٢/١٠	٨٠٤
١٩٩٩/٦/١٠	٨٠٤
١٩٩٩/١٢/٩	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند للواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٩٣٧٥٠
ودائع لشهر واحد	٪٦,٥٦٢٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٥٠٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٦٨٧٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٨١٢٥٠
ودائع لسنتين	٪٦,٩٣٧٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ٦ أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ أشهر	١٥,٢٥	١٦,٥٠	٩٢٤٠
١٢ شهراً	١٥,٦٢	١٨,٥٠	٨٤٤٢
٢٤ شهراً	——	٢٠,٥٠	٩٣٠٣

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت خمس بواخر ناقلة ٢٨٣٧ طناً وسيارات. وغادرته ست بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٣٢ باخرة، بينما ثماني بواخر من دون عمل وأربع بواخر مسافرة هي: "أكرم ٥" و"كريم الله" و"ياسمين" و"بيتر متز".

وينتظر وصول ٤٥ باخرة، بينما ١٠ بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	فينيديكت اندرييف	٩٠٠ مختلفاً	فرمون
١١	أولا كوين	٤٨٧ حديداً	بدر شيبينغ
١٢	بيتر متز	١٤٥٠ (١٢٠ مستوعباً)	متز ماريتيم
١٤	مايكل م	للتموين	ن. أبو رجيلي

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أدرياتيك ستار	ليبريه	١١٠٠ (٥-١٠ مستوعبات)	ع. مكاوي
الامل بالله	أوكرانيا	٤٠٠ حديداً	ليبتيا شيبينغ
الوليد	اللاذقية	٨٠٢ (٤٣ مستوعباً)	عكاك مارين
م. ف. ليفانت	بورسعيد	٥٧٠ (٩٠ مستوعباً)	كانشيب
بابلو متز	ليماسول	١٦٥٠ (١٤٠ مستوعباً)	متز ماريتيم
بولين متز	ليماسول	٩٥٠ (٧٢ مستوعباً)	متز ماريتيم
سامي	طرطوس	للشحن	البدر
سكايروس	طرطوس	٤٥٩ مختلفاً	م. هيلد
فالس شوبار	اوكرانيا	٢٠٠١ حديداً	جوسيمار
زاهر ٣	سيتي	٥٠٠ ماشية	تمارا

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرالايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢٣,٥٠	٢٥١٤,١٥	٢٥٥,٠٠	١٠٥٦,٠٠	٨٥٤,٩٠	٠,٨٧	٤١,٠٥	٧٥٨,٤٥	١١,٢٨	١٩٥,٢٥	٩,٧٥	١٠١٩,٢٥	١٠٧٢,٢٠
المبيع	١٥٣٣,٠٠	٢٥٢٤,١٥	٢٥٧,٠٠	١٠٦٠,٠٠	٨٥٨,٩٠	٠,٨٩	٤٢,٠٥	٧٦٢,٤٥	١٢,٢٨	١٩٧,٢٥	١٠,٧٥	١٠٢٢,٢٥	١٠٧٦,٢٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٧٠	٠,٠٠٦٥	٤٤٨,٢٠	٤٠٤٢,٧٠	٣٩٦٢,٠٠	٢١٤٩,٠٠	٤٩٩٥,٦٥	٤١٤,١٠	٤٠٥,٥٠	٤١٧,٧٠	٢٩١٥,٨٠	١٢٠,٧٥	٥,٠٠
المبيع	٣٤,٧٠	٠,٠٠٨٥	٤٥٢,٢٠	٤٠٦٢,٧٠	٣٩٨٢,٠٠	٢١٥٩,٠٠	٥٠٢٥,٦٥	٤١٦,١٠	٤٠٩,٥٠	٤٢١,٧٠	٢٩٢٥,٨٠	١٢٢,٧٥	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٠٢٠٠٠	١٠١٠٠٠	٩٠٠٥٠٠	٥٢٢٥٠٠	١٣٧٥٠٠٠٠	٤٢٤٥٠٠	٢٦١٠٠٠	٨١٧٥,٠٠
المبيع	١٠٧٠٠٠	١٠٦٠٠٠	٩٥٥٠٠	٥٢٧٥٠٠	١٤٢٥٠٠٠٠	٤٢٩٥٠٠	٢٦٦٠٠٠	٨٢٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرالايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٢٢٧	٢,٣٤٩٦	٠,٩٨٤٨	٠,٠١١٠٢	٠,٠٠٠٨٢	٠,٧٩٨٠	٠,٢٣٨٤	١,٥٧٨٣	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٠١٦	١,٤٩٢٨	٠,٦٢٥٧	٠,٠٠٧٠٠	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٥٣	٠,١٥١٤	–	٠,٦٣٥٥
فرنسا	٥,٩٧٣٥	٩,٨٦٢٠	٤,١٣١٦	٠,٠٤٦٣٨	٠,٠٠٣٤٣٠	٣,٣٤٧٠	–	٦,٦١٤٥	٤,١٩٨٥
المانيا	١,٧٨٤٥	٢,٩٤٧٦	١,٢٣٤٤	٠,٠١٣٨٦	٠,٠٠١٠٢	–	٠,٢٩٨٨	١,٩٧٦٢	١,٢٥٢٩
ايطاليا	١٧٤٥,٥٠	٢٨٧٥,٢٧	١٢٠٨,٢٥	١٣,٥٦٢	–	٩٧٨,٨٠	٢٩٢,٤٤	١٩٦٤,٢٥	١٢٢٦,٢٥
اليابان	١٢٩,٩٠	٢١٢,٢٦	٨٩,٢٨	–	٠,٠٧٣٩٦	٧٢,١٩	٢١,٦٢	١٤٢,٨٦	٩٠,٧٩
سويسرا	١,٤٤٥٥	٢,٣٧٩٧	–	٠,٠١١٢٣	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٠١	٠,٢٤٢٠	١,٦٠١٠	١,٠١٥٠
بريطانيا	٠,٦٠٦١	–	٠,٤١٩١	٠,٠٠٤٧٠	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٣٩٦	٠,١٠١٥	٠,٦٧٢٥	٠,٤٢٥٩
الولايات المتحدة	–	١,٦٥٠٢	٠,٦٩١٦	٠,٠٠٧٧٢	٠,٠٠٠٥٧	٠,٥٥٩٨	٠,١٦٧٢	١,١٠٧٦	٠,٧٠٢٢

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٧٩٧٨,٧٩	٨٠٤٩,٦٧
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٩٣٢,١٨	٢٩٥٩,٤٠
مؤشر فاينانشال تايمس البريطاني	٥١٣٠,٧٠	٥١٧٢,١٠
مؤشر نيكي الياباني	١٦٤٧٨,١٢	١٦٦٨٦,٥١
مؤشر داكس الالماني	٤١١٧,٢٧	٤١٨٤,٩١

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	71.00	71.13
Allied Sign.	37.63	38.09
Am Brands	35.81	35.69
Am Express	87.25	87.81
American Tel.	57.94	58.06
Armco	5.19	5.38
Asarco Inc.	24.38	24.88
Atl Richf.	76.56	77.31
Avon Prod.	62.00	60.50
Bankamerica Corp.	73.56	71.81
Boeing	49.94	50.69
Boise CASC	29.55	30.88
Bristol My.	96.31	95.19
Burlington Northern	94.94	94.88
Caterpillar	49.94	50.56
Chase Manh.	112.69	115.88
Chevron	78.25	78.63
Chrysler	36.00	35.56
Citicorp.	132.00	137.88
Coca Cola	64.00	63.56
Colgate	70.38	70.31
Columbia Gas	76.31	75.88
Corning Inc	39.94	42.31
Cpc Internat	106.00	106.13
Csx Corp.	53.38	53.94
Cyprus Amax Min.	16.56	17.13
Deere	56.00	58.31
Delta Air Lines	120.38	120.00
Digital Equipment	40.19	42.00
Disney Corp.	93.81	94.31
Eastm Kodak	57.31	58.06
Estee Lauder -A-	54.38	53.81
Exxon	62.94	62.38
Fina	64.63	64.38
Ford	47.69	46.25
G.T.E. Corp.	50.00	49.88
Genl Dynamics	86.81	87.00
Gilette	98.50	98.00
Halliburton	55.25	56.31
Hilton	27.94	28.44
Honeywell	68.25	69.88
IBM	106.50	110.38
INA	16.75	16.81
Inco Ltd.	18.50	18.69
Intl Paper	42.31	44.56
ITT Corp.Johns	77.31	77.88
Johns.	66.00	65.00
JP Morgan Co.	117.88	122.88
K Mart	12.31	12.50
Kellogg	48.19	48.63
Litton	55.00	53.81
Lockheed Martin	97.44	96.44
Loews	107.00	107.75
Mallinckrodt	38.19	38.19
Merck	104.88	105.00
Merril Lyn.	75.31	75.69
Min Mining	93.88	94.56
Mobil	73.81	73.50
Monsanto	43.44	43.69
Motorola	59.88	62.13
Natl Semiconductor	27.44	27.00
NAVISTAR	25.31	26.06
Occ. Petrol.	30.00	30.19
Olin	49.38	49.81
Pac. Gas	28.56	29.44
Penny	64.56	64.69
Pepsico	35.50	35.94
Pfizer	75.81	75.50
Pharmacia Up John	35.75	36.00
Placer Dome	11.19	10.63
PolaroidQuaker	46.06	46.31
Quaker Oats	52.75	52.35
Schlumberger	84.44	85.50
Sears Roeb.	45.69	46.38
Sony Corp Adr	91.00	92.38
Tandy	40.87	47.44
Tenneco	41.44	44.31
Texaco	54.81	55.00
Texas Instr.	44.38	45.31
Textron	62.19	64.13
Time Warner Inc.	59.00	58.00
Ual	90.38	91.50
Union Carbide	46.31	46.75
Union Pacific Corp	61.94	62.19
Unisys	14.13	14.63
US Life Inco Fund	9.50	9.50
Usx Marathon Grp.	34.56	35.06
Usx Steel Grp.	30.50	31.31
Utd Techno.	74.56	75.81
W.R.Grace	76.19	76.56
Warner Lamb.	112.75	114.88
Westinghouse El.	-	-
Woolworth	21.81	22.25
Xerox	74.56	75.38

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	1122.00	1135.00
Air Liquide	905.00	940.00
Alsp:	477.00	477.00
American Tel Tel	347.00	345.10
Anglo Amer. C. S.A.	244.50	244.00
Bancaire (cie)	1052.00	989.00
Barrick Gold	93.55	91.30
Bayer Aktiengesells	219.00	221.00
BHV	539.00	546.00
Bic	413.10	428.90
Bon Marche	1450.00	1450.00
Bouygues	653.00	654.00
Bq Commerc. Marne	440.00	440.00
Carrefour	3000.00	3066.00
Casino Gui Per Adp	256.20	256.50
Casino Guichard-Per	334.00	336.80
CFF	87.50	88.70
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	423.00	429.90
Compteir des Entrep.	12.90	12.60
Crédit Lyonnais	333.00	327.90
Danone (ex BSN)	990.00	994.00
DMC	109.90	113.50
Du Pont Nemours	360.10	383.40
East Rand Prop	1.32	1.34
Eaux (Gle Des)	769.00	780.00
ELF-Aquitaine	666.00	697.00
Eridania Beghin	924.00	969.00
Esso	475.00	472.10
Eurafrance	2430.00	2388.00
Fives-Lille	353.90	355.00
Galeries Lafayette	2704.00	2715.00
General Motors	379.50	381.00
GTM-Entrepose	420.00	410.00
Hoechst Akt.	212.20	214.00
IBM Corp	345.00	664.00
ICI Ltd Plc	88.40	86.20
Lafarge	353.00	389.00
Legrand	1183.00	1200.00
Legrand ADP	774.00	775.00
Locindus	756.00	758.00
Longometal-Afrique	170.00	170.00
LVMH	1028.00	1060.00
Metaleurop	58.20	59.70
Mitsubishi Corp.	46.50	46.50
Mobil Corp.	438.30	434.00
Moulinex	135.80	137.00
Nicolas	730.00	730.00
Nlles Galeries	444.00	444.70
Nord-Est	126.00	121.20
Norsk Hydro	314.00	320.00
O.N.A.	431.00	440.00
Oréal	2237.00	2320.00
Petrofina	2265.00	2300.00
Philips Electronics	390.50	400.00
Pinault-Printemps-R	3144.00	3201.00
Primagaz	477.60	494.00
Procter and Gamble	482.30	480.00
Rochette (LA)	26.00	26.20
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	320.00	321.40
Saint-Gobain	806.00	878.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	3.69	32.69
SCOR S.A.	308.90	313.00
S.G.E.	150.80	149.60
Ste. Gen.	856.00	846.00
Shell Transport	42.85	43.80
Siemens AG	361.40	366.60
SKF Aktieb	128.00	132.00
Skis Rossignol	106.70	109.30
Sommer-Allibert	199.50	190.00
Suez Lyon - Des eaux	640.00	651.00
Thomson-CSF	176.00	175.50
Total	623.00	622.00
Valeo	422.00	415.50
Vallourec	368.00	360.70
Volkswagen AG	3326.00	3395.00
Wagons Lits Tourism	900.00	944.00
Worms (CIE)	436.00	445.00
Zambia Copper Inves	13.30	13.30
Zellidja S.A.	225.00	225.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.35	5.42
Asda Group Plc	1.73	1.75
Assoc Brit Foods	5.55	5.50
BAA Plc	4.98	4.95
B.A.T.	5.45	5.54
Barclays Plc	16.65	16.25
Bass	9.11	9.08
BG PLC	2.62	2.62
Bicc	1.65	1.78
Blue Circle	3.25	3.39
Boc Group	9.89	9.96
Boots Co Plc	8.76	8.96
British Aerospace	17.42	17.65
British Airways	5.64	5.64
British Petroleum	8.39	8.51
British Telecom	4.75	4.75
BTR	1.81	1.78
Burmah Oil	10.51	10.66
Cable Wireless	5.39	5.45
Cadbury Schweps	6.30	6.35
CENTRICA	0.93	0.93
Charter	7.24	7.23
Coats Viyella	1.01	1.02
Commercial Union	8.78	8.68
Cookson Grp Plc	2.01	2.06
Cordiant	1.10	1.13
Courtaulds	3.07	3.01
Dalgety	2.78	2.75
Dixons	6.19	6.46
Ecc Plc	2.81	2.89
General Accident	10.45	10.79
Genl. Electric C°.	4.07	4.08
GKN	12.65	13.11
Glaxo	14.24	14.36
Granada Grp	8.58	8.55
Grd. Metropol. Plc	5.87	5.79
Great Univ. Stores	7.34	7.34
Guard. Ryl. Ex.	3.19	3.26
Guinness Plc	5.85	5.80
Hanson Tr Plc	2.86	2.88
HSBC HLDGS	15.60	16.20
ICI PLC STK UTS	9.28	8.88
Kingfisher	8.29	8.47
Land Sec PLC	10.04	10.05
Legal Gen. Grp.	5.17	5.21
Lloyds Bank Plc.	7.57	7.67
Lonrho Plc.	0.98	0.95
Lucas Ind. Plc.	1.91	1.91
Marks Spencer	6.20	6.28
Microbix Biosystems	0.55	0.54
National Power	5.92	5.94
Natwest	9.89	10.05
P. and O.	6.64	6.73
Pearson Grp	8.35	8.45
Pilkington	1.20	1.22
Prudential Corp.	7.20	7.14
Racal Electronics	2.19	2.24
Rank Org.	3.48	3.49
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.65	7.12
Rexam	2.82	2.82
Rolls Royce	2.45	2.46
Royal Sun	6.09	6.15
RTZ Corp.	7.80	7.92
Sainsbury	5.11	5.15
Sears Holds	0.47	0.48
Shell	4.41	4.42
Siebe Plc	12.26	12.41
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	7.23	7.55
Storehouse	2.40	2.40
T.I. Group.	5.14	5.27
Tarmac	1.15	1.17
Tate and Lyle	4.90	4.85
Tesco	5.05	5.06
Thorn EMI	10.56	10.56
Unilever	18.74	18.74
Unit Biscuits	2.12	2.17
Vickers	2.40	2.40
Vodafone Group	4.14	4.09
Zambia Cop. Inv	0.50	0.50

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	125	130
Bridgestone Corp	-	2670
Canon Inc	3300	3350
Fuji Bank	650	670
Fuji Photo Film	5040	4930
Hitachi	960	955
Honda Motor	4660	4960
Jal	380	375
Kirin Brewery	-	951
Matsushita E Ind	-	1930
Mitsubishi Corp	1030	1040
Nec Corporation	1400	1400
Nihon Kagaku San	720	720
Nip Steel Corp	205	205
Nomura Secs	1650	1640
Pioneer Elec.	2250	2360
Sharp Corp	841	860
Sony Corp	12000	12200
Sumitomo Bank	-	1550
Takeda Chem Inds	2750	3750
Sumitomo Corp	790	828
Toshiba Corp	525	536
Toyota Motor Co	-	3720
Yamaichi Secs	1	1
Yamanouchi Pharm	-	3180

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	33.90	34.90
Bayer AG	64.15	65.90
Bay Mot Werke	1375.00	1414.00
Commerz Bank AG	68.20	68.10
Daimler Benz AG	126.80	126.15
Degussa AG	88.20	91.50
DT Babcock St	106.00	100.00
Dresdner Bank AG	79.50	81.40
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	440.00	450.00
Schering AG	177.50	182.50
Siemens AG	106.00	109.30
Bay Vereinsbank	113.50	115.70
Dt Lufthansa AG	34.40	34.74
Mannesmann AG	859.00	876.00
Preussag AG	514.00	516.00
Thyssen AG	409.50	413.00
Veba AG	113.40	112.50
Volkswagen AG	996.90	1009.00
Deutsche Bank AG	123.65	124.30
Linde AG	1119.00	1130.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرالايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,٣٢	٦,٨٧	٣,٢٥	٠,٨٨	٣,٣١	٠,٦٢	٣,٦٢	٣,٢٥	٦,٠٦	٤,٠٩
لشهر	٥,٨٤	٧,٢٥	٣,٧١	١,٤٣	٣,٤٦	٠,٢٨	٣,٨٧	٣,٥٣	٦,٢٠	٤,٢٨
لـ٣ اشهر	٥,٨١	٧,٥٩	٣,٦٧	١,٥٠	٣,٥٨	٠,٣٥	٤,١٥	٣,٦٧	٦,٠٨	٤,٤٣
لـ٦ اشهر	٥,٨٤	٧,٥٦	٣,٨٠	١,٧٥	٣,٧٣	٠,٣٥	٤,٣٧	٣,٨٠	٥,٧٠	٤,٤٦
لسنة	٥,٩٦	٧,٥٥	٤,٠٠	١,٩٠	٣,٩٨٨	٠,٣٥	٤,٧٥	٤,٠٠	٥,٢٥	٤,٥٦
لـ٥ سنوات	٥,٨٥٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥,٩٠٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,١٠٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار البورصات الدولية للسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٤,٥٥	٢٨٣,٦٥
الفضة	٥,٨٥	٥,٤٢
البلاتين	٢٧٦,٥٠	٢٧٤,٠٠
البلاديوم	٢٠٨,٥٠	٢٠٧,٥٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٧٨٧,٥٠	١٧٧٤,٥٠
الألومينيوم	١٥٥٨,٥٠	١٥٥٤,٠٠
القصدير	٥٤٨٥,٠٠	٥٥٩٧,٥٠
النيكل	٦٠٧٠,٠٠	٥٩٧٧,٥٠
الزنك	١١٢٥,٥٠	١١٠٠,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٣٠٨,٢٠	٣٠٩,٩٠
أيار	٣١٢,٧٠	٣١٤,٠٠
آب	٣١٥,٧٠	٣١٦,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	–	–
تشرين الثاني	–	–
كانون الثاني	١٨٣١,٠٠	١٧٦٦,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو كانون الاول	١٦٥٠,٠٠	–
آذار	١٦٧٠,٠٠	١٥٨٨,٠٠
أيار	١٦٩٧,٠٠	١٦١٨,٠٠
سكر كانون الاول	–	–
آذار	١٢,٢٤	١٢,٣٣
تموز	١١,٨٤	١١,٨٩
بن كانون الاول	١٨٨,٠٠	–
آذار	١٨٣,٠٠	١٨٧,٥٠
تموز	–	١٨٣,٥٠
قطن كانون الاول	٦٦,٥٠	–
آذار	٦٨,٠٠	٦٦,٥٠
تموز	٧٠,٦٥	٦٧,٦٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح كانون الاول	٣٤٤,٥٠	–
آذار	٣٥٨,٥٠	٣٤٧,٠٠
تموز	٣٦٩,٥٠	٣٥٩,٥٠
الذرة كانون الاول	٢٦٩,٥٠	–
آذار	٢٨١,٢٥	٢٧٠,٧٥
تموز	٢٩٢,٧٥	٢٨١,٥٠
حبوب الصويا كانون الثاني	٧١٢,٠٠	–
آذار	٧١٥,٠٠	٧٠٧,٥٠
تموز	٧٢٠,٥٠	٧١٠,٠٠
زيت الصويا كانون الاول	٢٤,٩٩	–
آذار	٢٥,٥٦	٢٤,٩٥
تموز	٢٥,٩٠	٢٥,٣٧

رياضة وألعاب

بطولة العالم لرفع الاثقال

رقم عالمي رابع لرباعة صينية

واصل الرباعون الصينيون تحطيم الارقام القياسية العالمية في اليوم الخامس من بطولة العالم لرفع الاثقال التي تقام في تشيانغ ماي (تايلاند) وكانت آخرهم الرباعة تشن يان كينغ التي رفعت ١٣١ كيلوغراما نترا في وزن ٦٤ كلغ، والرقم السابق ١٣٠.٥ كيلوغراما سجلته الصينية لي هوا شي في ٩ آب الماضي في لامتي (فنلندا).

وهو الرقم الرابع للصينيين والصينيات في خمسة ايام. وصرحت يان كينغ (١٨ عاما) التي سجلت رقمها خارج البطولة: "لم اكن مستعدة لرفعة الخطف ولذا اكتفيت برفع ١٠٠ كيلوغرام والميدالية الفضية".

وبين الرجال، احرز البلغاري يوتو يوتوف ميداليتين ذهبيتين في النتر والمجموعة في وزن ٧٦ كيلوغراما، فيما احرز مواطنه جورجي غارديف الميدالية الذهبية في الخطف.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

- وزن ٧٦ كيلوغراما:

– الخطف:

١ – جورجي غارديف (بلغاريا) ١٦٧.٥ كيلوغراما.
٢ – فالديمار كوزيتسكي (بولونيا) ١٦٥
٣ – يوتو يوتوف (بلغاريا) ١٦٥

– النتر:

١ – يوتو يوتوف (بلغاريا) ٢٠٢.٥ كيلوغرام.
٢ – اندريه كوزلوفسكي (بولونيا) ٢٠٠
٣ – فالديمار كوزيتسكي (بولونيا) ١٩٧.٥

– المجموعة:

١ – يوتو يوتوف (بلغاريا) ٣٦٧.٥ كيلوغراما.
٢ – جورجي غارديف (بلغاريا) ٣٦٥
٣ – اندريه كوزلوفسكي (بولونيا) ٣٦٢.٥

السيدات

- وزن ٦٤ كيلوغراما:

– الخطف:

١ – تشن جوي لين (تايوان) ١٠٢.٥ كيلوغرام.
٢ – تشن يان كينغ (الصين) ١٠٠
٣ – لاكسمي نيلامسيتي (اندونيسيا) ١٠٠

– النتر:

١ – تشن يان كينغ (الصين) ١٣٠ كيلوغراما.
٢ – تشن جوي لين (تايوان) ١٢٢.٥
٣ – لو يون (الصين) ١٢٢.٥

– المجموعة:

١ – تشن يان كينغ (الصين) ٢٣٠ كيلوغراما.
٢ – تشن جوي لين (تايوان) ٢٢٥
٣ – لاكسمي نيلامسيتي (اندونيسيا) ٢١٧.٥



تشن يان كينغ محطمة الرقم العالمي لوزن ٦٤ كلغ في رفعة النتر. (أب تيليفوتو)

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

مايكل جوردان ثالث هداف في التاريخ

بات مايكل جوردان نجم شيكاغو بولز ثالث المدافين في تاريخ دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي" اذ رفع رصيده الى ٢٧٤٣٢ نقطة بعدما سجل ٢٩ نقطة في المباراة التي فاز فيما فريقه على نيويورك نيكس ١٠٠-٨٢ في شيكاغو.

وحقق الفريق للمرة الاولى هذا الموسم فوزه الرابع على التوالي. وكان موزس مالون ثالث هدافي الدوري برصيد ٢٧٤٠٩ نقطة سجلها في ١٩ موسما، بينما جمع جوردان نقاطه في ١٣ موسما. اما افضل المدافين فهو كريم عبد الجبار برصيد ٣٨٣٨٧ نقطة، يليه ويلت تشامبرلين ٣١٤١٩.

وفي اتلانتا، فاز ميامي هيت على اتلانتا هوكس ٩٧-٨١ في لقاء افضل فريقين في المنطقة الشرقية. وكانت نسبة نجاح الفائز، متصدر مجموعة الاطلسي، في التسديد ٥١.٩ في المئة. وسجل له فوشون لينارد ٢٢ نقطة وبي.ج. براون ٢٠ نقطة.

وفي سكرامنتو، فاز سكرامنتو كينغز على يوتاه جاز ١١٣-١٠١. وسجل كورليس ويليامسون ٢٧ نقطة منها ١٩ في الشوط الثاني وميتش ريتشموند ٢٤ للفريق المضيف الذي حقق فوزه الثاني على التوالي على يوتاه جاز هذا الموسم، مع العلم ان الاخير فاز عليه ١٤ مرة على التوالي قبل انطلاق الدوري هذا الموسم. وسجل كارل مالون ٣٤ نقطة للخاسر.

وفاز واشنطن ويزاردز على ضيفه نيوجيرزي نتس ١٢٠-٩٩ منها ٢٦ نقطة لتريسي موراي، وتشارلوت هورنتس على تورونتو رابتورز ٩٥-٨٢ منها ٢٠ نقطة لبوبي فيلس، وديترويت بيستونز على دنفر ناغتس ٩٢-٨٣ منها ٢١ نقطة لبريان وليامس، وسياتل سوبر سونيكس على مينيسوتا تيمبر وولفز ١٠٨-٩٩ منها ٢١ نقطة و١١ تمريرة حاسمة لغاري بايتون، ولوس انجلس كليبرز على دالاس مافريكس ٩٩-٩٢ منها ١٨ نقطة لداريك مارتن، وهيوستن روكتس على سان انطونيو سبرز ١٠٨-٧٨ منها ١٧ نقطة لكلايد دريكسلر احد ستة لاعبين من فريقه حققوا "دبل فيغرز" وفينيكس صنز على فانكوفر غريزليس ١٠٧-٨٥ منها ٢١ نقطة لسيدريك سيبالوس.



مايكل جوردان يهم بالتسجيل لشيكاغو بولز بين لاعبي نيويورك نيكس باتريك ايوينغ – الى اليمين – وتشارلي وورد. (رويتر تيليفوتو)

وهذا ترتيب الفرق:

- المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:

١– ميامي هيت ١٤–٥
٢– اورلاندو ماجيك ١٤–٧
٣– نيوجيرزي نتس ١١–٩

– المجموعة الوسطى:

١– اتلانتا هوكس ١٥–٤
٢– كليفلاند كافالييرز ١٢–٦
٣– شيكاغو بولز ١٢–٧

- المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:

١– هيوستن روكتس ١٢–٥
٢– يوتاه جاز ١٢–٨
٣– سان انطونيو سبرز ١٠–١٠

– مجموعة الهادئ:

١– لوس انجلس لايكرز ١٥–٤
٢– سياتل سوبر سونيكس ١٦–٥
٣– فينيكس صنز ١٢–٥.

المرحلة العاشرة من الدوري المصري الـ٤١

المقاولون تعادل على أرضه والمنيا!

القاهرة – من رأفت الشيخ:

اجريت بعد ظهر امس مباراتان في افتتاح المرحلة العاشرة من الدوري العام المصري الـ٤١ لكرة القدم اسفرت اولاهما عن فوز الشمس على ضيفه السويس ٢–١ في القاهرة، واسفرت الثانية عن التعادل الايجابي ١–١ بين المقاولون العرب والمنيا على ملعب الاول في الجبل الاخضر.

وتختتم المرحلة الجمعة بست مباريات بينها مباراة القمة المرتقبة بين قطبي الكرة المصرية الاهلي والزمالك وهي المباراة الـ٨٠ بينهما عبر تاريخ مسابقة الدوري العام الممتاز منذ انطلاقتها موسم ١٩٤٨–١٩٤٩:

– غزل المحلة – الاسماعيلي (المحلة الكبرى).
– المصري – بلدية المحلة (بورسعيد).
– القناة – دينا (هيئة القناة).
– اسوان – المنصورة (اسوان).
– غزل السويس – الاتحاد (الجيش الثالث).
– الاهلي – الزمالك (القاهرة).

الشمس ٢ – السويس ١

على ملعب الشمس في القاهرة التقى فريقا الشمس والسويس فاسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي احمد بلال عن فوز اصحاب الارض ٢–١ (الشوط الاول ٠–١ للضيوف). سجل للسويس خالد الكردي في الدقيقة ٤٥ وحقق محمد بدوي التعادل للشمس ١–١ في الدقيقة ٥٢، قبل ان ينجح مصطفى كامل في اقتناص اصابة التعزيز والحسم للشمس ٢–١.

وهذا هو الفوز الثالث للشمس وبه صار رصيده ١١ نقطة. والتعثر الخامس للسويس وبه ظل رصيده ١١ نقطة.

المقاولون ١ – المنيا ١

على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر في القاهرة التقى فريقا المقاولون والمنيا فاسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي حسين علي موسى عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ٠–٠).

سجل اصابة السبق للمنيا احمد عبد الغني في الدقيقة ٧٥، وحقق عبد الناصر محمد التعادل لاصحاب الجبل ١–١ في الدقيقة ٨٠.

وهذا هو التعادل الرابع للمقاولون وبه صار رصيده ١٩ نقطة. والثالث للمنيا وصيف القاع وبه صار رصيده ست نقاط.

المرحلة الاخيرة ذهاباً من الدوري السوري الـ٢٧

اليوم الجيش وحطين في دمشق

دمشق – من فايز وهبي:

يلتقي الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الخميس على ملعب الجلاء في دمشق فريقا الجيش وحطين اللاذقي في احدى اقوى مباريات المرحلة الـ١٣ الاخيرة ذهابا من الدوري السوري الـ٢٧ واكثرها اثارة.

الجيش الثاني وله ٢٦ نقطة من ثماني انتصارات وتعادلين وله مباراتان مؤجلتان مع جبلة في العاصمة دمشق ومع اليقظة في دير الزور. وحطين الثالث وله ٢٢ نقطة من سبعة انتصارات وتعادل واحد واربع خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان على ملعب العباسيين في دمشق واسفر لقاؤهما عن فوز حطين ٢–٠ سجلهما عارف الآغا وعمار عوض في الدقيقتين ٣٥ و٧٣. وفي الاياب التقيا في طرطوس خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور تنفيذا لعقوبة الابعاد اتحاديا في حق حطين، واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي اسكندر حمال عن ثأر الجيش بالنتيجة عينها ٢–٠ سجلهما رضوان الابرش ومحمد خلف برأسه في الدقيقتين ٣ و٦٢. والكفتان متكافئتان.

غدا الختام بست

وتختتم المرحلة غدا الجمعة بست مباريات:

– الشرطة – الاتحاد (دمشق).
– الوثبة – اليقظة (حمص).
– الحرية – جبلة (حلب).
– تشرين – المجد (اللاذقية).
– الشعلة – الجهاد (درعا).
– الميادين – الكرامة (الميادين).

بطولة العالم في الشطرنج

٦٨ لاعباً في الدور الاول

بدأت مساء الثلثاء في مدينة غرونتغن الهولندية بطولة العالم للشطرنج، التي ينظمها الاتحاد الدولي للشطرنج، في غياب افضل لاعبين في العالم الروسي غاري كاسباروف بطل جمعية الشطرنج للمحترفين ومواطنه فلاديمير كرامنيك.

واعد قواعد البطولة التي لا سابق لها في تاريخ الشطرنج رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج رئيس جمهورية كالميكيا الروسية كيرسان اليومجينوف.

وكانت كل المساعي التي بذلها اليومجينوف لدى البطلين الروسيين غاري كاسباروف ومنافسه الدائم مواطنه اناتولي كاربوف، لجمعهما في مباراة واحدة على اللقب العالمي الموحد قد باءت بالفشل.

ورفض كاسباروف (٣٤ عاما) الاشتراك في هذه البطولة التي تجرى للمرة الاولى وفقا لنظام التصفيات المتتابعة شبيه بنظام دورات كرة المضرب، والبالغ مجموع جوائزها خمسة ملايين دولار.

اما منافسه كاربوف (٤٦ عاما) الذي بات الآن اللاعب الخامس في العالم، فسيدافع عن لقبه بطل الاتحاد الدولي للشطرنج، وعلى هذا الاساس اعتبر متأهلا للدور النهائي الذي سيخوض فيه ست جولات في المتحف الاولمبي في لوزان من ٢ كانون الثاني ١٩٩٨ الى ٩ منه ضد الفائز في تصفيات غرونتغن.

وسبق لكاربوف ان دافع عن لقبه مرات عدة، كانت اولاها عام ١٩٧٨ عندما تغلب على منافسه فيكتور كورتشنوي في مباراة ماراتونية اجريت بينهما في مدينة باغيو سيتي الفيليبينية.

وكرر فوزه عليه عام ١٩٨١ في مدينة ميرانو الايطالية، قبل ان يبدأ صراعه الطويل ومواطنه كاسباروف على اللقب العالمي.

ويشارك في البطولة ٩٦ لاعبا، بينهم الافضل في العالم امثال الهندي فيسواناثان اناند والبلغاري فيسيلين توبالوف والبريطاني نايجل شورت. ويضم الدور الاول ٦٨ لاعبا بينهم الفرنسي المعجزة اتيان باكرو (١٤ عاما) اصغر استاذ كبير في التاريخ، الذي تعادل في الجولة الاولى ومنافسه الجورجي جيورجي جيورجادزه.

وينضم ٢٨ لاعبا اخرون، بينهم اناند وتوبالوف وشورت، الى الدور الثاني اعتبارا من اليوم.

هنا نتائج الجولة الاولى:

فاز الروسي سيرغي روبليفسكي على الكندي كيفن سبراغيت، والالماني ستيفان كيندرمان على الاميركي اليكس يرمولينسكي، والبولوني ميشال كراسنكوف على الهولندي بول فان در ستيرين، والالماني رومان سلوبودان على المجري بيتر ليكو، والبوسني بويان كورابيكا على البيروفي خوليو غراندا زونيغا، والاوكراني فلاديمير مالانيوك على المغربي هشام حمدوشي، والاسرائيلي بوريس الترمان على الانكليزي بيتر ويلس، والسويسري فيكتور كورتشنوي على المكسيكي جيلبرتو هرنانديز، والاندونيسي اوتوت اديانتو على الصيني زيلي وانغ، والروسي ايغور غليك على الهولندي فريزو نيبوير، والدانماركي كورت هانسن على اليوناني ايغور ميلادينوفيتش، والبرازيلي جيلبرتو ميلوس على البنغالي نياز مرشد، والروسي اندريه سوكولوف على الافريقي الجنوبي واتو كوبيسي.

وخسر الايسلندي مارجير بيتورسون امام الاستوني لمبيت أول، والروسي الكسندر فورمينيه امام الكازاخي فلاديسلاف تكاشييف، والروسي فاسيلي سميسلوف امام مواطنه الكسندر موروزيفيتش، والاسرائيلي اميل سوتوفسكي امام الكولومبي جيلدارودو غارسيا، والروسي الكسندر اومغاييف امام المولدافي فيكتور بولوغان.

وتعادل الروسي اليكسي الكسندروف والاميركي بوريس غولكو، والاميركي جويل بنجامين والروسي فاديم زفياجينتسيف، والليتواني ادواردس روزنتاليس والاوكراني كونستانتين ليرنر، والاميركي لاري كريستيانسن والاسوجي اولف اندرسون، والمجري الكسندر شيرنين والروماني اندريه ايستراتيسكو، والاميركي ياسر سيروان والارميني اشوت اناستازيان، والجورجي جيورجي جيورجادزه والفرنسي اتيان باكرو، والصيني شياو مين بنغ والمجري زولتان المسي، والهولندي جون فان در فيل والاستوني يان ايلفست، والالماني توماس لوثر والمجري لايوش بورتيش، والهندي ديبيندو باروا والتشيكي زبينيك هراسيك، والايسلندي يوهان هيارتارسون والليتواني ساروناس سولسكيس، والاميركي تالي شيكد والتشيلياني ايفان فرنانديز، والايسلندي هيلغي آس غريتارسون والاسباني ميغيل ايلليسكاس كوردوبا، واليوناني فاسيليوس كوترونياس والسويسري فاديم ميلوف، والهولندي هندريك بيتر موكسيما والاوزبكي الكسندر نيناشيف.

شتيفي غراف تعود في اوستراليا

اكدت نجمة كرة المضرب الالمانية شتيفي غراف امس انها ستشارك في بطولة اوستراليا المفتوحة في كانون الثاني ١٩٩٨ في ملبورن وهي اولى دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٨. وافاد المنظمون انهم تلقوا امس تأكيدا للمشاركة من غراف التي احرزت بطولة الدورة اربع مرات.

ويذكر ان النجمة الالمانية غابت عن الملاعب منذ خروجها من الدور ربع النهائي من بطولة فرنسا المفتوحة في حزيران الماضي بخسارتها امام الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر، ثم اجريت لها جراحة في ركبتها اليسرى في الشهر نفسه.

شؤون البلد والناس

شكر

الدكتور اسامة سيف الدين يتقدم من ادارة مستشفى البربير والجسم الطبي والتمريضي فيهما بجزيل الشكر والتقدير للعناية والرعاية اللتين احيط بهما والده خلال فترة علاجه في المستشفى. (بيان)

خطبة اليوسف – العبدالله

عقدت خطبة الدكتور وائل اليوسف، القادم من المانيا حيث يعمل في اجازة قصيرة في لبنان، والآنسة الجامعية فاتنة العبدالله في حضور الاهل والاصدقاء.

رياضة وألعاب

كأس أوروبا: جوفنتوس وريال مدريد وموناكو وبايرن ليفركوزن انضمت الى بوروشيا دورتموند ومانشستر يونايتد ودينامو كييف وبايرن ميونيخ


مهاجم جوفنتوس فيليبو انزاغي – في الوسط – مسجلاً برأسه اصابة فريقه في مرمى حارس مانشستر يونايتد بيتر شمايكل. (أب تيليفوتو)


مهاجم ريال مدريد الكرواتي دافور سوكر – الى اليمين – يحتفل ورفيقه فرناندو هييرو بتسجيله اولى اصابات فريقه في مرمى بورتو. (أب تيليفوتو)


مهاجم بوروشيا دورتموند اندرياس مولر يهوي بعد اصطدامه بلاعب سبارتا براغ مارتن هاسيك. (رويتر تيليفوتو)


حارس موناكو فابيان بارتيز يطير لصد كرة رأسية لمهاجم باير ليفركوزن اريك ماير. (ا ف ب تيليفوتو)

اكتمل مساء امس عقد الدور ربع النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري لكرة القدم بتأهل جوفنتوس الايطالي وريال مدريد الاسباني وموناكو الفرنسي وباير ليفركوزن الالماني لتنضم الى بوروشيا دورتموند الالماني حامل الكأس في الموسم الماضي، ومانشستر يونايتد الانكليزي ودينامو كييف الاوكراني وبايرن ميونيخ الالماني.

واحرزت فرق بوروشيا دورتموند ومانشستر يونايتد ودينامو كييف وريال مدريد وبايرن ميونيخ وموناكو بطولات المجموعات الست، فيما صعد جوفنتوس وباير ليفركوزن بصفتهما افضل فريقين احتلا المركز الثاني.

وتسحب قرعة مباريات الدور ربع النهائي في ١٧ كانون الاول الجاري في جنيف.

المجموعة الاولى

في المجموعة الاولى، فاز بوروشيا دورتموند الالماني على مضيفه سبارتا براغ التشيكي ٣–٠ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "ليتنا" في براغ وحضرها ١٠٩٢٥ متفرجاً، وتأهل للدور ربع النهائي بعدما احرز بطولة المجموعة. وسجل اصابات المباراة اندرياس مولر وجوفان كيروفسكي والاسكوتلندي سكوت بوث في الدقائق ٣٠ و٤٧ و٧١.

● على ملعب "علي سامي ين" في اسطنبول وامام ٣٠ الف متفرج، تعادل غلطة سراي التركي وبارما الايطالي ١–١ (الشوط الاول ٠–٠). سجل للمضيف الروماني ادريان ايلي في الدقيقة ٥١، وللضيف انريكو كييزا في الدقيقة ٤٦.

المجموعة الثانية

في المجموعة الثانية، حسم جوفنتوس الايطالي مباراة القمة مع مانشستر يونايتد الانكليزي التي اجريت بينهما على ملعب "دلي البي" في تورينو وحضرها ٤٧٧٨٦ متفرجاً في المجموعة الثانية، لمصلحته وفاز ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) وتأهل للدور ربع النهائي بصفته احد افضل فريقين احتلا المركز الثاني، فيما لقي مانشستر يونايتد خسارته الاولى بعد خمسة انتصارات على التوالي.

وسيطر جوفنتوس حامل الكأس عام ١٩٩٦ ووصيف البطل العام الماضي والذي لعب في غياب مهاجمه الموقوف اليساندرو دل بييرو، على مجريات اللعبة، لكن تسرع لاعبيه لتسجيل اصابة وتألق حارس مانشستر يونايتد الدانماركي بيتر شمايكل، حالا دون تحقيق هدفه بسرعة. وقبل انتهاء المباراة بست دقائق، رفع الفرنسي زين الدين زيدان الكرة عرضية فوق المنطقة فتطاول اليها المهاجم فيليبو انزاغي الذي شكل مع الاوروغواياني دانيال فونسيكا ثنائيا خطرا، وارسلها برأسه على يسار شمايكل الذي عجز عن صدها.

● على ملعب "فسيسبورتوفي" في كوسيتشي وامام ٢٥٠٠ متفرج فقط، فاز فينورد روتردام الهولندي على اف. سي. كوسيتشي السلوفاكي الذي لم يجمع اي نقطة من مبارياته الست، ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها جيوفاني فان برونكهورست في الدقيقة ٨١.

المجموعة الثالثة

في المجموعة الثالثة، خسر دينامو كييف الاوكراني الذي احرز بطولة المجموعة الثالثة وتأهل للدور ربع النهائي، امام نيوكاسل يونايتد الانكليزي ٠–٢ (الشوط الاول ٠–٢) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "سانت جيمس بارك" في نيوكاسل وحضرها ٣٣٦٩٤ متفرجاً. وسجل اصابتي المباراة جون بارنز وستيوارت بيرس في الدقيقتين ١٠ و٢١. وهي الخسارة الاولى لدينامو كييف في ست مباريات.

● على ملعب "فيليبس" في ايندهوفن وامام ٣٠ الف متفرج، تعادل بي. اس. في. ايندهوفن وبرشلونة الاسباني ٢–٢ (الشوط الاول ٠–١). سجل للمضيف فيم يونك والبلجيكي جيل دوبيلده في الدقيقتين ٥٤ و٥٦، وللضيف ليلاردو فرنانديز والبرازيلي جيوفاني في الدقيقتين ٣٢ و٦٧.

المجموعة الرابعة

في المجموعة الرابعة، سحق ريال مدريد الاسباني ضيفه اف. سي. بورتو البرتغالي ٤–٠ (الشوط الاول ٢–٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "سانتياغو برنابيه" في مدريد وحضرها ٧٠ الف متفرج. وتأهل للدور ربع النهائي بطلا للمجموعة. وسجل الاصابات فرناندو هييرو برأسه والكرواتي دافور سوكر (٢) والثانية من ضربة جزاء "بنالتي" والبرازيلي روبرتو كارلوس نجم المباراة من ضربة حرة رائعة في الدقائق ٥ و٣٠ و٧٢ و٥٠.

● على الملعب الاولمبي في اثينا وامام ٢٥ الف متفرج، تعادل اولمبياكوس بيرايوس اليوناني وروزنبورغ تروندهايم النروجي ٢–٢ (الشوط الاول ٠–٠)، سجل للاول ديميتريس مافرو غينيديس وبريدراغ ديورديفيتش في الدقيقتين ٤٨ و٨٨، وللثاني سيغورد روشفلت في الدقيقتين ٤٩ و٦٩.

المجموعة الخامسة

في المجموعة الخامسة، لقي بايرن ميونيخ الالماني خسارته الثانية عندما سقط على ارضه امام غوتبورغ الاسوجي ٠–١ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على الملعب الاولمبي في ميونيخ وحضرها ٢٧ الف متفرج، الا انه احرز بطولة المجموعة بفارق الاصابات عن اقرب منافسيه. وسجل اصابة المباراة مدافع بايرن ميونيخ ماركوس بابل خطأً في مرمى فريقه في الدقيقة ٥١!

● على ملعب "البارك دي برنس" في باريس وامام ٣٤٠٣٨ متفرجا، فاز باريس سان جيرمان الفرنسي على بشيكطاش التركي ٢–١ (الشوط الاول ١–١). سجل للفائز فراتك غافا والمهاجم الايطالي العائد بعد الاصابة ماركو سيموني في الدقيقتين ٢٤ و٥٩، وللخاسر اوزديليك ممت في الدقيقة ٢٨.

المجموعة السادسة

في المجموعة السادسة، تعادل باير ليفركوزن الالماني وموناكو الفرنسي ٢–٢ (الشوط الاول ١–٠) في مباراة القمة التي اجريت بينهما على ملعب "اولريش هابرلاند" في ليفركوزن وحضرها ٢٢٥٠٠ متفرج، وصعدا معا الى الدور ربع النهائي.

سجل لباير ليفركوزن ستيفان باينليش والهولندي اريك ماير برأسه في الدقيقتين ٢٩ و٥٧، ولموناكو الذي احرز بطولة المجموعة السادسة بفارق الاصابات، كريستوف بينيول وتييري هنري في الدقيقتين ٦٢ و٨١.

● على ملعب خوسيه "الفالادي" في لشبونة وامام ١٣ الف متفرج، فاز سبورتنغ لشبونة البرتغالي على ليرس البلجيكي ٢–١ (الشوط الاول ٠–١). سجل للفائز سيزار راميريز وبرونو خيمينيز في الدقيقتين ٤٦ و٦٧، وللخاسر فيليب ماغدورين في الدقيقة ٢٧.

المجموعة الأولى

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
بوروشيا دورتموند	٦	٥	–	١	١٤	٣	١٥
بارما	٦	٢	٣	١	٦	٥	٩
سبارتا براغ	٦	١	٢	٣	٦	١١	٥
غلطة سراي	٦	١	١	٤	٤	١١	٤

المجموعة الثانية

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
مانشستر يونايتد	٦	٥	–	١	١٤	٥	١٥
جوفنتوس	٦	٤	–	٢	١٢	٨	١٢
فينورد روتردام	٦	٣	–	٣	٨	١٠	٩
اف. سي. كوسيتشي	٦	–	–	٦	٢	١٣	–

المجموعة الثالثة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
دينامو كييف	٦	٣	٢	١	١٣	٦	١١
ايندهوفن	٦	٢	٣	١	٩	٨	٩
نيوكاسل يونايتد	٦	٢	١	٣	٧	٨	٧
برشلونة	٦	١	٢	٣	٧	١٤	٥

المجموعة الرابعة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
ريال مدريد	٦	٤	١	١	١٥	٤	١٣
روزنبورغ تروندهايم	٦	٣	٢	١	١٣	٨	١١
اولمبياكوس بيرايوس	٦	١	٢	٣	٦	١٤	٥
بورتو	٦	١	١	٤	٣	١١	٤

المجموعة الخامسة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
بايرن ميونيخ	٦	٤	–	٢	١٣	٦	١٢
باريس سان جيرمان	٦	٤	–	٢	١١	١٠	١٢
بشيكطاش	٦	٢	–	٤	٦	٩	٦
غوتبورغ	٦	٢	–	٤	٤	٩	٦

المجموعة السادسة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
موناكو	٦	٤	١	١	١٥	٨	١٣
باير ليفركوزن	٦	٤	١	١	١١	٧	١٣
سبورتنغ لشبونة	٦	٢	١	٣	٩	١١	٧
[illegible]	٦	–	١	٥	٣	١٢	١

أناتولي بانيشيفسكي توفي في باكو

بث التلفزيون في العاصمة الاذرية باكو ان اناتولي بانيشيفسكي الذي تألق مع المنتخب السوفياتي السابق لكرة القدم في الستينات والسبعينات وسجل له ٤٠ اصابة توفي في باكو عن ٥٠ عاما.

وكان بانيشيفسكي الذي خاض ٥٠ مباراة دولية، احد لاعبي المنتخب السوفياتي الذي بلغ الدور نصف النهائي من كأس العالم ١٩٦٦ وخسر امام المانيا الغربية ٠–٣ في نهائي بطولة الامم الاوروبية عام ١٩٧٢. وهو كان احد لاعبي النخبة في الدوري السوفياتي وسجل ١٠٩ اصابات لفريقه نفتشي باكو الذي حل ثالثا عام ١٩٦٦ ولم يتركه على رغم ان الاخير هبط في ما بعد الى الدرجة الثانية.

واوضحت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان بانيشيفسكي كان يعاني السكري.

"ملعب فرنسا" يدشّن بمباراة فرنسا – اسبانيا

استعداد الفرق لنهائيات كأس العالم

تلتقي اسبانيا وفرنسا في ٢٨ كانون الثاني ١٩٩٨ على "ملعب فرنسا" الجديد في ضاحية سان دوني الباريسية تدشينا للملعب الذي سيحتضن نهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تنظمها فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز.

وتستضيف اسبانيا جمهورية ايرلندا في ٣ حزيران في اطار الاستعداد للادوار النهائية، قبل ان يتوجه منتخبها الى فرنسا، علما انه سيلعب ضد منتخب ثالث لم يعرف بعد.

واسفرت المباراة الاعدادية الاولى للمنتخب الاسباني الشهر الماضي في مايوركا عن التعادل ١–١ مع رومانيا.

● يبدأ المنتخب الاسكوتلندي استعداده لنهائيات كأس العالم بمباراة ضد الدانمارك في ٢٥ اذار ١٩٩٨ في اسكوتلندا، قبل ان يتوجه الى فنلندا للقاء منتخبها، ثم يقوم بجولة في الولايات المتحدة حيث يلتقي المنتخب الاميركي في ٢٠ ايار، والمنتخب التشيلياني في ٣٠ منه.

● يلعب المنتخب البلجيكي ضد نظيره الاميركي في ٢٥ شباط ١٩٩٨ في بروكسيل، وضد رومانيا في ٢٥ آذار في بروكسيل ايضا، ثم يشارك في دورة الملك الحسن الثاني في الدار البيضاء من ٢٧ ايار الى ٢٩ منه، الى جانب فرنسا والمغرب ودولة اخرى لم تحدد بعد. وتنمي بلجيكا استعداداتها بلقاء كولومبيا في ٣ حزيران في بروكسيل.

● تواجه نيجيريا زامبيا مرتين في ١٤ كانون الاول الجاري و١٧ منه في لوساكا في مرحلة اولى من استعدادها لنهائيات كأس العالم.

● يخوض المنتخب التشيلياني عشر مباريات دولية ودية استعدادا لنهائيات كأس العالم.

واكد احد مسؤولي المنتخب الفريدو عصفورة ان تشيلي ستشارك في دورة هونغ كونغ الدولية من ٢٨ كانون الثاني ١٩٩٨ الى ٣١ منه، الى جانب هونغ كونغ وروسيا ونيجيريا، وتلتقي نيوزيلندا في ٤ شباط في اوكلاند، واوستراليا في ٧ منه في سيدني. واضاف ان برنامج الاعداد يتضمن ايضا ثلاث مباريات اخرى ضد كوريا الجنوبية في ٢٢ نيسان في سيول، وضد اليابان في ٢٩ منه في طوكيو، وضد اسكوتلندا في ٢٤ ايار في الولايات المتحدة، الى امكان اللعب مع تونس في ٤ حزيران في تونس.

اعلان التشكيلتين السعودية والافريقية الجنوبية

غداً افتتاح بطولة "الفيفا" للقارات

تفتتح بطولة "الفيفا" للقارات على كأس الملك فهد غدا الجمعة في الرياض، وتشارك فيها منتخبات البرازيل والاوروغواي والمكسيك والجمهورية التشيكية واوستراليا وجنوب افريقيا والامارات العربية المتحدة والسعودية.

ورحب الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس اللجنة السعودية العليا المنظمة للبطولة الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز، برئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" البرازيلي جوان هافلانج واعضاء المكتب التنفيذي والاتحادات القارية وضيوف البطولة وحكامها واعلاميها والفرق المشاركة فيها. وقال في تصريح خاص لـ"وكالة الصحافة الفرنسية": "نرحب بالجميع على ارض المملكة في مناسبة رياضية عالمية اكتسبت مكانتها من مكانة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز".

ولقيمت البطولة الاولى للقارات عام ١٩٩٢ بمبادرة من الامير فيصل رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، وضمت الارجنتين والولايات المتحدة والسعودية وساحل العاج، والبطولة الثانية عام ١٩٩٥. وضمت الارجنتين والدانمارك والمكسيك ونيجيريا واليابان والسعودية. وبفضل النجاح الكبير الذي حققته، قرر الاتحاد الدولي ضمها الى مسابقاته واختار لها اسما دائما هو "بطولة القارات على كأس الملك فهد" باعتبار انها انطلقت من المملكة.

واعرب فيصل بن فهد عن اعتزازه باحتضان المملكة هذا الحدث العالمي و"هي التي اثبتت كفايتها بوجود تماثين منشأة رياضية ضخمة وبادارة كوادر سعودية مؤهلة لانجاح هذا التجمع العالمي".

● اختارت لجنة المنتخبات في الاتحاد السعودي ٢٠ لاعبا للمشاركة في بطولة "الفيفا" للقارات، وخلت التشكيلة من الكابتن السابق يوسف الثنيان لعدم اكتمال لياقته البدنية ومحيسن الجمعان وتركي العواد وابرهيم الشويع.

واللاعبون هم:

– حارسا المرمى: محمد الدعيع (الطائي)، حسين الصادق (القادسية).

– المدافعون: محمد شلية وعبدالله سليمان وحسين عبد الغني (الاهلي). محمد الخليوي واحمد جميل ومحمد الصحفي (الاتحاد)، احمد الدوخي (الهلال).

– سواعد الدفاع: خميس العويران وخالد التيماوي (الهلال)، ابرهيم ماطر (النصر)، خميس الزهراني (الاتحاد)، خالد مسعد وحمزة صالح (الاهلي)، سعيد العويران (الشباب).

– المهاجمون: سامي الجابر (الهلال)، ابرهيم السويد (الاهلي). عبيد الدوسري (الوحدة)، فهد المهلل (الشباب).

● توجه امس الى الرياض المنتخب الافريقي الجنوبي المشارك في بطولة "الفيفا" للقارات، علما انه سيلعب في المجموعة الثانية التي تضم الجمهورية التشيكية والامارات العربية المتحدة والاوروغواي.

واذاع كلايف باركر مدرب المنتخب اسماء لاعبيه الـ٢٠ بمن فيهما الكابتن لوكاس راديبي واريك تينكلر اللذان سيلعبان مع فريقيهما الانكليزيين في الدوري الانكليزي السبت، ثم ينضمان الى المنتخب.

واللاعبون هم: اندره ارندزه (فولام، انكلترا)، بريان بالوبي (كايزر تشيفس) – سيزوي موتونغ ونيل توفي (كايزر تشيفس)، مارك فيش (بولتون وندررز، انكلترا)، فيلم جاكسون (اورلاندو بايرتس)، ديفيد نيامي (سانت غال، سويسرا)، لوكاس راديبي (ليدز يونايتد، انكلترا) – جون موسيتي ودوميسا نغوبي (اورلاندو بايرتس)، دكتور كومالو (كايزر تشيفس)، كليتون لارسن (ماننغ رينجرز)، جابو منغوني (فال بروفسيونالز)، ملمان مكاليلي (قيصري سبور، تركيا)، جون موشويو (كوكالي سبور، تركيا)، اريك تينكلر (بارنسلي، انكلترا) – برندان اوغوستين (لاسك لنتس، النمسا)، فيل ماسينغا (باري، ايطاليا)، بولين نداتيا (بورسة سبور، تركيا)، مارك وليامس (كايزر تشيفس).

بطولة لبنان في كرة السلة

الوردية غلب الهومنتمن واحتفظ بالصدارة

ترتيب بطولة الرجال بعد المرحلة الثامنة

المركز	الفريق	لعب	فاز	خسر	له	فيه	نقاطه
١	الوردية	٨	٨	٠	٦٦٦	٥٦٥	٢٤
٢	الحكمة	٨	٧	١	٧٥٣	٥٧٩	٢٢
٣	الرياضي	٨	٦	٢	٦٧١	٥٣٩	٢٠
٤	التضامن	٨	٦	٢	٦٨٥	٥٨٠	٢٠
٥	انترانيك	٨	٦	٢	٦٤٠	٥٩٦	٢٠
٦	الشباب الرياضي	٨	٤	٤	٥٦٧	٥٨٣	١٦
٧	الهومنتمن	٨	٣	٥	٥٦٥	٥٨٢	١٤
٨	الشبيبة مزيارة	٨	٣	٥	٥٧٧	٦١٤	١٤
٩	الكمرياء	٨	٢	٦	٥٣٣	٥٨٩	١٢
١٠	انيبال	٨	١	٧	٦٢٥	٧٣١	١٠
١١	بيت مري	٨	١	٧	٥٢٠	٦٤٣	١٠
١٢	مون لاسال	٨	١	٧	٤٨٨	٦٥٩	١٠

ترتيب بطولة السيدات بعد المرحلة السادسة

المركز	الفريق	لعب	فاز	خسر	له	فيه	نقاطه
١	انترانيك بيروت	٦	٦	٠	٤٩٦	٣١٩	١٨
٢	هومنتمن بيروت	٦	٦	٠	٤٢٣	٢٧٦	١٨
٣	هومنتمن انطلياس	٦	٤	٢	٣٣٨	٢٨٠	١٤
٤	الشباب الرياضي	٦	٣	٣	٢٨٤	٢٦٣	١٢
٥	هومنتمن برج حمود	٦	٢	٤	٣٤٤	٣٧٦	١٠
٦	الصداقة	٦	٢	٤	٣٢٨	٣٦٠	١٠
٧	الفرير بيت مري	٦	١	٥	٢٥٢	٤٣٤	٨
٨	الكمرياء	٦	٠	٦	٢١٣	٣٧٨	٦

كتب جوزف حردان:

في اطار بطولة لبنان في كرة السلة للرجال، أجريت مساء امس ثلاث مباريات فاز فيها الوردية على الهومنتمن واحتفظ بصدارة ترتيب البطولة، والشبيبة مزيارة على انيبال زحلة، والرياضي على مون لاسال.

الوردية – هومنتمن بيروت

على ملعب ابناء نبتون في الاشرفية فاز الوردية على هومنتمن بيروت ٨١–٦٨ (الشوط الاول ٤٩–٣٠). وكان افضل مسجل للفائز المصري اسماعيل عبد المنعم ١٩ نقطة وللخاسر يعقوبيان ١٤ نقطة.

مثل الوردية: داني حاموش وعبدو الشدياق وفؤاد الحاج وألن سعد وربيع صليبي ومروان علي احمد والمصري اسماعيل عبد المنعم والاميركي دوايف ديفيس.

ومثل هومنتمن بيروت: موسيب لوتقاجيان وبول لفاديسيان وشارل ريشا وخلجاك بغدليان وليفون صبارمزيان وهوسيب تكجيان والسنغالي يعقوبا تور والنيجيري اماتويل أولوو.

قاد المباراة الحكمان البلغاري الكسندر تشوبينوف واللبناني فوزي عشقوتي.

الشبيبة مزيارة – انيبال

وعلى ملعب مدرسة راهبات القلبين الاقدسين في زحلة، فاز الشبيبة مزيارة على انيبال زحلة ٧٥–٧٢ (الشوط الاول ٤١–٤٣) في مباراة متكافئة.

قاد المباراة الحكمان المغربي حميد جندلن والبلغاري فلاديمير ديمتروف.

الرياضي – مون لاسال

واستضاف النادي الرياضي على ملعبه فريق مون لاسال وفاز عليه بسهولة ١١٣–٥٣ (الشوط الاول ٥٤–٣٢). وكان افضل مسجل للفائز الروسي سيرغي تشيبوتكين ٢٦ نقطة وللخاسر النيجيري يعقوب بو ١٦ نقطة.

مثل الرياضي: وليد دميلطي وياسر الحاج وجاسم قنصوه وروبير عماد وغازي بستاني وحسن عطار وياسم صبرا والروسي سيرغي تشيبوتكين والاميركي مايكل كامبرلند.

ومثل مون لاسال: سليم متري وراني صادر وجورج عيسى وفريد شقير وجورج رزق وايدي كيريجيان وجو مجاعص والنيجيريان يعقوب بو وتوماس ادي.

قاد المباراة الحكمان البلغاري زلاتين كاتيكولوف واللبناني مروان ايغو.

● في بطولة الدرجة الثانية للرجال فاز على ملعب الرياضي غزير الرابطة شكا على ابناء نبتون ٦٩–٥٩ (الشوط الاول ٣٢–٣١) وقاد المباراة الحكمان البلغاري مينوسلاف توبوف واللبناني جورج مقوم.

وفاز على ملعب ابناء نبتون الجمهور على ابناء الخليج جونيه ١٠٨–٨٣ (الشوط الاول ٤٩–٤٢) وقاد المباراة الحكمان اندره غانم وأغوب كالوكيان.

وفاز على ملعب الرياضي بيروت الصداقة على الجيش اللبناني ٩٥–٩١ (الشوط الاول ٤٢–٣٩) وقاد المباراة الحكمان روكز فرنسيس وجورج درغام.

برنامج اليوم

وتقام مساء اليوم المباريات الآتية:

– بطولة الرجال للدرجة الاولى، الساعة ٨.٠٠ الرياضي بيت مري – انترانيك بيروت على ملعب الوردية، الكمرياء الزوق – التضامن على ملعب الاول.

– بطولة السيدات للدرجة الاولى: الساعة ٦.٠٠ الصداقة – هومنتمن برج حمود على ملعب الوردية.

سباق كأس لبنان للسيارات للهواة


جماد فغالي أول الرجال.

نيكول معصب أولى السيدات.

اقامت شركة "موتور كلوب" سباق كأس لبنان للسيارات للهواة في اشراف النادي اللبناني للسيارات والسياحة، على حلبة الابطال في المنصورية بمشاركة متسابقتين و١٦ متسابقا.

وهنا النتائج:

● الرجال:

١ – جماد فغالي ١,٠٩,٧٠٥ دقيقة.

٢ – زياد شلهوب ١,٠٩,٨٩١

٣ – فارس انطون ١,١١,٥٥٦

● السيدات:

١ – نيكول معصب ١,١٧,٤٢٠ دقيقة.

٢ – بشرى تلحوق ١,٢٢,٤٢٢.

الاسبوع الاولمبي

عقدت اللجنة الاولمبية اللبنانية اجتماعا مع ممثلي الاتحادات الرياضية للبحث في برنامج الاسبوع الاولمبي الذي قررت اللجنة تنظيمه من ٢٠ نيسان ١٩٩٨ الى ٢٦ منه. وتقرر عقد اجتماع اخر مطلع السنة الجديدة.

كذلك تقرر عقد جمعية عمومية خاصة الاربعاء ٢١ كانون الثاني ١٩٩٨ الساعة ١٢,٠٠، واحياء اليوبيل الذهبي للجنة في رعاية الرئيس رفيق الحريري في ١٢ اذار ١٩٩٨ ودعوة رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش والامير فيصل بن عبد العزيز والشيخ احمد الصباح وسميح مدلل.

● أعلنت الامانة العامة للجنة الاولمبية اللبنانية تأجيل سحب اليانصيب الاولمبي الذي كان مقررا مساء غد الجمعة الى ١٢ حزيران ١٩٩٨ بعد موافقة وزارة المال ومديرية اليانصيب الوطني.

اتحاد كرة السلة

قررت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني لكرة السلة تحديد يوم الاحد ١٩٩٧/٢/٢٨ الساعة ١١,٠٠ من قبل الظهر موعداً لانعقاد الجمعية العمومية السنوية للاتحاد في المقر الموقت في مون لاسال.

وعلقت العقوبة المتخذة في حق رئيس نادي الجمهور للشك.

ووافقت مبدئياً على الدعوة الموجهة من الاتحاد العراقي لتبادل زيارات للمنتخبين في وقت يحدد.

وغرمت النادي الرياضي ٢٥٠ الف ليرة للشتائم التي وجهها جمهور النادي الى حكام المباراة مع انترانيك بيروت، ونادي انترانيك ٢٥٠ الف ليرة لنزول جمهوره على ارض الملعب على اثر انتهاء المباراة مع النادي الرياضي.

ووجهت انذاراً الى مدرب فريق الشباب الرياضي سجعان سعادة لانتقاده الحكم مروان ايغو خلال المباراة مع الحكمة بطريقة غير لائقة.

واوقفت اللاعبة منى الامين من نادي الصداقة ثلاث مباريات لمخالفتها احكام المادة ١٦٠ من النظام الداخلي، واللاعب وليد القيسي من فريق الجيش مباراتين للتصرف غير اللائق الذي صدر عنه خلال المباراة مع فريق قنوبين.

وأنذرت اللاعب جوزف منصور من فريق الجيش لشتمه الحكم، والحكم جوزف بعقليني للخطأ الفني الذي ارتكبه خلال تسجيله مباراة فريقي الرياضي بيت مري والرياضي بيروت، والحكم مروان ايغو لعدم احتسابه خطأ فنيا على مدرب نادي الشباب الرياضي الشياح خلال المباراة التي جمعت فريقي الحكمة والشباب الرياضي على رغم انتقاده اياه بطريقة غير لائقة.

اجتماعات اللجان الفرعية تعاود اليوم

الكنيست اقرت مشروع قانون معجلا يمنع احصاء السكان العرب في القدس



عاملة احصاء فلسطينية تؤشر على منزل انتهى تعداد سكانه في بلدة ابو ديس القريبة من القدس. (اف ب تيليفوتو)

الرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس ووزير الخارجية الاسرائيلية ديفيد ليفي قبل بدء اجتماعهما امس. (اف ب تيليفوتو)

اقرت امس الكنيست الاسرائيلية مشروع قانون معجلا لمنع الفلسطينيين من اجراء تعداد للسكان العرب في القدس الشرقية، في خطوة من شأنها التضييق على نشاطات منظمة التحرير الفلسطينية واثارة استياء الفلسطينيين في مرحلة حساسة من مفاوضات السلام المتعثرة بين الجانبين.

وايد المشروع الذي قدمته حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ٣٥ نائبا في حين رفضه ٢٢ من اصل النواب الـ ١٢٠ في الكنيست.

وقررت الحكومة في اللحظة الاخيرة تحويل التصويت على المشروع اقتراعا على الثقة، مما دفع نواب حزب العمل المعارض الذين كانوا يعتزمون اصلا تأييد المشروع الى التصويت ضده او الامتناع عن التصويت. واحيل المشروع على لجنة لصوغه قبل ان يحال من جديد على الكنيست لقراءتين ثانية، فثالثة اخيرة في الساعات المقبلة.

ولجأت السلطات الاسرائيلية، التي كانت اعلنت انها ستمنع اجراء التعداد في القدس، الى الكنيست بعدما تبين لها ان لا نص قانونيا تستند اليه في هذا المجال. وافادت وزارة العدل الاسرائيلية ان مشروع القانون "يوسع سلطة منع كل نشاطات المنظمة او السلطة الفلسطينية التي لا تتفق وسيادة اسرائيل".

وكان زعيم حزب العمل المعارض ايهود باراك صرح ان نواب حزبه، وهو منهم، سيصوتون لمصلحة المشروع لان الحزب "مع وحدة القدس". لكنه لاحظ ان مشروع القانون "مبهم وعديم الفائدة". في حين كان النائب المعتدل في الحزب يوسي بيلين صريحا في انشقاقه، وقال: "هذا القانون سيئ وغبي وهو انما يثبت مرة اخرى ان ملاذ الجبان والكذاب هو القدس".

كذلك رفضت كتلة "ميريتس" اليسارية المشروع. وذكر زعيمها يوسي ساريد ان الحكومة السابقة وافقت في حينه على اجراء انتخابات في القدس الشرقية وهذا لم يحول شرق المدينة جزءا من المناطق الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية. واضاف ان اجراء تعداد سكاني لا يحدد مصير القدس لكن ذلك سيتم في اطار مفاوضات تجرى بين الطرفين.

ووصف وزير الحكم المحلي الفلسطيني الدكتور صائب عريقات قرار الحكومة الاسرائيلية منع اجراء تعداد السكان بانه غير قانوني ومخالف للاتفاقات الموقعة بين الجانبين. واوضح في هذا الصدد ان احصاء لابناء القدس الشرقية ممن تزيد اعمارهم عن ١٨ سنة اجري قبل انتخابات المجلس الاشتراعي الفلسطيني منذ سنتين وان سكان القدس شاركوا في هذه الانتخابات وان القدس الشرقية هي دائرة انتخابية فلسطينية ولها ممثلون منتخبون في المجلس الاشتراعي. واضاف انه اذا كان الامر مخالفا للاتفاقات فان نتنياهو ما كان في حاجة الى استصدار قانون يمنع اجراء التعداد.

وفي نيويورك نددت الجمعية العمومية للامم المتحدة بقرار اسرائيل فرض قوانينها على القدس.

وبينما كانت تجرى المناقشة في الكنيست اعلنت الشرطة الاسرائيلية انها اعتقلت امرأة فلسطينية تحمل اوراقا واستمارات خاصة بالتعداد فيما كانت تزور منازل في حي الرام في القدس الشرقية.

في غضون ذلك، انطلقت حملة الاحصاء طبيعيا في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة. وهو يهدف الى الاطلاع اولا على تركيبة الاسرة الفلسطينية والوضع الديموغرافي وخصوبة المرأة وعدد الاطفال، وثانيا على المباني الفلسطينية وعدد الشقق الخالية، وثالثا على المنشآت الاقتصادية واليد العاملة في الضفة والقطاع، ورابعا على عدد اليد العاملة في قطاع الزراعة وتفاصيل اوفى عن هذا القطاع.

وهذه المرة الاولى تجرى عملية احصاء في الضفة منذ احتلالها عام ١٩٦٧. اما في غزة فان الاحصاء هو الاول من نوعه منذ الحرب العربية – الاسرائيلية عام ١٩٤٨.

وستتواصل عملية الاحصاء مدة اسبوعين وتتكفل الامم المتحدة وبريطانيا وسويسرا تمويلها، على ان تصدر النتائج الاولى في الرابع من كانون الثاني.

ليفي – عباس

وجاء قرار الكنيست قبل ساعات من لقاء عقده الرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) مع وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي لمناقشة مسألة المفاوضات بين الطرفين. واعلن ليفي في ختام اللقاء ان اللجان الفرعية الخاصة بتطبيق اتفاقات الحكم الذاتي ستجتمع ابتداء من اليوم و"نامل في تحقيق تقدم في الايام المقبلة".

ورأى "ابو مازن" انه "يجب التوصل الى نتائج ايجابية قبل نهاية الاسبوع".

وستبحث اللجان في فتح مرفأ غزة ومطارها ومسألة "الممرات الامنة" واقامة منطقة صناعية على حدود قطاع غزة وقضايا الامن.

في غضون ذلك، استمرت المشاورات بين نتنياهو وبعض الوزراء في شأن تحديد حجم الانسحاب المقترح من الضفة.

هدم منازل

وهدمت جرافات الاحتلال الاسرائيلي منزلا لعائلة فلسطينية في مخيم شعفاط قرب القدس بدعوى بنائه من دون رخصة.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

الفلسطينيون اخفقوا في الامم المتحدة في الحصول على وضع مراقب ممتاز

منيت منظمة التحرير الفلسطينية بنكسة نادرة عندما اخفقت امس في الحصول على وضع "مراقب ممتاز" في الامم المتحدة يتمتع عمليا بالحقوق نفسها التي للدول الاعضاء نتيجة معارضة الولايات المتحدة والاوروبيين.

فقد اراد الفلسطينيون الحصول على وضع جديد يمنح بعثة المراقبة الفلسطينية الحقوق نفسها التي تتمتع بها الدول الاعضاء ماعدا حق التصويت والترشيح. لكن الاوروبيين والولايات المتحدة اعتبروا ان هذه المبادرة غير مقبولة قانونيا وقد تعرقل تحريك عملية السلام الاسرائيلية – الفلسطينية. وتسبب المشروع الفلسطيني بانقسام الاعضاء الـ ١٨٥ في الجمعية العمومية. وفي خطوة نادرة، انفصل الاوروبيون علنا عن الفلسطينيين ما حمل كثيراً من الدول النامية في افريقيا واميركا اللاتينية واسيا على الاقتداء بهم.

وقال المندوب الاميركي بيتر بورلاي ان المشروع الفلسطيني "يمكن ان يتسبب بمضاعفات سلبية على الجهود الديبلوماسية البالغة الدقة التي تحاول اعطاء عملية السلام دفعا جديدا". واضاف ان "الوقت ليس ملائما للتسرع في اتخاذ تدابير"، موضحا ان "الفلسطينيين ليسوا دولة ويجب ألا يتمتعوا في الجمعية العمومية بحقوق تعادل عمليا حقوق الدول".

واغتنم المندوب الاسرائيلي لدى المنظمة السفير دوري غولد الفرصة للتعبير عن سروره لان "البعثة الفلسطينية منيت اليوم بهزيمة فادحة". وقال انها "واحدة من المرات النادرة التي يتشكل فيها تحالف بين اسرائيل والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا وكثير من الدول النامية التي ملت مباريات الملاكمة الاسرائيلية – الفلسطينية في الامم المتحدة".

ورفض المندوب الفلسطيني ناصر القدرة اعتبار ما حصل هزيمة. وقال: "انها خطوة جانبية لاعطائنا مزيدا من الوقت في مناقشاتنا مع الاوروبيين".

لكن المندوب الروسي سيرغي لافروف اشار ايضا الى "انها المرة الاولى يمنى فيها مشروع قرار عربي بالفشل". وقال: "افضل ألا اتحدث عن غالبين أو مغلوبين".

ودعا المشروع الذي قدمته المجموعة العربية الجمعية العمومية الى ان "تقرر منح فلسطين بصفتها مراقبا الحقوق نفسها والامتيازات التي تتمتع بها الدول الاعضاء ماعدا حق التصويت والترشيح" للمشاركة في اعمال الامم المتحدة والمؤتمرات الدولية.

وامام احتمال تصويت سلبي، اعلن المندوب المصري لدى الامم المتحدة السفير نبيل العربي ان الدول الـ ٤٢ التي قدمت النص تسحب مشروع القرار.

وكان الاوروبيون فرضوا تعديلا "يقتل" المشروع عندما طلبوا من الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ان يقدم تقريرا عن هذه المسألة قبل نهاية الدورة في ايلول المقبل. واظهر التصويت على مسألة اجرائية ان الاوروبيين نجحوا في استقطاب اكثرية اعضاء الجمعية، فقد ايدهم ٦٥ مندوباً في مقابل ٥٧ للمشروع الفلسطيني وامتنع ٣٢ عن التصويت.

وسبق للجمعية العمومية ان ردت للمرة الاولى اقتراحاً الاسبوع الماضي للتوصل الى تسوية. ومذذاك ادخل الفلسطينيون تعديلا طفيفا على مشروعهم لكنه كان غير كاف لحمل الاوروبيين على التصويت لمصلحته.

● في طهران نفت السلطة الفلسطينية ان تكون قد تعرضت لاي هزيمة في الامم المتحدة. وقال وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث الذي يشارك في أعمال قمة منظمة المؤتمر الاسلامي: "لم يحدث رفض وكل ما هنالك اننا طلبنا تاجيل التصويت ٢٤ ساعة ولم يحدث تصويت".

وسئل عن الموقف الاوروبي، فأجاب ان "الاوروبيين ليسوا ضد المشروع"، موضحاً انه "كان هناك اتفاق أولي مع الاتحاد الاوروبي على صيغة لكنهم عرضوا صيغة اخرى وهي رفع الموضوع الى الامين العام وتأجيل تنفيذه لمدة سنة لذلك فان الاوروبيين ليسوا ضده من حيث المبدأ".

● في باريس افاد البنك الدولي ان الدول المانحة للفلسطينيين ستعقد بناء على دعوة منه يومي ١٤ و١٥ كانون الاول الجاري اجتماعا في باريس للبحث في طلبات المساعدة لاقتصاد غزة والضفة الغربية.

وكان شعث الذي سيشارك في اجتماع باريس اعلن مطلع الشهر الجاري ان السلطة الفلسطينية طلبت مساعدات قيمتها ٣,٥ مليارات دولار من المانحين الدوليين للسنوات الثلاث المقبلة.

(و ص ف، رويتر)

اولبرايت التقت زعماء المعارضة السودانية لزيادة ضغوطها على الحكم في الخرطوم

في لقاء هو الاول من نوعه على هذا المستوى اجتمعت امس وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت في العاصمة الاوغندية كمبالا مع اربعة من زعماء المعارضة السودانية لزيادة الضغط على الخرطوم التي تتهمها واشنطن بمساندة الارهاب.

والزعماء الاربعة هم قائد "الجيش الشعبي لتحرير السودان" العقيد جون قرنق ورئيس القيادة العسكرية المشتركة لقوات "التجمع الوطني الديموقراطي" العميد عبد العزيز خالد ونائب الامين العام للتجمع فاروق احمد ادم ومسؤول العلاقات الخارجية منصور خالد.

وكان التجمع انشئ في حزيران ١٩٩٥ في اسمرة ليشكل تحالفاً بين المتمردين الجنوبيين والاحزاب الشمالية المعارضة.

وهذه المرة الاولى يلتقي زعماء المعارضة معاً مسؤولاً اميركياً.

وقبل اللقاء صرحت اولبرايت اثر اجتماعها مع الرئيس الاوغندي يوويري موسيفيني ان المعارضة السودانية تسعى الى "ارساء اسس سودان جديد"، مؤكدة ان بلادها تسعى الى "عزل النظام السوداني للحد من قدرته على مساندة الارهاب".

وأوضح مسؤول اميركي طلب عدم ذكر اسمه ان محادثات وزيرة الخارجية مع الزعماء السودانيين ركزت على "اهمية الحفاظ على وحدتهم" ليكونوا بديلاً يتمتع بالصدقية عندما يسقط نظام الرئيس عمر حسن احمد البشير كما تأمل واشنطن.

وقال ان واشنطن لا تقدم أي مساعدة عسكرية الى المتمردين الجنوبيين وان تكن تؤيد البرنامج "العلماني والديموقراطي" الذي يطرحه التجمع.

في المقابل قدمت واشنطن تجهيزات عسكرية دفاعية الى اوغندا قيمتها اربعة ملايين دولار حتى اليوم، ومن المقرر ان تضيف اليها مليونين اخرين خلال ١٩٩٨. ومعلوم ان اوغندا تدعم المتمردين السودانيين.

ورأى المسؤول الاميركي ان السودان "هو البلد الوحيد في المنطقة الذي يشكل تهديداً مباشراً للمصالح الاميركية".

وتتهم واشنطن الخرطوم بتدريب مجموعات ارهابية تسعى الى زعزعة استقرار دول مجاورة لها مثل اوغندا التي تشكل حليفا رئيسيا للولايات المتحدة في افريقيا.

وقال ديبلوماسي اميركي آخر ان الغاية من لقاء اولبرايت زعماء المعارضة السودانية اعلان "تاييدنا لنظام سوداني لا يجعل الخرطوم مستقبلاً معقلا للنشاطات الارهابية".

وتتهم اوغندا الخرطوم بدعم المعارضة المسلحة التي تنشط على حدودها مع السودان، فيما تقول الخرطوم ان كمبالا تمثل قاعدة خلفية لانطلاق المتمردين الجنوبيين الذين يقاتلون الحكومة المركزية منذ عام ١٩٨٣.

ومن أجل زيادة عزلة الخرطوم فرضت ادارة الرئيس بيل كلينتون في الرابع من تشرين الثاني الماضي حظراً اقتصادياً كاملاً على السودان منع بموجبه استيراد أي سلع منه عدا المواد التي تستخدم في الاعلام، أو تصدير أي منتجات وخدمات وتكنولوجيا اليه. وبلغت قيمة هذه المبادلات العام الماضي ٧٠ مليون دولار.

وانتقدت الحكومة السودانية الاحد جولة اولبرايت التي قالت انها ستؤكد خلالها "عداوتها للسودان".

وانتهت مفاوضات السلام بين الخرطوم والمتمردين الجنوبيين الى لا شيء منتصف تشرين الثاني الماضي وتأجلت الى نيسان ١٩٩٨.

وسافرت اولبرايت بعد المحادثات الى منطقة جولو الواقعة على مسافة ٢٧٠ كيلومترا شمال العاصمة الاوغندية لتتفقد ضحايا حرب يشنها "جيش الرب للمقاومة" بزعامة جوزف كوني على حكومة موسيفيني منذ تسع سنين. وقال الاخير ان الوزيرة "توجهت الى الشمال لتتفقد معاناة الاطفال الذين يتعرضون للخطف دوما وينقلون الى السودان". واضاف ساخرا ان ذلك يجري " في اطار عملية متحضرة يقوم بها الزعيم الاسلامي السوداني الدكتور حسن الترابي".

وتزور وزيرة الخارجية الاميركية في اطار جولتها في افريقيا رواندا وجمهورية الكونغو الديموقراطية وانغولا وجنوب افريقيا وزيمبابوي. وتوقع مسؤولون اميركيون يرافقونها في هذه الجولة ان تعلن برنامج مساعدات قيمته مليونا دولار لمشروع زراعي في اوغندا وآخر قيمته مليونا دولار لاعادة توطين ضحايا الصراع في شمال البلاد.

السودان

من جهة اخرى، اعلن الجيش السوداني امس القبض على خمسة ثوار استولوا على شاحنات كبيرة في الطريق السريع بين الخرطوم وبورسودان وحاولوا الفرار صوب الحدود مع اريتريا.

ونقلت وكالة الانباء السودانية "سونا" عن الناطق باسم القوات المسلحة الفريق عبد الرحمن سر الختم ان الثوار ينتمون الى "التجمع الوطني الديموقراطي" الذي يضم الجماعات الشمالية والجنوبية المعارضة للحكومة. واوضح ان جماعة من "الخائنين" والخارجين على القانون تضم نحو ٢٠ شخصاً تسللوا داخل شاحنتين صغيرتين الى طريق الخرطوم – بورسودان السريع صباح الثلثاء واستولوا على ست شاحنات، لكن الجيش تمكن من استعادة اربع شاحنات وقبض على خمسة مهاجمين وان "الخونة والمرتزقة" فروا في شاحنتين قادهما شخصان من اريتريا.

وكثيراً ما تتهم الخرطوم اريتريا واوغندا واثيوبيا المجاورة بمساعدة الثوار المعارضين لحكومة الخرطوم الاسلامية، وتنفي الدول الثلاث التهم.

(رويتر، وص ف، أب)

سدل الستار على دعوى نجلي مبارك باعتذار علني من "الشرق الاوسط"

سدل القضاء المصري الستار امس على دعوى التشهير التي أقامها نجلا الرئيس المصري حسني مبارك علاء وجمال على الدار السعودية الناشرة لصحيفة "الشرق الاوسط" والتي شغلت الرأي العام المصري اكثر من ستة أشهر.

واعلن القاضي احمد عبد الحكم رئيس محكمة استئناف عابدين في جنوب القاهرة "انقضاء الدعوى الجنائية بالتنازل عن الشكوى باثبات ترك المدعين في الحق المدني لدعواهما المدنية والزمتهما المحكمة المصاريف".

وجاء الحكم بعد تقديم وكيل نجلي الرئيس المصري تنازلهما عن "كل الدعاوى المدنية في حق جميع المتهمين" الستة وهم صاحبا "الشركة السعودية للابحاث والتسويق" الناشران هشام وعلي محمد حافظ ورئيس تحرير "الشرق الاوسط" عثمان العمير، الى ثلاثة صحافيين مصريين هم فوزية سلامة وجمال اسماعيل مدير الصحيفة في لندن وسكرتير تحريرها، واحمد عبد العاطي مراسل الصحيفة في القاهرة. وكان عبد العاطي الوحيد الماثل امام المحكمة امس.

وتلا وكيل "الشرق الاوسط" ابرهيم صالح بيانا اعلنت فيه المؤسسة اعتذارها ومجلة "الجديدة" الصادرة عن الدار نفسها "عما تسبب من خطأ ناجم عن نشر مادة لا اساس لها من الصحة".

وبذلك تنقضي هذه الدعوى التي شغلت الرأي العام المصري منذ تموز الماضي بموجب الاتفاق الذي تم بين الطرفين في الثاني من كانون الاول الجاري وقضى بالتنازل عن الدعوى في مقابل تقديم المؤسسة السعودية اعتذارا علنيا واعادة فتح مكتبها في القاهرة الذي كان يعمل فيه ٦٠ شخصا بينهم ١٨ صحافيا، واعادة سلامة واسماعيل الى منصبيهما في لندن.

وكانت الصحيفة اغلقت مكاتبها اثر صدور حكم بالسجن سنة واحدة على خمسة من المتهمين وستة اشهر على السادس في ١٤ ايلول الماضي لادانتهم بالتشهير عبر نشرهم في ايار الماضي اعلانا في "الشرق الاوسط" عن مقال نشر في مجلة "الجديدة" تضمن تشهيرا بنجلي الرئيس المصري.

وقد التقى الناشران هشام ومحمد علي حافظ وعثمان العمير جمال مبارك في الاول من الشهر الجاري في زيارة قاما بها للقاهرة لتسوية هذه القضية. وفي اليوم التالي للقاء صدر بيان عن الجانبين تضمن شروط المصالحة واعتذارا علنيا من "الشرق الاوسط" و"الجديدة" عن ارتكاب "اساءة بالغة غير مبررة للسيدين علاء وجمال مبارك نسبت اليهما افعالا لا اساس لها من الصحة ولا تستند الى أي حقائق وانما تقوم على محض ترديد اشاعات مغرضة كاذبة، ثابت على وجه اليقين انها محض افتراء وتجن".

(و ص ف، أ ش أ)

بغداد لا تتنازل في الخلاف مع الامم المتحدة وباتلر يرفض وجود مواقع حساسة ورئاسية

وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد يتحدث في مؤتمر صحافي في كركوك. (رويتر تيليفوتو)

عامل عراقي يفحص خط الانابيب العراقي – التركي في منطقة كركوك. (ا ف ب تيليفوتو)

حذرت بغداد رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد باتلر من انها لن تقدم تنازلات في الخلاف الخاص بالمواقع الرئاسية عندما يزور بغداد غدا الجمعة وأكدت وجود "تفاهم واضح" مع روسيا على استبعاد هذه المواقع. غير ان باتلر صرح بأن لا مجال لان يسمح للعراق بمنع فريقه من تفتيش اي موقع يشتبه في وجود اسلحة محظورة فيه.

وشدد وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد، وهو من المسؤولين العراقيين الكبار المكلفين الاتصال باللجنة الخاصة، في مؤتمر صحافي في كركوك، "ان هذه المواقع ستبقى خارج تفويض فرق المفتشين وهي محظورة تماما وتمثل خطاً أحمر بالكامل. فهي رمز للسيادة ولا يوجد أي مبرر على الاطلاق لا في قرار مجلس الامن ولا في مفهوم تنفيذ هذا القرار يسوغ مثل هذا العمل". واضاف: "اننا نريد منهم ان يعملوا بطريقة فنية ومحترفة وليس من وجهة نظر وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي آي إي)".

واعتبر وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف، في حديث الى "وكالة الصحافة الفرنسية"، ان "التفاهم العراقي – الروسي سيؤدي الى رفع الحصارعن العراق ولكن من دون سقف زمني لذلك". وقال ان "هناك تفاهما واضحاً على ان المواقع الرئاسية مستبعدة استبعاداً تاماً عن عمل اللجنة الخاصة وليس لها اي علاقة بها". واوضح ان هذا الاتفاق يتضمن "زيادة عدد الخبراء الفرنسيين والروس والمصريين". وكرران بلاده لن تعاود ضخ النفط "الا بعد ان يصادق الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان على خطة شراء وتوزيع المواد الغذائية. وتساءل: "ماذا سنشتري مقابل هذا النفط والامم المتحدة لم توافق بعد على الخطة الخاصة بشراءالمواد الغذائية وتوزيعها؟

وتحدث عن تنسيق سوري – عراقي في شأن "التعاون العسكري التركي – الصهيوني والغزو العسكري التركي لشمال العراق". غير انه أسف لان "العلاقات التجارية الثنائية لا يزال حجمها متواضعا".

باتلر

أما باتلر، الذي أجرى محادثات مع وزير الخارجية البريطاني روبن كوك في لندن، فصرح: "لا يمكننا العمل بهذه الطريقة. سوف نتحدث عن الحصول على موافقة لدخول هذه المواقع بطريقة تظهر احترام الامن العراقي". ودعا الى منح مفتشيه حرية دخول كل المواقع. وكانت بغداد منعتهم من دخول ٦٠ قصراً ومجمعاً.

ولاحظ الديبلوماسي الاوسترالي ان "موقف بغداد قد أوجد غموضا وقائمة موسعة للمواقع المحظور دخولها". وقال ان للمفتشين الحق بموجب قرارات مجلس الامن في التوجه الى أي مكان وفي أي وقت لان " كلمات مثل مواقع حساسة أو قصور رئاسية لا وجود لها في أي مكان في قانون مجلس الامن أو وثائق اللجنة الخاصة".

وسبق لنائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان ان أبدى مرونة عندما قال انه لن يسمح للخبراء بدخول مواقع حساسة قبل تأليف فرق تفتيش متوازنة. لكن تصريحات رشيد ستضع بغداد في مسار تصادمي آخر كما يبدو مع الامم المتحدة وواشنطن التي تريد دخولا غير مشروط على الاطلاق للمفتشين.

وقال المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون الثلثاء ان السماح للمفتشين بدخول كل المواقع الحساسة في العراق أمر غير قابل للتفاوض. وكرر ان واشنطن وحلفاءها يريدون حل الازمة بـ"الطرق الديبلوماسية" ولكن اذا استمر المأزق فان " استخدام القوة ليس مستبعدا".

الى ذلك، أعلن المدير العام لدائرة الرقابة الوطنية اللواء المهندس حسام محمد أمين أن فرق اللجنة الخاصة فتشوا امس ٣٣ موقعا بينها جامعتان ومعمل نجارة. واوضح أن عمليات التفتيش هذه "حصلت في شكل مفاجئ ومن دون اشعار سابق".

(وص ف ، رويتر)

طهران أطلقت أردنيين قاتلا مع العراقيين

عمان – و ص ف – افاد مسؤول اردني رفيع ان السلطات الايرانية اطلقت امس اردنيين كانا معتقلين منذ الحرب العراقية – الايرانية وسلمتهما في طهران الى ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال الذي يشارك في قمة منظمة المؤتمر الاسلامي.

وأوضح ان خالد علي سالم ونادر حسن الصبيحي وقعا في أسر الجيش الايراني بينما كانا يشاركان في الحرب في صفوف القوات العراقية.

وكان الاردن وايران أعادا علاقاتهما الديبلوماسية في كانون الثاني ١٩٩١ بعد قطيعة دامت عشر سنين. ومذذاك شابت العلاقة فترات توتر وخصوصا عام ١٩٩٤ عندما طلبت عمان من طهران تقليص عدد العاملين في سفارتها لدى الاردن. وعام ١٩٩٥ طرد الاردن ديبلوماسيا ايرانيا اعتبر شخصا غير مرغوب فيه بعد اتهامه بالتدخل في الشؤون الاردنية الداخلية. وردت طهران بطرد ديبلوماسي اردني.

وطرأ تحسن ملموس على العلاقات بين البلدين هذه السنة بعد معاودة طهران العمل باتفاق تجاري مع الاردن كان مجلس الشورى الايراني علقه عام ١٩٩٥.

مسؤول في "الجماعة" يعلن استعدادها المشروط لوقف عملياتها في مصر

لندن – و ص ف – صرح امس الناطق باسم "المرصد الاسلامي" في لندن ياسر السري ان رئيس المجلس الاستشاري لـ "الجماعة الاسلامية" في مصر رفاعي احمد طه أكد في اتصال هاتفي استعداده المشروط لوقف العمليات العسكرية، موضحا ان الجماعة لا تستهدف السياح انما "صناعة السياحة".

وقال طه: "اذا اراد النظام استقرارا وأمنا فعليه ان ينصف المظلومين وان يخرج المعتقلين وان يفك أسرى المأسورين وان يخرج نساءنا وعندما يكون هناك مجال الحديث عن وقف العمليات العسكرية". وشدد الزعيم الاسلامي الذي يشاع انه موجود في افغانستان على ان "العمل المسلح بالنسبة الينا ليس هدفا بذاته انما هو غاية نتوسلها للدفاع عن حقوق المظلومين". لكنه اضاف: "نحن لا نستطيع ان نوقف عملياتنا في وقت يقوم النظام بعمليات دهم مستمرة لمنازل مجاهدينا وشبابنا في مصر (...) اذا كان النظام مستعدا لأن يستجيب لأي مبادرة فنحن ايضا مستعدون لان نستجيب لأي مبادرة اذا صدقت النيات".

وفي ظل التضارب الذي يسود موقف الجماعة من مهاجمة السياح، قال انها "لم تعلن استعدادها حتى الان للتوقف عن استهداف صناعة السياحة في مصر. وهي تؤكد ان عملياتها ضد السياحة وليست ضد السياح".

ثمانية قتلى في الجزائر

الجزائر – وص ف، رويتر– نشرت امس صحف جزائرية ان شخصا قتل وان ١٤ آخرين جرحوا مساء الاثنين الماضي في انفجار سيارة مفخخة في مدينة زبانا في منطقة أرزو النفطية.

واوضحت ان الانفجار اوقع اضراراً مادية جسيمة في المباني المحيطة.

من جهة اخرى، قالت صحيفة "الخبر" ان رجلا وزوجته وخمسة من اولادهما ذبحوا ليل الاثنين–الثلثاء في قرية صغيرة قرب المدية جنوب الجزائر العاصمة. واضافت ان مراهقاً نجا من المجزرة بعدما اختبأ في قن للدجاج. واكدت ان "الجماعة الاسلامية المسلحة" هي التي نفذت العملية وان الشاب الناجي تمكن من التعرف الى احد اعضائها ويدعى سليمان زواوي وهو من المنطقة نفسها.

اعادة انتخاب الرئيس الموريتاني مرجح

نواكشوط– وص ف– تجرى غداً الانتخابات الرئاسية الموريتانية، ويبدو ان الرئيس معاوية ولد طايع هو المرشح الاوفر حظاً للفوز بها.

والمرشحون الاربعة الاخرون الذين سينافسونه هم محمد محمود ولد اماه منافسه الخاسر في الانتخابات التي اجريت عام ١٩٩٢، ومولاي الحسن ولد الجيد والشيبة ولد الشيخ ماء العينين وكان امادو مختار، وهو اول موريتاني اسود يرشح نفسه للانتخابات الرئاسية، وجميعهم لا يتمتعون بشهرة كبيرة.

ويتوقع ان ينتخب الرئيس ولد طايع من الدورة الاولى للاقتراع الذي تكمن اهميته الحقيقية في نسبة المقترعين في هذا البلد الصحراوي حيث نسبة الامتناع عن التصويت كبيرة معظم الاحيان.

ويذكر ان الحزب الحاكم ، الحزب الجمهوري الديموقراطي والاجتماعي، فاز في الانتخابات النيابية الاخيرة التي طعنت المعارضة في شفافيتها ولم تحصل فيها الا على مقعد واحد في الجمعية الوطنية.

خفض الرسوم الجمركية في المنافذ العربية

القاهرة – و ص ف–اعلن امس في ختام اجتماع لرؤساء الجمارك ومديريها في الدول العربية ان المنافذ الجمركية العربية ستبدأ بتطبيق خفض بنسبة ١٠ في المئة تدريجاً للرسوم الجمركية والضرائب المماثلة على كل السلع العربية ابتداء من اول كانون الثاني ١٩٩٨.

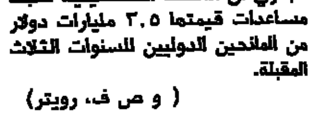
واستثنيت من الاتفاق المنافذ الفلسطينية الخاضعة لسلطات الاحتلال الاسرائيلية.

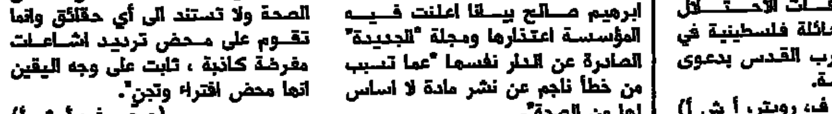
وقال احد المشاركين في الاجتماع ان العمل بهذا الخفض سيستمر طوال سنة ١٩٩٨ وان الدول العربية ستطبقه على قاعدة المعاملة بالمثل.

كذلك وافق المشاركون في الاجتماع على آلية توحيد الاجراءات الجمركية وتبسيطها التي اقترحتها جامعة الدول العربية وتتضمن توحيد البيانات الجمركية في بيان موحد يعتمد للتخليص الجمركي في الدول العربية.

وتحفظت الكويت عن احد بنود الالية في ما يتعلق بسلع تفرض عليها ضرائب حماية، موضحة انها ستستثني التبغ ومشتقاته لاسباب صحية.

ودعا الاجتماع الدول العربية الى تبني القانون الجمركي الموحد. وشارك فيه ممثلون للاردن والامارات العربية المتحدة والبحرين وتونس والسعودية وسوريا والعراق وعمان وفلسطين وقطر والكويت ولبنان وليبيا ومصر والمغرب واليمن.





اخفاق محاولة المعارضة حجب الثقة عن وزير الاشغال

تأجيل دعوى حلّ الرفاه "لمزيد من الدرس"

فشلت الحكومة التركية برئاسة مسعود يلماظ من اقتراع على حجب الثقة عن وزير الاشغال العامة ياسر طوبجي، بعدما اخفقت المعارضة التي طلبت هذا الاقتراع، في توفير ادلة كافية على اتهامات وجهتها اليه بالفساد. وصوت ٢٤٤ نائبا بحجب الثقة وعارضه ٢٢٠، في حين ان العدد المطلوب لاقراره هو ٢٧٦ نائبا.

وكان يلماظ حذر من انه سيستقيل اذ فازت المعارضة في هذا الاقتراع. ولم يحضر نواب الحزب الديموقراطي الاشتراكي الذي يدعم الحكومة الائتلافية من غير ان يشارك فيها، الجلسة، على رغم ان الحزب يشكك في براءة طوبجي.

حل الرفاه

على صعيد آخر، عقدت المحكمة الدستورية التركية امس اولى جلساتها للنظر في الدعوى المقامة على حزب الرفاه الاسلامي بتهمة تشكيل نواة للقوى المعادية للنظام العلماني واسس الجمهورية التركية الحديثة.

ونفى رئيس المحكمة جونجور اوزدن في مقابلة مع صحيفة "حريت" التركية اتهامات حزب الرفاه الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان بان المحكمة تحاكم القرآن والاسلام. وقال ان المحكمة تنظر في الاتهامات الموجهة الى الحزب باعتباره حزبا سياسيا. وشدد على ان اعضاء المحكمة يحترمون القرآن اكثر من اعضاء الرفاه وانهم سيصدرون حكمهم في غضون عشرة ايام.

وفي حال صدور حكم بحل الحزب سيمنع زعماؤه عن ممارسة العمل السياسي مدة خمس سنوات.

ورفض اوزدن ايضا ادعاء هيئة الدفاع عن الرفاه ان التزامات انقرة الدولية لحقوق الانسان تمنع المحكمة من حل الحزب قائلا: "سنصدر حكما بناء على الدستور لا على الاتفاقات الدولية".

وفي وقت لاحق قررت المحكمة تأجيل الدعوى الى الثلثاء المقبل بناء على طلب اعضائها ليتاح لهم مزيد من الدرس للملف وللمرافعة التي قدمها اربكان ولمطالعة المدعي العام الجمهوري فورال سافاس الذي أقام الدعوى.

سجن يساريين

في غضون ذلك أصدرت محكمة أمن الدولة في انقرة احكاماً بالسجن مدداً تصل الى ٤٧ سنة على ١٧ يسارياً دينوا بتهمة شن هجمات مسلحة والانتماء الى منظمات غير مشروعة.

وأفادت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان المحكمة قضت بسجن عطاالله ايرول ٤٧ سنة ونصف سنة بعد ادانته بخمسة انفجارات انفصالية وانتمائه الى منظمة "ديف سول" الثورية اليسارية المحظورة. وحكمت على اربعة آخرين بالسجن ٢٢ سنة ونصف سنة وعلى عشرة بالسجن ١٥ سنة وعلى اثنين اربع سنوات ونصف سنة.

وينفذ العاملون والموظفون في تركيا اليوم اضراباً شاملاً احتجاجاً على السياسة الاقتصادية لحكومة يلماظ وعلى عدم زيادة الرواتب بنسبة معدل التضخم وهو مئة في المئة.

الاتحاد الاوروبي

● في لندن أكد رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير لدى لقائه نظيره التركي الثلثاء أن تركيا مرشح "مشروع" للانضمام الى الاتحاد الاوروبي، غير انه دعا انقرة الى اجراء اصلاحات سياسية واقتصادية والى عدم تعطيل المفاوضات مع قبرص.

● في اتينا اعلن رئيس الوزراء اللوكسمبورجي جان كلود يانكر ان بلاده التي ترأس الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي "ستفعل كل ما في وسعها" لكي تؤخذ في الاعتبار "المصالح الشرعية" لليونان في القمة الاوروبية المقبلة التي ستعقد الجمعة وتبحث في العلاقات بين الاتحاد الاوروبي وتركيا.

وقال بعد اجتماع مع نظيره اليوناني كوستاس سيميتيس، "سنأخذ في الاعتبار قدر الامكان وجهات النظر اليونانية(...) علينا أن نعرف ان اكتساب عضوية الاتحاد الاوروبي يتطلب تلبية بعض الشروط (التي حددتها قمة كوبنهاغن لعام ١٩٩٣) وخصوصا تلك المتعلقة بحقوق الانسان وبقواعد حسن الجوار". واعتبر ان "توسيع الاتحاد ليضم دول اوروبا الوسطى والشرقية وقبرص شيء، ومسائل تنظيم العلاقات بين الاتحاد الاوروبي وتركيا شيء آخر".

وكرر سيميتيس موقف بلاده الداعي الى ضم "كل الدول المرشحة" والى السير بمفاوضات انضمام قبرص "وفق البرنامج المتفق عليه".

(أب، أش أ، و ص ف)

بداية ايجابية للمحادثات الكورية
واتفاق على جولة ثانية في آذار

انهى امس وفدا الكوريتين جولة تمهيدية من المحادثات في رعاية الولايات المتحدة والصين في جنيف وتعاهدتا على مواصلة السعي الى انهاء حال الحرب بينهما المستمرة منذ ٤٤ سنة، وعلى عقد الجولة المقبلة من المحادثات في ١٦ آذار ١٩٩٨ في جنيف ايضاً.

وصرح نائب وزير الخارجية الصيني تانغ جيا شوان ان ما حصل "يمثل بداية جيدة جداً ونأمل ألا يتطلب ارساء آلية سلام في شبه الجزيرة الكورية ٤٣ سنة اخرى".

وأوضح مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون آسيا والمحيط الهادئ ستانلي روث الذي ترأس المحادثات ان لقاء تمهيدياً سيعقد في بيجنغ منتصف شباط. وتوقع ان تستمر الجولة المقبلة بضعة ايام، موضحاً ان لا موعد محدداً لانتهاء المحادثات التي اعتبر انها سارت في جو ودّي ومنتج.

وقال المسؤول في وزارة الخارجية الكورية الجنوبية يو ميونغ- هوان ان المحادثات "احرزت تقدماً متواضعاً"، فيما اكتفى نائب وزير الخارجية الكوري الشمالي كيم كي- غوان بالقول ان المحادثات "مستمرة".

وفي واشنطن، صرّح وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين ان المحادثات "توفر اكثر السبل واقعية لتخفيف التوتر وتحقيق سلام دائم في شبه الجزيرة الكورية".

وأبلغ اعضاء في الوفد الكوري الجنوبي الى الصحافيين ان الوفد الشمالي أثار امس مجدداً موضوع انسحاب القوات الاميركية من كوريا الجنوبية. وقالت وكالة الانباء المركزية الكورية الشمالية ان "عقد اتفاق سلام بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة هو السبيل الوحيد الى السلام والامن في شبه الجزيرة الكورية، وما بقيت القوات الاميركية في كوريا الجنوبية لا يمكن ضمان السلام" في المنطقة.

في المقابل، أصرت سيول على ضرورة استمرار الحوار مع الشمال والتطبيق الكامل لاتفاق الهدنة، التي تتهم بيونغ يانغ دورياً بانتهاكه، قبل التوصل الى معاهدة سلام.

وقال رئيس الوفد الكوري الجنوبي السفير لي سي – يونغ ان على الجانبين بناء الثقة عبر اتخاذ اجراءات لتخفيف التوتر العسكري والسياسي.

وأبدت واشنطن وسيول قلقاً من الصواريخ البعيدة المدى التي تملكها بيونغ يانغ وعبرتا مراراً عن شكوكهما في امتلاكها اسلحة كيميائية وبيولوجية.

(أب)

سيول تطبق اتفاقها مع صندوق النقد
لاعادة الاستقرار الى أسواقها المالية



امرأة في سيول تتوسل الى رجال الشرطة السماح لها بدخول مصرف دايهان التجاري لعلّ في سحب مدخراتها بعد صدور أمر باقفال المصرف. (أف ب تيليفوتو)

أعلنت امس حكومة كوريا الجنوبية مجموعة من الاجراءات لاعادة الاستقرار الى أسواقها المالية المضطربة أبرزها زيادة كبيرة في حق الاجانب في امتلاك الاسهم، تنفيذاً لاتفاقها مع صندوق النقد الدولي.

وقررت امس وزارة المال وقف اعمال خمسة مصارف تعاني خسائر، لكن محللين رأوا في ضوء ذلك ان الحكومة لاتزال تفتقر الى الارادة اللازمة لاجراء اعادة هيكلة شاملة للنظام المالي المتداعي في البلاد.

وتزامن اعلان الاجراءات مع انخفاض الوون بنسبة عشرة في المئة ازاء الدولار، وهو الحد الاقصى لانخفاضه في يوم واحد اذ سجل ١٥٦٥,٩ وون للدولار في مقابل ١٤٦٠ وون للدولار سعر الاقفال لأول من أمس.

وقال رئيس ادارة البحوث في مصرف "أي بي ان امرو هور جوفيت آسيا" يي سوانغ يوك: "ان المشكلة هي ان الناس وخصوصاً المستثمرين الاجانب لا يثقون بالحكومة". وأضاف ان الحكومة "تحتاج الى وضع خطة اعادة هيكلة اكثر حسماً".

ولاحظ المراقبون ان القلق الناتج من الانتخابات الرئاسية المقررة في ١٨ كانون الاول يمنع الحكومة من تبني اجراءات جذرية أكثر شمولية.

وكانت وزارة المال أكدت الاسبوع الماضي، بعدما قررت اغلاق تسعة مصارف تجارية، انه لن تتخذ اجراءات أخرى مماثلة، لكن وزير المال ليم تشانغ – يول أبلغ الى الصحافيين امس ان الحكومة اوقفت اعمال خمسة مصارف استثمارية حتى نهاية كانون الثاني المقبل. وأوضح ان "المصارف الخمسة غير قادرة الآن على تسديد قروضها التي تقدر قيمتها المجمعة بنحو ٧٠٠ مليون دولار يومياً"، لكنه شدد على ان الحكومة "ستدعم بقوة المصارف التجارية المتبقية من طريق نقل ودائع الدولة اليها". وطلب من المصارف الخمسة تقديم خطط لزيادة رأس المال او الاندماج في نهاية السنة.

وأفادت الوزارة ان الحد الاقصى للملكية الاجنبية للاسهم المحلية سيزيد من نسبة ٢٦ في المئة حاليا الى ٥٠ في المئة اعتباراً من اليوم. الا ان اقتصادياً في معهد التنمية الكوري علق على ذلك: "نظراً الى ارتفاع سعر الدولار ازاء الوون وحال القلق المحيطة بالشركات، فان زيادة حد ملكية الاجانب لن يساعد كثيراً" على حل الازمة.

وأشارت الوزارة كذلك الى انها ستسمح للمصارف بشراء السندات من الشركات مباشرة حتى نهاية السنة من دون اللجوء الى وساطة المصارف التجارية في شرائها.

وتشمل اجراءات الحكومة ايضاً اصدار صندوقين حكوميين هما صندوق تأمين المدخرات وصندوق تصفية القروض المعدومة سندات قيمتها ٢٤ تريليون وون.

ماليزيا

من جهة أخرى، قالت وكالة "برناما" الماليزية للانباء ان رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد دعا شعبه الى الحد من الانفاق لدعم اقتصاد البلاد.

ونقلت عنه في قمة منظمة المؤتمر الاسلامي: "ينبغي لنا أن نحد من انفاقنا. اذا واصلنا الانفاق على النحو الذي كنا ننفق به في الماضي فستواجه مشكلات". واعتبر ان الوضع الاقتصادي في بلاده بات صعباً الآن مع تقلص نشاط كثير من الشركات وعجز الناس عن تسديد قروضهم المصرفية.

وأقدمت الحكومة على مجموعة من اجراءات التقشف الاسبوع الماضي للحد من الانفاق والمساعدة في اعادة التوازن الى ميزان المعاملات الجارية.

(رويتر، وص ف)

نوبل السلام لمكافحة الالغام المضادة للافراد

تسلمت الاميركية جودي وليامس و"الحملة الدولية لمكافحة الالغام المضادة للافراد" جائزة نوبل للسلام ١٩٩٧ التي أنشأها مخترع البارود المستخدم في السلاح، اللتان تجهدان منذ ست سنوات لحظرها.

وقد اضطلعت وليامس بدور محوري منسقة للحملة التي تشمل الف منظمة غير حكومية وجمعيات انسانية من ٦٠ دولة، في السعي الى معاهدة حظر الالغام المضادة للافراد التي وقعتها ١٢١ دولة في مؤتمر استضافته اوتاوا الاسبوع الماضي والتي تحتاج الى مصادقة ٤٠ من برلمانات الدول الموقعة لتصير نافذة.وقد صادقت عليها حتى الآن برلمانات كل من كندا وايرلندا وجزيرة موريشيوس.

وقال رئيس لجنة جوائز نوبل فرنسيس سيجرستيد في الكلمة الافتتاحية لاحتفال أقيم في مبنى بلدية العاصمة النروجية أوسلو في حضور الف شخص: "لم تتجرأوا فقط على القيام بهذه المهمة، بل اثبتم أن المستحيل ممكن".

وبعد ذلك تسلمت وليامس حصتها من الجائزة التي ربحتها مناصفة مع "الحملة الدولية" التي تسلم حصتها الكمبودي تان شاريث الذي فقد رجليه بلغم مضاد للافراد.

وقالت وليامس ان الجائزة وقيمتها ٧,٥ ملايين كورون اسوجي أو مليون دولار، لا تعترف بانجازات الحملة في الدفع الى عقد معاهدة فقط بل في ايجاد شكل جديد من الاعتراف السياسي. واضافت: "ما اوجدناه، في نظري، هو قوة عظمى جديدة (...) لقد كانت من المرات القليلة التي تستجيب فيها الدول لارادة المجتمع المدني".

وثمة نحو مليون لغم مدفونة في اراضي ٤٦ دولة حول العالم، تقتل او تصيب بالاعاقة سنويا ما يقدر بـ ٢٦ الف شخص – ٨٠ في المئة منهم مدنيون – وغالبا بعد سنوات من انتهاء الصراعات.

وتمنح الجوائز التي كانت أولاها عام ١٩٠١، في العاشر من كانون الاول ذكرى وفاة مؤسسها الاسوجي الفرد نوبل عام ١٨٩٦. وتمنح جائزة السلام في اوسلو فيما تمنح الجوائز الاخرى في العاصمة الاسوجية استوكهولم.

ومعلوم ان نوبل أنشأ هذه الجوائز رغبة منه في تعويض اختراعه الديناميت الذي عوض ان يحقق الهدف الذي كان وراء اختراعه وهو اثبات قوته الى درجة جعل الحروب مستحيلة، دخل في ابتكار الاسلحة الفتاكة.

(أب، و ص ف)

محاكمة كارلوس غداً في باريس

باريس – و ص ف – سيمثل ايليش راميريز سانشيز المعروف باسم كارلوس (٤٨ عاماً) غداً امام محكمة الجنايات في باريس متهماً بعدد من جرائم القتل.

ومن التهم الموجهة إلى الفنزويلي الذي يصف نفسه بأنه "ثوري محترف" قتل شرطيين من الجهاز الفرنسي لمكافحة التجسس وصديق لبناني كشفه في ٢٧ حزيران ١٩٧٥ في شقة في الحي اللاتيني في باريس. وهو حوكم غيابياً في هذه القضية وحكم عليه بالسجن المؤبد، لكن القانون الفرنسي يوجب محاكمته وجاهياً بعد توقيفه.

أما التهم الأخرى فتتعلق بإلقاء قنبلتين يدويتين على متجر في شارع سان جيرمان في باريس في ايلول ١٩٧٤ أوقعتا قتيلين، واعتداء كان يستهدف على ما يبدو الرئيس الفرنسي الحالي جاك شيراك في آذار ١٩٨٢ (خمسة قتلى)، وتفجير قنبلة امام مقر مجلة "الوطن العربي" في باريس في نيسان ١٩٨٢ (قتيل)، وإرسال طرد مفخخ الى "بيت فرنسا" في برلين الغربية في آب ١٩٨٣ (قتيل)، واعتداء على قطار سريع وعلى محطة مرسيليا للسكك الحديد في كانون الاول ١٩٨٣ (خمسة قتلى).

ويدافع عن كارلوس المحامون إيزابيل كوتان – بير وفريديريك باريات (فرنسيان) والفنزويلية ميلاغروس ايرويتا اورتيز واللبناني هاني سليمان. وكان المحامي الفرنسي المعروف جاك فيرجيس دافع عنه في فترة أولى، لكن ارشيف الاستخبارات الالمانية الشرقية "شتاسي" أشار الى وجود هذا المحامي باستمرار الى جانب مجموعة كارلوس في الثمانينات مستخدما اسمي "هرزوغ" و"غبريال".

يلتسين يدخل المستشفى ١٠-١٢ يوماً
لاصابته بالتهاب في جهاز التنفس



مدخل مصح بارفيكا خارج موسكو الى حيث نقل الرئيس الروسي بوريس يلتسين. (أب تيليفوتو)

أكد الكرملين امس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين مصاب بالتهاب حاد في جهاز التنفس نتيجة نوبة برد وسيبقى في مصح بارفيكا خارج موسكو عشرة ايام أو ١٢ يوماً لان الاطباء يخشون ان تتطور حاله الى وضع أكثر خطورة. وأوضح الناطق باسم الرئاسة الروسية سيرغي ياسترجيمبسكي في مؤتمر صحافي ان حال يلتسين لا تدعو الى القلق، لكن الاطباء نصحوه بعدم الخروج وهو لن يلزم الفراش. وأشار الى ان اعراض البرد بدأت تظهر على الرئيس خلال زيارته لاستوكهولم الاسبوع الماضي. وبثت اذاعة "أصداء موسكو" أن مجلس أطباء انعقد مساء في المصح، الذي أمضى فيه يلتسين قسما من فترة النقاهة بعد جراحة القلب التي أجريت له، للتشاور.

وبعد أشهر من العمل المكثف ظهر خلالها في صحة جيدة، بدا الرئيس الروسي فجأة متعبا في الاسابيع الاخيرة خصوصا خلال زيارته لأسوج حيث ارتكب هفوات مقدما خصوصا المانيا واليابان على انهما "قوتان نوويتان".

وكان نشاط يلتسين الثلثاء طبيعيا. وبدا متأثراً جداً بالكارثة الجوية التي وقعت في ايركوتسك حيث سقطت طائرة شحن عسكرية على مبنى سكني ما أسفر عن مقتل عشرات الاشخاص.

وقد أجريت في تشرين الثاني ١٩٩٦ جراحة في القلب بعد ثلاث أزمات متكررة في غضون ١٥ شهراً كتمتها أوساط الكرملين لدى حصولها قائلة انها "فقدان للصوت" ثم "نزلة برد".

وحذر ياسترجيمبسكي الصحافيين من تأويل وضع الرئيس، مشدداً على انه سيبقى على اطلاع على الملفات الرئيسية وعلى تشاور مع مسؤولي الدولة الكبار. وقال ان "الاطباء الذين يعالجونه يقولون ان التهابا حادا في جهاز التنفس نجم عن نزلة برد وتسبب بارتفاع حرارته، ولم يستبعدوا ان تتطور الى انفلونزا. وفي هذه الحال نصحوا الرئيس بالبقاء في المصح فترة". وكرر "ان لا شيء يمنع الرئيس من العمل وهو تابع اليوم عملية خطف الطائرة في مطار شيريميتييفو".

وهبطت السندات الروسية واسعار الاسهم في موسكو عقب أول تقرير وزعته وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن ادخال يلتسين المستشفى.

(و ص ف ، رويتر، أ ب)

نهاية سلمية لخطف طائرة روسية





ضابط روسي – الى اليسار – يرافق ركاب الطائرة بعد الأفراج عنهم. (أف ب تيليفوتو)

نجحت وحدة روسية لمكافحة الارهاب في أن تنهي بهدوء امس في مطار "شيريميتييفو" في موسكو عملية خطف طائرة كانت تقوم برحلة داخلية، فأوقفت الخاطف وأنقذت الركاب الذين جاوز عددهم الـ١٤٠ من غير أن يصاب أي منهم بأذى.

واوقفت وحدة "ألفا" الخاطف غينادي توديكوف (٥٩ عاما)، الذي

صورة بثها التلفزيون الروسي لخاطف الطائرة غينادي توديكوف بعد اعتقاله. (رويتر تيليفوتو)

كان يحمل قنبلة زائفة مصنوعة من الجص. وهو من منطقة ماغادان في أقصى شرق روسيا التي اقلعت منها الطائرة التابعة لشركة "ماغما" المحلية متوجهة الى موسكو. ونقلت وكالة "ايتار- تاس" الروسية الرسمية عن مسؤولين في المنطقة أن الخاطف الذي طلب عشرة ملايين دولار فدية والسماح له بالسفر جواً الى سويسرا كان معروفا بأنه "غير مستقر نفسيا".

وكانت الشرطة اقنعت الخاطف أولا بالافراج عن ٤٨ راكبا بعد دقائق من هبوط الطائرة. ثم نجحت في استدراجه الى الخارج بدعوى اجراء مفاوضات. وما ان وصل الى أسفل سلم الطائرة حتى قبضوا عليه ، ثم حرروا سائر ركاب طائرة "ايليوشين ٦٢" سالمين. وقال أحد المسؤولين أن "التحقيق سيظهر ما اذا للخاطف شركاء أم لا".

وتعود آخر عملية خطف طائرة في روسيا الى تموز ١٩٩٥ عندما استولى رجلان عاطلان عن العمل على طائرة تحمل ١٨٤ راكبا في ياكوتسك في سيبيريا ، لكن الشرطة تمكنت من توقيفهما كذلك من دون سقوط أي ضحايا.

(و ص ف ، أب)

أكمولا عاصمة جديدة لكازاخستان
حفاظاً على التوازن الاتني في البلاد



الرئيس الكازاخي نور سلطان نزار باييف – الى اليسار – يتحدث مع رئيس الوزراء نورلان بالتيمباييف خلال الاحتفال بتدشين أكمولا عاصمة جديدة للبلاد. (رويتر تيليفوتو)

دشن امس الرئيس الكازاخي نور سلطان نزارباييف رسميا أكمولا عاصمة جديدة لكازاخستان على مسافة نحو ألف كيلومتر شمال العاصمة السابقة ألماآتا في منطقة السهوب السيبيرية.

وقال في خطاب أمام أعضاء مجلس النواب والحكومة الذين تجمعوا في قاعة علتها قبة كبيرة فيروزية ومذهبة في أحد الابنية الرسمية الجديدة التي أقيمت بسرعة لنقل العاصمة :"اليوم نعلن أن أكمولا صارت عاصمتنا، كل القرارات الكبيرة لبلادنا ستتخذ هنا من الان وصاعدا".

وقد استطاع المهندسون في غضون بضعة أشهر من انشاء المباني الضرورية للافتتاح في هذه المدينة الصغيرة الفقيرة التي يبلغ عدد سكانها ٣٠٠ ألف نسمة. ولم ينته بعد بناء المساكن المعدة للموظفين والنواب الذين سينتقلون اليها مع عائلاتهم. أما الفنادق الكبرى الثلاثة في المدينة التي تتسع لـ ٥٠٠ سرير فحجزت كلها قبل ثلاثة أسابيع.

وأمام المسؤولين أعمال هائلة. فالمدينة التي تقع وسط سهب قاحل تعصف به رياح ثلجية، غير مضاءة ليلا. والسكان، وهم خصوصا من الروس أحفاد القوزاق الذين أسسوا المدينة عام ١٨٣٠، لا يتحدثون الكازاخية بطلاقة ويرون في هذا "الاجتياح" الموظفين الكازاخيين (ينتظر وصول ما بين ١٠ آلاف و١٥ ألفا مع عائلاتهم) استعمارا سيجعلهم مواطنين من الدرجة الثانية.

وأوضح الرئيس نزار باييف أنه أراد بنقل العاصمة الحفاظ على التوازن الاتني في البلاد (نحو ٤٠ في المئة من ١٧ مليون نسمة من الروس) مؤكداً أن العاصمة الجديدة "مثالية". وقال للصحافيين بعد الاحتفال الرسمي ان أكمولا "مركز أساسي للاتصال ويتناسب مع استراتيجية لتطور كازاخستان حتى سنة ٢٠٣٠".

وأضاف: "كان من المهم القيام بذلك لدى بدء مرحلتنا الجديدة" (ما بعد الشيوعية). واعلن "اننا نريد أن نجعلها مركزاً صناعياً كبيراً وأن نأتي بالكازاخيين الى الشمال من كل المناطق حيث لا يجدون عملاً".

(و ص ف)

قرر تعزيز صلاحيات المفوض المدني الاعلى

مؤتمر البوسنة أثمر تعهداً لخطوات في اتجاه الوحدة

أثمر "مؤتمر البوسنة والهرسك ١٩٩٨" تشكيل هيكليات تتمتع بالاكتفاء الذاتي" الذي انعقد يومين في بون لمراجعة سنتين من انجازات أو لا انجازات اتفاق دايتون للسلام الذي انهى الحرب البوسنية عام ١٩٩٥، تعهدا من اعضاء الرئاسة الجماعية المسلم عليا عزت بيغوفيتش والكرواتي كريسيمير زوباك والصربي مومتشيلو كرايسنيك للاتفاق على قانون مشترك خاص بالمواطنية وجوازات السفر وعلى قانون آخر خاص بالمجلس الوزاري للبوسنة والهرسك.

ومن المقرر ان يعرض هذا الاتفاق الاسبوع المقبل على مجلس النواب المشترك لاقراره.

وصرح المفوض المدني الاعلى كارلوس ويستندورب ان الزعماء البوسنيين المشاركين في المؤتمر ادركوا جدية القوى العظمى في التهديد بفرض حلولها الخاصة في حال عدم التوصل الى اتفاق. وقال: "انها مجرد بداية.لقد تعرضوا لضغوط دولية". وأوضح ان الاتفاق تم مساء الثلثاء بعد محادثات أجريت في اطار المؤتمر الدولي الذي شاركت فيه ٥١ دولة و٢١ وكالة دولية واستضافته المانيا في فندق يطل على نهر الراين قرب بون. غير ان أوساطه حذرت من أي مبالغة في التفاؤل، مذكّرة بان الزعماء الثلاثة أعلنوا مراراً في الماضي اتفاقات خلال اجتماعات دولية ظلت حبرا على ورق لانها وقعت بضغوط دولية.

وقال وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل ان "اجتماع بون أكد تشديد موقف الاسرة الدولية. ان الذين يتعاونون سيلقون دعمنا والذين يرفضون التعاون يستبعدون انفسهم".

الا انه لم يتفق على عملة مشتركة هي المفتاح لبناء اقتصاد وطني في وقت شهدت عملية السلام البوسنية الكثير من الوعود المكسورة.

ولهذا السبب كاد المؤتمر يقر اعلانا يدعو الى "اسلوب أكثر الحاحاً من المجتمع الدولي" لاجبار البوسنيين على قبول الوحدة. لكنه اكتفى باقرار نص يعزز دور المفوض المدني الاعلى للتغلب على الخلافات بين نصفي البلاد الاتحاد الفيديرالي المسلم – الكرواتي وجمهورية صرب البوسنة "صربسكا" ويؤهله لاتخاذ "قرارات ملزمة" لزعماء المجموعات الثلاث.

وأعلن ويستندورب، مسلحا بدعم المؤتمر، انه سيستخدم صلاحياته في البوسنة والهرسك على نطاق اوسع "لاختراق المأزق في عدد من النواحي الجوهرية حيث فشلت الاساليب الاخرى". فهو ينوي مثلاً ان يعتمد حلولاً مؤقتة أو حتى طرد مسؤولين بوسنيين في المؤسسات المشتركة الذين يعوقون احراز أي تقدم. ورفض كينكل فكرة الاتجاه نحو ايجاد محمية، فرد عليه ويستندورب مبتسما: "ليس الآن".

وكان كرايسنيك المقرب من الزعيم الصربي السابق رادوفان كارادزيتش حذر من ان الجانب الذي يمثله لن يقبل بتوسيع صلاحيات ويستندورب.

كذلك، دعم المؤتمر فكرة تمديد مهمة السلام التي يقودها حلف شمال الاطلسي والتي تنتهي في حزيران ١٩٩٨، على أساس انها اساسية للحفاظ على النظام بين الجيران والمؤسسات المدنية. مع الاشارة الى ان اي قرار في هذا الشأن يتوقف على الدول المشاركة في قوة ترسيخ السلام "سفور" والى ان الولايات المتحدة المشارك الاكبر في هذه القوة لم تحسم امرها في ابقاء قواتها أو سحبها.

وأعطى البيان الختامي دفعا لمحاربة الفساد بين المسؤولين البوسنيين وشدّد التهديد بوقف المساعدات لمن يعوق التقدم في اتجاه الوحدة وعودة اللاجئين الى بيوتهم.

انسحاب صربي

وقد انسحب جميع ممثلي صربيا من المؤتمر صباحا قبل انتهائه احتجاجا على

من اليمين وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل والمفوض المدني الاعلى كارلوس ويستندورب، في مؤتمر صحافي مشترك عقداه امس قرب بون. (أب تيليفوتو)

ذكر مسألة كوسوفو في مشروع البيان الختامي. وكان اول من خرج ممثل جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية التي تضم صربيا ومونتينيغرو دراغومير فوتشيتشيفيك المدير السياسي في وزارة الخارجية. وتضامنا معه، تبعه كل من الممثل الصربي في الرئاسة الجماعية للبوسنة والهرسك كرايسنيك ورئيسة "صربسكا" بيليانا بلافسيتش التي صرحت انها ستحاول اقناع المسؤولين الصرب بالتراجع عن قرار المقاطعة.

وفي تصريح صحافي اعتبر فوتشيتشيفيك ذكر مسألة كوسوفو في البيان "تدخلاً في الشؤون الداخلية" لصربيا وانه لا يجوز ان ترد في اجتماع مخصص للبوسنة. وأضاف ان جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية لن تتبنى النص الذي سيعتمد في بون ولن تعترف به.

وعلق ويستندورب بأن "هذا لن يكون له اي تأثير على النتائج" التي قال انها تمثل "نجاحاً". فيما قال كينكل ان "من يخرج عليه ان يعرف كيف يعود.عليه ان يعرف انه يعود في غالب الاحيان" ، وأشاد بجمود بلافسيتش.

وكانت الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا وروسيا اتفقت على ذكر مسألة كوسوفو في النص النهائي باعتبارها موطنا لشرارة حرب ممكنة. وكوسوفو اقليم صربي يعد مليوني نسمة منهم ٩٠٪ من اصل الباني يطالبون بالاستقلال.

وأبدى المؤتمرون في مشروع النص النهائي "قلقهم المتزايد من تصاعد التوترات العرقية في مناطق اخرى بما فيها كوسوفو"، معتبرين ان ذلك يعرض استقرار المنطقة للخطر. ودعا النص "جميع الاشخاص المعنيين الى الامتناع عن أي نشاط يمكن ان يزيد حدة الصعوبات الراهنة والى البحث عن حلول مقبولة عبر حوار مسؤول".

(أب، و ص ف، رويتر)

أخبار دولية قصيرة

كلينتون يقترح محكمة دولية دائمة

نيويورك – و ص ف – وجه الرئيس الاميركي بيل كلينتون الثلثاء في الذكرى الـ ٥٠ للاعلان العالمي لحقوق الانسان نداء لانشاء محكمة دولية دائمة لملاحقة الجرائم التي ارتكبت ضد الانسانية، محذراً من الاساءة الى حقوق الانسان في آسيا وافريقيا واوروبا. وقال: "ان اعلاء شأن حقوق الانسان هو، ويجب ان يكون دائما، احدى ركائز السياسة الخارجية لأميركا".

وأشاد كلينتون، الذي كان يتحدث في المتحف الوطني للارث اليهودي في نيويورك، بانتشار الديموقراطية في العالم، لكنه لاحظ ان "مزيدا من العمل لا يزال ينتظرنا". واضاف: "ان الحرية تتعرض لتهديدات مستمرة وحقوق الانسان تواجه خطرا دائما من بورما الى نيجيريا ومن روسيا البيضاء الى الصين".

وذكر بان الولايات المتحدة ساهمت مساهمة كبيرة في المحاكم الدولية التي عهد اليها في النظر في جرائم الحرب ومحاكمة المجرمين، مطالبا مجلس الشيوخ بالمصادقة على معاهدة ازالة كل اشكال التمييز ضد النساء التي صادقت عليها حتى الآن ١٦١ دولة.

وزير الخارجية رئيساً للاتحاد السويسري

برن – و ص ف – انتخب وزير الخارجية السويسري فلافيو كوتي امس في برن رئيسا للاتحاد السويسري لسنة ١٩٩٨ بغالبية ١٧٣ نائبا من اصل ١٩٢ شاركوا في التصويت، على ان يحتفظ بمنصبه وزيراً للخارجية. ويتولى اعضاء الحكومة السويسرية السبعة رئاسة الجمهورية بالتناوب.

وسيحل كوتي (٥٨ عاما) في الاول من كانون الثاني ١٩٩٨ محل الرئيس الحالي ارنولد كولير الذي يتولى ايضا وزارة العدل والشرطة. وهو يتحدر من كانتون تيسينو حيث السكان من أصل ايطالي وسبق له ان انتخب رئيسا للاتحاد عام ١٩٩١.كما يتولى وزارة الخارجية السويسرية منذ عام ١٩٩٣ ويؤيد انضمام بلاده الى الاتحاد الاوروبي.

القضاء الايطالي يستدعي برلوسكوني

روما – أب – استدعى القضاء الايطالي امس رئيس الوزراء سابقا سيلفيو برلوسكوني لتوضيح دوره في قضية فساد تورط فيها أحد مساعديه الكبار، من غير ان يتضح على الفور موعد استجوابه.

ويشتبه الادعاء في ميلانو في ان برلوسكوني انشأ صندوقا للرشاوى استخدمه ، وفقاً للاتهام ، سيزار بريفيتي وهو شيخ يمثل حزب "فورتسا ايطاليا" الذي يتزعمه برلوسكوني ووزير الدفاع في حكومته عام ١٩٩٤.

وقد سعى الادعاء الى اعتقال بريفيتي لكن الامر يقتضي اولا رفع مجلس الشيوخ الحصانة عنه.

باريس : طلب السجن للاسلاميين

باريس – رويتر ، ا ش ا – طلبت المدعية الفرنسية المكلفة ملف مكافحة الارهاب ايرين ستولار، امس، محكمة الجنح في باريس التي تنظر منذ اواخر تشرين الثاني الماضي في قضية ٣٨ اسلاميا متهمين بدعم "الجماعة الاسلامية" المسلحة في الجزائر وبالتورط في سلسلة من الانفجارات في فرنسا قبل سنتين ادت الى مقتل ثمانية اشخاص ، بمعاقبة اربعة من المتهمين بالسجن عشر سنين وهي اقصى عقوبة ممكنة وثماني سنوات للاخرين.

وركز الدفاع في مرافعته على ايمان المتهمين بعدالة القضية التي تتبناها "الجماعة الاسلامية الجزائرية" وعلى ان مساندتهم لها كانت من اجل محاربة السلطات الجزائرية ولكن ليس على الاراضي الفرنسية. وعلى هذا الاساس برر وجود كميات هائلة من الاسلحة في حوزة المتهمين بانها كانت مخصصة لدعم مقاتلي الجماعة في الجزائر.

وتفاوتت التهم في القضية بين اعمال تآمر لمنظمة ارهابية وتهريب سلاح في انتهاك واضح للقوانين التي تنظم حياة المهاجرين في فرنسا. ومن المقرر ان تصدر المحكمة حكمها النهائي لاحقاً.

اليوم الثاني للقمة الاسلامية تخللته لقاءات جانبية وعواصف

الاسد دعا العالم الاسلامي الى مقاطعة اسرائيل
ووفود عربية تحفظت عن موقف ايران من عملية السلام



من اليمين الرئيس الايراني محمد خاتمي والرئيس السوري حافظ الاسد في جلسة منظمة المؤتمر الاسلامي امس. (أ ف ب تيليفوتو)



مسؤول قطري يدخل سيارة "ليموزين" ايرانية امام قاعة المؤتمرات التي تعقد فيها القمة الاسلامية. (أ ف ب تيليفوتو)

طالبات ايرانيات يصغين الى محاضرة الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان في جامعة طهران امس. (رويتر تيليفوتو)

في اليوم الثاني للقمة الثامنة لمنظمة المؤتمر الاسلامي المنعقدة في طهران ناقش المجتمعون المأزق الذي انتهت اليه جهود السلام في الشرق الاوسط في جلستين مغلقتين وحاولوا تسوية الخلافات التي برزت بين الوفود في شأن العملية السلمية والامن في الخليج.

وكانت الجلسة الصباحية المغلقة تعطلت بسبب تضرر شبكة الكهرباء نتيجة تسرب مياه الامطار من سقف قاعة المؤتمر. وعاود المندوبون اجتماعاتهم في جلسة مسائية بعد اصلاح العطل. واضطر بعض رؤساء الوفود المشاركين في القمة الى توزيع كلماتهم على الوفود لعدم اكتمال الجلسة الصباحية.

الاسد

والقى الرئيس السوري حافظ الاسد كلمة امام القمة دعا فيها الدول الاسلامية الى وقف التعامل مع اسرائيل. وقال: "اننا نطالب الاخوة في الدول الاسلامية بوقف التعامل مع اسرائيل ولا سيما في المجالات الاستراتيجية". واعتبر ان "التعاون الذي يزيد قوة المعتدي ويضعف المسلم المعتدى عليه، فيه تعارض مع انتمائنا الى هذه المنطقة". واشار الى الذين "يعتقدون ان التعامل مع اسرائيل يشجعها على السير في طريق السلام"، فأكد ان هؤلاء "مخطئون لأن تجارب الواقع اظهرت ازدياد التطرف الاسرائيلي مقابل ازدياد الاعتدال العربي".

وفي موضوع الخلاف بين العراق والامم المتحدة شدد على ان هذا الخلاف "يجب الا يؤدي الى استخدام القوة"، لان من شأن ذلك ان "يوجد اوضاعاً خطرة ويزيد تعقيد الوضع في المنطقة"، داعياً العراق الى تنفيذ قرارات مجلس الامن، ومذكراً في الوقت ذاته بـ"معاناة الشعب العراقي". وتساءل ما اذا كان هذا الوضع "يخدم الامن والاستقرار في المنطقة. وهل يريحنا ان نرى مثل هذه المعاناة؟"

ولاحظ ان العقوبات الدولية "توجه الى الدول العربية والاسلامية كحصار ليبيا ومعاقبة السودان في الوقت الذي يزداد رفض اسرائيل لقرارات الامم المتحدة ويستمر تحديها للشرعية الدولية".

وكرر الرئيس السوري تمسك سوريا بالسلام المستند الى قرارات مجلس الامن ومبدأ الارض مقابل السلام. ولفت الى انه خلال المفاوضات التي اجريت مع الحكومة الاسرائيلية السابقة برئاسة اسحق رابين وشمعون بيريس، "تم حسم عنصرين هما الاهم بين عناصر السلام" اذ "التزم رابين الانسحاب الى ما وراء خطوط الرابع من حزيران كما تم الاتفاق على مبادىء الترتيبات الامنية واهدافها"، الا انه "بقيت عناصر اخرى قيد البحث". واتهم حكومة بنيامين نتنياهو بـ"رفض المرجعية القانونية للعملية السلمية"، قائلا انها "رفضت التزام ما التزمته الحكومة السابقة مصرة على سلام يتجاهل اسباب الصراع، سلام يعطيها الارض والامن ويفتح الطريق امامها لتوسع جديد".

وحض الدول الاسلامية على وضع "قواعد للتعامل" في ما بينها "بصورة تجنب الخلافات والمواجهات"، ملمحا الى الحرب العراقية – الايرانية واجتياح الكويت.

وسبق للاسد ان القى الثلثاء كلمة المجموعة العربية في افتتاح القمة.

عرفات

وتحدث الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات امام المؤتمر فأكد ان عملية السلام وصلت الى طريق مسدود على كل مسارات التفاوض وان انقاذها بات مسؤولية دولية.

ودعا كل الدول والحكومات الاسلامية الى "استثمار علاقاتها السياسية والاقتصادية والتجارية مع القوى الفاعلة والمؤثرة لممارسة الضغط الفعال والمؤثر على حكومة اسرائيل لحملها على احترام قرارات الشرعية الدولية". وحمل على السياسة التي تنتهجها حكومة نتنياهو منذ توليها السلطة في اسرائيل موضحا انها دأبت على "انتهاج سياسة فرض الامر الواقع واتخاذ الاجراءات الاحادية الجانب كمصادرة الاراضي الفلسطينية والعربية واقامة المستوطنات وتوسيعها في فلسطين والجولان الى جانب هدم البيوت الفلسطينية وشق الطرق الالتفافية ومصادرة هويات الفلسطينيين في القدس".

واعلن ان السلام "لن يتحقق من دون عودة القدس الى اصحابها الشرعيين عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة"، في حين ان حكومة اسرائيل "تسعى الى تهويد المدينة وتسخر من اجل ذلك كل امكاناتها المالية والسياسية والاستيطانية متحدية بذلك ارادة المجتمع الدولي ومنتهكة قرارات الشرعية الدولية". وناشد الدول الاسلامية "العمل الجاد والعاجل والمخلص" لانقاذ القدس و"مواجهة هذا المخطط الاسرائيلي واحباطه".

الحسن الثاني

وقال الملك الحسن الثاني في كلمة القاها نيابة عنه رئيس الوزراء المغربي عبد اللطيف الفيلالي ان قضية القدس والقضية الفلسطينية ظلتا في مقدم اهتمامات منظمة المؤتمر الاسلامي التي دأبت على دعم مطالبة الشعب الفلسطيني بحقوقه الوطنية الكاملة في اقامة دولة مستقلة عاصمتها القدس الشريف في اطار سلام عادل وشامل قائم على الشرعية الدولية وما اتفق عليه في مدريد واوسلو وواشنطن.

جابر الاحمد

وتساءل امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح "أي خسارة أفدح من ان تدور الحرب واعمال القتال بين الاخوة في بلد واحد"، قائلا ان "ذلك يحدث في اكثر من ارض اسلامية باسم الاسلام".

موسى

والقى كلمة مصر وزير الخارجية عمرو موسى ومما قال ان المسلمين "لا يسعون الى صراع بين الحضارات او صدام بين الثقافات وانما يعملون على التفاعل في ما بينها أخذا وعطاء لاثراء الثقافات والارتقاء بكل الحضارات". ورأى ان "التهديد الموجه الى العالم الاسلامي بل الى الحضارة الاسلامية من الخارج اهون بكثير من التهديد الموجه اليه من الداخل النابع ويا للاسف من ابناء للمجتمع الاسلامي ارتضوا لانفسهم عمدا او عن جهل ان يطعنوا الاسلام ويشوهوا صورته وعلينا ان نواجه هذه التهديدات الداخلية".

لقاءات

واغتنمت الوفود المشاركة فرصة التوقف القسري لجلسات القمة لعقد لقاءات جانبية، فاستقبل الرئيس الايراني محمد خاتمي الزعيم الفلسطيني وشرح له سبب معارضة ايران عملية السلام. ونقلت عنه وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية انه "ما من شخص عاقل يمكن ان يكون ضد السلام والامن ولا شيء لدى ايران ضد اليهود". وقال ان "ايران تسعى جديا الى السلام والاستقرار، واذا كانت هناك خلافات فهي تتعلق بسبل تحقيق ذلك (...) الا ان النظام العنصري في اسرائيل لا يلتزم اية قواعد. والمشكلة لا تتعلق فقط بفلسطين، فالامر يتعلق بعنصرية اسرائيل والفلسطينيون هم اولى ضحاياها".

كذلك استقبل خاتمي وزير الخارجية المصري وابدى له رغبة ايران في تعزيز اواصر الصداقة بين البلدين، مشددا على "الاحترام العميق" الذي تكنه طهران للشعب المصري "الشقيق".

والتقى ايضا رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف وبحث معه في المشكلة الافغانية.

واجرى مرشد الجمهورية الاسلامية اية الله علي خامنئي محادثات مع كل من امير الكويت والرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير.

وعقدت لقاءات عربية ابرزها بين الاسد وولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز. كذلك ضم لقاء نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان والامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد، ولقاء آخر ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال وعرفات وعبد المجيد.

وتحدث الامين العام للامم المتحدة كوفي انان امام طلاب جامعة طهران وابلغ اليهم ان "حقوق الانسان هي حقوقكم فاغتنموها ودافعوا عنها وعززوها".

البيان الختامي

في غضون ذلك سعى المندوبون الى تسوية الخلافات على صيغة البيان الختامي الذي سيصدر عن القمة اليوم.

وافاد وزير عربي خليجي ان "دولا عدة ترى البيان غير مرض في صورته الحالية"، لكنه اضاف ان "مسألة الترتيبات الامنية في الخليج حلت تقريبا".

وقال وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية الدكتور نبيل شعث ان الكثير من الوفود العربية ابدى تحفظا عن الجزء المتعلق بالشرق الاوسط في البيان الذي وضعت طهران مسودته باعتبارها الدولة المضيفة. واوضح ان الفلسطينيين ومصر وسوريا ودولا اخرى عارضوا وجهة النظر الايرانية معربا عن اعتقاده ان الايرانيين اقتنعوا الان بانه يستحيل ان توضع مسودة بيان ترفضه القمة.

وصرح وزير الخارجية الاردني فايز الطراونة ان الوفد الاردني رفع الى القمة تحفظه عن البند المتعلق بالقدس والذي طالب باضافة فقرة اليه. وكان الوفد تحفظ خلال اجتماعات الخبراء التمهيدية للقمة عن مشروع القرار المتعلق بالقدس طالبا اضافة فقرة تتضمن "شكر الاردن على رعايته الاماكن الاسلامية المقدسة" في المدينة. وابدى الطراونة اسفه لان هذه الفقرة لم تعتمد خلال اجتماعات وزراء الخارجية، وقال: "لا ارى ما الضرر في تضمين القرار كلمة شكر للاردن" على هذه الرعاية.

واشار موسى الى ان مصر والمملكة العربية السعودية واندونيسيا تقدمت بتحفظ منفصل عن الفلسفة العامة للمؤتمر الاسلامي واعماله.

وناقش المؤتمر مشروع قرار يعبر عن قلقه من تعاون دول اسلامية عسكريا مع اسرائيل ويحض هذه الدول على مراجعة ذلك التعاون في اشارة واضحة الى تركيا التي زارها وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي هذا الاسبوع.

وشدد مشروع قرار آخر على وحدة العراق وسيادته على اراضيه من غير ان يذكر تركيا بعد هجماتها في شمال العراق ضد ثوار "حزب العمال الكردستاني".

سفر ديميريل

وقد غادر الرئيس التركي سليمان ديميريل طهران عائدا الى بلاده، الا انه نفى ان يكون لسفره قبل اختتام القمة اليوم اي مغزى خاص. وقال للصحافيين: "انه امر طبيعي. لم يعد لدي ما افعله هنا".

وقال مسؤول قطري انه واثق من ان عرض قطر استضافة القمة المقبلة لمنظمة المؤتمر الاسلامي سنة ٢٠٠٠ سيلقى موافقة. وقال: "لدينا تأييد خطي من ٥٠ دولة".

واشار مندوبون الى ان اي دولة اخرى غير قطر لم تعرض استضافة القمة. ومعلوم ان الدوحة ستستضيف في اذار اجتماعا لوزراء الخارجية المنظمة.

(رويتر، و ص ف، اب، ا ش ا)

◄ رداً على إعدام الاردنيين الاربعة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الغرامة او السجن" فصل ذلك عن "موقفه الداعم للشعب العراقي". وأكد رئيس الوزراء بالوكالة عبدالله النسور ان الحادث لن "يمنع الاردن من مواصلة جهوده لرفع الحصار الظالم عن الشعب العراقي" منذ ازمة الخليج علم ١٩٩٠، وقال في جلسة لمجلس النواب امس ان "الاردن لن يغير نظرته الى الشعب العراقي الشقيق، وسيواصل حمايته من التضييق الدولي الجائر".

وكانت الحكومة العراقية ابلغت الى السفارة الاردنية في بغداد الاثنين ان "السلطات القضائية أعدمت الشقيقين صلاح وسعيد الدوجي ورزق بشارة ووليد نصيرات لارتكابهم جرائم تهريب" وطلبت "دعوة ذويهم لتسلم رفاتهم".

ولم يحدد النسور طبيعة الرد الاردني، لكنه أكد "العزم على اتخاذ اجراءات احتجاجية اكثر صرامة من الاجراءات الديبلوماسية"، معتبرا انه لا "تجوز المجاملة على حساب ارواح الاردنيين". وشدد على ان "السفارة الاردنية في بغداد لم تكن على علم بسير المحاكمات ولا بالتهم المنسوبة الى الاردنيين الاربعة".

كذلك وصف رئيس مجلس النواب سعد السرور الاجراء العراقي بأنه "مستغرب جدا، وخصوصا في غياب اية معلومات عن توافر محاكمة عادلة في التهم الموجهة الى الاردنيين الاربعة"، وأسف لأن "العراق لم يقم وزنا للاتصالات التي اجرتها الحكومة مع السلطات العراقية، للحؤول دون تنفيذ أحكام الاعدام". ولاحظ ان الاجراء العراقي "جاء غامضا واسبابه واهية لا تتفق ومبادىء العدالة وحقوق الانسان وعلاقات الاخوة وحسن الجوار". واعلن ان "مجلس النواب سيعقد لاحقا جلسة خاصة لمناقشة الاجراء، بعد توافر كل المعلومات والتفاصيل".

الى ذلك، استدعى وزير الخارجية بالوكالة جواد العناني السفير العراقي في عمان نوري اسماعيل الويس، وابلغ اليه قرار طرد الديبلوماسيين السبعة وسلمه مذكرة احتجاج، قالت وكالة الانباء الاردنية الرسمية "بترا" انها تضمنت "غضباً اردنياً من الاجراء العراقي الظالم الذي جاء مفاجئا على رغم اتصالات من اعلى المستويات من اجل تخفيف الاحكام الجائرة".

وقال علي الدوجي شقيق صلاح وسعيد اللذين اعدما لـ"النهار" ان "شقيقيه كانا يعيشان في بغداد منذ عام ١٩٨٨، وانهما متزوجان من عراقيتين، ولديهما ستة اطفال، ويعملان في التجارة، ولم يعرف عنهما الارتباط بأي جهة سياسية". واكد "معرفته بزميليهما الاخرين اللذين يعملان معهما في التجارة"، مستغربا قول الحكومة الاردنية "انهم طلاب على مقاعد الدراسة". وناشد الملك حسين "التدخل لاعادة اطفال شقيقيه الى الاردن" بعدما وصف الرئيس العراقي صدام حسين بانه "مجرم وارهابي".

ويذكر ان اردنيا خامسا هو عمار غالب شهاب حكم عليه بالاعدام في قضية تهريب ايضا. وصرح العناني ان السفارة الاردنية في بغداد خاطبت وزارة الخارجية العراقية وطلبت منها اعادة التحقيق في القضية.

◄ مصر تذكرت

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

"الرفض الشعبي للارهاب" واقناع السياح بأن الأمن "بات يعم" البلاد، بحسب وسائل الإعلام الرسمية.

وعزفت في البداية موسيقى "نوبة الشهيد" وتلتها كلمة عنوانها "من طيبة للعالم" للكاتب المصري نجيب محفوظ حامل جائزة نوبل للآداب ألقاها الممثل عمر الشريف بالفرنسية والانكليزية، وفيها رسالة "من طيبة الجميلة التي أمدت الى العالم نورها (...) ومن تراثها الذي أهدى الى البشرية مواطئ الجمال إلى العالم الذي شاركنا الجرح والغضب ونحن نقدر له ذلك". وأضاف الكاتب الذي تعرض لمحاولة اغتيال عام ١٩٩٤: "جرحنا أكبر لأن شعب مصر طعن به، وهو يرسل من وادي الملوك اعتذاراً وعزاء".

وبعد كلمة المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "الأونيسكو" فيديريكو مايور، أضيئت شعلة في المكان الذي سالت فيه دماء الضحايا. وأدت جوقة أوبرا صوفيا بالاشتراك مع اوركسترا أوبرا القاهرة مقطوعة "دموع الغضب" لجيوزيبي فيردي، وتلت الموسيقى دقيقتا صمت، خفتت فيهما الاضواء تدريجا الى أن اظلم مكان الاحتفال وأشعلت الشموع في أيدي الحاضرين.

ويذكر أن الاسلاميين الستة الذين نفذوا العملية قتلوا ٣٥ سويسريا وعشرة يابانيين وخمسة بريطانيين وأربعة ألمان وكولومبيين وبلغارية واحدة.

(و ص ف)

◄ الهراوي طالب إيران بالتعامل مع لبنان

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

فكرة المفاوضات الأحادية الجانب مع إسرائيل". وشدد على أن "مقاومة الاحتلال حق للشعب اللبناني ولا علاقة للأمر بمسألة المساحة أو عدد السكان". ورأى أن "الإسرائيليين غير جادين ولا يريدون التحدث مع الدول العربية مجتمعة بل يريدون التفرقة ويضعون شروطاً تعجيزية في جنوب لبنان، والقمة الإسلامية تمثل فرصة للتشاور وتوحيد المواقف بين الدول العربية".

الأسد – عرفات

وشهدت القمة لقاء للرئيس السوري حافظ الأسد والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وأفادت مصادر الوفد الفلسطيني أن عرفات "ثمن الدور السياسي السوري بقيادة الرئيس حافظ الاسد" وان الجانبين "اتفقا على متابعة المشاورات والاتصالات". وأضافت أن البحث تناول "آخر تطورات الوضع السياسي وخصوصا ممارسات الحكومة الاسرائيلية وسياستها التوسعية التي أدت الى تجميد عملية السلام والى توتير الوضع العام، كما شمل تقويم التحركات الدولية الهادفة الى إنقاذ عملية السلام".

أما المصادر الرسمية السورية فأفادت أن الاجتماع تناول "أعمال القمة الإسلامية (...) والوضع الذي آلت إليه عملية السلام".

وقال ماتي الحسن مستشار عرفات لـ "النهار" أن اللقاء بداية ستعقبها زيارة للزعيم الفلسطيني لدمشق "يتم فيها تحديد نقاط اللقاء الممكنة لإعادة ربط المسارات". ولفت إلى أن الزعيم الفلسطيني بدأ يرفض الضغوط الأميركية، ففي جنيف "حاولت (وزيرة الخارجية الأميركية مادلين) أولبرايت ثنيه عن المشاركة في القمة الإسلامية وحاولت سابقاً إقناعه بحضور مؤتمر الدوحة". وتوقع أن يعمد عرفات إلى "ترتيب البيت الفلسطيني والتنسيق مع سوريا".

عقدة الدوحة

وفي أروقة قصر المؤتمرات في طهران، توالت التحفظات العربية عن عقد اجتماع وزراء الخارجية لدول منظمة المؤتمر الإسلامي في الدوحة، وعلم أن ثمة اتجاهاً قوياً إلى تأجيله لتلافي أي ربط بينه وبين المؤتمر الاقتصادي الذي عقد الشهر الماضي ولإثبات فاعلية مطالبة القمة الإسلامية الدول العربية التي أقامت أي شكل من العلاقة مع إسرائيل بالعودة عنها. وفي هذا الإطار عقد مساء الإثنين اجتماع طويل في مقر إقامة رئيس الوزراء اللبناني ضمه ونائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية المصري عمرو موسى ونظيريه السعودي الأمير سعود الفيصل والسوري فاروق الشرع. وعلم أن الجانب السعودي لم يستطع إقناع القطريين بتأجيل الاجتماع.

وللتحفظات جانب إجرائي لأن عدم إعلان أي دولة استعدادها لاستضافة القمة الإسلامية التاسعة سنة ٢٠٠٠؟ يعني أن قطر ستستضيفها حتماً لأنها ستستقبل اجتماع وزراء الخارجية في آذار.

وكان التنسيق اللبناني – السوري واضحاً في هذه المسألة وتوجه لقاء بين الرئيسين الهراوي والأسد في حضور الرئيس الحريري. كما عقد لقاء آخر بين خدام والحريري وموسى والشرع.

وطالب الهراوي في لقاءيه وخاتمي وخامنئي بتأجيل الاجتماع، علماً أن طهران لم تقل كلمتها في المسألة بعد وليست في الواقع على عجلة من أمرها بل ستتركها إلى اليوم مع اختتام القمة، خصوصاً أنها متمسكة بسياسة الانفتاح على الدول الخليجية.

أخيراً، علمت "النهار" من مصادر إيرانية أن خاتمي سيلتقي نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان ليبحث معه في العلاقات بين البلدين

شكراً نتنياهو

شكراً نتنياهو على "الانجازات العظيمة" التي عجز عن تحقيقها كل المعتدلين العرب والثوريين.

لقد بحّت اصوات الرافضين العرب وهم يحذّرون من الهرولة نحو اسرائيل. لكن الهرولة لم تتوقف الا عندما أوصد نتنياهو ابوابه في وجه المهرولين.

فشل كل عتاة القومية والوحدويين. وفشلت كل محاولات "رأب الصدع" في جمع اكثر من دولتين عربيتين على موقف واحد. حتى فرض نتنياهو على الانظمة العربية اعلان التضامن في وجه سياسته، حياءً على الاقل.

عجز المتسكّعون على ابواب الادارة الاميركية في انتزاع موقف من واشنطن يبرئ تزلفهم لها. فاذا بنتنياهو، يجبر حليفته الاولى على فعل ما لم تريده يوماً. أليس غريباً الاّ يستقبل رئيس اميركا رئيس وزراء اسرائيل؟ أليس غريباً ان تصف اولبرايت شروط تل ابيب بانها غير معقولة؟ أليس غريباً ان ترفض انظمة عربية صديقة – كي لا نقول تابعة – طلباً من واشنطن؟

لم تصدق الادارة الاميركية ان الشرق الاوسط صار سداحاً مداحاً لها حتى عاد الروس والاوروبيون من شباك سياسات نتنياهو بعدما كانوا خرجوا من باب حرب الخليج.

لم يتنبه العرب الى معاناة شعب العراق وموت الآلاف من اطفاله بفعل الحصار الاميركي الا عندما ذكرتهم اسرائيل بأن ما فعله صدام ليس سوى نزوة امام ما تفعله هي كل يوم، وان مستقبلهم في ظل نتنياهو لن يكون افضل من مصير بغداد.

لم يصدّق العرب ان ايران ليست العدو، وان التعاون معها اجدى من التناحر، وان العزل لا يجلب الا التوتر، الا عندما تأكّدوا ان صورة العالم الجديد لن تكون الا على صورة سلام نتنياهو، سلام القوي مع الضعيف، سلام الذئاب مع النعاج.

لا شك في ان الكثيرين من العرب ما زالوا يأملون في ان تتمكّن واشنطن من لجم نتنياهو وان توفّر عليهم مشقّة اتخاذ قرارات صعبة لا رغبة لهم في اتخاذها. ولا شك ايضاً في ان واشنطن ترغب من جهتها في ان يضبط نتنياهو افعاله وإن شكلاً حتى لا تخسر صدقية بدأت تهتزّ فعلاً، حتى لدى اقرب الاصدقاء.

لكن اندفاع نتنياهو نحو تحطيم كل شيء، والزخم الذي يلاقيه في اوساط المتزمّتين اليهود، وعدم قدرة باراك على ان يكون بديلاً جدياً منه، تبشّر بأن اللجم لن ينفع، وبأن المستقبل سيحمل الينا المزيد من الانجازات. فشكراً نتنياهو مرة اخرى.

امين قمورية

الصراع الابعد من "ولاية الفقيه" موقع رجال الدين في دولة رجال الدين

سالم مشكور

بعيداً عن الدوافع والابعاد المرحلية للسجال الداخلي الايراني الاخير حول موضوع ولاية الفقيه، فان تفاصيل هذا السجال تعكس في مجملها، حال المخاض التي يمر بها الايرانيون منذ العام ٧٩، للانتقال من مرحلة "التقليدية" التي صبغت المجتمع الايراني لقرون عدة، الى مرحلة العصرنة" لكن ليس بمفهومها التغريبي القائم على الانسلاخ من الهوية بل بمفهوم يجمع بين الاصالة، وايجابيات الحداثة بمفهومها الغربي، اي انها عصرنة منطلقة من مواقع دينية.

وتشكل "منزلة رجال الدين" احد التفاصيل الحساسة لتجليات المخاض الذي يشارف الآن على مرحلة الثبات والاستقرار في ظل وضوح معالم الكثير من الظواهر.

ولذا كانت عملية الانتقال شملت انماط التفكير الاجتماعي المتجه نحو الحداثة، فان الموقف من رجال الدين، لا بد وأن يشمله هذا الانتقال انسجاماً مع تطور دور هذه الشريحة الواسعة في المجتمع الايراني، وخروجها من اطر الدور التقليدي الذي اقتصرت عليه طوال قرون طويلة، الى دور اكثر شمولاً واوسع ممارسة في الحياة العامة للمجتمع والدولة ككل، خصوصاً وان الدولة الحالية، هي دولة رجال الدين، كما ينظر اليها البعض، انطلاقاً من تبوء هؤلاء غالبية مواقع القرار والمسؤولية فيها.

في المراحل السابقة، اقتصر رجل الدين، على دوره الروحي الارشادي المعتزل لـ "الدنيا" والمتحاشي خوض شؤونها، وهو ما احاط هذه الشريحة بهالة من القداسة و"الروحانية"، تحولت معها حالة "اكليروس شيعي"، خصوصاً في مجتمع مثل المجتمع الايراني الذي يحب "التقديس" والتبجيل.

وقد أبقت هذه الظاهرة، للمجتمع الايراني في عهوده الغابرة، مرجعية قيادية تحظى بالولاء، استفاد منها علماء كبار تخطوا دورهم التقليدي، ليقفوا في وجه السلطة، بل ويسعون لاطلاحها والحلول محلها، وكان آخرهم الامام الخميني الراحل، الذي استطاع تسخير ظاهرة الولاء الروحي والنفسي الشعبي لرجال الدين، في ثورته التاريخية.

لكن المخاض بدأ مع المرحلة الجديدة، حين انتقل علماء الدين الى سدة الحكم، واصبح بيدهم القرار والتنفيذ. وبدأت الاسئلة تطرح نفسها: هل يمكن الجمع بين القداسة وتولي المناصب الرسمية؟ وهل يمكن الاستمرار في ذلك واقامة دولة عصرية بما يعنيه ذلك من وجود معارضة وحوار وان من ضمن الاطار العام؟ وفي مرحلة لاحقة، تطورت الاسئلة، لتبلغ حد البحث في حقيقة قداسة العلوم الدينية، والتي تشكل مصدر قدسية رجال الدين.

ولم يكن الذين طرحوا هذه التساؤلات وما زالوا يطرحونها، من العلمانيين، فقط، بل ان غالبيتهم من الدينيين، سواء الموالين او المعارضين لنظرية ولاية الفقيه التي يقوم عليها الحكم في ايران"، وقد شكل هؤلاء القادمون من كافة المواقع، تياراً من التجديديين في مقابل جبهة التقليديين التي تتوزع أيضاً بين مواقع المسؤولية والمعارضة.

فالمجددون ومنهم رموز فكرية ودينية كبيرة، يرون ان اقامة مجتمع مدني عصري، تستدعي اعادة النظر في الكثير من المفاهيم التي تحولت تدريجاً مسلمات و"محرمات" لا يمكن المساس بها، وهو ما يؤدي الى اقامة دولة استبداد في ثوب جديد باسم الدين. وفي مقدم هذه المفاهيم، تأتي قداسة رجال الدين وتالياً قداسة النظام الذي يقوم على يد هؤلاء، والسياسات التي يقومون عليها، خصوصاً انهم بشر كالآخرين، معرضون للخطأ والانحراف، وكيف سيكون بالامكان الاعتراض على سياسة ما او مسؤول ما، ما دام هؤلاء يتمتعون بالقداسة، التي ستجعل اي اعتراض، تمرداً على أوامر الدين؟ هذه التساؤلات قادت البعض، ومنهم الفيلسوف الاسلامي عبد الكريم سروش الى البحث والاستنتاج بان العلوم الدينية لا قداسة لها على الاطلاق، بل هي كباقي العلوم قابلة للخطأ، والنقاش، فيما القداسة تبقى للنص فقط، لأن الفقه مثلاً، نتاج لاجتهاد بشري قابل للخطأ.

امام هؤلاء، يقف التقليديون مدافعين بشدة عن منزلة رجال الدين وضرورة المحافظة على حرمة مقامهم و"هيبتهم". وانطلاقاً من هذا الرأي، فان احد رموز هذا التيار، آية الله مهدوي كني، يصرح في اكثر من مجلس خاص، بأن تولي علماء الدين مناصب رسمية كان خطأً كبيراً، لأنه انتقص من "الهالة" التي كانت تحيط بهم.

خلال السجال الاخير الذي تفجر على لسان آية الله حسين علي منتظري، تخلل المناوشات التي جرت بين منتظري والمتصدين له، الكثير من العبارات والاتهامات التي تمس "هيبة" رجال الدين خصوصاً انها جاءت امام عامة الناس، ومن رجال دين يحرص الكثير منهم شخصياً على الدفاع عن مقام العلماء. واللافت ان منتظري، كان يعد من التجديديين الذين ينادون بتساوي رجل الدين مع غيره في كل الحقوق، الا انه بدا في سجاله الاخير مدافعاً عن منزلة هذه الشريحة وهيبتها، وذلك اثر التظاهرات والبيانات والشعارات القاسية التي طاولته والتي كان وراءها تيارات تقليدية حريصة على حرمة "القداسات".

***

لكن التيار التجديدي بدا الرابح في ما جرى، رغم ان جانباً كبيراً منه، هو تيار الرئيس خاتمي، كان المستهدف من تحريك السجال. فقد صبت بعض نتائج المناوشات في مصلحة الداعين الى المساواة في الحقوق والواجبات بين رجال الدين وعامة الناس، وهو اتجاه مدعوم رسمياً، من بعض اركان الحكم، وازداد رسوخاً مع مجيء خاتمي الذي ينادي بدولة مدنية عصرية ولكن من منطلقات اسلامية.

كيف ستكون معالم المرحلة المقبلة؟ يبدو ان الانتظار هو الخيار المتاح للوصول الى الجواب.

خبير في الشؤون الايرانية

قمة طهران: اسلمة "العولمة"

هل من التجاوز القول ان المضي "اسلامياً" يعني عولمة ذات طابع ديني؟

ولماذا بالنسبة الى الوحدات الوطنية؟

ألا تبدو المفاعيل، وفي اوساط معروفة اساساً بسلبيتها، وكأنها استجابة المفهوم الاسرائيلي القائم على الدين، وطريقة مثلى لضرب مفهوم الدولة، ليس بمعناها القومي بل بمعناها الوطني.

وكي لا تكون دعوة الى اطاحة مفهوم الحضارة بمقاييسه الواقعية، كما تناولها بعمق وبلاغة حجة الاسلام محمد خاتمي رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية، الحضارة التي هي تعبير عن تطور المجتمعات من خلال تبلور تطلعات وحداتها الذاتية في كيان وطني واحد، تبرز فرادة الجمهورية اللبنانية. فلبنان يقدم النموذج الذي يسقط كل تأسيس لنزاعات مستقبلية سواء باسم الدين او باسم غيره من الايديولوجيات من طريق طمس الوحدات الوطنية.

ذلك ان الطرح الآخر وفي اطار هذا النظام الدولي المسمى "جديداً" يستجيب لاهداف "العولمة" التي تعني دفعاً لها في اطار تشدد ما، كأن تستدعي المزيد من التطرف في اوساط اليمين الاوروبي بحيث يدخل العالم حقبة جديدة، هي حقبة النزاع من طريق تلبس الدين كأيديولوجيا نزاعية، تخلف النزاع الليبرالي – الاشتراكي.

الا ان هذا السلاح طافح بالسم، يعكسه وضع البوسنة والهرسك كنموذج، والارضية المناسبة لاثارة القلق وضرب اوروبا من الداخل. وقد لا يقتصر الامر على اوروبا، وان بدت مجتمعاتها، التي باتت تضم جاليات اسلامية كبيرة، هي المعنية اساساً بعد تأسيس الصراع في البوسنة والهرسك على النزاع الطائفي.

اما نحن فلدينا الشرق الاوسط.

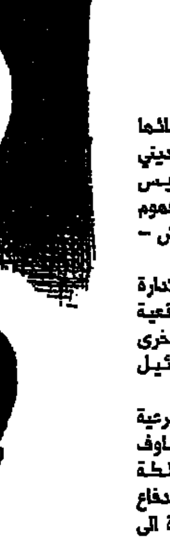
واسرائيل التي اسست لهذا الطرح، في معنى انشائها في فلسطين، سقطت كنظام حاول تخطي المفهوم الديني المتطرف في الفرضية التي طرحها رابين – بيريس والمتوافقة مع المفهوم الاوروبي للسلام. وكان هذا المفهوم يشكل قاعدة الطرح الاميركي للسلام مع ادارة بوش – بايكر.

الا ان "النظام الجديد" لم يعد في اطار ما ارادته الادارة الجمهورية السابقة، بل يحدده اليوم، وفي اطار الواقعية السياسية البعد الاقتصادي الذي اطاح كل الابعاد الاخرى ويحاول اليوم "نظام اليمين المتطرف" في اسرائيل استغلالها الى ابعد مدى.

فهذا النظام يحاول، مع نتنياهو الذي يستند الى شرعية شعبية أعد لها بعناية من طريق استغلال مخاوف الاسرائيليين من التطرف الاسلامي وافراغ السلطة الاسرائيلية من احد مضامين القوة المطمئنة مع وزير الدفاع السابق ورئيس الحكومة اسحق رابين، العودة بالمنطقة الى المرحلة السابقة لمؤتمر مدريد.

وتستجيب لهذا المفهوم عملية لافراغ فلسطين من المسيحيين، واخراجهم تدريجاً او ايصالهم الى هذه الحتمية، وهي تمهد عملياً لافراغ لبنان ايضاً من احد اسسه التاريخية، وتالياً اسقاط المفهوم التاريخي الذي قامت عليه الدولة اللبنانية.

انما الفرادة التي جعلت رئيس وفد لبنان الى مؤتمر القمة الاسلامية في طهران هو رئيس الجمهورية اللبنانية المسيحي الماروني.




وحسناً فعل حجة الاسلام محمد خاتمي رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية، بالترحيب برئيس الجمهورية اللبنانية المسيحي الماروني بعبارة: "ان لمشاركتكم اكثر من معنى".

مهى نعمة

حيوية "الاسلام الاميركي" في قمة طهران

ذهب معظم "الاسلام الاميركي" الى طهران حاملاً غصن الزيتون لـ "الثورة" التي بعثت باكبر "رسالة" عن رغبتها في ان تعود دولة المصالح القومية الايرانية عبر انتخاب الرئيس محمد خاتمي في اوائل الصيف الماضي... دولة المصالح القومية الراغبة بموقع مستقر على الخارطة الاقليمية والعالمية.

"الاسلام الاميركي" في طهران. هذا هو المعنى الوحيد العملي لقمة، تريد ان تساهم في تغيير طهران لا ان تتغير على يد طهران، اذا شئنا ان نرصد – او ندّعي اننا نرصد – بهدوء هذا الحدث... بعيداً عن التأثّر الاعلامي بالاحتفالية السائدة.

غاب بعض الرموز مثل الرئيس حسني مبارك والملك الحسن الثاني. لكن حضرت مصر للمرة الاولى على مستوى وزير خارجيتها البادئ اصلاً حواراً مصرياً – ايرانياً والمكلّف دائماً بادارة "حوار نقدي بناء" مع تركيا يجعل مصر "حليفة" تركيا الاولى داخل قمة طهران، بالقدر الذي تستطيع ذلك.

السعوديون.. وضعوا ناراً جديدة تحت "طبخة" صعبة هي الحوار الاميركي – الايراني. فردّ الاميركيون بالترحاب. وبذلك تحقّقت الوظيفة الرئيسية الاولى للقمة...

الباقي في المتفرّعات..

***

كل ما في قمة طهران ينبئ انها ستترك للصراع الداخلي الايراني زاداً وفيراً، سيكون البحث عن خطوطه الجديدة هو البحث عن "اخبار الغد" في الدولة الاولى في التاريخ التي يمكن تسميتها بـ "دولة رجال الدين". فهي ليست دولة اسلامية فقط لان مصر وباكستان هما كذلك. وهي ليست دولة دينية لان السعودية هي كذلك. انها الدولة التي يمسك بالسلطة فيها رجال الدين.. وهذه حالة خاصة جداً.

لم يأتِ "الاسلام الاميركي" الى طهران بزخم كامل. لكنه يأتي بزخم ما عنوانه دعم مرحلة الرئيس خاتمي الذي لا يزال امامه الكثير من المخاطر الجادة قبل ان يستطيع تثبيت وضعه في الدولة... بين ثلاثية هو اضعف اطرافها السلطويين حتى الآن، ولكنه بالتأكيد اقوى اطرافها زخماً شعبياً وثقافياً.

"الاسلام الاميركي" بالطبع ليس مجرّد وسيط في هذه المهمّة الكبيرة بين واشنطن وطهران، بل هو صاحب مصلحة مزدوجة في دعم خط "تطبيع" ايران في الداخل والمنطقة. مصلحة مزدوجة وشديدة الاثارة.

من جهة، ايران معتدلة ستوفّر عليه متاعب كثيرة داخل بلدانه نفسها. وهي متاعب تجاوزت مجرّد الدور الايراني في دعم المناخ الثوري الذي اشاعته، لتشهد ولادة قوى اصولية سنية بعيدة جداً عن التأثير الايراني المباشر.

من جهة ثانية – وهي نقطة في غاية الاهمية يؤكّد عليها المناخ الخليجي بصورة خاصة – فإن ايران معتدلة ستجعل دول الخليج اقل عرضة للضغط بل للابتزاز الاميركي الذي بلغ بعد ازمة الكويت حد الادارة المباشرة المالية والامنية للاوضاع في الخليج في العديد من الملفات الاساسية.

المسؤولون في الخليج.. ومعهم اوساط بيروقراطية وجامعية واسعة.. باتوا يرغبون في تخفيف درجة "الخطر الايراني".. خصوصاً – وهي مسألة مختلفة – ان فكرة "الخطر العراقي" لا تزال اقوى في الحسابات الخليجية من "الخطر الايراني".. وهذا ما يشكّل نقطة تقاطع مع بداية التحوّل الاميركي نحو التركيز على "احتواء العراق" بدل "الاحتواء المزدوج" لايران والعراق.

يبقى ما بعد القمّة داخل ايران. فجميع اطراف الصراع الايراني كانوا اصحاب مصلحة في استضافة القمة.. لكن بالتأكيد لن تجمعهم قراءة واحدة في توظيف نتائجها الداخلية والخارجية.

جهاد الزين

الجامعات اللبنانية وقضية الهوية (٢)

كثرة في البنى وضحالة في الابداع

الأب مشير باسيل عون.

في ما يأتي الحلقة الثانية الأخيرة من دراسة الأب بشير باسيل عون حول الهوية في الجامعات:

الدين، عنصر آخر من العناصر المنشئة للهوية. وهنا يجب البحث عن مدلولات المقولة المنادية باستحالة التوفيق بين المسيحية والعروبة بسبب من ان العروبة مقترنة اقتراناً وثيقاً بالدين الاسلامي. فهل يقوى الدين المسيحي على التخلّي عن اصطباغه الملّيني واللاتيني والعثور على صفائه السامي الاول من دون ان يفقد فرادة عقيدته، وذلك رغبة للقاء الاسلام في تربة السامية المشتركة وفي حقل العروبة المتفرّع منها؟ وهذا الكيان اللبناني، هل يكون في حقيقة جوهره وبمنأى عن خطابات التعزية والترجي، هل يكون كياناً واحداً ام كيانين؟ فهل تقوى الديانتان المسيحية والاسلامية في مختبر عيشهما المشترك على انشاء كيان لبناني مسيحي اسلامي منصهر، ام ان كل دين على حدة ينطوي على طاقة تعبيرية حتمية تُفضي به الى انشاء كيان وطني مستقل؟

وكذلك القول في الجغرافيا اللبنانية. فالبعض من اللبنانيين يرون ان لبنان، منذ الفتح الاسلامي، يقع في دائرة بلاد الشام، وهو لذلك جزء لا ينفصل عن هذه المنطقة العربية الاسلامية. والبعض الآخر يعودون به الى زمن الحضارة الكنعانية السورية الاولى ويقرنونه بمتحد سوري قومي فسيح الرقعة يتخطّى تباينات المشايعة الدينية. والبعض ايضاً يؤثرون ربطه بمؤتلف ديني اشمل كانت انطاكية في زمن من الازمان قطبه الرئيسي. والبعض الآخر يرون فيه موئلاً وملجأً يتماهى كيانه مع كيان الجماعة التي تستظل بحمايته. وفي مستندات جميع هذه النظريات ضروب شتّى من التبرير النظري ومناهج متنوعة في استنطاق التاريخ. ومن تباينات الرؤى هذه تنبثق ضرورة معاينة الواقع اللبناني في حاضره قبل الولوج في ترميم التاريخ في عناد التشبث بأطلال دارسة.

وكذلك القول في شأن التاريخ اللبناني وتمايزه عن التاريخ العربي وقرابته اليه، وفي شأن الاساطير المنشئة للذاكرة اللبنانية الجماعية، وفي شأن العادات والتقاليد والاعراف المقترنة بالمجتمع اللبناني. فطالما ان هذه الميادين المتفرعة، والمجال يضيق هنا لسردها كلها، لم تُبحث بحث الرصانة العلمية، يظل الحديث عن الهوية اللبنانية اسير الخيارات الايديولوجية.

وفي المعضلة الثانية، معضلة مقاييس الحكم على صحة النظريات السياسية المتعلقة بتحديد هوية الكيان اللبناني، ما زال الفكر السياسي اللبناني اسير الخلط المرعب بين السياسة والثقافة، او بين السلطة والمعرفة، او بين الايديولوجيا والعلم. فالمعرفة في لبنان ما برحت، ويا للأسف، مقيدة باغلال السلطة. فاما انها تحيا وتتحرك في خدمة السلطة فلا تتورع عن ليّ الواقع وتسخيره لتثبيت نظرية الحاكم، واما انها تحيا وتتحرك في مناهضة السلطة الحاكمة، فلا تستنكف من تحميل التاريخ فوق ما يطيق دحضاً الاسس التي تستند اليها نظرية الحكم. وفي كلتا الحالتين لا تستخرج مقاييس الحكم على الهوية اللبنانية من معين الموضوع عينه في امانة مطلقة لمقولاته ولمقتضيات مضامينه، بل تستلّ من مناهج فكرية وقوالب نظرية لا يجمع بينها سوى منطق صون المصلحة السياسية المهيمنة في الحكم او منطق الدفاع عن الذات المضطهدة.

وبسبب من المعضلة الثالثة، وهي معضلة اعتوار التحليل الاجتماعي، يعسر اختبار صحّة الرؤى الفكرية والنظريات السياسية المتعلقة بتحديد الهوية اللبنانية. فبانعدام وسائل المقاربة الاجتماعية العلمية، ومنها التحليل الميداني والاحصاء وسبر الآراء وتقنين المعلومات واذاعتها، يعود من المستحيل مقارنة الارياف اللبنانية بالارياف العربية والمجتمعات المدنية اللبنانية بالمجتمعات المدنية العربية، والتقاليد اللبنانية بالتقاليد العربية، وانماط السلوك الجماعية اللبنانية بانماط السلوك الجماعية العربية، وما سوى ذلك من مضامير المقارنة التي تيسّر استخراج الخلاصات وتضمن لها قدراً مرضياً من صحة المطابقة للواقع.

وفي المعضلة الرابعة، وهي معضلة وضوح المفاهيم، تكمن الصعوبة الكأداء. فههنا تنشأ جدلية خطيرة بين الفكر والمفهوم. فالفكر يمارس بالمفاهيم التي يستعملها ليعبّر عن ذاته، والمفاهيم لا تنشأ فتستقيم وتُصقل الا بممارسة الفكر. ومأساة الفكر السياسي اللبناني ان كل مفكر سياسي يحمّل المفاهيم عينها المعاني والمدلولات التي يصبو هو الى معاينتها لصيقة بمضمون المفهوم. فالعروبة عند البعض تجسيد لمُثل البشرية العظمى، ومن يرفضها من اللبنانيين يعدّ من الخارجين فكرياً عن سنن الانسانية؛ والعروبة عند البعض الآخر مرادفة لواقع الاخفاق والتأخر والانهزام، ومن يعتنقها من اللبنانيين يعدّ من المتمكّنين على اعتاب التاريخ. والعروبة في رأي البعض ايضاً تمثّل لقيم القومية والعلمانية، وهي في رأي البعض الآخر اعتناق للاسلام ودعوة الى اعتناقه. فكيف يتسنى للبنان، والحال هذه، ان يكون عربياً من غير ان يحمل في كيانه سمات التناقض الجوهرية التي تنطوي عليها العروبة؟ واذا كانت العروبة نظرياً لا فعلياً مرادفة لحرية الدنو الفكري من جوهر العروبة، فكيف يتسنى للبنان ان يحيا العروبة النظرية المثالية والاوطان العربية تحياها في الفعل على غير ما هي في المثال النظري؟

وكذلك الشأن في الاسلام وفي المسيحية. فاذا كان الاسلام مرادفاً لاسلام الدين والدولة وكانت المسيحية مقتصرة على الدين، غير معرضة عن جوهر شريعة المجتمع، كيف تكون الهوية اللبنانية هوية مسيحية اسلامية من دون ان يطرأ على المقاربة اللبنانية الخاصة للديانتين تعديل الصياغة وتكييف للمقولات غرساً للبشرى الانجيلية والدعوة الاسلامية في تربة الواقع اللبناني؟ واذا كان الاسلام حاملاً لقيم الشرق والمسيحية حاملة لقيم الغرب، على ما في هذا الاسناد من اختزال الافقار، فكيف تكون الهوية اللبنانية هوية مسيحية اسلامية من دون ان تنصهر القيم المشتركة وتتعارض القيم المتعارضة في مختبر العيش اللبناني الواحد؟ فاذا كان التناقض بين المسيحية والاسلام على هذه الشدة وكان التعايش في الوطن اللبناني، في اصالة مقتضياته، واجباً شبه مستحيل، فما الذي يكفل وحدة المضمون في الهوية اللبنانية، وما (او مَن؟) يضمن استقرار الكيان اللبناني على تعاقب الازمنة؟

وما القول ايضاً في المسيحية اللبنانية؟ اهي المسيحية السامية العربية التي طفقنا نبحث عن آثارها في الاوطان العربية الاخرى؟ ام هي المسيحية السريانية المحضة، ام المسيحية الانطاكية في مؤتلفها السرياني اليوناني؟ ام هي المسيحية اللاتينية في الحلّة الشرقية التي تجليت بها على مر الحقب؟ فما مبلغ التسلم المسيحي، وهو على هذا التنوع المربك، في تكوّن الهوية اللبنانية؟

لا ريب ان كثرة الجامعات ومعاهد التعليم الجامعي العالي، وهي غدت تناهز العشرين في لبنان، واقع يربك النظر المتفحص الذي يقايس بين هذه الكثرة في البنى والضحالة في الابداع الفكري، ولاسيما في حقل التساؤل الوجودي الجماعي الملح في شأن الهوية اللبنانية. ويبقى مناط الرجاء أن تنعتق الجامعات من سطوة السلطة، على اختلاف تجلياتها في المجتمع اللبناني، فتنقلب منبتاً لفكر الانقاذ بدلاً من ان تستمر على ما يكتنفها من تخدّر بات يعطّل فيها حس الابداع. وان الجرأة الاكاديمية التي اخرجت النقاش اللبناني حول الهوية من معقله الحزبي السياسي فأطلقته في احدى الجامعات الكاثوليكية اللبنانية خطاباً علمياً موزون الإحكام يحلو بفضله التقابس الفكري الرفيع، هذه الجرأة تستحق الثناء من كل الذين يبحثون، في واقعية التوسط والاعتدال، عن سبيل لإعتاق الفكر الجامعي من دنيويات السياسة الضيّقة وإعتاق السياسة من مثاليات الفكر الجامعي الاثيرية.

(المانيا)

صراع الكنائس الارثوذكسية في الديبلوماسية التركية

جنكيز أكتار

عام ١٩٩١، استلم الكاهن ديمتري أرهونتونيس، المولود عام ١٩٤٠ في إيمروز (جزيرة تركية في بحر إيجه)، الكرسي البطريركي المسكوني في القسطنطينية (ومقرّه قصر الفنار في اسطنبول) وذلك تحت اسم برثولوميوس الاول. في الوقت نفسه، ووسط جو الاضطرابات الذي رافق سقوط الستار الحديد، بدأت الكنيسة الارثوذكسية الروسية العمل على اعادة إحياء حلم عمره مئتان وخمسون عاما، وهو ترؤس العالم الارثوذكسي. لكن سرعان ما تصادم هذا المطمح مع التحركات الفاعلة لبطريرك الفنار الجديد. إن نضال الكنائس الارثوذكسية في استونيا واوكرانيا للاستقلال عن الكنيسة الروسية يشكّل محورا اساسيا في النزاع بين بطريرك موسكو، أليكسي الثاني، وبرثولوميوس الاول.

أثناء الحقبة السوفياتية، كانت الكنيسة الاوكرانية تشكّل سبعين في المئة من الكهنة الارثوذكس في الاتحاد السوفياتي. ومع تفكك الحكم السوفياتي، انقسمت هذه الكنيسة اربع فئات، ثلاث منها تناصر الاستقلال، اما الاخيرة فتدعو الى الانصياع لبطريركية موسكو.

وكانت بطريركية موسكو مستاءة طبعا من محاولات الانشقاق التي تقوم بها الكنيسة الاوكرانية، اذ كانت الاخيرة تتحكم اثناء الحقبة السوفياتية بنحو سبعة آلاف كنيسة. بالاضافة الى ذلك، اعتبر بطريرك موسكو ان التماس رئيس الاساقفة الاوكراني فيلا ريت (الذي حرمته بطريركية موسكو هذا العام) نظام الرئاسة الذاتية ضربة موجهة الى رغبته في السيطرة، خصوصا أن بطريرك القسطنطينية تلقى ايجابا هذا الطلب.

اما استونيا، فهي مصممة على تعزيز الاستقلال الذي استرجعته بعد سقوط الستار الحديد، عبر عدم الانصياع للسيطرة الروسية في المجالات كلها، بما في ذلك الدين. وفي ٢٠ شباط ١٩٩٦، أعلن برثولوميوس الاول استقلال الكنيسة الارثوذكسية الاستونية، وذلك طبقا لرغبة الحكومة وسبعين في المئة من الرأي العام الاستوني.

البطريرك أليكسي، وهو روسي ولد في استونيا، كان بطريرك تالين (عاصمة استونيا) خلال الحقبة السوفياتية. لكنه لم يتخل مع ذلك عن حلمه في السيطرة. مستندا الى أن روسيا تضم مئة من اصل ٢٧٠ مليون ارثوذكسي في العالم، انه يريد جمع الكنائس الارثوذكسية الاربع عشرة الباقية والمستقلة تحت رئاسة موسكو.

يتسبب هذا المطمح بانزعاج شديد، ليس فقط لدى ارثوذكسيي ليتوانيا وفنلندا واوكرانيا، بل ايضا لدى الحكومة اليونانية وكنيستها، اللتين تدعمان النفوذ التاريخي لبطريركية القسطنطينية. على عكس الاعتقاد السائد، إن اليونان يقف في هذه المسألة الى جانب اسطنبول ولا يساند موسكو.

أثناء الحقبة العثمانية، كان يُنظر الى الارثوذكسية كإحدى ديانات الامبراطورية. وكانت الحكومة التركية جعلتها عنصرا من سياستها مع البلقان. لكن الامور تغيّرت لسوء الحظ منذ ذلك الحين: اذ تُعتبر البطريركية اليوم عدوا داخليا. وعلينا مع ذلك التنويه في اطار سياسة الدولة بالمبادرات التي قام بها برثولوميوس الاول في الخارج، وهو رجل شجاع، مثقف، وذو نيات حسنة. يجب ألا نتجاهل واقعا حديثا، وهو ان العامل الديني في البلاد الشيوعية سابقا يزدهر مجددا، مما يعني ان في مقدور بطريرك اسطنبول ان يؤدي في هذا المجال دورا مهما وهو يقيم كذلك علاقات جيدة مع العالم المسيحي غير الارثوذكسي ومع رجال الدولة الغربيين.

ومن ناحية اخرى، فان بقاء بطريركية الفنار وصمودها مرتبطان في شكل اساسي باعادة افتتاح المدرسة الاكليريكية في هيبيليادا (جزيرة في بحر المرمرة قرب اسطنبول). يُفترض بهذه المدرسة تأهيل رجال الدين الارثوذكس مع المحافظة على المواطنية التركية للبطاركة. وقد انشئت عام ١٨٤٤ لكنها أُغلقت منذ عام ١٩٧١. وليس الغضب الذي تثيره الـ "إمام هاتيب" (وهي مدارس دينية تتممها أنقرة بإعداد المجاهدين الاسلاميين) هو السبب الذي يحول دون اعادة افتتاح المدرسة الاكليركية كما يزعم البعض. اذ إن الكهنة الذين يغادرون هيبيليادا سوف يهتمون حصرا بمسائل روحانية.

وكما نعلم، قام مسعود يلماظ، وهو رئيس الحكومة الحالي، بمحادثات مع البطريرك في نيسان ١٩٩٦، وهو أمر لم تكن لتجرؤ تانسو تشيلر على فعله ابدا. ثم التقى برثولوميوس الاول فتح الله غولان (زعيم روحي كبير يمثل الاسلام المعتدل)، قبل ان يقوم بزيارة سالونيك، المنزل الذي ولد فيه أتاتورك، في ايلول المنصرم. ويُذكر ان هذه الخطوات الجريئة انتُقدت بقسوة في بعض الاوساط اليونانية. ورغم ذلك كله، إن بطريرك القسطنطينية كيان روحي يؤدي دور الحَكَم في العالم الارثوذكسي، بحكم مركزه التاريخي. إنه رجل دين مثقف، ضليع في ست لغات ومواطن تركي. ولا يجب ان تشكّل هذه المعطيات سببا للتخوف، بل بالعكس عليها ان تكون مصدر فخر لنا. يجب علينا مساندة بطريركية الروم الارثوذكس في الفنار وجعلها عنصرا من سياسة تركيا الخارجية وعلينا ايضا دعم برثولوميوس الاول في صراعه مع الكنيسة الروسية. ولن يساهم هذا الموقف فقط في تحسّن العلاقات بين أثينا وأنقرة، بل سيسمح ايضا لتركيا أن تتمتع بصدقية اكبر في العالم الارثوذكسي وان تستفيد من علاقات البطريرك الللبق مع العالم المسيحي غير الارثوذكسي.

"ملليت"

عن (الكورييه انترناسيونال ٤–١٠/١٢/١٩٩٧)

ترجمة جمانة حداد

نص لارنولد توينبي عن تقسيم فلسطين

شهر تشرين الثاني شهر سياسي فلسطيني بامتياز، ففي هذا الشهر قبل ثمانين عاما (١٩١٧/١١/٢) كتب اللورد بلفور رسالته الشهيرة للسيد روتشيلد، مضمناً إياها وعداً شهيرا بإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين. وفي هذا الشهر قبل ٥٠ عاما (١٩٤٧/١١/٢٩)، أصدرت الجمعية العمومية للأمم المتحدة قرارها الشهير (١٨١)، القاضي بتقسيم فلسطين بين دولتين عربية ويهودية. وها نحن بعد نصف قرن آخر (١٩٤٧ – ١٩٩٧)، نرى دولة اسرائيل ملء السمع والبصر، بينما دولة فلسطين العربية فكرة ممنوعة التنفيذ حتى اشعار آخر. في السطور التالية، ترجمة حرفية لما يمكن اعتباره مرافعة غربية عميقة ومنصفة عن حق العرب في فلسطين، ولائحة اتهام جريئة وشجاعة لبريطانيا في شكل خاص (ومعها الولايات المتحدة) على دورها في التأسيس لمأساة فلسطين.

قيمة هذه المرافعة الاتهامية الراقية، انها كتبت في العام ١٩٦٨ بقلم من يمكن اعتباره فيلسوف التاريخ الابرز في الثقافة الغربية المعاصرة ارنولد توينبي، كمقدمة لكتاب مهم نشره مركز الابحاث الفلسطيني في العام ١٩٧٠ (كان رئيسه يومها الدكتور انيس صايغ) باللغة الانكليزية بعنوان "مفكرة فلسطين"، في مجلدين جمعا وعرضا كل الوثائق الاصلية التي تؤرخ لاحداث فلسطين في مرحلتين (١٩١٨ – ١٩٤٥ و١٩٤٥ – ١٩٤٨) شارك في وضعه روبرت جون (بريطاني) وسامي هداوي (فلسطيني).

اثمن ما في هذه السطور بالاضافة الى صدورها عن احد اهم العقول السياسية الغربية المعاصرة، عمق الادانة الخلقية الشجاعة التي تشع بين سطور التحليل السياسي، واحتفاظها بالنضارة والصدقية الفكرية نفسها سواء كانت تحمل تاريخ ١٩٤٨، او ١٩٦٨، او ١٩٩٧ او ٢٠٠٧. انها وثيقة فكرية نادرة الشجاعة والنزاهة.

الياس سحاب

"المفكرة" هو عنوان متواضع لهذا العمل الضخم، انه سرد مفصل، يغطي تاريخ فلسطين في الفترة الممتدة بين نهاية الحرب العالمية الاولى واعلان إنشاء دولة اسرائيل، واندلاع الحرب العربية – الاسرائيلية الاولى في العام ١٩٤٨. ويدعم هذا السرد توثيق محكم، وبحسب علمي، فان توثيقا بهذا الاكتمال من الوثائق الشديدة الصلة بالموضوع، لا وجود له بين دفتي اي كتاب سابق. كما ان العناوين الفرعية في محلها. اما القصة موضوع هذا السرد فمأساة، وجوهر هذه المأساة ان ١.٥٠٠.٠٠٠ فلسطيني عربي اصبحوا الآن لاجئين نتيجة لتدخل القوى الخارجية في شؤون بلادهم. لقد كانت قدرة هذه القوى الخارجية لا تقاوم، ولقد حرم الفلسطينيون العرب المرحلون، حرموا عنوة من بلادهم وبيوتهم واملاكهم، من غير ان يتاح لهم ابداء الرأي في تقرير مصيرهم.

***

ومع ان هذه الحقائق علنية، فهناك جهل واسع بها في العالم الغربي، وفوق كل ذلك، في الولايات المتحدة، البلد الغربي الذي كانت له الكلمة العليا، وما زالت، في تقرير مصير فلسطين. واذا كانت الكلمة العليا للولايات المتحدة، فان عبء المسؤولية الاثقل يقع على كاهل المملكة المتحدة. لقد كان وعد بلفور في الثاني من تشرين الثاني ١٩١٧، الورقة الرابحة في الصراع القذر بين فريقي النزاع في الحرب العالمية الاولى، لكسب تأييد اليهود في المانيا والنمسا – المجر (واهم من كل ذلك) في الولايات المتحدة.

اعتقد ان الحكومة البريطانية كانت تتعمد استخدام لغة ملتبسة، عندما وعدت اليهود بمنحهم "وطنا قوميا" في فلسطين. وانني، بصفتي مواطنا في المملكة المتحدة، اعلن اعتقادي هذا، بمشاعر من الخزي والاسف العميق، ولكني اعتقد ان تلك هي الحقيقة.

لقد كانت المملكة المتحدة، في اثناء الحرب العالمية الاولى وبعدها، تلعب لعبة مزدوجة. ربما كان في وسع محام ان يدافع بحجج مقنعة في الشكل، بعدم وجود تناقض بين العهود التي قطعتها بريطانيا للعرب، وتلك التي قطعتها للصهاينة، او بين تضمين وعد بلفور في نص الانتداب الذي أوكل الى بريطانيا ادارة فلسطين، وتصنيف هذا الانتداب في الفئة "أ" – وهي الفئة التي تلزم القوة المنتدبة بمنح شعب الارض الخاضعة للانتداب استقلاله في اسرع وقت يكون فيه هذا الشعب قادرا على الوقوف على قدميه. وكل ما يمكن ان يقوله المختصون في شأن هذا الموضوع – عربا ويهودا – يمكن ان يقوله الناس العاديون ايضا، اعتقد واستنتج، بصدق، من مختلف بيانات الحكومة البريطانية وافعالها، انها قطعت على نفسها تعهدين غير قابلين للجمع او التوفيق بينهما.

من المعلوم انه في الوقت الذي صنع الانتداب وعرض وقبل، كان عرب فلسطين يشكلون تسعين في المئة من سكان البلاد. لقد كان الانتداب على فلسطين انتدابا من الفئة "أ". وكما افهم مراسلات حسين – مكماهون، فان الحكومة البريطانية لم تستثن فلسطين من المنطقة التي تعهدت للملك حسين الاعتراف بها ودعم الاستقلال العربي فيها. الامر الذي يتيح لعرب فلسطين منطقيا ان يعتبروا ان بريطانيا تعهدت بتهيئة فلسطين لتصبح دولة عربية مستقلة. ومن جهة اخرى، كان طبيعيا ان يرى الصهاينة، في الوعد البريطاني بـ "وطن قومي" في فلسطين إسفيناً يسمح باقحام دولة اسرائيل اليهودية في فلسطين، وهي قد اقحمت فعلا في العام ١٩٤٨.

في رأيي، ان النقطة الاكثر اذى في لائحة اتهام بلدي تتمثل في ان بريطانيا كانت تتولى المسؤولية في فلسطين لثلاثين عاما (١٩١٨ – ١٩٤٨) وانها خلال هذه العقود الثلاثة المشؤومة، لم تحسم ابدا امرها، ولم تعلن ابدا بأي شكل من الاشكال، عن خطتها في شأن مستقبل فلسطين. لقد كانت بريطانيا تدير شؤون فلسطين في تلك العقود اولا بأول، مفسحة في المجال، سنة بعد سنة، لدخول "حصص" من اليهود المهاجرين كانت كميتها تختلف، وفقا لقوة تناوب الضغوط العربية واليهودية في ذلك الوقت. وما كان هؤلاء المهاجرون ليدخلوا فلسطين لو لم يكونوا متسللين من وراء حاجز دفاعي بريطاني من الاسلاك الشائكة. ولو بقيت فلسطين تحت الحكم العثماني التركي، او لو اصبحت دولة عربية مستقلة في العام ١٩١٨، لما اتيح للمهاجرين اليهود ابدا ان يدخلوا فلسطين باعداد وافرة الى درجة تتيح لهم ان يتكاثروا بهذا الشكل في مواجهة عرب فلسطين، في عقر دارهم. ان السبب الذي جعل اسرائيل قائمة اليوم، وجعل ١.٥٠٠.٠٠٠ فلسطيني عربي لاجئين، هو انه خلال ثلاثين عاما، كانت القوة العسكرية البريطانية تفرض الهجرة اليهودية على عرب فلسطين، حتى وصل عدد هؤلاء المهاجرين الى وفرة كافية، وكانوا مسلحين بدرجة كافية لأن يؤمنوا لانفسهم دباباتهم وطائراتهم الخاصة.

والمأساة في فلسطين ليست محلية فقط، انما مأساة العالم كله، لأنها ظلم يهدد السلام العالمي. ولا يخفف من ذنب بريطانيا الواقع الراهن المخجل، الذي يجعلها الآن عاجزة عن تصحيح الخطأ الذي ارتكبت.

انني اكره كانكليزي، ان اجد نفسي في موقع ادين فيه بلدي، ولكني اعتقد ان بريطانيا تستحق الادانة، وهذا هو التعويض الشخصي الوحيد الذي استطيع تقديمه.

***

اتمنى ان يُقرأ هذا الكتاب في شكل واسع في الولايات المتحدة، وذلك من الاميركيين اليهود وغير اليهود، فلقد كانت سياسة الولايات المتحدة في فلسطين انعكاسا للرأي الاميركي الشعبي والمشاعر الشعبية، ولقد تكون الرأي الذي شحن المشاعر، الى حد بعيد في حضن جهل بالوقائع. واذا كان الاميركيون راغبين في فتح عقولهم امام الحقيقة في شأن فلسطين، فهذا الكتاب يساعدهم على ذلك. فاذا اطلعوا على الحقيقة، فآمل ان يدفعهم ذلك الى تغيير رأيهم. واذا غير الشعب الاميركي رأيه، فكلي ثقة بان حكومته ستغير سياستها بالمثل. واذا اجبر الرأي العام الاميركي حكومته على اتخاذ موقف محايد في فلسطين، فان الوضع هناك قد يتحسن. هل هذا ثمن مبالغ به؟ لا تستطيع الجزم، ولكني واثق، على الاقل، ان هذا الكتاب سينير عقل اي قارئ قابل للاقتناع.

ارنولد توينبي

١ حزيران ١٩٦٨

اعلانات مبوّبة

وظائف

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ بـ ط الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

M. Ezzat Jallad & Fils have vacancies for a sales rep; exp in selling construction equi., fluent in English, conversant with computers, & under 35 years of age. A degree in Civil or Mech. Eng'g is an asset. Tel: 09/212077-81

Part time instructors, master's level or above. business/ healthcare/ computer fields. please send CV 01/342975

Needed English Teachers for KG classes Paradise School, Beirut. Tel.: 03/282191

مطلوب لمشروع في خلدة سكرتيرة وموظفة استقبال تجيد الاعمال الادارية والكومبيوتر واللغة الانكليزية الخبرة ٣–٥ سنوات، فني كهرباء صناعية/ فني الكترونيات خبرة ٧ سنوات، مهندس معلوماتية/ خريج الجامعة اللبنانية يجيد الانكليزية. ت ٠١/٦٠٢٣٧٦ – ٠١/٣٦٣٤٠٢

مطلوب عارضات وعارضي ازياء لمن يهمه الامر وتتوفر فيه الشروط الاتصال ٠٣/٢٠٤٨٣٠

طبيبة اسنان في حاجة الى مساعدة تسكن في الاشرفية. الاتصال يومي السبت او الاحد بالرقم الآتي ٠٣/٢٢٤٢٢٤

A Gronomists needed for office & field, fax CV: 406065 or Call 523618/9

مطلوب مساعدة طبيب اسنان من سكان الاشرفية – لغات عربي، فرنسي بدوام يومي من الاولى بعد الظهر الى الثامنة والنصف مساء ونهار السبت من التاسعة حتى الثالثة بعد الظهر ٠٣/٦٦٤٨٢٦

Secretary. English/ Arabic comp. literate, presentable, excellent tele. manner, non-smoker. Please send. C.V 01/ 342975

A leading industrial co. requires a sales engineer the candidate must have: – A degree in engineering - mechanical preferably. – 2 years exp. in Lebanese market. – Strong personality. – Fluent in English and French. Computer letracy. Send CV to fax 01/464645 or 01/462948

Required executive secretary fluent in English and French, computer, filing, five yrs experience. Call 03/716451/2 Between 9/3 pm

Boulanges SARL cherche un coursier dynamique, motorisé, âgé entre 25 et 35 ans pour plus d'infos. appeler au 03/ 663637

شركة استيراد وتصدير تطلب سكرتيرة جامعية تتقن الانكليزية والكومبيوتر للعمل في الجفينور بدوام ٩–١،٣٠ و٣،٣٠ – ٧ مساء ٠١/٧٣٨٦٢٦ بين ١٠ – ١٢،٣٠

Need present. Med. sec. W comput. Exper. in M.S. Word, file maker and Dictaphone Use. send C.V. and photo. to A.U.H P.O.B.B33 Attr. Salary.

Expanding Computer Company is seeking for its support operations two young and skilled technicians (TS Computer) with adequate experience for a challenging career opportunity. Applicants must be dynamic, responsible and ambitious. English fluency and a car are a must. please contact Miss Nathalia Gebran at 01/701702

Demandons vendeurs ou vendeuses jeunes, dynamiques bon salaire + bonus région Jounieh. Tél.: 09/933373 - 832021

مطلوب صيدلي مجاز للعمل في صيدلية في منطقة المتن الشمالي. دوام العمل بعد الظهر. الاتصال ٠٣/٢٦٤٥٥٠

اعــلان

تعلن ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية عن رغبتها باجراء مناقصة التأمين لعام ١٩٩٨ وذلك الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين في ٩٧/١٢/٢٩.
يمكن لمن يهمه الامر الاطلاع على دفتر الشروط في مركز الادارة في الحدث لدى مديرية الاستيراد والتصدير - مصلحة النقل والتأمين.
تقدم العروض خلال الدوام الرسمي الى امانة سر المديرية العامة في مركز الادارة في الحدث بمدة اقصاها ٩٧/١٢/٢٧.

المدير العام
المهندس ناصيف سقلاوي

دروس

دروس انكليزية خصوصية لمختلف المستويات تعلموا التكلم والقراءة من اول جلسة، برامج خاصة لرجال الاعمال والموظفين والمؤسسات ٣٧٩٠٧٢

عقارات

للبيع ارض في الديشونة (المنصورية) ٣٧٥٠٠م.م. ٥دقائق من مستديرة المكلس. التلفون ٠١/٨٩٣٠٢٥ – ٠٣/٤٦١٠٨١

للبيع شقة سوبردولوكس في البياضة – المطيلب مساحة ٤٠٠م.م. بسعر مغر مع تسهيلات بالدفع للاتصال ٠٣/٢٩٣٤٥٣

شقة جديدة مفروزة وجاهزة في الفنار سوبردولوكس + شوفاج مستقل ٢٠٠م.م. موقف مسقوف. ت ٠٣/٦٣٣١٨٨ – ٠١/٨٧٣٧٤١

للبيع شقة قيد الانشاء ١٦٥م.م. مع امكانية التقسيط بعبدا. التلفون ٧– ٠١/٩٢٣٩٢٣ – ٠٣/٦٥٢٢٢٨

للبيع خلو محل بايان طريق الشام رأس النبع قرب الطبية. التلفون ٠١/٢٥٢١٨٣ – ٠١/٢٥١٤٥١

Terrain à vendre à Rabieh, zone A1, vue imprenable sur mer et montagne. Tél.: 03/ 684884 - 677377 intermediaire s'abstenir.

A vendre 2 appts luxes 300m² et 240m² 3 et 4 ch., 2 et 3 salons, 22 park, puits art. Sioufi, Collège des St. Cœurs, imm. Acra. Tél: 01/216147

A vendre 2 bureaux 120m² avec park. Facilités de paiement Dora, imm. Makateb. Tel: 01/261387

للبيع شقة كفرحباب ٢٥٠م.م – ٣ نوم ٣ صالونات وسفرة + ٤ حمامات، حديقة وتراس ٢٣٠م.م. التلفون ٠٣/٢٢٧٧٥١

للبيع ارض ٢٩٠٠ م.م لمدن طريق دواليب واجهة ٥٠ م.م تصلح لفيلا او مشروع سكني مع مخازن. التلفون ٠٦/٦٦١٥٧٦ – ٠٣/٦٠٨٢٥٨

شقة فخمة في بيت مري ٤٠٠م.م. مناظر رائعة سعر مغر ٠٣/٧٠٦٧٠١ – ٠٣/٦٥٩٩٩٣

للبيع شقة ٣٠٠م.م. قيد الانشاء مواصفات عالية دفعة ٥٥٠،٠٠٠$ الباقي ١٠ سنوات بفائدة جوار فردان Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥ – ٢٠٠٠

للبيع ارض في المونتيفردي ١٣٠٠م.م. + الحظيرة ٧٠٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع ارض ١٢٠٠م.م. بولفار حرج تابت وارض ٧٥٠م.م. في بيت مري ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٥٠٠٦٣٢

Adma Residence, vue imprenable 7 ch. jardin, piscine, conv. firme, société 03/840370

للبيع او للاستثمار

شقة دولوكس ١٥٠ م.م ٣ نوم تدفئة وتبريد موقف سيارة الصنائع مقابل سنتر طبارة الهاتف ٨١٠٢٥٨ مساء.

للبيع او للاستثمار مطعم Don Ilio انطلياس ٠٣/٦٣٣٠١٤

للبيع او الاستثمار محل تجاري سنتر فخم اوتوستراد الكسليك. ت ٠٣/٦٧٤٠٠٧ – ٠٣/٦٧٧٧٦٦

للايجار

Faraya chalet à louer 2 c. à c. 01/411132 - 03/308995

للايجار مكتب او منزل منطقة مار الياس طلعة شحادة شارع ابن رشد. الهاتف ٣٠٤٧٨٥ – ٧٠٤٦٤١

شقة للايجار مفروشة او بدونه في CAP Sur Ville ٢٢٠ م.م ٤ نوم، مطلة على البحر للاتصال بين الساعة ٨–٩ مساء على الرقم ٠١/٨١٨٩١٠

محل للايجار بمركز تجاري فردان ت ٠٣/٦٦٥٩٢٥

محل كبير للاستثمار او المشاركة حارة حريك الشارع العريض، مقابل محطة السبع مبنى المهنية الاوروبية ٠٣/٣٣٠٩٧٢ – ٠٣/٢٦٥٥٢٦

للايجار شقة جديدة فخمة ٤ نوم مواصفات عالية جدا منظر بحر رائع موقفان ٤٢٧٠٠٠$ الكارلتون Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

مكتب للايجار تجاه المدخل الرئيسي لمرفأ بيروت. ت ٠١/٤٤٧٩٦٥ – ٠٣/٦٢٢٧٩٠

للايجار شقة ٢٢٠م.م. منطقة السيوفي طابق سابع مشرفة على حديقة السيوفي ثلاث غرف نوم، صالونان، غرفة طعام، مطبخ حمامان ١٠،٠٠٠$ سنويا Sodeco Gestion S.A.L 01/616000

محل مع متخت للايجار تجاه المدخل الرئيسي لمرفأ بيروت. التلفون ٠٣/٦٢٢٧٩٠ – ٠١/٤٤٧٩٦٥

في المكلس محل بايان لرضي مساحة ٢٠٠م.م. علو ٥ امتار في بناء فخم يصلح لصالة عرض او تجارة او صناعة او تخزين الماء والكهرباء والهاتف مؤمنة. الاتصال ٤٩٧٧٩٥ – ٢٨٤٤٨١/٨٢

في المكلس مستودع صناعي للايجار، ٦٥٠م.م علو ٥ امتار الماء والكهرباء والهاتف مؤمنة. الاتصال ٤٩٧٧٩٥ – ٢٨٤٤٨١/٨٢

للايجار شقة فخمة ٤ نوم صالونان سفرة شبه جديدة خادمة موقفان قريطم ٤٢٢٠٠٠$ ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

للايجار شقة فخمة ٢٥٥م.م. جديدة ٣ نوم مواصفات عالية جدا موقفان ٤٢٧٠٠٠$ محيط الماندرين فردان Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

مطلوب

مطلوب ارض الزوق كفرحباب ادما فتقا الصفرا بلونة نيوسميلة جونيه فقرا. التلفون ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

مطلوب شقة للايجار في منطقة سن الفيل التلفون ٠٣/٤١٨٢٤١ – ٠٣/٢٩٨١٨٧

متفرقات



مفقود

بصفتي الولي الجبري للقاصر فاتن عادل حيدر اعلن فقدان ورقة اليانصيب ١٠٨٠٦ رابحة اللانش المقدم من شركة مالكو التجارية Fantazia ممن له اعتراض على تسليم اللانش المذكور عليه التقدم من شركة مالكو التجارية باعتراضه خلال شهرين اعتبارا من تاريخ الاعلان
عادل حيدر

فقدت محفظة قرب مدرسة الحكمة في الجديدة تخص الطالب الياس الياس طرابلسي توجد فيها اوراق ثبوتية للسيارة وتذكرة هوية واجازة سوق. الرجاء ممن يعثر عليها الاتصال بالرقم ٠٣/٧١٣٢٠٢ – ٠٣/٦٦١٧١٢

سيارات

للبيع

BMW 535 I لون احمر م ٨٩ حالة ممتازة السعر ١٠٢٠٠$ الهاتف ٠٣/٧٤٧١٥٠



مطلوب

نشتري Range Rover 4.6 م ٩٦ حال جيدة. ت ٠١/٧٦٩٦٦٦

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو الماني وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٠١/٣١٨٠١٠. كورنيش المزرعة.

اعلانات رسمية

اعلان
دعوى الرقم ٩٧/٦٨٦
من الفرقة الابتدائية الثالثة في الشمال
الى المستدعى ضده، حنا يوسف ايوب – من بلدة برسا الكورة اصلا ومجهول محل الاقامة.
تدعوك هذه المحكمة لتسلم صورة الحكم الصادر عنها بالرقم ٩٧/٦٥ بالدعوى المقامة من حنا مرشد ايوب والقاضي باعتبار العقار الرقم ٢٣٥ من منطقة برسا العقارية غير قابل للقسمة عيناً وبيعه بالمزاد العلني بواسطة دائرة التنفيذ المختصة وتوزيع الثمن والرسوم بين الشركاء كل بنسبة حصته بالملكية وذلك خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
رئيس القلم بالتكليف
عبدالله الحصني

اعلان
صادر عن محكمة بيروت الشرعية السنية
غرفة القاضي الشيخ ابرهيم اللدن
الى المجهول المقام عبدالله مصطفى الطيفان الاردني الجنسية.
يقتضي حضورك الى هذه المحكمة في تمام الساعة الثامنة من صباح يوم الثلثاء في ١٩٩٨/١/١٣ لتسلم الاوراق الخاصة بك في الدعوى المقامة عليك من زوجتك علياء حسن الترك بمادة تفريق بسبب الشقاق والنزاع واذا لم تحضر في الوقت المناسب او ترسل وكيلا عنك تعتبرك المحكمة مبلغا نشرا ويجرى بحقك الايجاب الشرعي والقانوني.
بيروت في ٩٩٧/١٢/٤
قاضي بيروت الشرعي
الشيخ ابرهيم اللدن

اعلان قضائي
المحكمة الابتدائية في المتن – غرفة القاضي سلام شمس الدين، تدعو المجهول المقام انطوان ادوار الخوري سعيد لحضور جلسة الثلثاء ٩٨/١/١٣ الساعة التاسعة بالدعوى المقامة من فيروز رحمة ابي اللمع الرقم ٩٦/١٩٥٢ عقارية تحت طائلة تطبيق احكام المادة ٤٦٣ مدنية.
رئيس القلم
ناصيف القارح

اعلان
انذار موجه الى السيدة لودي ميكل بويز المجهولة محل المقام تنذرك دائرة تنفيذ بعبدا سندا لاحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ م.م بالحضور اليها لتسلم الانذار الموجه اليك في المعاملة ١٩٩٧/٦٥٤ المتكونة بينك وبين المنفذ عباس الدلف وذلك في خلال ثلاثين يوما على النشر واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا لك تبلغين بواسطته الاوراق الموجهة اليك بهذه المعاملة.
رئيس الكتبة
يوسف الحسيني

اعلان
العدد ٩٧/١٢٤
صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

تطرح هذه المحكمة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى يوم الثلثاء الواقع فيه ١٩٩٧/١٢/٢٣ الساعة الواحدة بعد الظهر السيارة الشاحنة المحجوزة الرقم /١٩٢٦٨١٧/ لبنان ماركة انترناسيونال كميون قلاب للنقل العمومي.
قوة المحرك ٥٦ مازوت تاريخ الصنع ١٩٩٥ خاصة المنفذ عليه الياس سليمان بو سابا تحصيلا لدين طالبة التنفيذ شركة الارز التجارية للمحركات ش.م.ل. البالغ /٨٥٥٥٥/د. اميركي. والمخمنة بمبلغ /٥٧٠٠٠/ دلميركي والمطروحة بسعر /٥٤٥٠٠/دلميركي او ما يعادله بالعملة الوطنية.
فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى باحة بلطون لبنان قرب قصر العدل كورنيش النهر مصحوبا بالثمن نقدا او شيك مقبول و٥٪ رسم دلالة.
التكليف ٢٩٨٥
رئيس القلم
سعيد حمدان

اعلان
٥٠٩٢/ص
٩ كانون الاول ١٩٩٧
يعلن المجلس الوطني للبحوث العلمية عن اجراء مباراة على اساس الالقاب للتعاقد مع عدد من الاختصاصيين وفقا لما يلي:
– مهندس او مجاز في المعلوماتية والالكترونيك – عدد واحد
– دكتوراه او ماجستير في الجيولوجيا او الجيوفيزياء – عدد واحد.
على الراغبين في الاشتراك في المباراة المذكورة ان يتقدموا بطلباتهم الى المجلس في مقره الكائن في بناية داغر وفخري – بولفار المدينة الرياضية وذلك ضمن مهلة اقصاها الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الخميس الواقع فيه ٢٥ كانون الاول ١٩٩٧، هذا ويمكن مراجعة مدير الشؤون الادارية والمالية في المجلس السيد سهيل كنعان للاطلاع على الشروط المفروضة للتعاقد والمستندات الواجب ضمها الى الطلبات.
التكليف ٢٩٩٥
الامين العام
حافظ قبيسي

انذار عام
العدد ٢٩٧
صادر عن بلدية برمانا
تنذر بلدية برمانا جميع المكلفين المتخلفين عن دفع القيمة التأجيرية العائدة لرسوم السكن والمكنة الاجتماع بوجوب المبادرة الى تسديد ما يستحق عليهم عن السنة الجارية والسنين السابقة خلال مهلة عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الانذار العام.
يعتبر هذا الانذار العام بمثابة تبليغ شخصي لكل مكلف وقاطعا لمرور الزمن.
برمانا في ١٩٩٧/١٢/٨
التكليف ٣٠٠١
رئيس بلدية برمانا
الياس جرجي كنعان

اعلان
صادر عن المحكمة الابتدائية في جبل لبنان/ الغرفة التجارية المتن يبلغ الى شركة بيروت ولبنان العقارية ش.م.ل. الممثلة برئيس مجلس ادارتها مديرها العام ابرهيم حمود.
ان قلم المحكمة الابتدائية في جبل لبنان/ الغرفة التجارية في جديدة المتن يدعو المطلوب ادخالها شركة بيروت ولبنان العقارية ش.م.ل. الممثلة برئيس مجلس ادارتها مديرها العام ابرهيم حمود المجهولة المقام لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٧/١٦٧٠ المقامة من بنك البحر المتوسط ش.م.ل. وموضوعها الزام المطلوب ادخالها بان تدفع للمدعي بالتكافل والتضامن مع المدعى عليها لانه غصن البان.
مبلغ/ ٥٧١،٤٢٦/٣٧٥،٧٠/ ليرة لبنانية
ومبلغ /٧٠٣،٥٢٨،١٦/دولار اميركي
ومبلغ /٤٧٣،٨٣٩،٩٠/فرنك سويسري
وعلى المطلوب ادخالها اتخاذ مقام مختار ضمن نطاق المحكمة وتوكيل محام والجواب على الدعوى ضمن المدة القانونية والا فكل تبليغ لها في قلم المحكمة باستثناء الحكم القطعي يعتبر صحيحا.
التكليف ٣٠٠٢
رئيس القلم
جورج حنينه

اعلان تلزيم
اعادة مناقصة عمومية
١٩١١/ص
لتقديم: اجهزة وادوات مخبرية.
لزوم: كلية الهندسة الفرع (الثالث).
تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم تقديم اجهزة وادوات مخبرية على اساس سعر يقدمه العارض. وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني. الساعة التاسعة من يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٧/١٢/١٨ من شهر كانون الاول سنة ١٩٩٧ لمصلحة كلية الهندسة الفرع الثالث.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر
العنوان: كلية الهندسة الفرع (الثالث)

طريق المطار.
مكتب السيد، امين السر يحيى كوبق.
يجب تقديم العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٧/١٢/١٧ وذلك اثناء الدوام الرسمي.
التكليف ٣٠٠٣
بيروت في ٨ كانون الاول ١٩٩٧
رئيس الجامعة اللبنانية
اسعد دياب

اعلان قضائي
صادر عن محكمة افلاس جبل لبنان
قرر القاضي المشرف على تفليسة شركة اكاديميا ش.م.م. اقفال الطابق لانتفاء مصلحة الدائنين.
لمن له اعتراض فليتقدم به الى قلم المحكمة في مهلة اسبوع من تاريخ النشر.
التكليف ٣٠٠٦
الكاتب حسين صبح

اعلان قضائي
صادر عن محكمة افلاس جبل لبنان
في تاريخ ٩٩٧/١١/١٠ اعلنت محكمة بداية جبل لبنان – الغرفة الافلاسية شهر افلاس شركة كونتيننتال سايل ش.م.م. وارجعت تاريخ توقفها عن الدفع الى ثمانية عشر شهرا سابقة لصدور الحكم وعينت عضو المحكمة القاضي بيتر جرمانوس قاضيا مشرفا على التفليسة والمحامي الاستاذ شربل حواط وكيلا لها.
على الدائنين واصحاب الحقوق تقديم طلبات اثبات ديونهم لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في جبيل – سنتر حواط ت ٠٩/٩٤٦٠٤٧
التكليف ٣٠٠٧
الكاتب

حكم
اصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية قرارا بالرقم ٤٣٣/٢٧٩ تاريخ ٩٧/١٢/٤ قضى بتصحيح محل ولادة المستدعي ثابت محمد ال ثابت واعتبارها حاروف بدلا من كربلاء وذلك على خانته بالرقم ٣٤٨/حاروف.
للمعترض عشرين يوما تلي النشر.
الكاتب
احمد عاصي

عقد تفرغ
تفرغ حسن حسين الشريف عن عناصر مؤسسته التجارية المادية والمعنوية المسجلة في السجل التجاري في النبطية بالرقم ٨٢٨خاص /٢٣٨٥ عام المسماة مؤسسة الشريف التجارية الى كمال محمد المكحل.
امين السجل التجاري

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ١٩٩٦/٣٠٨
المنفذ: بنك سرادار ش.م.ل. – وكيله

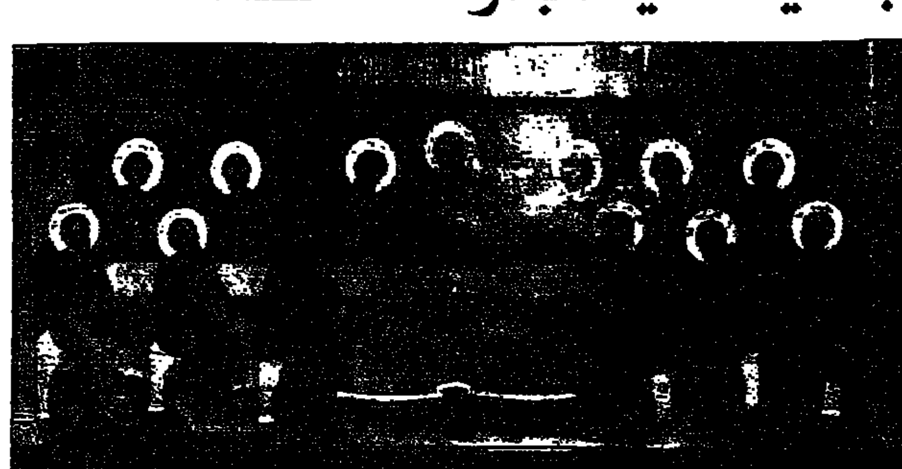
المحامي سليم المعوشي.
المنفذ عليه: زياد جميل مالك المجهول محل الاقامة.
السند التنفيذي: عقد فتح اعتماد وكشف حساب وعقد تأمين درجة اولى على كامل القسم /٥/ من العقار /٢٠٦٦/ قرنة شهوان وكفالة تحصيلا لمبلغ /١٣٢١٠٣،١٧/ دولار اميركي والفائدة عدا اللواحق.
تاريخ قرار الحجز: ١٩٩٧/٦/١٨.
تاريخ تسجيله في امانة السجل العقاري: ١٩٩٧/٦/١٩.
العقار المطروح: كامل القسم /٥/ من العقار /٢٠٦٦/ قرنة شهوان. مدخل وغرفتان وغرفة جلوس ودار مقسوم ومطبخ وغرفة خدم وحمامان وخلاء واربعة شرفات، يشترك بملكية الحق الرقم واحد.
قيمة التخمين: /١٠٢٠٠٠/ دولار اميركي.
قيمة الطرح: /٦١٢٠٠/ دولار اميركي.
المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع فيه ١٣ شباط ١٩٩٨ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن.
فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة مماثلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪.
رئيس القلم
سهيل عون

انذار
يدعو قلم دائرة تنفيذ النبطية المنفذ عليه محمد علي جفال من كفرصير الحضور اليه لتسلم الانذار الرقم ٩٧/٣٦٤ القاضي بالزامه بدفع /٣٥٠٠/ ليرة لبنانية عدا الرسوم الى المنفذ حسان جمعة وعليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة ما لم يكن ممثلا بمحام حيث يعد مكتبه مقاما مختارا له والا جاز ابلاغه الاوراق بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات فيها وذلك في خلال عشرين يوما من النشر.
رئيس القلم

اعلان
العدد ٧٨٦
تعلن بلدية الفارية انها وضعت جداول التكاليف الاساسية والاضافية للرسوم البلدية عن سنة ١٩٩٧ وما قبلها قيد التحصيل.
على المكلفين تأدية ما عليهم من رسوم خلال مدة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان والا تعرضوا لغرامة مقدارها اثنان بالمائة عن كل شهر تأخير ويعتبر كسر الشهر شهرا كاملا.
يعتبر هذا الاعلان قاطعا لمرور الزمن.
الفارية في ١٩٩٧/١٢/٩
رئيس بلدية الفارية
المحامي حبيب خليفة

أدب وفكر وفن

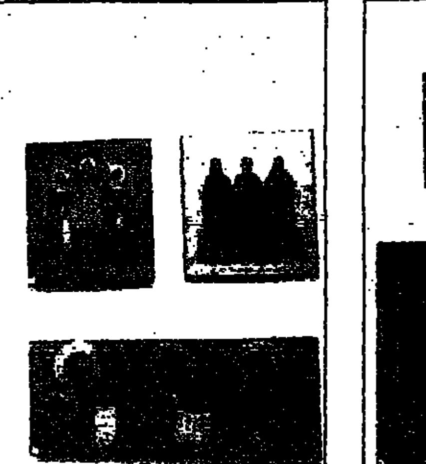
أيقونات روسية معلقة في غاب سنتر: جمالية مقيدة بقواعد التقشف

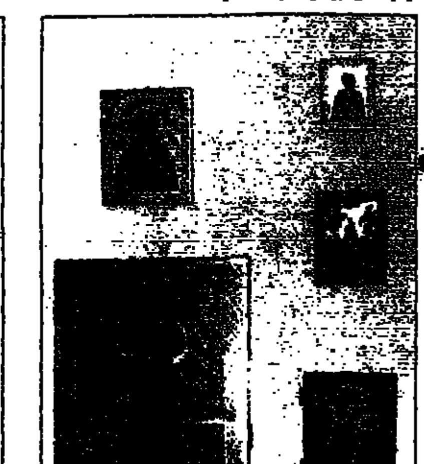












معلقات. ومتجاورات من عمود عدة. (ل.غ.)

تعرض حالياً في "غاليري غاب سنتر" (*) ١١٤ ايقونة بيزنطية من القرن السادس عشر حتى التاسع عشر. وقد تكون مشاهدة هذه الايقونات الآتية من روسيا مناسبة اخرى للتعرف الى فن الايقونة وقدسية موضوعاتها واهميتها من الناحية الفنية والتعبدية.

تولد الايقونات في الاذهان ذكريات قديمة ترتبط بمعان طقسية مكانها الافضل على جدار الكنائس القديمة والغارقة في شبه عتمة لا ينير داخلها سوى شعلة صغيرة. اجواؤها تتآلف مع العتمة ويتضاعف اثرها في النفوس كلما علقت فوق مذابح بسيطة. لا تتماشى النظرة الى الايقونة مع ما اصبحت عليه في بيوت هواة جمع التحف المقدسة، ولا يمكن أن نتصورها غارقة في ضوء الثريات البلورية. فانها تفقد سحرها الروحاني ويبطل مفعولها التعبدي من دفع الناس الى اللجوء الى قديسيها الذين هم الشفعاء امام الرب. وللايقونة الدور الرئيسي في الحياة الروحانية، لها تخبر وتفسر وتبرز وجوه القديسين بالملامح والملابس والمواقع التي تشبه تلك التي كانت سائدة او نفترض انها كانت سائدة ايام مرورهم على الارض. هذا التفسير هو الناحية الروحانية يعود الى الناس المثقفين وهواة مكذا نوع من الفن. والايقونة تحفة تاريخية بفنها واتقان تصوير شخصياتها وتوزيع موقع كل منها بالنسبة الى الرب والمسيح والعذراء وسائر القديسين.

ومن كراس وزعته الفاليري نقتطف مقطعاً مما كتبته ليما غريب خوري في كتابها "الايقونة شرح وتأمل" حيث تقول: "الايقونة فن ارثونكسي ولكنه قبل كل شيء هو وليد الدين المسيحي ومفهومه التجسد. وهي تعبر عن جمال مقيد بقواعد التقشف. الكنيسة بمجامعها المسكونية هي الوحيدة التي تسهر على صدق ما نسميه "الفن الالهي". ونشير الى انه لو قابلنا عدة ايقونات للموضوع نفسه نلاحظ انها، وان تشابهت، فهي مختلفة. فلكل واحدة طابعها الخاص. والموضوع ثابت لكن الاداء مختلف، وجمود الاشخاص لا يعني جموداً حقيقياً وان في الايقونة حياة وحركة داخلية.

وقد يكون لهذا المعرض دلالة اخرى: امكان دفع الناس الى القليل من الفضول لمشاهدة هذه الاعمال ولاسيما اننا في شهر الميلاد.

لور غريب

(*) "غاب سنتر" حتى ٣١ كانون الاول.

كتاب

اللمسة الحنون والرقة الانثوية

"الليالي الفجرية"، مجموعة قصص في ٢٢٣ صفحة لاملي نصر الله، صدرت حديثاً عن "مؤسسة نوفل" – بيروت.

تحتوي المجموعة على عشرين قصة، تتمتع باكتمال عناصر القصة المعاصرة، تدعمها عربية متينة واسلوب شعري متماسك، وخيال طلق مجنح. فالاديبة املي، منذ بلكورتها "طيور ايلول"، قبل خمسة وثلاثين عاماً، مستمرة بانتظام، تتحفنا بالاعمال المميزة، وهذه الاستمرارية الملتزمة، اضفت على انتاجها، وبخاصة قصصها، المزيد من النضج والتميز، ولاقت تقديراً واعجاباً كبيرين، ليس في البلاد العربية فحسب، بل في البلاد الاوروبية كذلك، فترجمت بعض قصصها الى الانكليزية والالمانية والدانماركية.

مع اعجابي بمجموعة "الليالي الفجرية" ككل، احب ان اشير الى انني سُحرت بست منها – عنيت تلك التي امتدت جذورها في ارض "جورة السنديان"، وتغذت من تربتها الطيبة. في هذه القصص تتدفق موهبة املي على سجيتها، كما من ينبوع ريّق مترف.

اللمسة الحنون

ان معظم ادبائنا الكبار، ولدوا في القرى وكتبوا عن طفولاتهم فيها. لكن املي، في رأيي، تمتاز عليهم بتلك اللمسة الحنون والاحساس الانثوي الرقيق، والصور الشعرية النابعة من القلب، وانني لأتساءل، بدءاً: كيف استقام لاملي، بعد كذا عقود، تسجيل انطباعاتها بتلك الدقة والبراعة؟ هل هو فعل ذاكرة حادة، ام تفاعل ذاكرة مع خيال شاعري خصب، يجن حنيناً، بكل جوارحه، الى مسرح طفولته، والى الاختبارات والصور التي انطبعت على صفحة الذاكرة البكر والناصعة البياض، من رؤى واحلام مولرة وراقصة؟

١– في "الليالي الفجرية"، تصف املي تلك الفئة من البشر بأنها ابداً "مشدودة الرحال، على البغال والحمير: رجالاً ونساءً واطفالاً، بثيابهم المزركشة الفضفاضة"... ورقص الفتيات: "ترن في اقدامهن الخلاخل وفي سواعدهن الاساور والدمالج... والاقراط المتدلية كالاجراس... كلها تشترك في الرقص والعزف والغناء".

بعد هذا الوصف الواقعي، هل للقارئ الا ان تحمله الدهشة الى تلك الاجواء المرحة التي تجمع اهل "الجورة" في مهرجان ولا اجمل!... "وتنتقل الجوقة من بيت الى بيت، تنثر الفرح والبهجة، تنثرها ازهاراً بهية في الوجود الباهت... فتتغير احوال القرية ويزداد الخصب في ارحام النساء، وفي باطن السهول... ولا يعود الرجال يحسون بالتعب كأن وعد الفرح يرافق سواعدهم وهي تحفر الارض او تفرز المحراث في التربة... وترقص المنجل بين اعناق السنابل".

... وقمور "روزينا المجنونة" والحكيمة، القابضة على مفاتيح الاسرار"، وكيف تحكي لزمرة الاولاد الوافدين اليها حكاية الغجر ولياليهم المثيرة اثناء مغامراتهم حول الكرة الارضية، لا ينتمون الى ارض معينة تحميهم من قرص البرد او قر الحر.

٢– في قصة "ذاهبة الى بيروت" تجود املي في المقارنة بين الحياة في "الجورة" والحياة في بيروت التي انتقلت اليها لمتابعة دراستها، ونزولها عند عمتها صاحبة فندق على ساحة البرج، هنا تعم الفرحة قلب الصغيرة منى، وتروح تجتر من الذكرة: مدرسة "الجورة" بزيتونتها الدهرية... ونساء القرية في الصيف، لا يهدرون لحظة بلا عمل... بل يشتغلن في تحضير مؤونة الشتاء، من اطايب شهية، لا تعادلها مأكولات المدينة... لكن الجيل الجديد بات يضيق بالحياة المحدودة في الضيعة، ويتوق الى شواطئ البحر والى الحياة المترفة في بيروت، حيث تدعوها عمتها الى صحن من البوظة المشكلة، فيما تطلب هي لنفسها "شوكولامو"، تتمنى منى لو تظل عمرها كله تأكل بوظة... وتنتهي الى قرار مهم: "في المرة المقبلة ستطلب "شكولامو"، فيا للصغيرة الذواقة!!". وتمضي املي في وصف مطارح بيروت الغريبة جداً على الفتاة القروية السانجة: واجهات الثياب الموارة بالالوان... لاخذ صورة لها... ثم، مشاهدة فيلم سينمائي للمرة الاولى، وانفصالها العاطفي مع البطل وغنائه؛ وحلمها بأن تلتقيه يوماً!! أين هذا الفيلم من "صندوق الفرجة الذي تهافتت على مشاهدته وهي طفلة في "الجورة"؟

البلبل

٣ – "البلبل... صاحب المواويل": في هذه القصة "قرصتني" املي بيدعة لم اسمع بها من قبل ولا عرفها اهل قريتي. فالناس في "الجورة" يصطادون البلابل، يسملون اعينها ويحبسونها في الاقفاص، فتأتيهم بأعذب الانغام. عجيبة هذه البدعة و"وحشية" معاً، واللافت ربطها بغناء "المليحي" المطرب المكفوف!

عن غناء البلبل تقول املي: "... والطفلة، ترشف الانغام بشغف، لا عن طريق السمع فحسب، بل عبر المسام النابضة، المتفتحة في كيانها الطري... لماذا كانت تحس بأن البلبل يعي ويعلم انها في الجوار"؟

٤– في مطلع قصة "الراقصة والبهلوان"، يتراكض الناس الى ساحة القرية، والطفلة تلح باوامرها المتكررة: "عجلي... سبقونا"، "عجلي... سبقونا". وأهل القرية كلهم في هياج وفرح، يتسابقون لملاقاة "الغجر"، وقد وفوا بوعدهم العام الماضي وعادوا... ومعهم راقصة وبهلوان".

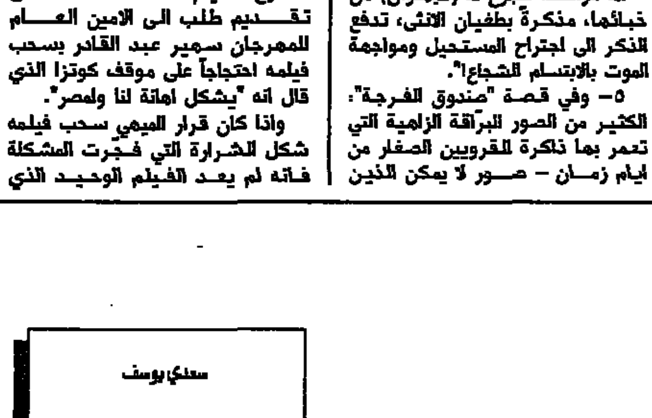
وتكرر املي العبارة ايضاً: "ها ان "النَور" عادوا ومعهم راقصة وبهلوان، يمشي ويرقص فوق الحبال!" وتستعمل لغتهم العامية ايضاً بعبارة: "بصّارة برّاجة بتشوف البخت".

"تعالي اشوف بختك يا حلوة!".

و"في غمرة حماستها لا تعود الطفلة تبصر الاه، يشدها برموش عينيها، وهو يمتطي حبلاً بدا لنظرها مصنوعاً من نور او من بلّور!".

اما الراقصة فتبزغ له (للبهلوان) من خبائها، مذكرة بطغيان الانثى، تدفع الذكر الى اجتراح المستحيل ومواجهة الموت بالابتسام الشجاع!".

٥– وفي قصة "صندوق الفرجة": الكثير من الصور البرّاقة الزاهية التي تعمر بها ذاكرة القرويين الصغار من ايام زمان – صور لا يمكن الذين ولدوا ونشأوا في المدن ان يستشعروا صدقها وجمالها الأخّاذ.



الغلاف.

تقول املي في وصف تلك المناسبة: "وكنا، نحن الاولاد الاشقياء، نركض حفاة بين الازقة: "يا ولد اشلح صباطك قبلما يهتري... يا الله... اركض! وانتِ يا بنت الحفا علفية"... "حقاً كنا نجري ولا نتعب... يتعب نهارنا منا، وتغرب شمسه عنا، وترحل الحكايات، ولا نتعب... في ذلك الزمان البعيد جداً من "جورة السنديان".. فهل اجمل من هذا الوصف؟!

الارض المستحيلة

٦– لعل قصة "الارض المستحيلة"، هي ذروة الابداع في مجموعة "الليالي الفجرية": ... انها مختلقة! وأية فتاة قروية رقيقة وذكية، لم تستجب لحب فتى من اترابها تميز بالوسامة والفروسية؟ لكن حبهما "الطفل" اختنق في مهده، لأن امه المتعالية اجتماعياً، اسمعته كلاماً قاسياً: "البنت مش من مجاويزنا" والفتاة... حملتها كبرياؤها الى مهجر القرية الى حيث تتحقق طموحاتها العلمية وتداوي جراح قلبها.

اما نادر فلم ينسها لحظة، وزارها في المعهد الداخلي طارحاً حبه الملتهب، فنهرته بغضب، وذكرته بكلام امه الذي لا يزال يحفر في وجدانها... فعاد ادراجه محني الرأس، وصوت فتاته يرن في اذنه: "اجبتك فارساً... انهض ولا تتوسل لأحد، وابق هناك شامخاً، حيث رفعك حبي!".

وبعد ثلاثين عاماً تعود الى "الجورة" في مأتم لخيه... وتلتقي النظرات، فاذا هو لا يزال ولهاناً بحبها، متلهفاً لسماع اخبارها الخاصة والحميمة: نجاحها وسعادتها... وهي، هل كانت حقاً سعيدة في اختيارها البقاء وحيدة؟ ولماذا هربت منه يوم جاءها على صهوة حصانه ورجاها بالحاح ان ترافقه؟

وقبل ان تجرؤ على الاجابة، ودّعت وانصرفت، لأن ما فات فات، ونفسها لا تزال عامرة بالعزة والكبر.

لهذه القصص الست التي مررت بها سريعاً جامعٌ واحد مشترك ابدع قلم املي في مداعبته ونسج خيوطه بتلك التفاصيل والصور الرهيفة والنابضة بالحلاوات التي لا تحصى... ويخيل اليّ، ان "جورة السنديان"، مسرح هذه القصص ليست سوى قرية "الكفير"، مسقط رأس اديبتنا... معظم القرائن تشير الى ذلك. اما اذا شطّ بي الخيال بعيداً، واخطأت... فعذراً!

أدفيك شيبوب

ضجة في مصر السينمائية بسبب قرار رئيس لجنة التحكيم

القاهرة – رياض ابو عواد:

اثار قرار رئيس لجنة تحكيم المسابقة الرسمية لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي الحادي والعشرين، الاميركي مايكل كوتزا، عدم استكمال مشاهدة ثلاثة من افلام المسابقة نظراً الى تدني مستواها الفني موجة من الاستياء والغضب في الوسط المصري وخصوصا ان بينها الفيلمين اللذين يمثلان مصر.

وحمل هذا الموقف رأفت الميهي مخرج فيلم "ست الستات" على تقديم طلب الى الامين العام للمهرجان سمير عبد القادر بسحب فيلمه احتجاجاً على موقف كوتزا الذي قال انه "يشكل اهانة لنا ولمصر".

واذا كان قرار الميهي سحب فيلمه شكل الشرارة التي فجرت المشكلة فانه لم يعد الفيلم الوحيد الذي عومل على هذا النحو اذ تبين ان رئيس اللجنة تعامل بالطريقة نفسها مع الفيلم المصري "هارمونيكا" والاميركي "غوتي".

واعتبر علي ابو شادي مدير الرقابة على المصنفات الفنية هذا السلوك خرقاً لتقاليد التحكيم الدولي المتعارف عليها وموقفاً سابقاً من هذه الافلام واعلاناً غير مباشر لنتائج المسابقة.

وكان اختيار فيلم "ست الستات" الذي تلعب بطولته ليلى علوي الفيلم الثاني الذي يمثل مصر بعد سحب فيلم "هستيريا" لعادل اديب اثار جدالاً حول صدقية لجنة مشاهدة الافلام المصرية ولاسيما ان ترتيب الفيلم جاء رابعاً بعد فيلم "ارض ارض" الذي قدم مخرجه اسماعيل مراد شكوى الى ادارة المهرجان في هذا الشأن.

التمسك بشرعية القوانين

الكتاب: رداً على وزير العدل.
المؤلف: طلال الحسيني.
الناشر: "دار الجديد" – بيروت ١٩٩٧.

كتاب طلال الحسيني "رداً على وزير العدل" (دار "الجديد") يثير في سبعة فصول قضايا ومشاكل القضاء اللبناني الحالية، ويناقش وزير العدل بهيج طبارة في مواقفه وآرائه وسياسته في ادارة شؤون القضاء معتمداً تصريحات الوزير ونصوصه في لجنة الادارة والعدل النيابية المؤرخة ٢٩ حزيران ١٩٩٧، بالاضافة الى نصوص اخرى.

تتخذ سجالية الكتاب وجهتين: الاولى دستورية، قانونية ذات طابع اكاديمي، والثانية يقدم فيها المؤلف وجهة نظره الاصلاحية ولاسيما في فصل "الطائف والطائفية والانتخاب".

وفي الوجهتين نكتشف في طلال الحسيني متابعاً دقيقاً لبعض القضايا العامة. واذا اردنا تحديد الهدف في كل تحليلات الكتاب وسياقاته فانه يتجسد في حماية مصلحة الناس عبر تأمين الحماية القانونية وتوفير الشعور بالانصاف في هذا "البلد الصغير المهدد بما له وبما عليه".

المنطلق هو ما اطلقه وزير العدل بهيج طبارة امام لجنة الادارة والعدل النيابية في ١٩ حزيران ١٩٩٧ في مسألة القضاء. ويعتقد المؤلف ان ميزة كلام وزير العدل "انه انفرد بمسؤولية ما ابداه دون سائر اعضاء الحكومة".

في النقاش والتفنيد والتبويب يغلب طلال الحسيني الاحراج الشديد لوزير العدل. فهو يقول: "فليس هيناً أن يكون الوزير مفتقداً المعرفة الى هذا الحد، وليس هيناً ان يكون الوزير عاملاً الى التمويه الى هذا الحد".

في هذا الاسلوب يحاول المؤلف اثارة الموضوعات وطرحها محيلاً بعض الحقائق على نصابها، ومتوخياً في احيان كثيرة الدقة والمنهج العلميين.

المحضر

ومن الامثلة، وهي كثيرة، يقول المؤلف: "ينسب المحضر (اي محضر لجنة الادارة والعدل حزيران ١٩٩٧) بكلام الوزير الى وثيقة الوفاق الوطني قولها: "تدعيماً لاستقلال القضاء ينتخب مجلس القضاء عدداً من اعضائه". اما النص الصحيح – حسب الحسيني – فهو: "تدعيماً لاستقلال القضاء ينتخب عدد معين من اعضاء مجلس القضاء الاعلى من قبل الجسم القضائي".

ويستنتج المؤلف انه في "النص الصحيح، الهيئة الناخبة هي الجسم القضائي، وفي رواية الوزير، الهيئة الناخبة هي مجلس القضاء الاعلى". ويصل الحسيني عبر منهج المقارنة، والاستنتاج والاستدلال الى ان هناك عبثاً في مكانة النصوص. وفي هذا "يتردد المرء بين نفور من هذا التمويه والتشويش، وقلق لما ينبئ به هذا الكلام من انعدام السوية والمسؤولية".

يناقش المؤلف الوزير طبارة من موقع الملم والمحافظ والمنطلق من اتفاق الطائف قضية المجلس الدستوري وصلاحياته عبر وضعها في سياق مسلّمات العيش المشترك "فالمجلس منصوص عليه على اساس المسلّمات والحقوق الاساسية، هذه الحقوق التي هي حقوق افراد لا حقوق جماعات فحسب". وهذا يعني بوضوح ان علاقة الدين بالدولة يجب ان تكون محكومة بالقانون، وهو القانون الذي يجب ان تكون سيادته شاملة المواطنين والمسؤولين، المدنيين والدينيين. وبكلمة، "هذا القانون يجب ان يكون محكوماً بالتوافق مع المسلّمات والحقوق".

يربط المؤلف ان ما تقدم مرهون بأمرين اثنين، الاول: الانتخابات الحرة النزيهة، والتي انطلاقاً منها يتم تكوين الهيئات القائمة باعمال الدولة التشريعية والاجرائية وبالتالي القضائية، والثاني الذي هو شرط من شروط الانتخابات، وشرط من شروط دستورية التشريع وقانونية العمل الحكومي والاداري.

التخاطب

ويلاحظ المؤلف انه لو راقبنا ما يحيط بحرية التخاطب وحرية التصرف في هذه البلاد (اي لبنان) من قيود على الحق، وما يعني في ما بين السلطات من اعراف بين اشخاص السلطات كأنه تراقب بين اجسام الطوائف "ادركنا اهمية التمسك بشرعية القوانين والتشدد في تطبيقها".

يستنتج الحسيني ان علاقة الدين بالدولة، والتي ظهر في هذا السياق اساسها، فمنطق الوثيقة (وثيقة الوفاق الوطني) في الاجزاء الاخرى منها هو منطلق الاعراف لا الانكار، الضمانات لا الامتيازات، التجاوز لا التكريس، "فالطائفية وان كانت مضايقة لوجود الطوائف، فهي مشتدة بالانكار، وبفقدان الضمانات "التي ليست شيئاً سوى دولة القانون".

ان الاعتراف بالطوائف وما يترتب عليه من امكان الطائفية اذا لم يقابله التمسك بدولة القانون التي هي الضمان الحقيقي وصمام الأمان في آن واحد، فلن يكون "الا اجازة بالاتجار بالطائفية، وحكماً على الاجتماع السياسي اللبناني بأن يكون في أخس المراتب كما هو الحال الآن".

يدعو الحسيني، في سياق اقراره بالطائفية كواقع، المواطن اللبناني الى التزام التواضع في انتمائه الطائفي، "اذ ان ما يمكن ان يكون من الفضل انما يعود الى هذه البلاد التي لا تضيق بغرائب سكانها لا الى طائفة بعينها".

الأمر الثاني الذي يلحظه الحسيني في فصل "في الطائف والطائفية والانتخاب" هو ان كل داع الى تظلم مدني عليه ان يضع دعوته في سياق تاريخي واجتماعي بما هي عليه تحرر ذاتي عام، لا ان يقع في نوع من الرياء او الانفصام.

وصل المؤلف الى ان الايمان الصحيح... "يلزم عنه ان يعترف رؤساء الطوائف كافة بحقوق الافراد وبحرياتهم في الاعتقاد والتخاطب والتصرف، مما يعني ان قانوناً مدنياً اختيارياً للاحوال الشخصية هو عنصر من عناصر الدولة..." وعكس هذا يؤدي الى الريبة في انتساب الناس الى هذه الاديان والمذاهب، والى اعتبارهم، او الى ان يعتبروا انفسهم، "بمثابة الرهائن في عبادة ذات جماعية ليست من الايمان في شيء".

اسئلة طلال الحسيني لوزير العدل بهيج طبارة كثيرة ومهمة، نلخص بعضها بالآتي:

هل الوزير ملاك في مجلس الملائكة ام انه سياسي في مجلس سياسي؟ هل تحمي سلطته القضاء وعمله ام ان عكس الحماية هو الحاصل في هذه السلطة؟

هل يملك الوزير اثباتاً دستورياً بحقه في الوصاية على القضاء ام ان الدستور ينص على ازالة كل وصاية على القضاء او تبعية منه لسلطة اخرى؟

ربما هي طبيعة المشاكل وعمق تفجراتها السياسية في لبنان. وربما هي حدة الكاتب وميله الى اعتماد السخرية والسخرية الدقيقة في الاسلوب. وربما الاثنين في آن واحد.

هاشم قاسم

الغلاف.

طعن في انتخابات اتحاد الكتّاب اللبنانيين

جاءنا: جرت انتخابات اتحاد الكتاب اللبنانيين في جو من التعتيم الاعلامي المريب. وبالاضافة الى الحرب الاعلامية، تضافرت الضغوط السياسية المعروفة والابتزازات المختلفة على اعضاء اللائحة، واسفرت عن انسحابات من صفوفها، ادت الى اضعافها. لقد خاضت اللائحة المعركة الانتخابية من اجل اعادة الاعتبار لدور الاتحاد، ولكن يظهر ان الكثيرين لا يريدون اعتباراً لا للكتاب ولا للمثقفين، كي تبقى هذه الشريحة غارقة في بحر من الاحباطات.

وجاءت العملية الانتخابية في "البوريفاج"، التي اشرفت على تنظيمها الهيئة الادارية السابقة – اللاحقة للاتحاد بالتواطؤ مع وزارة الداخلية – في أسوأ صورها، ومخالفة لابسط المبادئ والقواعد الانتخابية، وهي مخالفة للنظام الداخلي الذي ينص على سرية الاقتراع: فلم تنشأ غرفة عازلة، وادخلت الاوراق مكشوفة الى صناديق الانتخاب دون تضمينها المغلفات، وتحلق المقترعون، يتدافعون بالمناكب حول الصناديق، مما افقد القيمين عليها امكانية التحكم، والتأكد من هوية المقترع او تسديده لاشتراكه الذي يعتبر شرطاً اساسياً للانتخاب، مما لفسح في المجال لاحتمالات التلاعب التي تأكد بعضها حين الفرز. ولقد لفتنا انتباه ممثل وزارة الداخلية لهذه الامور ولكنه لم يتجاوب.

لم يسبق ان عايشنا هذه البدائية والفوضى في التنظيم والانتخاب سواء اكانت بلدية، ام اختيارية، نيابية، ام عمالية ام جمعيات خيرية. لذا لا نتوقع خيراً من هيئة ادارية قديمة – جديدة تبدأ عملها بهذا الاسلوب، وفي الطرق التي جاءت بها.

لذا نطعن بالعملية الانتخابية، ونتمنى على الهيئة الادارية العمل على اعادتها من جديد وحسب الاصول، وتناطة الاشراف على الانتخاب بلجنة حيادية.

هذا وتتوجه لائحة "الخيار المستقل" بالشكر الى الزملاء الميامين الذين اولوها ثقتهم وستبقى على الوعد في الدفاع عن مصالحهم وطموحاتهم الثقافية.

عن لائحة الخيار المستقل
د. عصام الجوهري

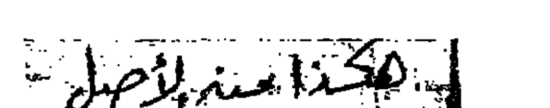
انشقاق الداخل والخارج في اتحاد الكتّاب الفلسطينيين

عقد المؤتمر الرابع للاتحاد العام للكتّاب والصحافيين الفلسطينيين في قاعة مكتبة الاسد في دمشق، وحضر الافتتاح اضافة الى اعضاء المؤتمر "ضيوف" من سوريا والاردن ولبنان. وكأن هذا المؤتمر "احتجاج على لا شرعية الاتحاد التابع لسلطة الحكم الذاتي".

وفي جلسة المؤتمر الاولى انتخب المؤتمر رئيساً له وثلاثة مقررين هم فضل شرور وعادل مغاري وباسم سرحان ويوسف ضمرة، وحضر العماد اول مصطفى طلاس جانباً من اعمال الجلسة كما حضر علي عقلة عرسان رئيس اتحاد الكتّاب العرب في سوريا، والقى كلمة.

... وفي المقابل قامت الامانة العامة لاتحاد الكتّاب والصحافيين في الضفة والقطاع بتشكيل لجنة تحضيرية لاعادة بناء فروع الاتحاد من ضمن الاعضاء الموجودة داخل نطاق السلطة الوطنية.

ازاء المبادرتين "الداخلية" و"الخارجية" صدر بيان وقعه ٦٨ كاتباً وصحافياً فلسطينياً ندد بالخطوتين اللتين تتسمان بـ"اللامسؤولية السياسية والنقابية، من موقع التنازع اللامبدئي، على مقعد فلسطين الشاغر" في الاتحاد العام للكتّاب والادباء العرب، ورأى البيان في الخطوتين "امتهاناً لكرامة الكتاب والصحافيين الفلسطينيين واغتصاباً لدورهم ومصادرة لحريتهم، وتزييفاً لارادتهم وتكريساً لحالة الانشقاق التي عمقتها اتفاقات اوسلو في الساحة الوطنية الفلسطينية". ودعا البيان الطرفين الى "التراجع عن خطوتيهما التقسيميتين". ومن الذين وقعوا البيان شفيق الحوت، فيصل دراج، يوسف سلامة، ماجد كيالي، حسين ابو النمل، علي الكردي، سمير الزين، سيمون نصار، خالدات حسين، تيسير خلف، سعيد البرغوثي، راسم المدهون، الهام حكيم، مي جليلي وخليل الجنداوي...



أبراج (ت: ٢٩٤١٩٢):
١ – "الطائرة الرئاسية" (هاريسون فورد رئيس اميركا الرهينة في الطائرة، وغاري اولدمان قائد الخاطفين، في المغامرة الخيالية التشويقية واللاهثة على الطريقة الاميركية، اخراج فولفغانغ بيترسن).
٢ – "صانع السلام" (مرة اخرى الاشرار يهددون بالدمار النووي، وجورج كلوني مع نيكول كيدمان مما المنقذان، في إخراج ميمي ليدر).
٣ – "إنتزاع الوجه" (العنف المتقاطع بين الوجوه والاقنعة إن تبودلت وتبدلت في كوريغرافيا المولجمة الآسرة للمخرج جون وو، مع جون ترافولتا ونيكولاس كيدج).
٤ – "كون إر" (نيكولاس كيدج يغامر قاسيا عنيفا ضد خاطفي طائرة نقل السجناء. تشويق ولهاث ومؤثرات من المخرج سايمن وست).
٥ – "أفق الحدث" (خيالي علمي في اجواء من الرعب، مع سام نيل، إخراج بول أندرسون).
٦ – "بيفيس وباتهيد" (الشخصيتان التلفزيونيتان المرسومتان لجمهور المراهقين، في شريط سينمائي لهم).
٧ – "الاشقاء الثلاثة" (كوميديا فرنسية لنجوم شانسونييه فرنسيين في تجربة سينمائية لمواهبهم).
٨ – "ذلك الشعور القديم" (بتّ ميدلر ودنيس فارينا المطلقان يجتمعان ثانية في عرس ابنتهما وتشتعل مجددا احاسيس الماضي، في الكوميديا العاطفية الماتعة للمخرج كارل راينر).
٩ – "هرقل" (الشخصية الاسطورية القوية تخرج من استوديوات ديزني مرسومة لجمهور صغير وعائلي).

أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "بركان" (الكارثة الحارقة تهدد لوس انجلس بحممها، وطومي لي جونز مع آن ميتشه يحاولان إنقاذ ما يمكن إنقاذه، في إدارة ميك جاكسون).
٢ – "ميباج" (الجنون الاميركي يضرب ثانية في الجو، مع راي ليوتا ورفاقه المساجين يخطفون الطائرة وركابها، إخراج روبرت بوتلر).

أسباس (ت: ٤١٢٥١٦):
١ – "بركان" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "هاملت" (الكلاسيكية الشكسبيرية الشهيرة في نقل رائع وبارع للشاشة مع كينيث براناه اخراجا وبطولة، مع مجموعة من النجوم البريطانيين والاميركيين).
٣ – "ميباج" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "سلطة مطلقة" (الرئيس الاميركي الشاذ وفي مواجهته كلينت إيستوود لخلق الفضيحة، والسينما الاميركية تكرر موضوعاتها، والاخراج لايستوود نفسه).
٥ – "المصير" (المخرج القدير يوسف شاهين يصوغ من التاريخ ومن مجد الاندلس وشخصية ابن رشد رسالة التسامح والحب ذات الصدى في الواقع الحالي، مع نور الشريف ومحمود حميدة وليلى علوي وآخرين).

الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"كون إر" (راجع برنامج أبراج).

الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"الشيطان ملكه" (براد بيت إرهابي إيرلندي يورط هاريسون فورد الشرطي في المغامرة – عرض ثان).

إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "سلطة مطلقة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "ميباج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "بين" (الضاحك الانكليزي التلفزيوني روان اتكنسون ينتقل الى الشاشة الكبيرة).
٤ – "بركان" (راجع برنامج اسباس).

اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):
"درب الجنة" (نساء يخضن معركة البقاء والفرار من أحد المعتقلات اليابانية في الحرب العالمية الثانية، مع غلن كلوز وفرانسس ماك دورماند، إخراج بروس بيريسفورد).

أمباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "نظرية المؤامرة" (مل غيبسون السائق البسيط يقحم في مؤامرة خطرة، لكن الى جانبه جوليا روبرتس المحامية الشابة، إخراج ريتشارد دونر).
٢ – "مأجور" (مغامرة بوليسية مع جون ريتر وأوليفر غروتر).
٣ – "بين" (راجع برنامج إيليت).

أمبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "ميباج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "هاملت" (راجع برنامج اسباس).

برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"تعر" (ديمي مور راقصة التعري لا تغادر شاشتنا المحلية في سهولة).

بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "بيفيس وباتهيد" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "هرقل" (راجع برنامج أبراج).

بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "هرقل" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).

سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "ميباج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "المصير" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "هاملت" (راجع برنامج اسباس – النسخة الكاملة ٤ ساعات، حفلتان يوميا، ٣.٣٠ و٨.٣٠).

سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المصير" (راجع برنامج إسباس).

فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "هرقل" (راجع برنامج أبراج).

فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "مدمن الحب" (راجع برنامج أمباساد).
٢ – "بين" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "آنا كارنينا" (إحدى تحفات تولستوي في أجواء العشق والحرب، إخراج برنارد روز، مع الفرنسية صوفي مارسو).
٤ – "مأجور" (راجع برنامج أمباساد).

كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الاشقاء الثلاثة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).

كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"زفاف صديقي المفضل" (جوليا روبرتس تتألق في الكوميديا العاطفية لزواج الرجل الذي تحبه وتخشى مصارحته، مع درموت مولروني وكاميرون دياز، إخراج بي جي هوغان).

كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "كون إر" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "أفق الحدث" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "هرقل" (راجع برنامج أبراج).

لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "بين" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "فجريه" (الصديقات السوداوات الاربع في عملية سرقة، إخراج غاري غراي).
٣ – "آخر الرجال الواقفين" (حرب العصابات الاميركية في الاربعينات يحييها عنيفة المخرج والتر هيل، مع بروس ويليس).

لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "هاملت" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "ميباج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "بركان" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "بين" (راجع برنامج إيليت).

لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٢٧٣٠٠):
١ – "آنا كارنينا" (راجع برنامج فريواي).
٢ – "آخر الرجال الواقفين" (راجع برنامج لاساجيس).
٣ – "بين" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "فجريه" (راجع برنامج لاساجيس).

لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "ميباج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "بين" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "هاملت" (راجع برنامج اسباس).

مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
– "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع بيبي.

مونتريال، الحمراء.
"بين" (راجع برنامج إيليت).

مسرح

مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):
– "المصطبة" لجواد الاسدي.

مسرح قصر البيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "بهلول في اسطنبول"، مع سمير غانم.

مسرح "سيزرس بالاس" (فندق ريجنسي بالاس – ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠).
– ليالي اسبانيا (من الاربعاء الى السبت).

مسرح جورج الخامس، أدونيس (ت: ٠٩/٩١١٥٤٨):
– "كرمال ربطة خبز"، إخراج بطرس روحانا.

مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– "مي... في غياب الحب والموت"، إخراج ميشال جبر (القاعة الصغرى).
– "رزق الله يا بيروت"، إخراج جلال خوري (القاعة الكبرى).

اريسكو بالاس (٧/٧٤٥٩٠٦):
حفل فرقة "ليجاند" (أشباه المشاهير).

مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):
– "شي غريب شي عجيب"، تأليف محمد خوندي، بطولة أماليا أبي صالح مع طوني نصر وعباس عواضة وجيسيكا وهشام مجدرة.

متاحف

متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

معارض

متحف سرسق، حي السراسقة:
– معرض الخريف الحادي والعشرون حتى ١٠ كانون الثاني.

لادريس، الروشة:
– سمير مولير حتى ٣٠ كانون الاول.

إليس مغبغب، جادة شارل مالك:
– كالدر حتى ١٩ كانون الاول.

ستاسيون دي زار، حرج الكفوري:
– نادين فياض قمير حتى ٢٤ كانون الاول.

أبراج

الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): لا تتكل على الحظ انما على العمل الجاد والدؤوب. مزيداً من التقدم نحو الهدف.
الثور (٢١ نيسان – ٢١ أيار): تطرح ملفاتك وتعاود سحبها من التداول لأنك غير واثق من نفسك. يجب تخطي هذه المشكلة.
الجوزاء (٢٢ أيار – ٢١ حزيران): الحياة مع الآخر ليست سهلة وتتطلب تضحية وتنازلاً ولكنها تتمتع بإيجابيات كبيرة تظهر مع الوقت.
السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): يسيطر الهناء على حياتك وتنعم بالهدوء كما في الامس. انك مستقر في العائلة والعمل.
الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): تتشابه أيامك الواحد تلو الآخر وتشعر بالضيق والملل. اسع الى تجديد بطول جوانب من حياتك.
العذراء (٢٤ آب – ٢٣ أيلول): هل ثمة حب قديم يقلقك؟ إنس الماضي وفكر في المستقبل لئلا تندم بعد حين.
الميزان (٢٤ أيلول – ٢٣ ت١): شكل فريق عمل من حولك واعمل معه وستجد الحلول الافضل قريباً.
العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): مبادرة جديدة تطلقها وتلقى تأييداً.
القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): تريد ان تكون حاضراً على كل الجبهات. احذر التفرد في الرأي لانك متعب ولن يكون قرارك سليماً.
الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): انت انسان حساس جداً وتشعر بما يعانيه الآخرون حولك. فكر في عمل الخير المنظم والمؤطر.
الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): وقّع عقداً مهماً أو اتفاقاً يتعلق بأفراد العائلة جميعاً وتؤثر في حياتهم.
الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): اذا كانت شروطك كثيرة فإنك بالتأكيد لن تجد عملاً.

زكريا تامر يكمّل بقلمه السلسلة ومن أخذوا كتابه قالوا "سنضحك"

بلى، "سنضحك" يوما مع زكريا تامر كما ضحكنا امس مع القاص السوري الآتي الينا زائرا أنيقا، الى كتابه الذي اعتلى ادراجا من جناح شركة رياض الريس للكتب والنشر في معرض بيروت العربي الدولي للكتاب في يومه الخامس من سنته الحادية والاربعين.

كالعادة، أقبل الزوار على المعرض وقبلتهم كتاب. نعم كتاب من هذه الدار وآخر من تلك، هذا يبوح بأسرار وذاك يفرج أسارير، غمّا وهمّاً، وذلك يشرح صدرا، وهذا كله حق.

بلى إذن، "سنضحك" مع القاص تامر. لمَ لا، والضحك اسم لفرح غامر حتى النشوة. لم لا، وتامر هو، على قول الناقد كمال ابو ديب، "فنان الكشف والفضح والتعرية، تتحرك كتابته الأخاذة في فضاء يتقاطع فيه الوعي بما هو دفين في فوضى راعبة، في أغوار اللاوعي، والعادي بالخارق، والسحري بالمألوف، والعقلاني بالجنوني، والفاجع المأساوي بالمقهقه الساخر".

كانوا يمضون الى زكريا تامر، يحوطونه بأيديهم تحمل كتابه. تحسبهم يسألونه وتحسبه يجيبهم "سنضحك... سنضحك كثيرا". تنظر الى رياض الريس، لا تجده، غير انك تسمع ضحكته العالية، ومن صوته تعرف انه يرحب بالوزير شوقي فاخوري الذي يشتري كتبا كثيرة، لكنه لا يشتري اي كتاب. يسائل كثيرا ويشتري كثيرا ويبدو انه يقرأ كثيرا. ثم الوزير بهيج طبارة الذي تصلح له لا عبارة الوزير الناقد فحسب، بل الوزير النقاد، و"العدل اساس الملك"، الى شخصيات رسمية ووفود من هيئات ثقافية وفكرية ومثقفين وأصدقاء.

كل هؤلاء فرحوا اذ قرأوا في احدى اقاصيص مجموعة تامر: "في يوم من الايام، اقتحم رجال الشرطة بيتنا، وبحثوا عني وعن زوجتي، ولم يتمكنوا من العثور علينا لأنني تحولت مشجبا، وتحولت زوجتي اريكة يطيب الجلوس عليها، وضحكنا كثيرا عندما خرجوا من البيت خائبين (...) وفي يوم من الايام، ذهبنا الى المقبرة لزيارة أمي، فهاجم رجال الشرطة المقبرة، وقبضوا على أمي، ولم ينجحوا في القبض علينا لأني تحولت كلمات رثاء مكتوبة بحبر أسود على شاهدة قبر، وتحولت زوجتي باقة من الورد الذابل، وضحكنا كثيرا من سذاجتهم. وفي يوم من الايام، هرعنا الى المستشفى متلهفين، فزوجتي حامل في شهرها التاسع، وآن لها ان تلد، وما ان دنا فم طفلنا من ثدي أمه الطافح بالحليب حتى انقض رجال الشرطة على المستشفى، ولكنهم عجزوا عن الاهتداء الينا لاني تحولت رداء ابيض وسخا، وتحولت زوجتي مرآة خزانة خشبية ملأى بالثياب، وتحول طفلنا بوقا لسيارة اسعاف مسرعة، وضحكنا كثيراً من بلاهتهم، وسنظل نضحك".

بلى، نريد ان نضحك، بعدما "رأينا" ما رآه زكريا تامر، "رأينا مدنا تنتحب طوال الليل، وتمسح دموعها في النهار مطلقة الضحكات". أما آن لها ان تضحك في الليل وفي النهار؟

أبو زيد يوقع

يوقع سركيس ابو زيد كتابه الجديد "عروبة يوسف بك كرم" من الساعة ٥،٠٠ حتى ٨،٠٠ مساء اليوم الخميس في جناح دار بيسان للنشر والتوزيع، معرض بيروت العربي الدولي للكتاب، اكسبو بيروت.

صليبي

دعت حركة حقوق الناس الى لقاء مع المؤلف وليد صليبي حول كتابه "عقوبة الاعدام تقتل"، بين الساعة ٤،٠٠ و٨،٠٠ مساء اليوم في معرض بيروت العربي الدولي للكتاب في اكسبو بيروت.

سراج

دعت الجامعة اللبنانية والنادي الثقافي العربي الى حفل توقيع كتاب "دراسة لغوية اجتماعية لمحكية بيروت العربية (المصيطبة)" للدكتور نادر سراج، الساعة ٤،٠٠ بعد ظهر الجمعة ١٢ كانون الاول في المعرض.

حمود

دعت دار النهار للنشر الى حفل توقيع كتاب "المستغرب" لهاني حمود، من الساعة ٥،٠٠ حتى ٧،٠٠ مساء الجمعة ١٢ كانون الاول في المعرض.

محمود

دعت شركة رياض الريس للكتب والنشر الى حفل توقيع ابرهيم محمود على كتابه "جغرافية الملذات" (الجنس في الجنة) بين الساعة ٥،٠٠ و٨،٠٠ مساء الجمعة ١٢ كانون الاول في جناح الشركة، معرض الكتاب.

علي بردى

● موقف السيارات لمعرض الكتاب مؤمن، والاقبال عليه متزايد، وهو مستمر حتى ١٧ كانون الاول.

أوزانام هدية الله الى الكنيسة الطوباويّ المؤسس في اطار لبناني

في المركز الكاثوليكي للاعلام عقد مؤتمر صحافي قبل ظهر أمس وقدم رئيس جمعية مار منصور – لبنان نديم ابو حمد ونائب الرئيس البير الزغبي والسيدة اندريه فرج الله نائبة الرئيس ايضا، حياة فريدريك أوزانام الذي اعلنه قداسة البابا يوحنا بولس الثاني طوباويا في اليوم العالمي للشبيبة في ٢٢ آب الماضي.

في بداية المؤتمر، القى مدير المركز الكاثوليكي الاب انطوان الجميل كلمة قال فيها: "وللحرب على قساوتها وبشاعتها وظلمها وضراوتها، وجه ايجابي لم نعطه بعد حق قدره وقيمته. فبينما كانت الضغينة تسود هنا وهناك وتتفجر في اقتتال دام وتدمير وتخريب وتهجير وبينما كان السلاح سيداً وحجة الاقوى هي الفضلى، كانت هناك اياد بيضاء تمتد للعطاء وقلوب صافية تطفح بالمحبة وهمم تهب بشجاعة للمساعدة دون تفرقة بين ايمان وايمان او انتماء وانتماء. فتكاتفت تلك الارادات الطيبة في رابطات وجمعيات ومؤسسات خيرية وانسانية كان لها الفضل الاول في خلاص مجتمعنا، في غياب الدولة وفي ضيعان كل شريعة ونظام وقانون. ولئن انتهت الحرب وصمتت اصوات المدافع فلم تنته بعد نتائجها وعواقبها القاسية ومازال الجوع والعوز يزحفان الى العائلات و المشاكل التربوية والسكنية والصحية تشد على عنق الاهلين، فازدادت جمعية مار منصور نشاطا لتلبي تلك الحاجات وتساهم في ايجاد حل لمشاكل مجتمعنا فتحقق فيها قول مار بولس: "حيثما كثرت الخطيئة فاضت النعمة". وتعمل جمعية مار منصور بوحي المسيح: "كنت جوعانا واطعمتموني، كنت عطشان وسقيتموني ومريضا وزرتموني...". كما تعمل على غرار مؤسسها فريدريك اوزانام وعنه وعن تطويبه وعن نشاطات الجمعية يحدثنا في هذا اللقاء، كل من السيد نديم ابو حمد رئيس جمعية مار منصور في لبنان وألبير الزغبي ونائبة الرئيس".

ثم تحدث السيد ابو حمد الذي قال: "يقيم صاحب الغبطة والنيافة الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير قداسا احتفاليا يوم السبت ١٣ كانون الاول ١٩٩٧ في كنيسة مار الياس – انطلياس الساعة الخامسة مساء في مناسبة تطويب مؤسس جمعية مار منصور فيريدريك اوزانام. الذي قال عنه قداسة البابا:

"يجب ان نشكر الله على هذه الهدية التي قدمها الى الكنيسة في شخص اوزانام. اننا ندهش لما حققه من اجل الكنيسة والمجتمع والفقراء – هذا الطالب والاستاذ وابو العائلة ذو الايمان الحي المتقد محبة وغيرة طوال حياته. ويبقى اسمه مقرونا باسم مار منصور الذي سبقه بقرنين ومؤسس سيدات المحبة. ونتمنى ان تضع الكنيسة يوما ما اوزانام في مصف الطوباويين والقديسين.

تحقق هذا الحلم في ٢٢ آب ١٩٩٧، فأعلن قداسته اوزانام طوباويا في كنيسة سيدة باريس في اللقاء العالمي للشبيبة".

محمد خالد الزعبي وقّع كتابه

عكار – "النهار":

وقع الدكتور محمد خالد الزعبي كتابه الجديد "تاريخ عكار الاسلامي السياسي والحضاري عبر العصور" خلال احتفال دعت اليه الجمعية الحميدية الخيرية الاسلامية والرابطة الزعبية، ورعاه وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، وحضره النواب طلال المرعبي ووجيه البعريني وعبد الرحمن عبد الرحمن وممثل لوزير التربية جان عبيد الى ممثلين للنواب نائلة معوض وصالح الخير واحمد فتفت وعصام فارس والمطران بولس بندلي والشيخ عبد القادر الزعبي رئيس دائرة الاوقاف الاسلامية في عكار ورئيس المجلس الاعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي (المجلس الاعلى) خليل دياب والمقدم غازي كنج مسؤول مركز الامن العام في حلبا وحشد من اساتذة الجامعات ومديري المدارس ومربين.

النشيد الوطني اللبناني ثم كلمة للدكتور الزعبي معرفا بمضمون كتابه وما فيه من تاريخ منطقة عكار، وسأل وزير الثقافة الاهتمام بآثار المنطقة وهي الوجه الحضاري، لافتا الى ٧١ موقعا مهملا.

وتلاه الدكتور حسن يحيى متحدثا عن الكتاب الذي عالج موضوعات من الماضي وهي جزء من هويتنا وفق وثائق هامة وما سلط من اضواء على زوايا عديدة سياسية وعمرانية وحضارية تمتد الى العصور القديمة والوسيطة والحديثة. ورأى ان الكتاب شكل مدخلا مهما بل خطوة على الطريق الذي نأمل ان يستكمل.

ثم تحدث الدكتور عمر تدمري عن الكاتب وكونه نجح في تقديم تاريخ عكار للباحثين والمهتمين بالدراسات والكتابات، وعرض له عرضا منهجيا اكاديميا.

ثم كانت كلمة للوزير فوزي حبيش استهلها باعلان عن جولة سيقوم بها مع فريق من علماء الآثار بين أهم المواقع في عكار الثلثاء المقبل ١٦ من الجاري للوقوف على المواقع وكيف هي وفق الامكانات المتوافرة.

وختم حبيش بتهنئة الدكتور الزعبي بكتابه الجديد.

ثم وقع الدكتور الزعبي نسخا وكان حفل كوكتيل.

"تطواف في شعاب الهوى"

صدر للشاعر يوسف اسكندر الحايك كتيب الشعر "تطواف في شعاب الهوى"، يضم مجموعة اشعار رومانسية تحاكي المرأة وجمالها، وتداعب احاسيسها، والشغف بها، هي "الآلهة التي تجسدت وحلت بي". يدعوها الحايك الى الاستسلام للهوى، ويقول:

"يا وردة الورد يا اطلالة السحر
يا هودج الضوء والنعماء والغرر
خذي طريقك بين الفل منتثرا
فأنت للارض سر الوارق الخضر
كم حدّث الروض عنك في مجالسه
فأصغت الريح عبر نوافذ الشجر
هنا العشايا اراجيح معلقة
على القواعد والانخاب والذكر
ويا مشغوفة ان ناديت اجمعها
كل الكواكب في كفيك فاتزري".

فيروز في التلفزيون الفرنسي

وصل امس الى بيروت الصحافي الفرنسي فريديريك ميتران لانتاج شريط تلفزيوني عن فيروز بعنوان "بورتريه" ويستغرق تحقيق هذا المشروع ثلاثة أيام، وسيصور في الاماكن التي قدمت فيها فيروز حفلات، الى الاماكن التي عاشت فيها. ويلقي ضوءاً على الماضي والحاضر. وسيبث في محطتي ARTE وTV5 التلفزيونيتين.




ميتران في فندق "فاندوم" بعد ظهر امس. (وسام موسى)

أسئلة الكولوكيوم اعتراض للانصاف

جاءنا من طلاب تقدموا الى امتحان الكولوكيوم في الطب العام بيان واعتراض فيه على الخطأ الوارد في الاسئلة المطروحة وعلى عدم المساواة في احتساب النتائج، ذلك ان الاساتذة طلبوا من المتقدمين عدم الاجابة عن الاسئلة موضع الشك في قاعات، فيما اجاب آخرون في القاعات الاخرى. وفي النتائج ان الذين قاربت اجوبتهم ما هو صحيح احتسبت لهم العلامة كاملة اما الباقون فحرموا تلك الفرصة. وافاد الجميع تاليا من علامة الاستلحاق وتخفيض المعدل. وطلبوا انصافهم لانهم اعتبروا الاسئلة ملغاة.

النقيب البعلبكي اثنى على دبليز المؤلف

التقى نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي ظهر امس نائب نقيب المحررين الزميل رياض دبليز الذي قدم اليه كتابا اصدره، "رحلة سياحية بين معالم طرابلس الاثرية". وهو في ٢١٠ صفحات من القطع الكبير، نبذة عن تاريخ طرابلس ودراسة للآثار فيها مع خرائط ورسوم وصور ملونة لاربعين من هذه الآثار التي تعود الى عهود الصليبيين والمماليك والعثمانيين ومكان كل اثر في احياء المدينة.

وقدم للكتاب كل من وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ورئيس بلدية طرابلس العميد الركن الدكتور سامي كبارة ونقيب المحررين ملحم كرم والدكتور عمر عبد السلام تدمري.

وشكر النقيب الزميل دبليز هديته واثنى على الجهد الكبير في تأليف هذا الكتاب "الذي يغني مكتبتنا الثقافية". وامل ان يلقى هذا الجهد ما يستحقه من التقدير لدى وزارات الثقافة والسياحة والاعلام والمؤسسة الوطنية للتراث.

وهران: الانسان في الكتب السماوية

عقد المعهد الوطني للتعليم العالي للحضارة الاسلامية، الملتقى الدولي في وهران، الجزائر عن "الانسان في الكتب السماوية". وشارك فيه ستون باحثا ومفكرا من مصر ولبنان وسوريا وتركيا والجزائر وقطر والمغرب والسعودية وليبيا.

استمرت اعمال الملتقى ثلاثة ايام ووزعت المداخلات على خمسة محاور: "بناء الانسان، رسالته، المجتمع الانساني، الكتب السماوية، ازمة الانسان المعاصر والكتب السماوية ومستقبل الانسان".

وشارك في الملتقى من الجامعة اللبنانية مدير الفرع الاول لكلية الآداب الدكتور حسن منيمنة والدكتور محمد حمود والدكتور جورج كتورة والدكتورة سعادة الحكيم. فحاضر الدكتور حمود عن "المسألة الاجتماعية في الاسلام: الفرد – المجتمع" والدكتور كتورة عن "التصوف والاجتماع" في محورين: الاول التصوف من حيث التنظيم وارتباطه بالاجتماع، والثاني نماذج من التصوف الاسلامي وعلاقته بالاجتماع والسياسة. وتحدثت الدكتورة الحكيم عن "النص الاسلامي وازمات الانسان المعاصر" في قسمين: الاول تناولت فيه ازمات عالمنا المعاصر والثاني طرحت فيه حلولا، فالى تعقيب وخاتمة.

في القسم الاول صنفت الازمات في نوعين: الاول يربط الباطن الصوفي بطروحات الوحدة العربية او الاسلامية وسمته "ازمة تفكيكية"، وفي الثاني يربط الظاهر الصوفي بطروحات التقدم والتنمية والتطوير وسمته "ازمة ضاغطة". ورأت ان هذه الازمات نلحظها في دوائر الوجود الانساني الاربع: الفرد، المجتمع، الامة، الجماعة الانسانية.

ورأت في القسم الثاني ان الطروحات الاصلاحية رغم اعلانها الديموقراطية لم تستطع ان تقبل التعددية الفكرية.

وختمت بأننا ورثنا مجتمعات مدمرة وانسانا مفككا، والاصلاح يحتاج الى وعي وصبر يفوقان وعي البدايات وصبرها.

عبد الرحمن الباشا في بيروت مرافقاً معرض الكتاب

وصل الى بيروت مساء امس عازف البيانو الموسيقار عبد الرحمن الباشا آتيا من اسطنبول من عدد من الحفلات له في تركيا. ويلبث اربعة ايام بدعوة من النادي الثقافي العربي لاحياء امسية في تمام الساعة الثامنة والنصف من مساء غد الجمعة ١٢ كانون الاول في الاسمبلي هول في الجامعة الاميركية في بيروت، في نشاط ضمن معرض بيروت العربي الدولي للكتاب الواحد والاربعين. وكان في استقباله في المطار المدير الاعلامي للنادي الثقافي العربي محمد العاصي ممثلا رئيس النادي الدكتور حسني المجذوب.

وصرح الفنان الباشا: "جئت الى بيروت لاحياء حفل موسيقي في معرض بيروت العربي الدولي للكتاب واقدم عددا من الاعمال من بيتهوفن: سوناتا، الاباسيوناتا، ومقطوعات لشوبان من الموسيقى الرومنطيقية ومقطوعة من رافيل من اهم التي كتبت للبيانو في القرن العشرين من الموسيقى الفرنسية.

واوضح الباشا انه سيحيي في الشهر المقبل اربع حفلات في كل من: بروكسيل، روتردام، ايندهوفن وجنوب فرنسا. الى انه مستمر في تسجيل كامل مقطوعات البيانو لفريديريك شوبان.

علوم سياسية

اعلنت الجمعية اللبنانية للعلوم السياسية عن عقد جمعية عمومية لانتخاب هيئة ادارية جديدة، الساعة ٤،٠٠ مساء اليوم في الكارلتون. وعلى الراغبين في الترشح او الانتساب اليها ان يكونوا مجازين في العلوم السياسية. وتقدم الطلبات في مركز الجمعية في "الليت اوتيل"، الاشرفية.

ازرار — استقطاب بيروت لعروض عالمية

ثلاثة عروض (هذا الخميس والجمعة والسبت) لباليه التحفة الشكسبيرية "روميو وجولييت"، على مسرح "فوروم بيروت"، علامة اخرى على استقطاب بيروت مجدداً عروضاً عالمية المستوى، دولية الطراز. حدث فني لافت، تجمعت له عناصر عالمية لامعة، مشهدياً ومسرحياً و... موسيقياً.

فالموسيقى، اوركسترالياً، تعزفها الاوركسترا السمفونية الشهيرة التابعة للاوبرا الوطنية الاوكرانية، التي تأسست عام ١٨٣٤ في كييف، وتعاقب عليها عباقرة الموسيقى، من تشايكوفسكي الى ريمسكي كورسكوف الى رخمانينوف وآخرين. وهي اليوم في الطليعة بين الفرق الاوروبية.

والرقص لكوكبة الباليه التي سجلت نجاحات باهرة لفرقة كييف الوطنية العريقة في تاريخ الرقص، هي التي تأسست عام ١٨٦٧ وقدمت اعمالاً لتشايكوفسكي ١٨٧٤ في حضوره، واعمالاً اخرى لريمسكي كورساكوف (صاحب "شهرزاد" الشهيرة) وروبنشتاين، وجورج بيزيه (صاحب "كارمن") وفاغنر وموزار.

وموسيقى الباليه للمؤلف الروسي العبقري بروكوفييف (١٨٩١ – ١٩٥٣)، الذي نفته بلاده الام، فراح يجول في دول عديدة اوروبية موجوعاً لبعاده عن بلاده، حتى اتيح له وعاد اليها واعطاها اعمالا خالدة منها "بيتر والذئب" (١٩٣٤)، "وروميو وجولييت" (١٩٣٦)، و"الحرب والسلم" (١٩٤٦).

والرقص مع علامتين مضيئتين عالمياً في الباليه.

ففي دور "جولييت": الراقصة الشهيرة اولينا فيليبييفا احدى المع راقصات الباليه اليوم في العالم، والتي ادهشت الجمهور خلال جولاتها في الولايات المتحدة واليابان ومعظم الدول الاوروبية. وتحمل الجائزة الاولى من المباراة الدولية لباليه "مايا" (سان بيترسبورغ ١٩٩٤).

وفي دور "روميو": الراقص نيقولاي بريادشينكو الذي اشتهر بأدوار في "بحيرة البجع" و"روميو وجولييت" و"دون كيشوت"، وهو يحمل الجائزة الاولى في المسابقة العالمية لراقصي الباليه من مهرجان موسكو ١٩٩٧، وقام بجولات في اوروبا والولايات المتحدة الاميركية.

تصميم الرقص للفنان اناتولي شيكيرا الذي صمم اعمالاً شهيرة ولخرج بالييمات بينها "بحيرة البجع" و"روميو وجولييت" و"سبارتاكوس" و"بوليرو" وسواها.

وقائد الاوركسترا: فلاديمير كوزوخار، اكثر الموسيقيين شعبية في اوكرانيا.

هذا بعض من الضوء على العمل الذي تنتظره بيروت مع مبدعين عالميين، ٦٠ راقصاً وراقصة، و٦٢ عازفاً وعازفة، و٣٠ فنياً وتقنياً واداريا.

وفي حين نبحث عن ضوء ملون لما ينتاب حياتنا السياسية والسوسيولوجية، تجيئنا باليه "روميو وجولييت"، لتضيف بيروت الى ريرتوارها الدولي العالمي، ولكي نضيف نحن، في عودتنا الى خارطة الفاعليات الثقافية العالمية، عملاً سيبقى علامة مضيئة في محفوظات العروض الفنية التي شهدتها بيروت في السنوات الاخيرة.

هنري زغيب

الشجرة غرسها عبيد معايداً وانتقل الى شواغل الضاحية ومدارس



عبيد يغرسها في الأونيسكو معايداً. (دالاتي ونهرا)

أقيم امس احتفال رمزي في وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة بعيد الشجرة حضره الى الوزير جان عبيد اركان الوزارة وعدد من مديري المدارس الرسمية. وبعد النشيد الوطني ونشيد الشجرة اصواتا وعزفا من تلامذة مدرسة التباريس الرسمية للبنات غرس الوزير عبيد شجرة في باحة الاونيسكو والقى كلمة: "ان هذا الاحتفال هو احتفال رمزي بعيد الشجرة، اما الحقيقة فان الشجرة تحتاج الى اكثر من هذا الرمز، فهي مصدر الحياة وهي مصدر العافية ايضا والثمر والخضار، والاهتمام بها لا يتناسب مع ما تعطيه للانسان. على العكس من ذلك ان ما نشهده هو عدم الوفاء لما تجزيه الشجرة من خير وعطاء وخضار وثمار. وفي وطننا، هذا الوطن الذي عرف بأنه بلد الاخضرار والحياة تكاد حرب تقوم على هذه العافية وعلى الحياة والبيئة. والشجرة التي تعتبر من عناصر الحياة البيئية الاساسية تتعرض اليوم وفي السنوات الاخيرة الى ما يشبه الحرب الضروس. ان هذا اليوم هو عبارة عن جرس تنبيه للعودة الى حد ادنى من الوفاء للشجرة. ان الانسان وهو وجه الله ووارثه على هذه الارض، وأمانة الحياة والارض وضعت بين يديه يجب ان يتصرف في مستوى هذه الامانة، فلا يكون لا جهولا ولا ظلوماً في حق نفسه وحق هذه الحياة.

وقال الوزير عبيد ردا على مطالب المعلمين: "اعددت مشاريع قوانين واقتراحات قوانين، وستعرض في اول جلسة لمجلس الوزراء وتحال بعد اقرارها الى مجلس النواب لدرسها واقرارها. والحوار بين وزارة التربية والمعلمين ما زال مستمرا، ونرى ان اتصالهم مستمر ايضا تدريجا على قدر قدراتنا وليس على قدر حقوقهم. فنحن وهم فريق واحد ولسنا في حاجة الى تنبيه او تحذير بأي وسيلة.

ثم التقى الوزير عبيد وفدا من التجمع اللبناني لدعم المدرسة الرسمية ضم الشيخ حسين الحركة، الشيخ محمد بزي، الدكتور زهير كنج، عادل حاطوم، الحاج علي وهبة والحاج ديب العنان يرافقهم أعضاء من الهيئات المهتمة بدعم المدرسة الرسمية. وتحدث الحاج مهدي زعيتر باسم الوفد: "جئنا من التجمع اللبناني لدعم المدرسة الرسمية لشرح الاوضاع في الضاحية الجنوبية وحاجة المنطقة الى عدد كبير من المدارس من كثافة التلاميذ. وبحسب تقديرات المركز التربوي للعام ٩٣ هناك ما يقارب ٨٣ الف في الضاحية، تستوعب منهم المدارس الرسمية حاليا ما يقارب ١٥ الفا اي هناك ما يزيد على ٦٥ الفا خارج المدرسة الرسمية. وطالبنا بتوفير الابنية الملائمة لاستيعاب هذا العدد، وكانت عروض على الوزير من بعض المتمولين والمستثمرين لانشاء ابنية على عقارات خاصة، على ان تعمل وزارة التربية على استئجارها وابدى الوزير عبيد تجاوبه الكامل مع هذا الطرح، مبديا تفهمه الكامل للمشكلة الموجودة في الضاحية واستعداده الكامل لمعالجة هذا الموضوع. ورحب بالعروض ولا بد من الاسراع في خلال العام الدراسي الراهن لتكون جاهزة في العام المقبل. وأشار الى ضرورة اعطاء الاولوية لاقامة بناء مدرسي على الارض المخصصة في منطقة العمروسية ان توافرت الاعتمادات اللازمة لذلك".

والتقى الوزير عبيد مجلس نقابة اصحاب المدارس الافرادية الخاصة برئاسة النقيب الجديد وجيه متى، في حضور النائب حسين يتيم، كما التقى النائبين طلال المرعبي وصالح الخير واطلع على الحاجات وتوجه النائب الخير بالشكر للوزير على تلبيته العديد من مطالب المنطقة".

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٣٠٧



افقياً:
١– البغض وحب الانتقام – شك. ٢– الخبرة والتجربة. ٣– انحنى – كلام الواهن. ٤– نصف نلوم – يلتطم. ٥– تكشف – اسم موصول. ٦– انفجر وفاض (معكوسة). ٧– الالم في المكان الليل – ليعدل. ٨– النير (معكوسة) – نصيب. ٩– دمعة – عزم على الشيء.

عمودياً:
١– المفاخر. ٢– المعايب. ٣– باهظ الثمن – يستبق. ٤– تاه – من الاوزان – فصل الامر. ٥– تحقيقي – اداة استثناء. ٦– شمل. ٧– سجدت – انمى. ٨– يتشكى – دفع وضرب. ٩– تناظر بنفسها.

حل شبكة امس

افقياً:
١– التهف – كرى. ٢– الدون. ٣– فلحت – حج. ٤– ولت – الشدى. ٥– ول – فان. ٦– عش – وخز (معكوسة) – رح. ٧– الرابط. ٨– ت ي و ر ب. ٩– اسبلب – ء ا.

عمودياً:
١– اقفو – عاني. ٢– الرشفه. ٣– اخذت – رتب. ٤– هلت – روابا. ٥– دف (معكوسة) – الدئوب. ٦– وال. ٧– شف – عب. ٨– حذار. ٩– الجاذبات.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

سمعت – كذلك – ان – اعناق – الكرز – البري – انا – جففت – وغليت – بالماء – كان – ماؤها – احسن – دواء – للرمل – في – الكلى – وانت – تفكر – في – زرع – بذوره – ولا – خبرة – عندي – في – ذلك – اشاطرك – ايلها.

ا	ش	ا	ط	ر	ك	د	م	ا	ل	ا
ر	م	ا	ؤ	هـ	ا	و	ك	هـ	ل	ع
س	م	ع	ت	ر	خ	ا	ذ	ا	ر	ن
ع	ن	د	ي	ز	ب	ء	ل	ي	م	ا
ك	ا	ن	ج	ع	ر	ا	ك	ا	ل	ق
ف	ي	ى	ف	ي	ة	ي	ن	ك	ل	ذ
ز	ت	ل	و	ل	ا	ف	ت	ف	ك	ر
ر	ي	ك	ن	ت	ا	ج	ف	ف	ت	ا
ك	ل	ل	س	ن	ذ	ب	ذ	و	ر	ه
ل	غ	ا	ح	ا	ا	ا	ل	ب	ر	ي
ا	و	ن	ا	و	ء	ا	م	ل	ا	ب

السابقة: ليما

الكلمة: حجر كريم

رحلة الحروف

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ
ث	ج	ب	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ر
خ	ح	ت	ح	غ	ع	ظ	ط	ض	ص	ز
د	ذ	ث	ج	ف	ق	س	ش	ص	ض	س
س	ز	ر	ج	ق	ك	ز	س	ش	ط	ش
ض	ص	ض	ك	ح	ل	ر	ض	ص	ظ	ص
ع	ظ	ط	ل	م	خ	ذ	ط	ظ	ع	ض
غ	هـ	م	ن	هـ	و	د	غ	ع	غ	ط
ف	ن	و	هـ	ن	م	ل	ك	ق	ف	ظ
ق	م	و	م	هـ	ك	ق	ف	غ	ع	ع
ك	ل	ي	ل	ن	م	ل	ك	ق	ف	غ

اعداد: جورج الاسمر

توازن الاعلام الاخلاقي

معركة جديدة في لبنان، هي معركة الاعلام الاخلاقي.
بادرت الحكومة الى التذمر من بعض البرامج والمعروضات والبرامج التي للكبار والصغار على السواء في الليل والنهار معاً، فضلاً عن بعض الاعلانات التي تتستر بالحجة الاعلامية لتعرض مشاهد لا تروق الرأي العام اللبناني الذي بدأ يضغط على الحكم لوقف هذه الموجة "العارية" من الصور المفروضة على المشاهدين فرضاً.

ولا يفيد القول، دفاعاً عن هذه "الموضة"، ان العادات تبدلت وان الاخلاق تغيرت، لان الاباحية اباحية أياً كانت الظروف وأياً كان اطارها.

كما ان هذا التغيير يشمل الناحية الاباحية، كذلك يشمل ناحية الحشمة والآداب العامة.

قد يسأل البعض: وما هو العلاج اذن؟

العلاج هو في اتباع الخط الوسط من هذه الموضة، اي عرض ما يمكن عرضه وتفادي عرضه حين عودة التلاميذ من المدارس وتحلقهم على الشاشات التلفزيونية، والعلاج هو في الارتداع عن صب الملح على الجرح لزيادة الطين بلة.

فالحرية لها حدود. ولها رقابة ذاتية، ولها مقادير ومقاييس.

ومن السخف التذرع بالقول ان لا بد من السير مع الحرية.

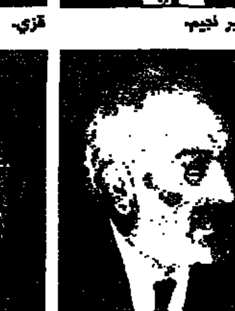
اجل، لا بد من هذا القول، بشرط ان تكون الحرية مسؤولة، ولا يؤدي سوء استعمالها الى الفساد لاخلاق الناشئة ومن مراعاة التربية المدرسية والتربية العائلية والتبشير بالحرية المسؤولة. وبذلك يرضى الجميع ويولد التوازن الذي لا بد منه لحل الأزمة الاخلاقية.

فاضل سعيد عقل

بطرس حبيب وسنة انقضت رحيلاً
أصدقاؤه في الفلسفة ايقظوا "الماوراء"



العميد لبكي. — المدير نجيم. — قزي.





خليفة. — وهبة. — موسى.





فريفر. — الحاج. — ربى حبيب. (ساكو بيكاريان).

في مرور سنة على وفاة الدكتور بطرس حبيب، احيا ذكراه قسم الفلسفة في كلية الآداب والعلوم الانسانية، الفرع الثاني امس في قاعة محاضرات الكلية، في حضور العميد الدكتور جوزف لبكي ومدير الفرع الثاني للكلية طانيوس نجيم وعدد من اساتذة الجامعة واصدقاء الراحل وتلامذته وذويه ومهتمين.

لبكي

النشيد الوطني اللبناني، ثم كلمة عميد الكلية لبكي مما جاء فيها:

"بطرس حبيب، سجية منطلقة على ذكاء وسخرية.

لا تقترب منه الا تحسّك مغموراً بالفرح والالم معاً.

وساعة يعصف به البؤس يشيح بوجهه عن الهم، ويترك اوصابه تكمل دورانها في دمه لتتحول الى قوة ورد انفعال، فتغدو طاقة حية.

قارئ كبير تتبع حركة الفكر بدقة واستيعاب وابدى رأيه في كل مناسبة وحول كل اثر.

ناقش اقطاباً كانت لهم بسطة على العصر وهيمنة.

قد لا توافقه في كثير من آرائه وهو المتململ، المتنفض، الرافض، الناقم، الساخر، المتهكم، وقد تطلب منه غير ما اعطاك، وتتابعه حتى النهاية كأنك حال من احواله.

له مقارنات موفقة ورأي صريح وان كان همه ان يقطف من كل مدرسة فلسفية روحها. ترفعت كتابته عن اي انتماء".

نجيم

الى كلمة مدير الكلية طانيوس نجيم: "نجتمع لنحيي ذكرى صديقنا بطرس الذي نحب وغاب عنا الى الماوراء. ما معنى اجتماعنا واي حب هو حبنا حين يضج السؤال المقلق في قلوبنا وعقولنا. مهما تحاشينا مواجهة المصير مباشرة ولهونا بتسليات عابرة وكلمات. هل هناك حقاً من ما وراء وما تراه يكون؟ هل هو فناء في الثرى كما يظن البعض ويرتاح اليه العديد، متصرفين بوعي او غير وعي، على هذا الاساس، كأنما التراب هو النهاية وكل ما عداه وهم سراب؟

(...) هل نتبصر بما نحن فاعلون؟ لو لم يكن هناك من ما وراء، فلم نحن مجتمعون؟ ولو لم يكن صديقنا الغائب عن عيوننا حاضراً في قلوبنا وعقولنا وموجوداً في الحقيقة، فأي معنى لهذا اللقاء؟ جمعنا ليس سراباً ولا هباء، بل هو كمية عقل توظفها، ونوعية وفاء وحب وعرفان جميل نجمع عليها".

قزي

الى كلمة رئيس قسم الفلسفة في الكلية ناصيف قزي: "ذات يوم، قبيل رحيله، جاء بطرس الى الكلية فاخبرنا ان معاناة الجسد تتعاظم وانه مدرك نقطة اللارجوع. فاختلطت علينا فجأة دموع وابتسامات فقشعريرة وغصات. لم نكن ندرك ان قدراً محتماً كان ينتظره. رفضنا ان نصدق، وانتظرنا ان يتبدل المشهد ويزول الكابوس. لكنه القدر كان اقوى من الحلم. فمات بطرس وسقط الجسد".

خليفة

وكلمة رئيس رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية عصام خليفة: "بطرس حبيب، ابن حيطورة الملتزم قضية جنوب الوطن. الاديب الذي كلما قرأنا اشعاره نعرف انه كما كان في الفلسفة والفكر، كان ايضاً كبيراً في الادب. ولن ننسى كبره في مجال البحث التاريخي. وفوق كل ذلك، بطرس المناضل الملتزم الذي كافح كل يوم عن فكره ومعتقداته".

وهبة

والى كلمة رئيس تحرير ملحق "نهار الكتب" الدكتور موسى وهبة: "بطرس بطرس ربى، ربى بطرس ربى، اعرفهم منذ ٢٥ عاماً، والتقيت بطرس منذ ٧ سنوات وهو عائد الى لبنان وكان ممن يعودون الى لبنان، غنى بطرس في الطيارة العتابا والتر بي، فاصبحنا اقرباء من قربة الاحساس بالاشياء والشعور بالتشابه بيننا. وعندما يرى احدنا الآخر، يرى ذاته فيه لكأنه ينظر في مرآة. نرى الآخر كما انا ارى كيف يراني. ولا استطيع ان ارى انا كيف هو يراني، قال بطرس انه يستطيع الدخول في المرآة. ومنذ سنة قطع بطرس سطح المرآة، ولم يمت".

موسى، فريفر

الى قصيدة القاها منيف موسى، وكلمة من نخلة فريفر جاء فيها:

"بطرس حبيب القلق، وصانع الانتصارات، في كتابه "جدلية الحب والموت في مؤلفات جبران خليل جبران العربية" واستناداً الى بعض الفلاسفة وخاصة ياسبرز وسارتر، يعين بطرس حبيب مأزق الانسان بعدم تواصله مع الآخر. فالمأزق الحقيقي الذي يصيب الكائن البشري هو ذلك العذاب الذي يعتريه "من عدم اكتمال التواصل مع الآخر او غياب هذا التواصل كلياً".

الى قصيدة القاها جورج زكي الحاج وتلته زوجة الراحل ربى سابا حبيب وكلمة شكرت فيها المشاركين في الذكرى والحضور، وقالت: "جئت للوفاء لا للكتابة. (...) رحلت الى غابات الغيوم مصطحباً المتك الصغيرة. معلماً. عاشقاً للحياة. محتفلاً بالشمس، بالماء وبالطفل. بالحب، تعاظم الحزن يا بطرس. افتقدك جبهة عالية في الريح. قطعة صخر من حيطورة، حزيناً لانك العاشق يعرف ينهض بالحب وحده".

وختاماً كلمة لتلميذة من تلامذته ...

هيئة متخرجي الاعلام في الجامعة اللبنانية

التأمت الهيئة الادارية الجديدة لجمعية متخرجي الاعلام في الجامعة اللبنانية في مركزها في الاشرفية برئاسة اكبر الاعضاء سناً وجددت رئاسة الدكتور عامر مشموشي ثم انتخب طوني شمعون نائباً للرئيس والدكتور فدير سعادة اميناً للسر ومنير رافع مديراً مسؤولاً تجاه المراجع المختصة وفضلو هتليا اميناً للصندوق ومحيي الدين شهاب محاسباً وربيكا ابو ناصر امينة للشؤون الاعلامية وسميرة قصابلي منير امينة للشؤون النقابية وعماد مرمل واسعد بشارة وعلي الحاج يوسف هيئة امناء لشؤون الخريجين وعماد علمي اميناً للعلاقات الخارجية والدكتور انور خطار اميناً للشؤون الثقافية وميشال غندور اميناً للعلاقات العامة وماري زعرب وعلي ابو علي امينين لشؤون الطلاب.

وعينت لجنة شرف عليا من وزير الاعلام باسم السبع لاحد المؤسسين والنائب فايز غصن والمستشارة الاعلامية في رئاسة الجمهورية مي كحالة والمدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد، والمستشارون ماغي فرح وراوف شحوري ومادلين طبر والدكتور برجيس الجميل والدكتور جورج فرشخ والدكتور راغب جابر وفؤاد الخرسا والدكتور نصري القاعي وكميل عبدالله والدكتور جمال ...

حقوق الانسان للجمعية اللبنانية ومؤسسة مغيزل
العبدالله وفادي مغيزل جالا في انتهاكات وعلامات وفُتح الترشيح للجائزة على اسم جوزف ولور



الدكتور فادي مغيزل، النقيب البعلبكي، ابرهيم العبد الله، ليلى بعلبكي حرب.





في الحضور الرئيس الحص، السفير الترك، منح الصلح، ابرهيم عبده الخوري.

في الذكرى التاسعة والاربعين لصدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان دعت الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان ومؤسسة جوزف ولور مغيزل الى لقاء في نقابة الصحافة امس حضره الرئيس سليم الحص والنقيب محمد البعلبكي والنائب السابق عصام نعمان ومنح الصلح والسفير فؤاد الترك وباسم الجسر ومعن بشور ومحمد السماك واعضاء الجمعية والمؤسسة ومهتمون واعلاميون.

العبدالله

افتتاحاً النشيد الوطني ووقوفاً دقيقة صمت على روحي جوزف ولور مغيزل، وكلمة للنقيب البعلبكي ترحيباً مشيداً بدور جوزف ولور مغيزل في الدفاع عن حقوق الانسان، والى كلمة لليلى بعلبكي حرب، ثم كلمة لرئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان ابرهيم العبدالله ذكر فيها بعضاً من الانتهاكات المزمنة التي يتعرض لها الانسان في لبنان منذ ١٠ كانون الاول ١٩٩٦ حتى ١٠ كانون الاول ١٩٩٧. ثم عدد منجزات استحدثها لبنان ومنها انشاء المجلس الدستوري، ولجنة حقوق الانسان البرلمانية. ودعا الى:

– التمسك بالشرعية الدولية وقوامها حق لبنان في تقرير مصيره والامر يتناقض مع الاحتلال الاسرائيلي، وحق الشعب اللبناني في مقاومة الاحتلال تمشياً مع مبادئ القانون الانساني الدولي، ومسؤولية الامم المتحدة والمجتمع الدولي عامة في ادانة الاحتلال وممارساته والعمل على ايقافها عملاً بالمواثيق الدولية.

– ترسيخ الوحدة الوطنية في مواجهة العدو.

– الاصرار على وحدة الموقفين اللبناني والسوري.

– التقدم الى لجنة حقوق الانسان بالتقارير الدورية المطلوبة والاستماع الى ملاحظاتها والعمل بتوصياتها الملائمة، وكذلك الانفتاح على سائر الهيئات والمنظمات لحقوق الانسان.

غلاف كتاب جوزف مغيزل. (وسام موسى)

مغيزل

والى كلمة للدكتور فادي مغيزل الامين العام لمؤسسة جوزف ولور مغيزل عن "مرصد الديموقراطية في لبنان" الذي اطلقته المؤسسة في ٢٣ تشرين الاول ١٩٩٧، ويشتمل على نشاطات ومنها:

– اصدار تقارير مرحلية عن واقع المسار الديموقراطي في لبنان تكون ثمرة عمل توثيقي وتحليلي يومي.

– اعداد دراسات تفصيلية حول المسائل الواردة في التقارير والتي تحظى بالاولوية في ارتباطها بالمسار الديموقراطي في لبنان.

– تنظيم ندوات ترمي الى ترسيخ الثقافة الديموقراطية تناقش خلالها التقارير المرحلية والدراسات المكملة بمشاركة فاعليات المجتمع المدني وباحثين شباب. ومن المعتزم ان تعقد الندوة الاولى في ٢٧ شباط المقبل.

– تحقيق ميداني يستطلع انتظارات المواطنين وآراءهم في منحى المسار الديموقراطي في لبنان.

– اعداد تطبيقات ميدانية حول التربية الديموقراطية في المدرسة والجامعة.

– واخيراً اصدار كتاب من جزءين يشكل خلاصة التقارير الفصلية والدراسات والندوات والتطبيقات الميدانية التي اجريت.

ويرتكز "مرصد الديموقراطية في لبنان" على اربعة عناصر مكونة للديموقراطية هي: اجراء انتخابات حرة وعادلة، قيام حكومة تعمل بشفافية وتكون مسؤولة امام المجلس النيابي، احترام الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ووجود مجتمع مدني فاعل.

ثم تحدث عن "كتابات جوزف مغيزل" كتاب وضع على مدخل قاعة محاضرات النقابة. وفي جزأين عن مؤسسة جوزف ولور مغيزل ودار النهار للنشر، يتناول مختلف المواضيع التي استأثرت باهتمام جوزف مغيزل زهاء نصف قرن من النضال، فكتب فيها، وحاضر وحاور. يهدف الى نقل فكر جوزف مغيزل الى الآخرين. فهذا الفكر لم يكن يوماً ليشكل ملكية خاصة او امتيازاً لفرد او لعائلة، وانما هو ملك عام، كما سعى اليه دائماً جوزف مغيزل دونما ضجيج، ونأمل أن يساهم الكتاب في استكمال هذا المسعى.

الترشيح لجائزة

ثم اعلن الدكتور مغيزل عن فتح باب الترشيح لنيل "جائزة جوزف ولور مغيزل للسلم الاهلي وحقوق الانسان لسنة ١٩٩٨". تمنح هذه الجائزة لهيئة او فرد قام بعمل مميز يهدف الى تعزيز السلم الاهلي وحقوق الانسان. والجائزة مبلغ نقدي بقيمة /٥٠٠٠/ دولار اميركي ومنحوتة من تصميم وتنفيذ للفنان سمير الصايغ خطت عليها المادة الاولى من الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

مهلة تقديم الترشيحات مفتوحة حتى العاشر من شهر آذار ١٩٩٨، لتحال الترشيحات عندئذ الى اعضاء اللجنة التحكيمية، تمهيداً لتسليمها الى الفائز اواخر ايار ١٩٩٨ في احتفال. واللجنة من: غسان تويني، الدكتور غسان رباح، فارس الزغبي، الدكتور مصطفى العوجي، والدكتورة ندى مغيزل نصر.

تخصص هذه الجائزة لنشاط منجز أو قيد الانجاز في احد المجالات التالية:

توطيد السلم الاهلي وتعزيزه، والتربية على حقوق الانسان، ونشر المعلومات المتعلقة بحقوق الانسان، والدفاع عن حقوق الانسان: الحريات العامة، الحقوق المدنية، السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية.

قد يكون المشروع موضوع الترشيح:

– أنجز او قطع مرحلة متقدمة في التنفيذ.

– قام به شخص او مجموعة اشخاص (نادٍ، جمعية، مؤسسة، الخ).

– نشاطاً واحداً أو مجموعة أنشطة.

– عملاً فنياً (فيلم، ملصق، او غيره).

– دراسة.

الافضلية للاعمال التي من شأنها ان تؤثر بصورة ملموسة في المجتمع.

والجائزة رمزية من أعمال الفنان سمير الصايغ مرافقة بمبلغ قدره /٥٠٠٠/ دولار اميركي.

ويحق لكل فرد او هيئة ترشيح نفسه او سواه، كما يحق تقديم الترشيح من مؤسسة جوزف ولور مغيزل او برنامج الامم المتحدة الانمائي.

ويتضمن الترشيح المعلومات:

– نوعية العمل، الفئة المستهدفة، الفترة الزمنية، المنطقة الجغرافية، تقييم النتائج الفعلية لهذا العمل.

– يتم توثيق هذه المعلومات، عند الاقتضاء، بمقتطفات اعلامية، فيلم فيديو، ويرسل الترشيح على ٦ نسخ قبل ١٠ آذار ١٩٩٨ الى:

مكتب مؤسسة جوزف ولور مغيزل التباريس – الاشرفية بناية "سنا" – ط٦

ص.ب. ٦٧٤٢–١٦ بيروت . لبنان تلفون: ٠١/٣٣٣٧٥٣ – فاكس: ٠١/٣٠١٣٥٤

تسلم الجائزة في احتفال أواخر شهر أيار وتبلغ النتيجة وتبث عبر وسائل الاعلام.

أ.ع.خ.

خير وموسى في الاعلان

بدعوة من مكتب التوجيه وارشاد الطلاب في الجامعة اللبنانية الاميركية – بيبلوس حاضر رئيس لجنة حقوق الانسان النيابية الدكتور ميشال موسى والمدير التنفيذي لمؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني في لبنان وائل خير عن: "حقوق الانسان بين المجتمع المدني والنظام السياسي في لبنان". ادار الندوة رئيس قسم العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية الاميركية – بيبلوس الدكتور وليد مبارك.

وتحدث وائل خير عن اهمية الاعلان العالمي لحقوق الانسان في ١٩٤٨/١٢/١٠ وركز على انه نقل الفرد من حيز القانون الداخلي وجعله من اشخاص القانون الدولي وبذلك اخرجه من تسلط الحكومات بحجة السيادة الوطنية.

وتحدث النائب الدكتور ميشال موسى، "بعد ان انهك العالم بحربين عالميتين مدمرتين كان التداعي من اجل وضع اسس السلام الدائم القائم على العدل والمساواة فكان ان ولدت الامم المتحدة التي اكد ميثاقها على الايمان بالحقوق الاساسية ...

حبيب شارل مالك: الاعلان والبنود دور الوالد وأرشيفه في الكونغرس

في الذكرى ٤٩ للاعلان العالمي لحقوق الانسان، القى الدكتور حبيب شارل مالك استاذ التاريخ والعلوم والدراسات الثقافية محاضرة في اروين هول في الجامعة اللبنانية الاميركية – فرع بيروت، تناول فيها الظروف التي احاطت بصياغة الاعلان ما بين ١٩٤٥ و١٩٤٨.

وتناول الدكتور مالك اللحظة التاريخية التي جمعت ٥٨ دولة على مرور ثمانين جلسة، اختيرت بعدها تسع دول لوضع المشروع الافضل. فكان تضارب في الايديولوجيات الثقافية والحضارية للدول المشاركة، اتفقت في النهاية على ثلاثين بنداً شكلت الاعلان العالمي لحقوق الانسان. وتناولت البنود من ١ الى ١٩ الحقوق الشخصية والسياسية، ومن العشرين الى الثلاثين الحقوق الاجتماعية، والدول التسع هي: اوستراليا، كندا، فرنسا، انكلترا، تشيلي، اميركا، لبنان، الصين والاتحاد السوفياتي.

واضاف: "وكانت هذه الدول تجتمع برئاسة السيدة اليانور روزفلت، زوجة الرئيس الاميركي الراحل فرانكلين روزفلت".

وقال الدكتور مالك ان والده شارل مالك كان رأس المجلس الاقتصادي – الاجتماعي المنبثق من هذه الدول، والاجتماع الاخير لصياغة النص النهائي للاعلان. و"ان من الدول التي امتنعت عن التصويت: جنوب افريقيا، والاتحاد السوفياتي والدول الاسلامية التي عارضت المادة ١٨ لحرية تغيير الدين"، وقال: "والتحدي الاخير الذي واجهه الاعلان عام ١٩٩٣ في مؤتمر فيينا حيث تحدت الصين وبعض الدول في الكتلة الصينية مسألة عالمية الاعلان العالمي".

وختم الدكتور مالك، باعتماده في بحثه على وثائق منشورة وغير منشورة وانه سيبدأ في النصف الاول من السنة المقبلة بدراسة ارشيف شارل مالك الموجود في مكتبة الكونغرس في واشنطن واضاءة دوره في صياغة الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

جورج جبور في الميثاق العربي حقوق والتزامها ووجوب ابرام





المحامي ابرهيم العبدالله مقدماً المحاضر الدكتور جورج جبور. (راقي بربريان)

في الذكرى السنوية للاعلان العالمي لحقوق الانسان، حاضر امس الدكتور جورج جبور الاستاذ المحاضر في الجامعات السورية والمدير السابق للدراسات في رئاسة الجمهورية، عن الميثاق العربي لحقوق الانسان في "دار الندوة".

وحضر مستمعاً الوزير بشارة مرهج والنائبان مروان فارس وبهاء الدين عيتاني والدكتور فادي مغيزل والمستشار الاعلامي في السفارة المصرية محمد دياب ومنح الصلح ومعن بشور الى جمع من المهتمين.

قدم للمحاضر رئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان ابرهيم العبدالله ان حقوق الانسان شكلا ومضموناً تخص اي انسان واينما وجد، وان بعضاً من يتحفظون عنه باعتباره انه من نتاج الغرب انما جهلهم هو السبب ورغبتهم في التملص من بنوده.

وبدأ جبور بتعداد المواثيق الخاصة بحقوق الانسان اقليمياً ودولياً من الاعلان العالمي لحقوق الانسان الى الميثاق الاوروبي الى الميثاق الاميركي وعلى الصعيد العربي الميثاق الافريقي ... المواثيق الثلاثة هو عداؤها للصهيونية، ولهذا ربما تحارب دولياً. وتساءل لماذا تلتزم الدول العربية دوليا اكثر منها عربياً.

واوضح جبور ان اشكاليات اي ميثاق لحقوق الانسان هي تعدد المرجعيات اي الدين والحاكم كذلك كيفية تفسير مفاهيم كالانتقاد والمعارضة وتمويل جمعيات حقوق الانسان.

وانتقد التعتيم على صدور الميثاق العربي عن جامعة الدول العربية، لافتاً الى ثلاثة نواقص: لا نص يشير الى حرية التعبير، كذلك لا ذكر لحماية الملكية الادبية وغياب الآلية التنفيذ.

وقال: من المستغرب ان الدول العربية التي ابرمت عهدي حقوق الانسان اللذين اصدرتهما الامم المتحدة عام ١٩٦٦ – وهما عهدان ملزمان للدول التي تبرمهما – من المستغرب ان هذه الدول تتردد في ابرام الميثاق العربي برغم ان التزامات هذه الدول لمقتضى الميثاق هي اقل بكثير من التزاماتها لمقتضى العهدين.

وطالب الدول العربية بأن تجعل ...

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مرة صبحي بك سليمان حيدر
ارملة المرحوم منح مخيبر حيدر
اولادها مخيبر وصباح ويوسف وحسيبة زوجة القاضي الدكتور نصرت حيدر وابتسام
شقيقة المرحوم حنظل حيدر وليلى ارملة المرحوم حبيب حيدر.
يصلى على جثمانها ويوارى ظهر اليوم الخميس ١١ كانون الاول في بعلبك.
تقبل التعازي بعد الدفن وغداً الجمعة ١٢ منه في منزل الفقيدة في بعلبك – رأس العين وطوال بعد ظهر يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ منه للنساء في منزلها في بيروت شارع حمد بناية اسكندراني الطابق الاول وللرجال في منزل صهرها القاضي نصرت حيدر ملك محمود الدنا.
الآسفون آل حيدر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف عزيز غسطين
زوجته انطوانيت داود النفيلي
ولداه شربل وجان
ابنته ريتا
شقيقه اميل وعائلته
ابنة شقيقه الدكتورة مارلين زوجة الدكتور رفيق سلوم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الخميس ١١ كانون الاول في منزل الفقيد في الزلقا عمارة شلهوب الطريق العام مفرق مستشفى الأرز بناية غسطين الطابق الخامس.

زوجة الفقيد المأسوف عليه جوزف النمر
ابنته ريتا
اشقاؤه جورج وعائلته وانطوان وعائلته ومنري وعائلته
شقيقته ايلين زوجة طانيوس جرجس حنا
صهره يوسف طانيوس سابا زوج شقيقته المرحومة دعد
وعموم عائلات ضاهر والاسمر ومرقس وحنا وخليل واللقيس وحكيم وسابا وسلوان وعاقوري وعسكر ينعون فقيدهم الغالي
سليمان يوسف ضاهر
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٢ و١٣ كانون الاول في منزله في بيروت الاشرفية شارع اديب اسحق بناية البلطجي الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جرجس قزحيا اسطفان
اولاده عفيف وجان وسمير وجوزف والعقيد في الامن العام انطون والدكتور ايلي
بناته مارغريت زوجة عبدو حلو
واليس زوجة جورج ابوزيد
وسلوى زوجة جورج عطية
وسميرة زوجة فؤاد فواز.
تقبل التعازي اليوم الخميس ١١ كانون الاول في منزل ولده العقيد انطوان في سن الفيل شارع بيروت مول قبالة مؤسسة وديع جريصاتي الطابق السادس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
سمير جرجس راضي
والده جرجس
والدته جوزفين مرعي
شقيقه نبيل
شقيقته ملكة
تقبل التعازي اليوم الخميس ١١ كانون الاول في منزل والد الفقيد في القليعات طلعة البويوز قرب بناية الخاغوري.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف توفيق عبد الملك
شقيقه نزيه وعائلته
شقيقتاه نبيهة زوجة الياس محاسب وعائلتها
وتريز زوجة جان سيف وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١١ و١٢ كانون الاول في منزل شقيقه نزيه في الروضة ملك مهيبة يزبك الطابق الخامس قرب كنيسة مار يوسف.

جامعة آل غانم
ابنه الفقيد روبير وعائلته وموسى وعائلته وكمال وعائلته وشوقي وعائلته
ابنته ماغي زوجة موسى فاخوري وعائلتها (في المهجر) ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
الفونس لويس غانم
حامل وسام الاستحقاق اللبناني
نائب رئيس جامعة آل غانم
تقبل التعازي اليوم الخميس ١١ كانون الاول في منزل ولده روبير غانم في عجلتون في ملكه.

الدكتور ناصيف ابو فاضل وعائلته
اميلي ارملة المرحوم شارل بوزوارتاك وعائلتها
جوزفين زوجة البير صافي
اليان زوجة المحامي سهيل ابو سمرا
باتريسيا زوجة المهندس نسيب نصر
كارول والياس ابو فاضل
ينعون بمزيد من الاسى الاخت والعمة المرحومة
سعاد ابو فاضل
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ١١ كانون الاول في كنيسة سيدة الصعود في راس الحرف.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٢ و١٣ و١٤ منه في منزل شقيقها الدكتور ابو فاضل في فرن الشباك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في البرازيل المأسوف عليه
نديم هاشم الهاشم
زوجته لودي اميل الهاشم
اشقاؤه الوزير السابق جوزف الهاشم وموريس الهاشم وانجال زوجة يوسف البستاني وفيوليت زوجة المحامي ميشال سعاده (في المهجر) وسلوى.
واقيمت الصلاة لراحة نفسه.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١١ و١٢ و١٣ كانون الاول في منزل شقيقه جوزف في ادما المنطقة الزرقاء الشارع السابع.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة سعاد حمود ابو دية
زوجة الحاج عبد الهادي ابو دية
تقبل التعازي في منزل زوجها الحاج عبد الهادي ابو دية في الكرك.
تقام ذكرى مرور اسبوع على وفاتها الاحد ١٤ كانون الاول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في حسينية الكرك.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
الدكتور رضا محمد الحاج
والده الحاج محمد رضا الحاج (ابو رضا)
زوجته غادة موسى الحسيني
شقيقاه مرتضى وعلي
اعمامه الحاج علي والقاضي حسن الحاج الرئيس الاول في الشمال اصهاره صلاح الدين عبدو والحاج احمد صفا والقاضي سميح الحاج وقاسم دياب ومحمد دياب وحسان دغمان.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١١ و١٢ كانون الاول في المعهد الفني الاسلامي ...

انتقل الى رحمته تعالى في السعودية صباح الاثنين ٨ كانون الاول المأسوف عليه
ميشال ابرهيم ابرهيم
زوجته جوزفين الياس ابرهيم
اولاده ادريانا زوجة ايلي طهرقي والمهندسان ابرهيم وفادي
والده ابرهيم مخول ابرهيم
والدته زكية موسى يعقوب
شقيقته جورجيت زوجة ابرهيم الراعي
اشقاؤه الاستاذ جورج وضوميط والمهندس غازي وانطوان والمهندس جوني وجوزف
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح اليوم الخميس ١١ منه في كنيسة القديس انطونيوس للروم الارثوذكس في فرن الشباك، ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه التمرية – عكار حيث تقام صلاة عن نفسه الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في كنيسة السيدة.
تقبل التعازي بعد الدفن ويوم الجمعة ١٢ منه في منزله في التمرية ويومي السبت والاحد ١٣ و١٤ منه في منزله في عين الرمانة – الشياح شارع مار جرجس بناية صوايا وسالم الطابق الثاني قرب فرسان مالطة.

انتقلت الى رحمته تعالى
رشدية امين قليلات
ارملة المرحوم محيي الدين منيمنة
اولادها محمد سامي والدكتور خالد ووليد وسليم
صهراها الحاج عفيف قليلات ووجيه اللادقي.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الخميس ١١ كانون الاول في جامع الشهداء وتوارى في مقبرة الشهداء.
التعزية للنساء قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل الفقيدة في كركول الدروز شارع تدمر قرب صيدلية القاضي بناية الفارديا الطابق الثالث والرجال قبل الدفن وبعده في منزل الفقيدة وفي الثاني والثالث في المركز الاسلامي في عائشة بكار من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
ميلاد عروق عروق
زوجته جمانة شوقي عروق
اولاده ريتا وفاليسا وروديك ورولدي وفولكان واركان وفيتكا وروميرو
اشقاؤه عدنان وخليل والمرحومة ناهدة زوجة جرجس مراد.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ١١ كانون الاول في كنيسة السيدة في رأس بعلبك.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٢ و١٣ و١٤ منه في رأس بعلبك ويومي الاثنين والثلثاء ١٥ و١٦ منه في منزل شقيقه عدنان في عقبة بياقوت شارع الجلخ ملك رفيق خوري.

زوجة الفقيد حسيبة يوسف الخوري
اولاده جوزف وعائلته وايلي وعائلته وطوني وعائلته وفيوليت ولوريس زوجة شوقي منصور وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
نجيب مخايل القاصوف
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس ١١ كانون الاول في كنيسة مار بطرس وبولس في قرنة شهوان ثم يوارى في مدفن العائلة في مجدلون بعلبك.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٢ و١٣ و١٤ منه في منزل الفقيد في مزرعة يشوع طريق الحريق ملك جان سلامة المفرق المقابل لسوبر ماركت 4 Saisons.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
موريس يوسف مونس
رئيس جمعية هيئة العمل لمجتمع افضل (الشبانية)
شقيقاه ايليا مونس وعائلته والمرحوم الاب انطوان مونس
اولاد شقيقه المرحوم عبدو مونس
اولاد شقيقته المرحومة عفيفة طانيوس مونس
اولاد شقيقته المرحومة الماظ الياس مونس
تريز زوجة اميل عازار وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ١١ كانون الاول في كنيسة السيدة في الشبانية.
تقبل التعازي غداً الجمعة ١٢ منه في منزل الفقيد في الشبانية والسبت ١٣ منه في منزل شقيقه ايليا في طبرجا (اكوا مارينا) والاحد ١٤ منه في منزل شقيقه المرحوم عبدو في ساحل علما قرب مدرسة عبرين في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والد الفقيد يوسف طانيوس نصر
زوجته فاديا وديع عواد
اولاده طوني وسابين ومارك
شقيقاه حنا والياس وعائلتاهما
شقيقته برناديت زوجة طوني واكيم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
جورج يوسف نصر
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ١١ كانون الاول في كنيسة مار جرجس في عمارة شلهوب.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٢ و١٣ و١٤ منه في منزل الفقيد في جورة البلوط بناية المهندس ميشال شاهين ابو جودة.

آل الحاج علي وفران وشرف الدين يتقبلون التعازي بفقيدتهم العزيزة المربية المرحومة
فريحة حبيب الحاج علي
طوال يوم الجمعة ١٢ كانون الاول في منزل اخيها المرحوم فوزي الحاج علي في بيروت محلة كركول الدروز شارع الشوف بناية فخري سابقا الطابق الرابع بجانب مؤسسة كوثراني للسجاد.

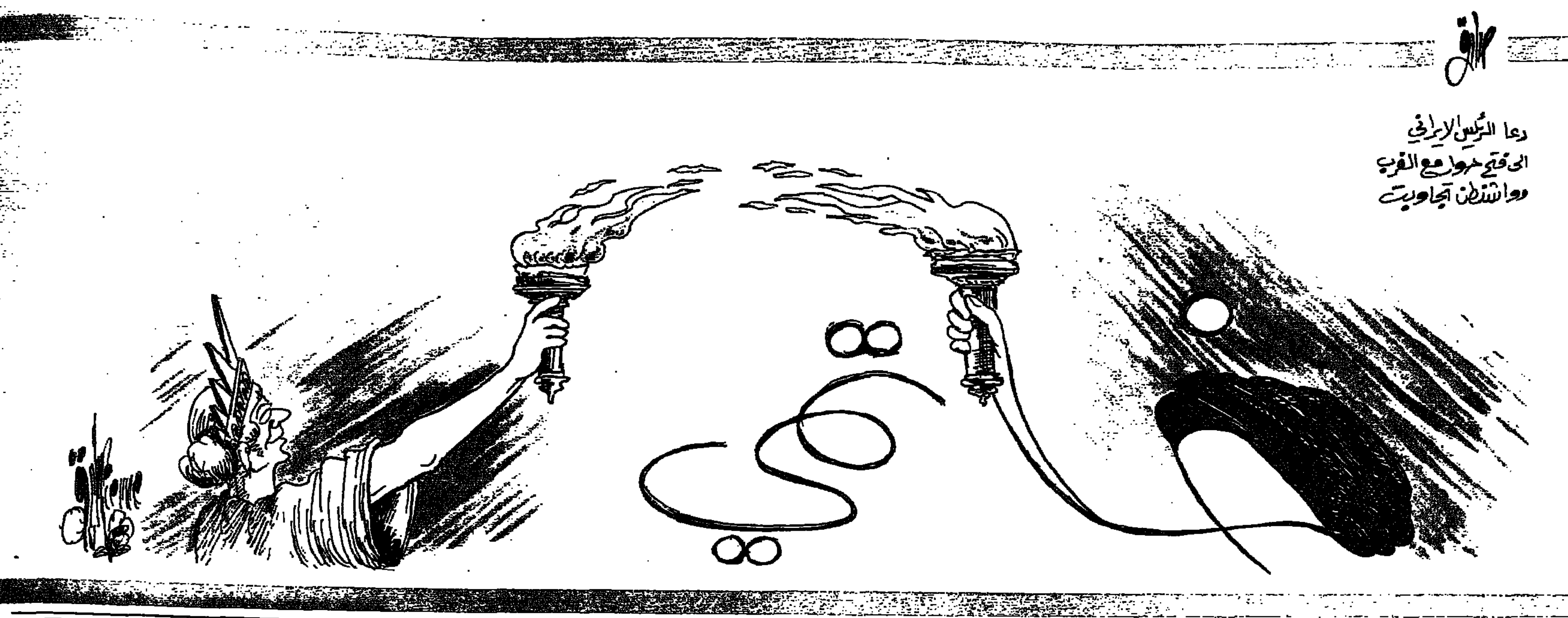
ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
عزيز حليم ابو عراج
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٤ كانون الاول في كنيسة القديس يوسف للروم الكاثوليك في الاشرفية جنينة اليسوعية.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.





[هكذا ضمن الأصل]



مناخ الأرضيين المتفاوضين يتفاوت خفضاً للغازات ٦ و٧ و٨ في المئة

استمرت المفاوضات في مؤتمر المناخ في كيوتو – اليابان حتى ساعة اخيرة امس الاربعاء وصولا الى اتفاق بدت ولادته عسيرة لكنها ممكنة. واعلن في وقت آخر ان الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي توصلا الى اتفاق بخفض مستويات انتشار الغازات المسببة لظاهرة ارتفاع درجة حرارة سطح الارض. وظهرت فجأة سحابة في افق التوصل الى اتفاق يعالج هذه الظاهرة التي تعرف ايضا باسم ظاهرة البيوت الزجاجية او الاحتباس الحراري حين اعترضت الدول النامية على بعض جوانب الاتفاق.

وقال مسؤول اميركي رفيع "بعض الدول النامية تعطل التوصل الى اتفاق".

وقال كيوتاكا اكاسكا المسؤول في وزارة الخارجية اليابانية المشاركة في المفاوضات ان الدول النامية اعترضت على فقرة في الاتفاق تسمح للدول الصناعية الكبرى التي تزيد مستويات انبعاث الغازات فيها عن النسبة المسموح بها بشراء حق استغلال فارق النسبة القائم في دول تقل مستوياتها عن النسبة المتفق عليها. وقال اكاسكا للصحافيين اليابانيين: "ان مجمل القضايا حسمت ولا تزال المشكلة التي اثارتها النامية قائمة". واضاف "لم نتوصل الى اتفاق بعد".

وتنامت الآمال في مؤتمر البيئة في كيوتو العاصمة اليابانية القديمة الذي ترعاه الامم المتحدة حين اعلن رئيس المؤتمر راؤول استرادا، تحقيق تقدم في المفاوضات خاصة بين اقطاب المؤتمر الثلاثة، الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي واليابان.

وصرح بأن هذا الاتفاق يسمح بخفض مستويات انبعاث الغازات في الدول الصناعية ستة في المئة بدلا من الخمسة في المئة التي تضمنتها مسودة الاقتراحات الثلاث.

ولم يحدد المسؤول الاميركي الدول التي تحفظت عن الاتفاق من بين مجموعة الدول السبعة والسبعين التي انضمت اليها الصين وقال "انها دول رئيسية".

وقالت مصادر ان الاتفاق الذي نوقش امس الاربعاء يقضي بخفض مستويات الانبعاث الغازي في الولايات المتحدة بنسبة سبعة في المئة عما كانت عليها عام ١٩٩٠ وان تكون نسبة الخفض في اوروبا ثمانية في المئة واليابان ستة في المئة.

(اب، و ص ف، رويتر)

الشمعة ٢٠ مليوناً من الجنيهات



المغني البريطاني التون جون يقدم شيكاً ضخما بقيمة ٢٠ مليونا من الجنيه الاسترليني (٣٢ مليونا من الدولار) الى مجلس امناء "صندوق ديانا اميرة ويلز"، ريع ارباح اسطوانة "شمعة في مهب الريح" التي باعت رقما قياسيا واصبحت الاغنية الاكثر مبيعا في التاريخ في انحاء العالم. في الصورة من اليسار شقيقة ديانا، الليدي سارة ماكوركوديل، مسؤول التمويل انطوني جوليوس، المستشار المالي المصرفي غوردن براون، التون جون، والمسؤول في الصندوق الان ليفي.
(اب تيليفوتو)

مونيه الشاطئ بيع غالياً

لندن – و ص ف – بيعت لوحة الرسام الانطباعي الفرنسي كلود مونيه "على خشبات تروفيل" بـ٣,٨ ملايين جنيه استرليني (٦,٤ ملايين دولار) في لندن اثناء عملية بالمزاد العلني.

وبيعت اللوحة التي تمثل مشهد شاطئ رسمها مونيه وكان في حاجة ماسة الى المال، لشخص لم تحدد هويته كان بين الحاضرين في دار كريستيز للمزاد. وكان مونيه انهى عام ١٨٧٠ هذه اللوحة التي لا تزال تحمل عشرات الحبات من الرمل. ولم تعرض اللوحة للجمهور منذ اكثر من قرن.

وكان مونيه (١٨٤٠–١٩٢٦) يسعى عندما رسمها للحصول على الاعتراف باعماله الفنية. ونقل زوجته الجديدة وابنه الى تروفيل على شاطئ النورماندي (غرب فرنسا) هربا من دائنيه في باريس.

وقالت دار كريستيز ان اللوحة تعد من افضل اعماله الفنية التي عرضت في عمليات بيع بالمزاد العلني منذ اكثر من عشر.

في شرفة النهار

القمة الاسلامية – ٣ –

نسيم طهران وجليد انقره!

لم تكن السياسة السعودية التي تتحصن عادة بحكمة التحفظ لتفتح ملف العلاقات الاميركية – الايرانية الغارق في العقد والتناقض، لو لم تكن الرياض قد أثارت الموضوع مع واشنطن وطهران وحصلت على ما يشجعها على هذا الأمر.

ومن المؤكد ان السعودية التي منسست المصالحة المصرية – القطرية في كثير من اللباقة ووسط اقل مقدار ممكن من الضجيج، تعرف ان الخلاف الاميركي – الايراني مسألة تتجاوز علاقة البلدين لتنعكس على صعيد اقليمي، على الاقل في الخليج والشرق الاوسط. ولهذا من الضروري ان نتذكر ان مبادرة الامير عبدالله ولي العهد السعودي الذي عرض استعداد بلاده للتوسط بين واشنطن وطهران، تزامنت مع مؤشرات ايرانية واميركية لافتة:

فعلى المستوى الايراني شكل كلام الرئيس محمد خاتمي عن التفاهم مع الشعوب الاخرى والحوار معها، حيث "ان العيش في سلام وامن لن يتحقق الاّ اذا تفهم المرء ليس ثقافة الآخرين وفكرهم بل مشاغلهم وسلوكهم وطباعهم"، عرضاً له أبعاده وحساباته وان كان يتناقض مع الكلام الذي قاله آية الله علي خامنئي واعتبر هجوماً كاسحاً على الغرب يطاول الولايات المتحدة قبل غيرها.

اما على المستوى الاميركي فقد جاء الرد سريعاً لا بل فورياً، فبعد ساعات على كلام خاتمي قال المتحدث باسم الخارجية الاميركية: "ان الولايات المتحدة ترحب بفكرة حوار مفتوح بين ثقافات وحضارات مختلفة، وهي تدعم هذه الفكرة"... وانه اذا كان الرئيس الايراني يحاول تأكيد القواسم المشتركة للحضارة العالمية وقيمها، "فنحن نأمل في ان تبدأ هذه الملاحظات في الانعكاس على دائرة السياسة الخارجية، وفي طريقة تعامل الامم مع بعضها البعض...".

في أي حال، فان من المستحسن عدم المراهنة على نتائج ايجابية وسريعة على خط طهران – واشنطن رغم ان السعودية لم تكن في الواقع لتفتح هذا الملف لو لم تلمس سلفاً ملامح مشجعة لدى الطرفين.

وفي انتظار المستقبل، قد يكون من الملائم تماماً ان يعيد الاميركيون حساباتهم الاسرائيلية – التركية ورهاناتها واحتمالاتها المفخخة على قاعدة التناقضات المذهبية... ذلك ان الكلام الاميركي الذي قيل تعليقاً على المحادثات التي يجريها اسحق موردخاي لا يتلاءم اطلاقاً مع ضرورات تسوية القطيعة مع طهران. وليس هناك في المنطقة العربية وحتى في الدول الاسلامية من يفهم كيف ترى واشنطن ان التحالف التركي – الاسرائيلي يخدم السلام في المنطقة! .

ويكفي في هذا المجال ان نقرأ تصريحات موردخاي ليس عن "منجم الذهب التركي" حيث قد تحصل اسرائيل على حصة كبيرة من اعتمادات التسلح التركي للاعوام العشرة المقبلة والتي تصل الى ١٥٠ مليار دولار، بل عن "مواجهة العدو المشترك" الذي يتمثل في الدول الاقليمية التي تمتلك الاسلحة الصاروخية والكيميائيات!

ان الحديث عن "مواجهة العدو المشترك" يؤكد خلافاً للمواقف الاسرائيلية والتركية، ان هناك تحالفاً بين البلدين ترعاه اميركا ويستهدف العرب والمسلمين.

والسؤال الذي يمكن طرحه الآن: هل تظن اميركا ان في وسعها ان تأكل باليدين معاً؟ اي ان تمضي في رعاية الحلف التركي – الاسرائيلي واستهدافاته الخطرة، وان تعيد العلاقات مع العرب والمسلمين الى حرارتها، التي تأكد انها مفقودة في "مؤتمر الدوحة" وانها باردة في قصة المفتشين مع العراق، وانها تغرق في الصقيع على هامش قمة طهران ومدلولاتها؟!

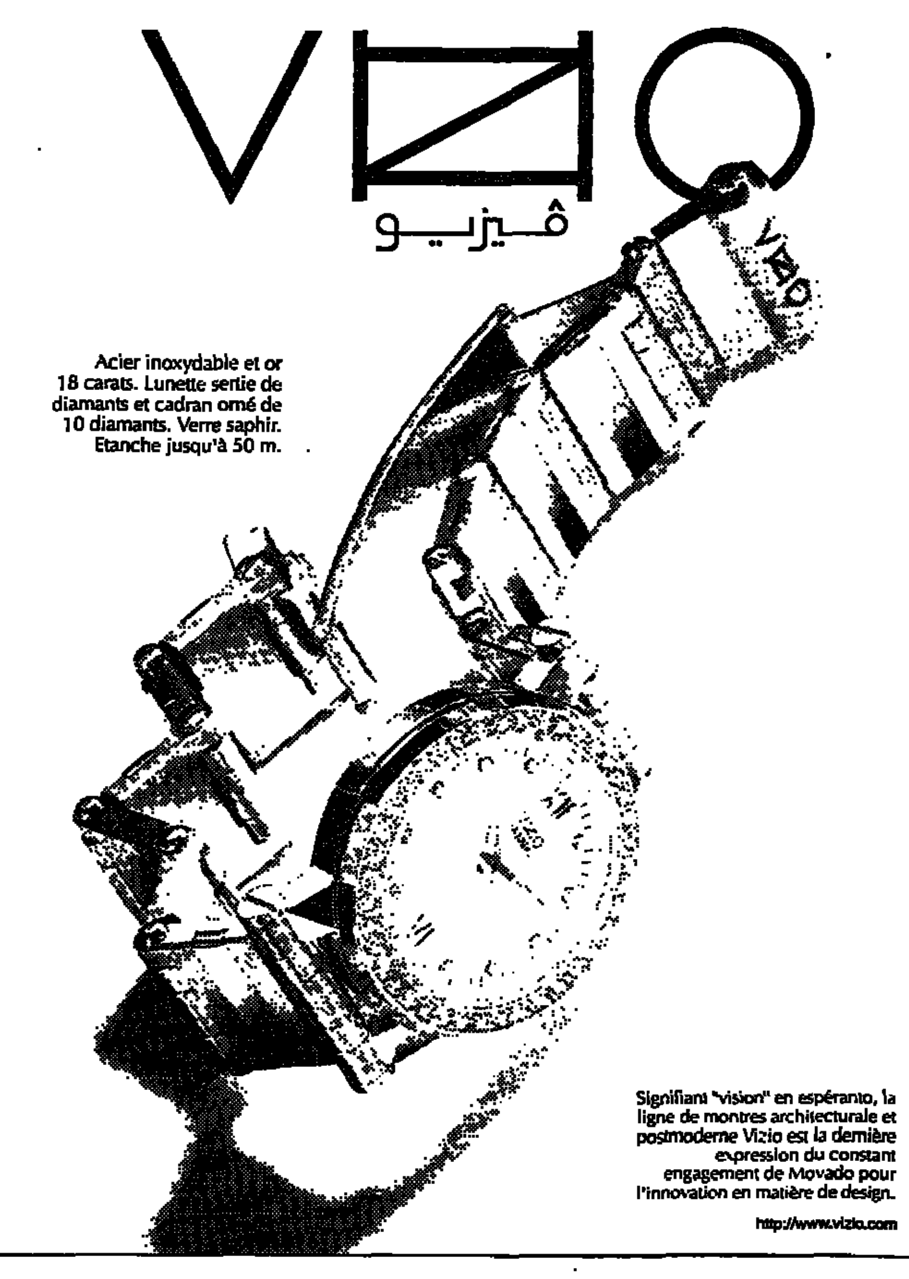
راجح الخوري











النهار
مؤسسها ١٩٣٣، جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير : انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي : ادمون صعب
بيئة وتراث : راجح الخوري
محليات سياسية : جورج ناصيف
عربيات ودوليات : سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا : جهاد الزين
مدنيات : شوقي ابي شقرا
ثقافة : بول شاوول
المدير المسؤول : جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٢٧٢٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٤٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٣٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣، مقسم ٢٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٤ – ٠٣/٢٤٣٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٤٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩–٢–٢٠ • دمشق – تلفون: ٢٧٣٣١٦٣–١١–٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١–٦–٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢–٦–٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tél.: (1) 42.25.83.55 - Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. - 529, 14th Street, N.W. - Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 - Tel.: (202) 783 0337 - Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.
الاشتراكات: ترويج ش.م.م.
tarwij@annahar.com.lb